الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة السابعة ● العدد ١٩٥ ● أكتوبر ١٩٩٣ ● ربيع ثان ١٤١٤هـ ● الثمن ١٥٠ ● EL Shabab No. 195 Oct. 1993

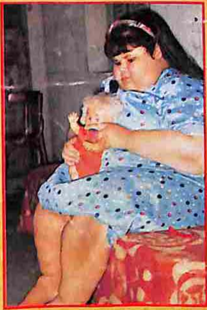
الوزير الأحمر .. أمام محكمة الشباب

مواجهة مثيرة بين شباب الأغنية الحديثة .. وجيل الكبار فى ندوة الشباب

موعد مع ..
محمود السعدنى

دنيا
السيارة
والموتوسكل





مشكلة
الطفلة هدية !

زيارة الى الماضى الجميل ..
فى بيت عبد الحليم

أوائل مجهولون ..
من يعرفهم
ومن يهتم بهم ؟!

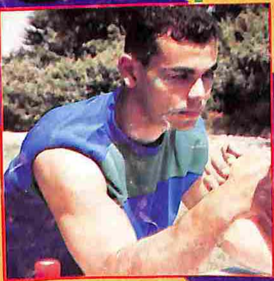


جودى فوستر بعد
صمت الحملان !

أبطال العالم
في اليد
في ضيافة
مجلة الشباب

اتوبيس المفاجآت يتنزه
فى القناطر ويشاهد
مطابع الأهرام
التجارية

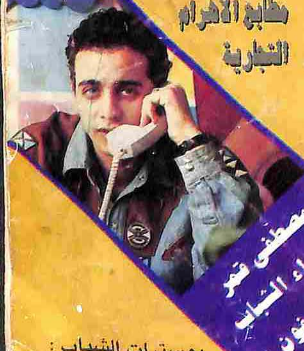






بطلة .. فوق
كرسى متحرك !

بطل بالصدفة ..
قصة مثيرة
لشاب مصرى
قد يفوز ببطولة العالم

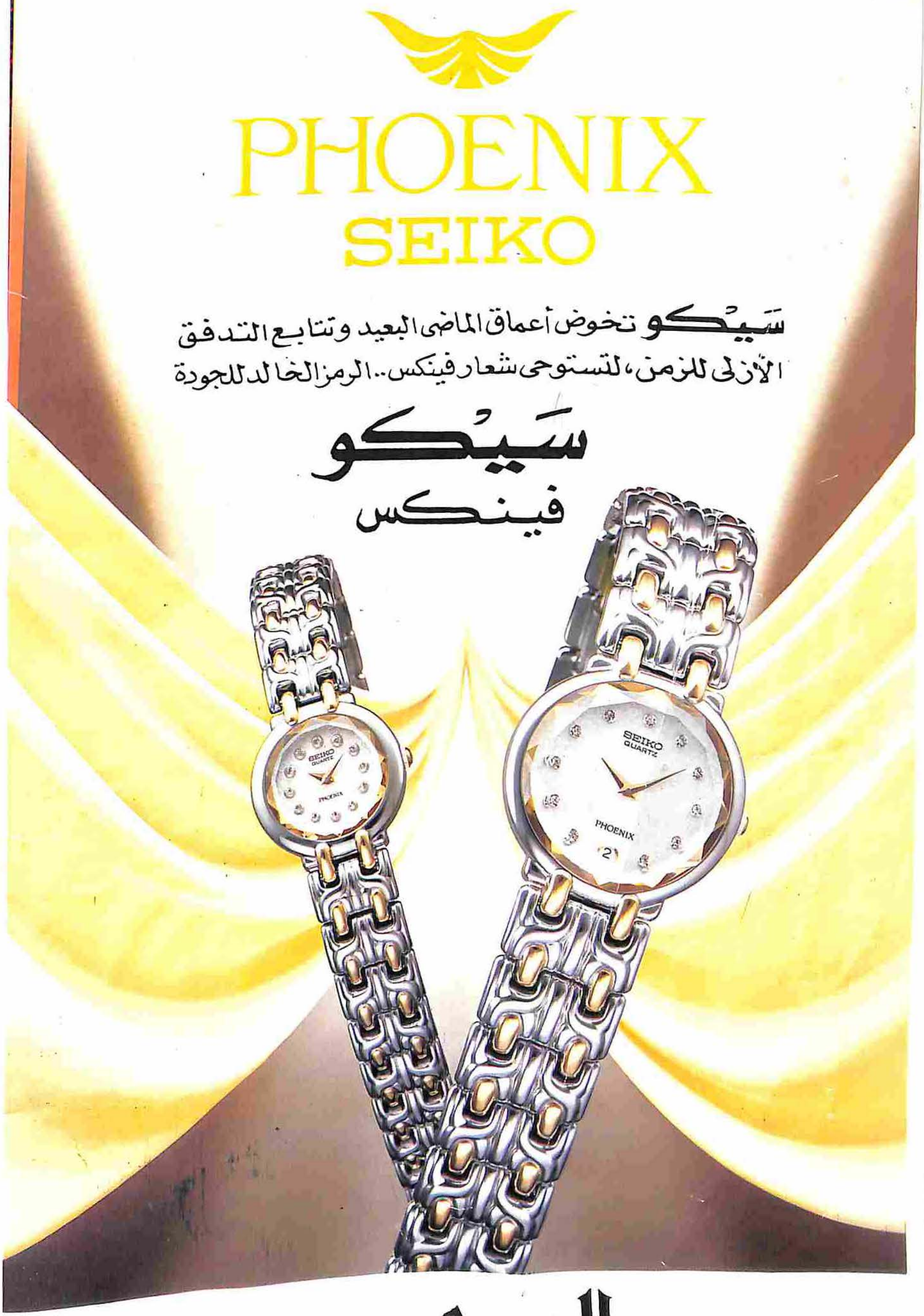


مصطفى قمر
مع قراء الشباب
على التليفون



بوسترات الشباب :

أبطال العالم فى كرة اليد
ستيفين سيجال
راغب علامة


PHOENIX
SEIKO
سيكو تخوض أعماق الماضى البعيد وتتابع التدفق
الأزلى للزمن، لتستوحى شعار فينكس.. الرمز الخالد للجودة
سيكو
فينكس
SEIKO QUARTZ
PHOENIX


مبروك لمصر
LORD
LORD ALL-TRACK
الفوز ببطولة العالم التاسعة للشباب لكرة اليد
9th MEN'S JUNIOR WORLD CHAMPIONSHIP
EGYPT
لورد
LORD® II
5 LORD II ALL-TRACK
LORD®
LORD®
SUPER STAINLESS
لورد الراعى الرئيسى لبطولة العالم لكرة اليد .
LORD Co. for Trade & Industry (ALY SOLIMAN & CO)


الآن بجميع المحافظات
جبنة أبو الولد
اللذيذة ذو المذاق المتميز
صنع فرنسا
احتفظ بالاغلفة من الآن للاشتراك فى المسابقة الكبرى والتى سيعلن عنها قريباً
picon
جبنة أبو الولد
NET WEIGHT 280 g 55% FAT
régal picon
CHEESE SPREAD
NET WEIGHT 140 g 55% FAT
NET WEIGHT 400 g 55% FAT
24 PORTIONS
400 g
140 g
PORTIONS
AMER
الوكلاء المستوردون
سودانكو ببورسعيد
القاهرة : ت ٢٥٦٥٩٨٤
بورسعيد : ت ٢٢٣٨٥٢ / ٢٢٣٤٦٢

رئيس مجلس الادارة — رئيس التحرير

الشباب

ابراهيم نافع — **عبد الوهاب مطاوع**

مديرا التحرير : راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتير التحرير : أشرف نـدا

مجلة شبابية
تصدر عن
مؤسسة الاهرام

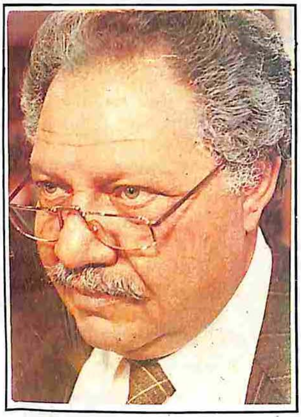
الأهرام

المراسلات : مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

اسعار البيع فى دول العالم : ○ العراق دينار ○ سوريا ٥٠ ليرة ○ الاردن دينار ○ السعودية ١٠ ريالات ○ الكويت ○ دينار ○ البحرين ١ دينار ○ قطر ١٠ ريالات ○ دبى ١٠ دراهم ● ابو ظبى ١٠ دراهم ○ مسقط ٨٠٠ بيزة ○ السودان ١٠ جنيهات ○ تونس ١,٥ دينار ○ المغرب ٢٥ درهما ○ اثينا ٤٠٠ دراخمة ○ النمسا ٤٠ شلنا ○ ايطاليا ٤٠٠٠ ليرة ○ باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ○ لندن ١,٥ جك ○ المانيا ٦ ماركات ○ لوس انجلوس ٨ دولارات ○ نيويورك ٥ دولارات ○ تركيا ٤٠٠٠ ليرة ○ غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ○ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريالا ○ سويسرا ٥ فرنكات ○ هولندا ٥ فلورينات ○ قبرص ١ دولار ○ استراليا ٧ دولارات ○ لبنان ٢٥٠٠ ليرة ○ الجمهورية الليبية دينار

الاشتراكات السنوية : داخل الجمهورية ١٨ جنيها مصرية ○ الدول العربية ٥٠ دولارا امريكيا ○ الولايات المتحدة ١٠٠ دولار امريكى ○ كندا ١٢٠ دولارا ○ الدول الاجنبية ٧٥ دولارا امريكيا .

سليم باشا على التليفون



يتلقى الفنان الكبير يحيى الفخرانى مكالمات قراء الشباب ويجيب عن اسئلتهم واستفساراتهم وذلك ابتداء من الساعه السابعه والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٥ اكتوبر القادم ولمدة ساعتين ويمكنكم الاتصال به على تليفون رقم ٥٧٤٧٦٣٨ او ٥٧٤٧٦٣٩ .

٢٥ قارئا يزورون القرية الفرعونية مجانا



حسام الحجار

استمرارا لحرص مجلة الشباب على تعريف الشباب بمعالم بلادهم السياحية والأثرية تلقى الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير « مجلة الشباب » دعوة من السيد حسام صلاح الحجار عضو مجلس ادارة القرية الفرعونية لاستضافة ٢٥ قارئا من قراء الشباب لزيارة القرية وقبر توت عنخ آمون . فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الزيارة ... ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون « القرية السياحية » المنشور بصفحة المسابقات وآخر موعد لتلقى الخطابات ١٠/١٠/٩٣ .

رحلة إلى متاحف مصر

ابتداء من هذا العدد تنظم مجلة الشباب بالاشتراك مع هيئة الآثار المصرية عددا من الزيارات الى المتاحف المصرية الهامة والتى تحتوى على اهم آثار الحضارة المصرية القديمة .

حيث تم الاتفاق بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الاثار المصرية على أتاحة هذه الفرصة لقراء الشباب بواقع ٣٠ قارئا لكل عدد .. وسيكون المتحف المصرى بميدان التحرير هو اول هذه المتاحف .

وعلى من يرغب من القراء فى الفوز بهذه الزيارة ارسال اسمه وتليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون زيارة المتاحف فى موعد اقصاه يوم السبت الموافق ٩ اكتوبر القادم وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وابلاغهم برقيا او تليفونيا بموعد الزيارة ■

غداء .. على الباخرة الف ليلة

تم الاتفاق بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب والاستاذ عبد المجيد فريد مدير الباخرة العائمة الف ليلة على استضافة ٢٠ قارئا من قراء مجلة الشباب مجانا كل شهر فى رحلة نيلية وبرنامج حافل بالمسابقات الثقافية والترفيهية وعلى من يرغب فى الاشتراك ارسال كوبون الرحلة المنشور فى صفحة المسابقات متضمنا الاسم ، والعنوان ، والتليفون لاختيار الفائزين بالرحلة ، ويستمر تلقى الخطابات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى .

اتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته بالاشتراك مع كيميدار للسياحة

يواصل اتوبيس المفاجآت رحلاته الشيقة لزيارة محافظات مصر ومدنها ، الرحلة القادمة والتى يرافق قراء الشباب الاربعين - الذين يتم اختيارهم بالقرعة - فيها مجموعة من النجوم لايعرف القراء شخصياتهم او المكان الذى يتوجهون اليه ، ستكون فى نهاية الاسبوع الثانى من شهر اكتوبر الجارى .

فعلى من يرغب فى الفوز برحلة الاتوبيس - الذى يقدمه الدكتور كمال ابو الخير رئيس مجلس ادارة شركة كيميدار للسياحة - ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون اتوبيس المفاجآت فى موعد اقصاه يوم السبت الموافق ٩ اكتوبر الجارى ، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة برقيا او هاتفيا بموعد قيام الرحلة .

○○ مصانع بلادنا ○○



المهندس على ابو الفضل

يستضيف ٥٠ من قراء الشباب فى مصانع ميتلاند ○

للتعرف على مصانع مصر يواصل باب مصانع بلادنا رحلاته المفيدة حيث يتيح لقراء مجلة الشباب فرصة مشاهدة مراحل التصنيع للمنتجات والتحاور مع اصحاب هذه المصانع والمسئولين عنها وهذا الشهر يستضيف رجل الاعمال الناجح المهندس / على ابو الفضل رئيس مجلس ادارة مصانع ميتلاند ٥٠ قارئا من قراء الشباب لزيارة المصانع بمحافظة الاسماعيلية وستقدم المصانع اتوبيسا سياحيا فاخرا لنقل القراء للمصنع . كما تقيم للقراء فى نهاية الرحلة حفلة سمر باحد الفنادق الكبرى لتوزيع الهدايا التذكارية .

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الرحلة ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الرحلة فى موعد اقصاه ١٠/ ١٠/ ٩٣ وسيتم اخطار الفائزين تلغرافيا .

كأس العالم فى مجلة الشباب



ابطال العالم مع مدربهم فى اللقاء المفتوح داخل قاعة اجتماعات مجلة الشباب

مجلة الشباب تحتفل بأبطال العالم فى اليد وتستضيف

بعد حصول الفريق القومى المصرى على كاس العالم للشباب لكرة اليد اتصلت مجلة الشباب بالكابتن جمال شمس المدير الفنى للمنتخب لتهنئته على هذا الانجاز العظيم ووجهت اليه الدعوة للحضور مع اعضاء فريقه للاحتفاء بهم وعقد ندوة مفتوحة مع قراء مجلة الشباب ورحب الكابتن جمال شمس بالدعوة بل واصر ان ياتى بالكاس معه تقديرا منه لدعوة مجلة الشباب .

وفى الموعد المحدد حضر المدير الفنى لمنتخب اليد وبصحبته كل من اللاعب محمود حسين واللاعب وائل عبد العاطى واللاعب جوهر نبيل واللاعب مجدى احمد . ومعهم كاس العالم لكرة اليد .

وقبل بدء الحوار الذى عقد بقاعة الاجتماعات بمجلة الشباب استاذن الكابتن جمال شمس واللاعبون من القراء لاداء صلاة الظهر ثم بدا اللقاء بكلمة ترحيب من مجلة الشباب .

بدا الحوار بعدها بالكابتن جمال شمس المدير الفنى للمنتخب القومى فبدا كلمته بتعريف القراء باللاعبين فقال : اعتذر اولا عن تخلف بعض اللاعبين عن الحضور بسبب عدم وجودهم بالقاهرة وحصولهم على إجازة . وقد حضر معى اربعة لاعبين من افضل ابناء هذا الجيل فى كرة اليد وهم : اللاعب جوهر نبيل لاعب النادى الاهلى وهو جوهر الفريق وقائد الدفاع الاول للمنتخب . ومعنا هنا ايضا اللاعب وائل عبد العاطى المدافع الايسر والذى يلعب لنادى الزمالك وهو من الذين يجيدون التصويب على المرمى كما شاهدناه جميعا ومعنا ايضا اللاعب مجدى احمد وهو لاعب له مكانة خاصة فى نفسى لالتزامه الشديد فقد اثبت لى انه ملتزم اكثر مما كنت اتصور . اما اللاعب الرابع فهو محمود حسين او « الشيخ محمود » كما نطلق عليه وهو من نجوم فريق الشباب والمنتخب الاول . ويلعب الشيخ محمود بنادى الزمالك وهو ظهير ايسر ومن اللاعبين الذين اعتمد عليهم ليس فقط داخل الملعب بل وخارجه ايضا لانه شاب متدين وصاحب خلق طيب ويعد نموذجا لزملائه واعتبره قدوة .

اما باقى اللاعبين الذين لم يتمكنوا من الحضور فهم بالترتيب حراس المرمى محمد النقيب ثم محمد صلاح ومحمد ابراهيم الذى يلقبونه « بالروبى » ولااعرف سر هذا اللقب لكننى اناديه به .

وهناك اشرف عواض كابتن الفريق وشقيقه حازم عواض وحسين محمود الجناح الايسر ومحمود سليمان قلب الهجوم وشريف المرسى وشريف الجيوشى ـ فى قلب الوسط ـ وشريف مؤمن الجناح الايمن وحاتم خميس الظهير الايمن وايمن الالفى .

اما الجهاز الفنى فيتكون من الكابتن محمد الالفى ـ مدربا ـ والكابتن ياسر الرملى المدير الادارى والدكتور كامل حسين طبيب الفريق والكابتن عصام نور الدين اخصائى العلاج الطبيعى .

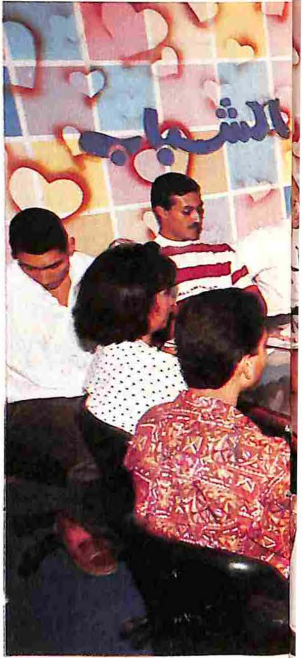
ادار الندوة
طارق العتريس
كمال عبد الحميد
بهاء الدين يوسف

●● بعد انتهاء الكابتن جمال شمس من التعريف بابطال العالم ساله احد القراء : صرحت قبل البطولة بامكانية حصولك على المركز الثامن .. لكنك احرزت كاس العالم .. فكيف اخطات فى التوقع ؟

□□ مبتسما اجاب الكابتن جمال شمس قائلا : اريد ان اتحدث بصراحة شرط الا تظنوا اننى امدح فى نفسى . وانما اريد فقط ذكر الحقيقة . لدى نظرية خاصة اعتمد عليها فى عملى واقتنع بها وقمت بتجربتها وهى خلاصة عملى الطويل فى التدريب . اننى اهتم بالتفاصيل التى تحدث خارج الملعب اكثر من اهتمامى بتفاصيل مايحدث بالملعب واركز ... الاهتمام على الخطأ المساعد لان الخطأ الاساسى يراه كل من يشاهد المباريات . اننى اقوم بتجميع هذه الاخطاء الصغيرة المساعدة فى الفريق واقوم بالضغط على اللاعبين بشدة لمعرفتها واخلق نوعا من الاندماج الكلى للفريق ومن ثم استطيع توقع المركز الذى سوف احققه ولقد نجحنا فى خلق فريق قومى مصرى لكرة اليد على درجة عالية جدا من المهارات من خلال برامج احتكاك طويلة وجيدة وساهم فى ذلك كل مسئولى كرة اليد فى مصر . ولقد انفق الاتحاد الكثير وهذا لايمنع من اننا تعرضنا لهجوم كبير عندما خسرنا فى بطولة البحر المتوسط التى لم تكن بالنسبة لنا سوى احتكاك قوى استعدادا لهذه البطولة الكبرى التى فزنا بها ولكننا لم نهتم بهذا الهجوم ولم يؤثر علينا لاننا اعتبرنا بطولة البحر المتوسط بداية لطريق طويل وانطلاقة كبرى رغم خسارتنا فيها .

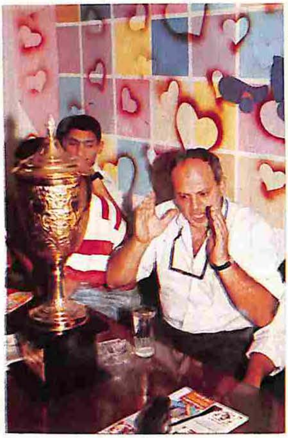
اعود لجوهر السؤال الخاص بالتوقعات . لقد بدات حساباتى ووجدت اننا يمكن ان نحقق المركز الثامن فى بطولة العالم على اساس اننا حققنا المركز الثالث عشر فى بطولة البحر المتوسط ودرست المنتخبات المشتركة فى بطولة كأس العالم وقلت انه يمكن الفوز على اليونان والبرتغال والارجنتين ومن ثم اتأهل للمركز الرابع وبالتالى العب على المركز السابع او الثامن .

وبصراحة ـ يقول الكابتن جمال



مدرب الأبطال
جمال شمس:

توقعت الفوز بالمركز الثامن وأوصلنا حماس اللاعبين والجمهور للكأس!



كيف نحافظ على هذه الكاس

من هو الشيخ أحمد نور الدين.. وما دوره في تحقيق الفوز؟

ـــهم في حوار مع قرائها لمدة ٣ ساعات

شمس -: لم أضع في حساباتي امكانية التغلب على الثلاثة الكبار وهم : رومانيا - وايسلندا - والسويد - لكن هناك عوامل كثيرة دفعت بنا الى المركز الاول أولها ارادة الله وتوفيقه وثانيها هذا الاداء الحماسي الرائع لمجموعة اللاعبين الذين تفوقوا على انفسهم ونجحوا في الفوز على رومانيا بعدها تغيرت حساباتي تماما وبدأت أضع في توقعاتي الفوز بأحد المراكز الستة الاولى وعندما خسرنا امام ايسلندا اهتزت توقعاتي وحساباتي مرة اخرى لانها هزيمة لم تكن متوقعة ولم تكن نتيجة لضعف او تخاذل من اللاعبين بل كانت لسوء حظ وسوء تحكيم وظروف كثيرة اخرى لكننا استطعنا اصلاح الاخطاء بعد هذه المباراة ، ومن الاسباب الرئيسية لحصولنا على كأس العالم هذا الاقبال الجماهيري الكبير والتشجيع النادر الذي الهب الحماس في قلوبنا فوجدنا انفسنا نلعب على المركز الاول . وبدأنا مرحلة الجهاد مع النفس لانني اعلم ان الفوز ببطولة العالم ليس سهلا ولايمكن تكراره ايضا بسهولة ، وكان اللاعبون على مستوى المسئولية وكنت اتعايش معهم عن طريق محاضرات نظرية وتدريبات عملية ومناقشات مستمرة بيني وبينهم .

○○ **وتسأل احدى القارئات عن اسرة الكابتن جمال شمس .. وماهي ضريبة غيابه المستمر عن البيت طوال فترة الاستعدادات والمعسكرات ؟**

■■ ويجيب على سؤالها قائلا : يومي يبدأ من السادسة صباحا واستمر في التدريب حتى السادسة مساء ثم اتابع مشاكل الفريق انهمك في اجتماعات اتحاد كرة اليد واعود الى البيت متأخرا حيث اجد «ياسمين» و «سارة» ابنتي نائمتين وهكذا اصحو في السادسة صباحا في اليوم التالي وهما مستغرقتان في النوم ولكنني - احيانا - استطيع مشاهدتهما يوم الجمعة !

○○ **كابتن جمال شمس .. ماهو عملك الاصلي ؟**

■■ رسميا أنا أعمل - حاليا - ضابط شرطة بكلية الشرطة والحقيقة ان عملي بالتدريب يسبب لي ارتباكا في عملي الاساسي واتمنى ان اعطي لهذا العمل وقته . ولقد حققنا هذا الانجاز التاريخي لاننا نسينا مشاكلنا الشخصية والعائلية . وعندما عدت الى العمل بعد الفوز بكأس العالم استقبلوني بالورود وبالخيول امام باب كلية الشرطة واعتقد ان تحقيق الفوز بكأس العالم هو عمل وطني كعملي كضابط شرطة .

○○ **كيف يمكن الحفاظ على هؤلاء اللاعبين وهذا الانجاز الكبير ؟**

■■ جمال شمس : يجب ان نهتم بهؤلاء اللاعبين اهتماما خاصا بتأمين مستقبلهم ويجب ان تكون اللعبة بالنسبة للاعب هي مصدر رزقه لان اللاعبين في سن الشباب ولديهم رغبات ومتطلبات ومن الصعب ان نطالبهم بالاستمرار دون ان يكون هناك مقابل مادي خاصة وان هناك قرارا بمنعهم من الاحتراف في الخارج . ولذلك انبه الى اهمية تحقيق الاستقرار لهم .

○○ **احد القراء .. هل صحيح ان الفضل في نهضة كرة اليد المصرية يعود الى باول تيدمان مدرب المنتخب السابق ؟**

■■ جمال شمس .. انا لااعتقد ذلك لان تيدمان عندما حضر الى مصر في اواخر عام ٨٩ لتدريب منتخبها وجد فريقا جاهزا كنت قد اعددته بعد بطولة افريقيا بالجزائر التي احتللنا فيها المركز الثاني وكان متوسط عمر الفريق الذي تسلمه تيدمان ٢١ عاما وبه عدد من اللاعبين المتميزين وقد عملت معه ٦ شهور لكنني آثرت الاكتفاء بتدريب منتخب الناشئين بعد ان اكتشفت اختلاف معه في اسلوب العمل ، والحقيقة ان الفائدة الوحيدة التي حصلنا عليها من تيدمان هي اتصالاته الممتازة بدول العالم وهو ماسهل لنا اعداد برنامج احتكاك عالي المستوى والتدليل على مستوى تيدمان التدريبي انه اكد لي ان سامح عبد الوارث لايصلح للمنتخب الاول مع ذلك ضمه للمنتخب وتألق فيه خلال البطولة الافريقية - ورغم انه كسب البطولة الا ان كل الدلائل كانت تشير الى اننا يجب ان نفوز لاننا اصبحنا الاحسن ، وبعد هذا احتللنا المركز الـ ١٣ في كأس العالم «ب» والمركز الـ ١٢ في كأس العالم «أ» ، وهي كلها نتائج عادية كان يجب تحقيق افضل منها في ظل وجود هذا العدد من اللاعبين المتميزين ، وقد تسبب عندما ضم سامح عبد الوارث واحمد دعبس للفريق الاول الذي خاض بطولة افريقيا في ان يحصل منتخب الشباب الذي كنت ادربه المركز الثالث عشر في بطولة العالم الماضية بعد ان كنت اعد الفريق للحصول على احد المراكز المتقدمة لكننا هزمنا في مبارياتنا الثلاث الاولى لغياب افضل لاعبين في الفريق ثم تمكنا من الفوز في مباريات تحديد المراكز بعد ان اعتاد اللاعبون على جو المباريات وتمكنوا من تدارك اوجه القصور . واريد ان اقول - ولااذيع سرا - ان تيدمان عندما جاء الى مصر كان منتهيا وكان قد تمت اقالته من تدريب منتخب المانيا الشرقية ولكن حضوره الى مصر والنتائج الطيبة التي حققها المنتخب خلال وجوده معه لاسباب لاعلاقة له بها ساهم في تلميع صورته في العالم .

○○ **هل معنى هذا ان المدرب المصري لفرق كرة اليد - في رأيك - افضل من المدرب الاجنبي ؟**

■■ جمال شمس : انا لست ضد المدرب الاجنبي الا اذا جاء ليزاحم مدربين مصريين يمتلكون الكفاءة وبالنسبة لكرة اليد اعتقد اننا لانحتاج لمدربين اجانب لوفرة المدربين المصريين الممتازين بل ان الواقع بعد فوزنا ببطولة العالم يقول ان الاجانب هم الذين يحتاجون لنا والدليل ان مدرب الدانمارك جاء لي بعد نهاية البطولة ليعرض علي برنامج اعداد فريقه خلال السنوات الاربع القادمة لاقول له رأيي فيه واحدد اوجه القصور ان وجدت ، وكذلك حاول المسئولون عن الفريق الجزائري الاتفاق معي على السفر الى بلادهم لاعطاء محاضرات لمدربيهم عن الجديد في مجال التدريب واولئك فعلوا مافعلوه لاننا اصبحنا ابطال العالم واصبحت انا المدرب الفائز بكأس العالم .

○○ **نريد ان نعرف رأي ابطال منتخبنا في الدور الذي لعبه الجمهور المصري لتحقيق الفوز بالبطولة ؟**

■■ مجدي محمود : عندما نلعب في الخارج لانتأثر بجمهور الفرق المنافسة ربما لانهم لايشجعون فرقهم بنفس الحماس الذي يشجع به جمهورنا .

■■ محمود حسنين : - الحقيقة اننا لاول مرة نلعب امام هذا العدد من المتفرجين والذي زاد على ٣٠ الفا في بعض المباريات والحمد لله اننا لم نرهب الموقف وانما تمكنا من استغلال التشجيع الحماسي لصالحنا باللعب الايجابي ليتحول الخوف لقلوب لاعبي الفرق المنافسة .

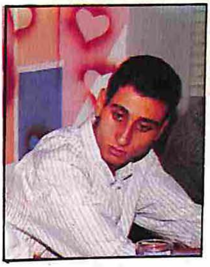
■■ جوهر نبيل : الجمهور المصري كان له دور كبير في هذه البطولة خاصة اننا ومعنا كل لاعبي الفرق المشاركة في البطولة تقريبا لم نلعب امام جمهور بهذا الحجم من قبل وقد كان له تأثيره الايجابي على ادائنا واكسبنا حماسا كبيرا خلال المباريات وهو ماساعدنا على تحقيق الفوز الا ان العامل الاساسي هو الاعداد الجيد والاحتكاك



جوهر نبيل



وائل عبد العاطى



مجدى احمد

اللاعبون : اتحاد اليد يرفض احترافنا بالخارج .. ونحن فى حاجة لتأمين مستقبلنا !

مع الدول المتقدمة فى اللعبة .

■■ وائل عبد العاطى : الجمهور كان اكبر حافز لنا خلال المباريات لنتغلب على اى لحظات يأس قد تصادفنا خلالها .

○○ ماذا كان شعوركم بعد الهزيمة من ايسلندا ؟

■■ وائل عبد العاطى : بعد انتهاء المباراة عدنا للمعسكر ونحن صامتون تماما وبمجرد وصولنا للفندق دخل كل منا غرفته لنحاصر الذهول الذى اصابنا خاصة اننا احسن منهم ولو كانت المباراة اعيدت مائة مرة لكسبناها مائة مرة ايضا .

■■ جوهر نبيل : الحقيقة اننا لعبنا مباراة ايسلندا بتراخ بعد فوزنا على رومانيا الاقوى واستطيع ان الخص احداث المباراة فى اننا ظلمنا انفسنا فى بدايتها باستهتارنا ثم ظلمنا الحكام فى نهايتها لنخرج بالهزيمة الوحيدة لنا خلال مباريات البطولة الا ان هذه الهزيمة كانت نقطة تحول فى مشوارنا خلال البطولة .

■■ مجدى محمود : هذه هى المباراة الوحيدة فى حياتى التى بكيت بعد انتهائها كما لم ابك من قبل لاننى شعرت باننى خنت الجمهور الوفى الذى ملأ صالة إستاد القاهرة يومها ، ولم اتجاوز المحنة الا بعد ان اجتمع بنا كابتن جمال وطلب منا ان نلعب باقى مبارياتنا وكأنها بداية جديدة للبطولة ونؤديها بكل قوة .

○○ ماهى اجمل لحظة واصعب لحظة عشتموها خلال البطولة ؟

■■ محمود حسين : اجمل لحظة هى لحظة الفوز بكأس العالم طبعا اما أصعب لحظات مرت بنا فهى اللحظات الاخيرة فى مباراة ايسلندا عندما كنا نشعر بمرور الثوانى ونحن مهزومين .

□ □ ويسأل القارىء مصطفى طلبة الكابتن جمال شمس عن حقيقة العقود التى تلقاها للتدريب خارج مصر ؟

● ● ويرد المدير الفنى قائلا : اتلقى سنويا عددا من العروض للتدريب خارج مصر .

وكنت أرفض ذلك طوال العامين الماضيين وظل رفضى قائما حتى قبلت عرض نادى الوصل بالامارات وقلت لنفسى لماذا وافقت ؟ هل بسبب حاجتى للمال ؟ وأجدنى لست فى حاجة شديدة إلى المال ويكفى أننى أعيش مستورا ولاأريد ركوب سيارة فاخرة ولاأريد أن اقيم فى فيلا .. ولكننى وافقت فقط من اجل تامين المستقبل . وقبل بطولة العالم تم تجديد الاتصالات معى من قبل نادى الوصل وقلت لهم : اصبروا قليلا لأن اجراءات السفر تأخذ وقتا إلا أننى فوجئت بمسئولى نادى الوصل يتصلون بى ويقولون لى انهم احضروا جميع لاعبى الفريق إلى القاهرة واقاموا معسكرا بأحد الفنادق وقالوا لى : هذا هو الفريق ولانريد سوى أن تبدأ تدريبه فى الأوقات التى تراها.. وظل الأمر بينى وبينهم بدون تحديد رأى نهائى لأننى كنت مشغولا فى الاستعداد لبطولة العالم ولم أكن أعلم هل سأخرج منها مكرما أم مهانا وفضلت أن امسك العصا من الوسط قبل البطولة لاننى لم اكن استطيع التنبؤ بما سيفعله معى اتحاد كرة اليد والنقاد إذا ماقدمنا عروضا سيئة . ولكن وبعد الفوز بكأس العالم تغيرت الامور ولم يعد من المقبول أن اكون مدربا حصل على كأس العالم وادرب فريقا عاديا من أجل المال .. هنا تصبح مصلحة بلدى فوق اى اعتبار وضرورة الحفاظ على هذا الانجاز اهم بكثير وكل مااريده أن يكون لى وضع كمدرب لمنتخب مصر وأن يكون هناك تقدير مناسب .

□ □ مجلة الشباب : كلمة « التقدير المناسب » تقودنا الى طرح سؤال حول امكانية وجود لائحة احتراف داخلية تحقق مطالب اللاعبين واتحاد كرة اليد .. ؟

● ● اللاعب جوهر نبيل : أمنية كل لاعب هى الاحتراف خارج مصر بينما اتحاد كرة اليد يمنع ذلك .. وفى هذه الحالة يجب على اتحاد كرة اليد ان يعوضنا عن ذلك ماديا حتى نطمئن على مستقبلنا ونطالب بتطبيق نظام للاحتراف، داخل الأندية كما حدث مع لاعبى الكرة .

● ● ويعود وائل عبد العاطى ليقول : الاتحاد يرفض احتراف اللاعبين الناشئين لأنه يقيس على تجربة احتراف احمد بلال فى النمسا الذى انخفض مستواه بعد الاحتراف . لكن كل لاعب منا أصبح يتطلع بالفعل إلى الاحتراف خارج مصر لرفع مستوى من ناحية ولتامين مستقبله من ناحية أخرى . ولذلك أضم صوتى إلى من طالب بالاخذ بنظام الاحتراف فى الأندية وأن تقوم الاندية بالتعاقد مع لاعبى كرة اليد الدوليين .

● ● ويقول اللاعب مجدى أحمد : اننى اوافق على ماقاله الكابتن جمال شمس .. واطالب مع زملائى بلائحة احتراف لأننا مازلنا شبابا فى بداية حياتنا ولاتزال فرصتنا فى العطاء طويلة وإذا كنت من مؤيدى عدم الاحتراف خارج مصر إلا أننى ارى ضرورة تعويضنا بنظام خاص للاحتراف الداخلى . وهذا نداء منا إلى الأندية المصرية .

□ □ مجلة الشباب للكابتن جمال شمس : هل يمكن تحقيق انجاز ابطال كرة اليد فى الالعاب الأخرى .. ام ان كرة اليد لها طبيعة خاصة ؟

● ● ويرد المدير الفنى قائلا : هل المقصود هو ان مستوى كرة اليد عالميا منخفض ولهذا امكن لنا تحقيق الفوز بالكأس ؟! سأقول لكم شيئا : لقد كنا من قبل نخسر مبارياتنا بفارق ٢٠ هدفا و٣٠ هدفا والان لايحدث هذا مطلقا .. لقد فازت علينا ايسلندا بفارق هدف فى المباراة الوحيدة التى خسرناها وقفزوا فرحا فى الهواء بعد الفوز وفى احدى المرات منذ سنوات لعبنا ضد منتخب المانيا وفاز علينا (٤/٢٦) .. ولكننا تقدمنا كثيرا ولايعنى هذا انخفاض مستوى فرق كرة اليد عالميا ولكن يعنى أننا نتفوق على أنفسنا وعلى الاخرين . لقد حدث تقدم حقيقى فى كرة اليد المصرية ولدينا لجنة اسمها لجنة الفرق القومية تجتمع اسبوعيا مع جميع مدربى المنتخبات القومية لمناقشة تفاصيل فنيات اللعب والأفكار المختلفة التى نقوم بتنفيذها . وسوف نقوم هذا الموسم بتطبيق بروتوكول دولى للمنتخب خلال فترات توقف دورى كرة اليد للاحتكاك مع المنتخبات الأوربية . وهذا المنتخب البطل هو ثمرة هذا التفكير والجهد وثمرة ...

أبطال كرة اليد.. برافو

تزاحمت الافكار ، وزادت سخونة وحماسا ، كلها تريد أن تنطلق مرة واحدة ، تعبر عن الفرحة العارمة ، وتؤكد الآمال التى تجيش فى قلوبنا ، رافضة مبدأ الهزيمة مهما كان الثمن ، لاننا نؤمن بشبابنا ، مهما قيل ، ومهما حدث ، لتبقى حقيقة واحدة ، وهى أن شبابنا بخير ، فقط يريد القدوة والاعداد السليم حتى يسير على الدرب رافعا راية التقدم والنبوغ ، وهكذا اثبت ابطال مصر ، البراعم الشابة انهم يستطيعون التفوق ، حينما تقدم لهم الامكانيات والرعاية السليمة المخلصة .

ان تفوق ابطالنا فى كرة اليد ، ليس وليد المصادفة ، ولكنه جاء بعد مشوار كفاح استمر اكثر من ثلاثين عاما ، حينما تاسس اول اتحاد لهذه اللعبة ، كانت اللبنة الاولى من شباب ذابو حبا فى مصر ، يحيط بهم شيوخ افاضل على راسهم الفاضل استاذ الرياضة فى مصر الدكتور محمد فضالى ، والمرحوم اللواء محمد عبد الله حارس مصر والزمالك فى الخمسينات ، ثم جاء الرعيل الثانى والثالث ، الى ان تولى الدكتور حسن مصطفى اللاعب الدولى المحنك ، الاشراف على اللعبة ، فنهض بها وانتقل بها من المحلية الى العالمية حتى سلم الراية مرة اخرى الى شيخنا الكبير الدكتور فضالى اعترافا بفضله فى تاسيس اول اتحاد لهذه اللعبة فى اواخر الخمسينات وهكذا كان الوفاء والحب العامل الاساسى ، والدستور غير المكتوب للنهوض بهذه اللعبة فنيا وادريا .

لقد عبر الشعب المصرى وسجل بموجات من الاخلاص والولاء والمساندة الوقوف بجانب النخبة المختارة من ابنائنا الشبان ، الذى حققوا اعظم انجاز فى تاريخ الرياضة المصرية ، بفوزهم ببطولة العالم للشباب فى كرة اليد ، وكل مانرجوه من مختلف اتحاداتنا الرياضية ، ان تتخذ الاسلوب العلمى والتربوى ، وان تجعل اتحاد كرة اليد قدوة لها حتى نحقق لمصرنا العزيزة المزيد من البطولات ....

قدرى الطحاوى

ماذا يريدون من مبارك في فترة الرئاسة الجديدة ؟





احمد الامير



منار صلاح

الإهتمام بالأقاليم واستصلاح الصحراء وحل مشكلتى البطالة والإسكان

تحقيق :
بهاء الدين يوسف

ماذا تريد من الرئيس مبارك فى فترة رئاسته الثالثة ؟

.. سؤال طرحته المجلة على الشباب فى عدد من المحافظات فكان هذا التحقيق :

يقول احمد الامير (٣٠ سنة) اتمنى من الرئيس فى فترة رئاسته الثالثة ان يعمل على حل مشكلتى البطالة والاسكان حيث يترتب عليهما انتشار التطرف والانحراف بين الشباب

ويقول محمد محيى الدين (٢٨ سنة ، موظف بهيئة ميناء القاهرة الجوى) اتمنى ان تهتم الدولة بالمعوقين الذين يشكلون عنصرا أساسيا فى نسيج المجتمع المصرى .

ويضيف زكريا على (٢٥ سنة) اتمنى ان يمتد الاهتمام بالرياضة الى جميع الاندية ومراكز الشباب التى يتردد عليها أعداد كبيرة من الشباب ويجدون فيها متنفسا لهم .

اما منار صلاح (٢٣ سنة) فتقول : اتمنى ان تتاح فرصة اكبر لاحزاب المعارضة للمشاركة فى الحكم .

ويقول السيد حسين (٢٤ سنة) ويعمل محاميا .. اريد القضاء على الارهاب والادمان وكل الظواهر السلبية التى طرات على مجتمعنا .

شباب الاسكندرية :

وفى الاسكندرية يقول شادى محمود عوض (٢٠ سنه) طالب بكلية التربية الموسيقية .. اتمنى تطوير الفنون من موسيقى وسينما ومسرح .. وايضا التليفزيون بعد ان دخلنا عصر ، اطباق إستقبال القمر الصناعى ، فلابد من تطوير برامجه .

اما محسن عبد الوهاب فامنيته تعليمية ومرتبطة بكونه طالبا بالثانوية العامة ويقول : اتمنى ان يعمل الرئيس على إيجاد عمل لكل شاب يتخرج فى الجامعة حتى ينقذنا من حالة الضياع التى نعانيها والتى تجعلنا لا نفرق بين كلية واخرى فى الغالب خاصة الكليات النظرية لاننا نعلم تماما اننا قد لانجد عملا بعد التخرج

وننتقل لنتعرف على امنيات شباب الاسماعيلية فيقول نادر فاروق (٢٧ عاما) مهندس كهرباء : نريد إهتماما أكبر بالاقاليم فمعظم الامكانيات موجهة لمحافظة القاهرة فقط والتى تزايد السكان فيها بشكل كبير فى الوقت الذى تحتاج فيه المحافظات الى تنمية حقيقية تغنى ساكنيها عن الهجرة للقاهرة .

ويضيف وجدى مراد (٣٣ سنة) ويعمل ميكانيكيا : اريد من الرئيس ان يخصص جزءا من وقته ليلتقى مع شباب كل محافظة بشكل دورى وليس فى المناسبات فقط حتى يتعرف على افكار الشباب وطموحاتهم عن قرب ويلمسها بنفسه .

ومن الاسماعيلية نعود الى الجيزة حيث تقول داليا سيد (٢٣ سنة) .. رغم معرفتى باعباء الرئيس مبارك الكثيرة إلا اننى اتمنى ان يشكل لجنة برئاسته تكون مهمتها تنشيط السياحة وتحسين صورة مصر والعرب فى اوروبا فهو شخصية يحترمها الراى العام الغربى ويثق بها .

ويقول مدحت صلاح (٢٧ سنة) محاسب .. اتمنى ان يعتمد الرئيس على الشباب ويوليهم بعض المناصب القيادية والوزارية فالشباب يمكن أن يضيفوا الكثير بما يمتلكونه من حيوية ومرونة وطموح

● محمد حسن مصطفى - طالب - يقول : اننى سعيد بترشيح مبارك لفترة ثالثة واتمنى أن يزداد الاهتمام بمشاكل الشباب لاننى أخشى بعد تخرجى أن أظل واقفا فى طابور العاطلين .

● محمود عشرى - ليسانس اداب سوهاج - اتمنى من الرئيس مبارك ان يعمل جاهدا على أن تتخلص القاهرة من المركزية الشديدة وان يزداد الاهتمام بنا نحن اهل الصعيد والاهتمام بمراكز الشباب فى محافظات الصعيد ودعم محافظات الصعيد بوسائل المواصلات والاهتمام بالنواحى الصحية وجامعات الاقاليم وانشاء المزيد من قنوات التليفزيون فمصر ليست الأسكندرية والقاهرة فقط .

● رمزى توفيق - خريج جامعى - لاننى تقدمت لاكثر من وظيفة وامتحنت ونجح غيرى اتمنى من الرئيس مبارك أن تكون هناك رقابة اكبر على الوظائف الجديدة التى يعلن عنها لكيلا يكون هناك مكان للوساطة والمحسوبية فيها كما اتمنى من سيادته توفير القروض الميسرة للشباب لحل مشكلة البطالة ولانشاء مشروعات صغيرة

● فتحى بسبونى - مدرس ابتدائى - أتمنى من الرئيس مبارك فى فترة رئاسته الثالثة لمصر أن ينظر بعين الاهتمام والرفق لمدرسى المراحل المختلفة وخاصة الابتدائية لأنهم لا يستفيدون من الدروس الخصوصية واطالب بان ترفع الوزارة مرتبات مدرسى المرحلة الأبتدائية بما يحسن من وضعهم المادى ويساعدهم على الاخلاص فى أداء رسالتهم .

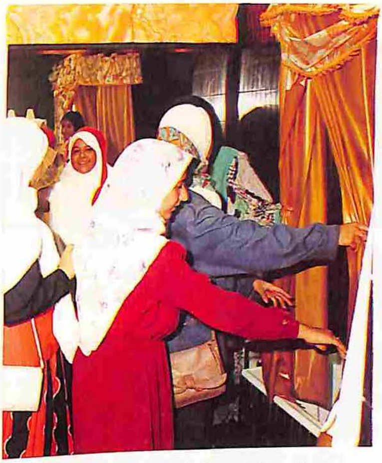
● محمد عبدالمعطى - مزارع - اطالب الرئيس مبارك بان يزيد من تشدده فى عدم بناء البيوت فى الاراضى الزراعية التى انتشرت انتشارا رهيبا فى الفترة الاخيرة .. ومنع هجرة الفلاحين من الاراضى الزراعية لأن الابناء يتركون أباءهم ويذهبون للمدينة للعمل هناك بأقل الاجور .

● محمد احمد - محام شاب - أريد من الرئيس مبارك فى فترة رئاسته الثالثة أن يدخل الكمبيوتر فى كافة الاجهزة الحكومية والخاصة ويكون ذلك أفضل لانهاء المصلحة فى عدد من الدقائق على عكس ما يحدث من اجراءات كثيرة لاستخراج ورقة صغيرة وقد تكون الورقة المطلوبة تهتكت او تمزقت وتأخذ سيلا أخر من الاجراءات لاستخراج غيرها وثبوتها .

واخيرا يقول عادل ابو هند (٢٢ سنة) من مدينة طنطا : اتمنى ان يكون الاهتمام الأول للحكومة فى الفترة القادمة هو زراعة الصحراء وتنمية الزراعات القائمة حتى نستغنى عن إستيراد اى غذاء من الخارج .

زيارة إلى بيت عبد الحليم !

مجلة الشباب تصطحب قراءها إلى منزل الفنان الراحل لمشاهدة جناحه الخاص والاستماع الى ذكريات شقيقته



لحظات سعادة مع ذكريات عبد الحليم .

●● اصطحبت مجلة الشباب عددا من قرائها الفائزين بزيارة بيت عبد الحليم حافظ ولقاء شقيقته السيدة علية شبانة .. الى بيت العندليب الاسمر الذى مازال يحتفظ بمتعلقات الفنان الراحل وشذى فنه الأصيل .. فكانت رحلة الى ايام الحلم الجميل .. والرومانسية .. والصفاء ●●

عندما تجمع القراء الفائزون لزيارة بيت عبد الحليم فى مؤسسة الاهرام فى الموعد المحدد كانوا يتطلعون بشغف لمشاهدة متعلقات الفنان الكبير التى تركها لآخر مرة عندما سافر للعلاج الى لندن ولم يعد اليها مرة خرى حيث توفى فى ٣٠ مارس ١٩٧٧ بمستشفى « كينجز كوليدج » بلندن

وكانت مجلة الشباب قد تلقت مئات الرسائل التى يطلب اصحابها الاشتراك فى الزيارة بعد صدور العدد الماضى وبه خبر تنظيم هذه الزيارة وتم اختيار الفائزين بالقرعة وان كان قد تم استثناء رسالتين من القرعة : الاولى لقارىء افريقى الجنسية من ساحل العاج يدعى « كونى بلكارى » طلب تحقيق رغبته فى زيارة بيت عبد الحليم قبل عودته لبلاده . والرسالة الثانية من قارىء اسمه « عبد الحليم حافظ » من الاسكندرية أشار الى ان حب اسرته لعبد الحليم هو سبب تسميته باسمه .. وقال انه يتمنى ان يرى بيت الفنان الكبير الذى يحمل اسمه .. وقد لفت القارىء اثناء الزيارة نظر الحاجة علية شبانة شقيقة الفنان الراحل الى اسمه فلم تصدق حتى أخرج لها قارىء الشباب بطاقته الشخصية لتتاكد ان اسمه بالفعل « عبد الحليم حافظ » فسعدت كثيرا وقالت ان حب الناس لشقيقها الراحل هو الذى يعوضها عن رحيله ويخفف من احزانها .

° وعندما توقفت سيارة الاهرام امام منزل الفنان الراحل بشارع حسن صبرى بالزمالك قال بواب



محتويات غرفة نوم عبد الحليم كما هى منذ ان فارقها .

تحقيق :
كمال عبد الحميد
تصوير : مدحت عبد المجيد

العمارة: إن عشاق عبد الحليم لا يزالون حتى الآن ياتون لزيارة شقته وامام باب الشقة شد انتباهنا ان جدران الشقة من الخارج تحمل عشرات من كلمات الحب والحنين والرثاء ومئات من اسماء الزوار الذين جاءوا لزيارة بيت عبد الحليم منذ رحيله عام ٧٧ وسجلوا على الجدران مشاعرهم بعد الزيارة فتحولت الجدران الى ما يشبه اللوحة التى تحمل كلمات رثاء وقلوبا صغيرة وكبيرة متداخلة ونقشوا الاسماء والتواريخ والجنسية بداخلها وهى اسماء لزوار من الكويت وتونس والمغرب والجزائر والامارات وغيرها من الدول العربية بالاضافة الى اسماء الزوار المصريين . ومن امثلة ما كتبه عشاق العندليب على الحائط ما كتبته زائرة من الكويت اسمها « دينا » : « احبك الى الابد » وكتبت اخرى : « فى جنة الخلد ياعبد الحليم .. سنظل نذكرك ولن ننساك .. » وكتابات اخرى مثل : « وداعا ياحليم .. » و « انت معنا وفى قلوبنا دائما .. » و « عشت لنا بصوتك وروحك .. ولن ننساك .. » وقد تاثر قراء الشباب بهذه الكلمات وسجل بعضهم على الحائط ذكرياته عن هذه الزيارة ، وفى داخل الشقة كانت الحاجة علية شبانة فى استقبالنا

وتتكون الشقة من مدخل صغير امام الباب يقود الى اربعة صالونات ذات طابع كلاسيكي قديم . اما صور عبد الحليم فتشغل معظم جدران الشقة من الداخل خاصة اللوحة الشهيرة التى رسمها له الفنان جمال كامل ، كما تزين الجدران من الداخل ايضا الآيات القرآنية وقد لوحظ وجود [illegible]



قراء الشباب فى لقطة تذكارية مع بعض صور ومتعلقات عبد الحليم .

متعلقات العندليب الراحل فى مكـانـهـا وآثـار بروفـات اغنيـاتـه على الجـــدران

علية شبانة :

ما نشر عن زواج عبد الحليم من إحدى الفنانات وما قيل عن إنجابه من سيدة عربية غيـــر صحيـح !



زجاجات عطر العندليب بين أيدى قراء الشباب .

موزعة فى جميع انحاء الشقة بالاضافة الى المصحف الكبير الموضوع بصفة دائمة على سرير نوم الفنان الراحل .

وعندما دخل القراء الى غرفة نوم عبد الحليم تأملوا طويلا محتوياتها وكان اول ماشاهدوه ورقة مكتوبة بخط اليد وملصوقة بجوار باب الغرفة من الداخل مكتوبا عليها : الفاتحة وآية الكرسى والمعوذتين وبعض الاحاديث والادعية ضد الحسد والسحر مثل : « ياقوة الله حل عقدة ما ربطوا .. وفرقى شمل قوم من الجن بنا افترقوا .. »

اما سرير النوم فلا يزال يحتفظ بهيئته منذ ان فارقه صاحبه وعليه وسادتان يتوسطهما مصحف كبير. وتبدو فى خلفية السرير بقعة سوداء من اثر استناد الفنان الراحل عليها لفترات طويلة بسبب رقاده اثناء مرضه أو سهره . وامام السرير مراة كبيرة تحتها منضدة عليها عدد من التحف الصغيرة وزجاجات العطر الخاصة بالفنان الراحل ، اضافة الى برواز صغير لاحدى صوره ومجموعة من الاوسمة والنياشين التى حصل عليها اثناء حياته . وفى الغرفة تليفزيون كبير خلفه مكتبة صغيرة بها عدد من المجلات والجرائد . وبجوار السرير منضدة صغيرة للتليفون والكاسيت - اما فى الجانب الآخر من غرفة النوم فهناك دولاب مغلق به ملابس الفنان الراحل ومقعدان يتوسطهما جهاز « بيك - اب » الخاص بالفنان الراحل . وقد شاهد القراء محتويات الغرفة والتقطوا الصور التذكارية بها ثم انتقلوا بعد ذلك الى غرفة المكتب المجاورة وهى غرفة صغيرة تضم صالونا صغيرا ومكتبة بها ثلاث اجهزة تليفزيون وبعض الشرائط والاسطوانات والكتب .

وامام غرفة المكتب مباشرة تقع غرفة الحمام الخاص بالفنان الراحل ولفت نظر القراء وجود « الطرطور » الذى ارتداه عبد الحليم حافظ فى فيلم « شارع الحب » وقالت الحاجة علية شبانة ان عبد الحليم احتفظ به بعد الفيلم وظل فى مكانه منذ تركه . وبالحمام مرآة كبيرة بعرض الحائط وعلى حوض الحمام لا تزال زجاجات العطر والكولونيا والصابون كما هى كما لا تزال فرش وماكينات الحلاقة الخاصة بالفنان الراحل فى مكانها

○ أى دمعة حزن .. لا

ولم يتوقف القراء عن التجول داخل الشقة والاطلاع على محتوياتها والتقاط الصور التذكارية وقد استمتع القراء بالجلوس فى « البلكونة » التى تطل مباشرة على حديقة الاسماك حيث كان يفضل الجلوس فيها احيانا .

وسال القراء الحاجة علية شبانة عن بعض صور عبد الحليم الموجودة بالشقة وتحمل كلمات الرثاء والاعجاب فقالت : انها وصلت إليها من عشاق عبد الحليم الذين لم ينقطعوا عن زيارتها وزيارة الجناح الخاص بالفنان الراحل منذ وفاته واضافت : ان رسائل جمهوره لا تزال تصل اليها ويطلب أصحابها الرد عليها وارسال صورة اليهم .. وتؤكد انها ترد بالفعل على هذه الرسائل وتبعث لاصحابها بالصور .

واثناء الزيارة وقف بعض القراء امام النياشين والاوسمة وشهادات التقدير الخاصة بعبد الحليم وخاصة شهادة حصوله على وسام العلوم والفنون والتى جاء فيها :

« من جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى السيد : عبد الحليم حافظ المطرب تقديرا لحميد صفاتكم وجليل خدماتكم للغناء قد منحناكم وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى وامرنا بإصدار هذه البردة ايذانا بذلك »

وروت الحاجة علية قصة شقيقها او « ابنها » عبد الحليم الذى تولت رعايته بعد أن ماتت والدته بعد ولادته بقليل ثم توفى الاب ايضا وهو لا يزال رضيعا واصبحت الاخت علية هى الام والأخت والصديقة له . ثم قالت الحاجة علية شبانة : « عبد الحليم عاش لفنه .. ومات لفنه » وتشير شقيقة الفنان الراحل الى الشقة ومحتوياتها وتقول : شوفوا شقة عبد الحليم بسيطة ازاى ..

هذه الشروخ فى الجدران والاثاث كلها بسبب البروفات التى كان يجريها هنا لساعات طويلة ولايام لكى يخرج اغنية جديدة .. الان تعرفون كم يكسب الفنانون الجدد .. لكن عبد الحليم كان « قلبه » على الفن .. وكان شقيا بفنه »

وسالت احدى القارئات : هل كان عبد الحليم يستمع الى نفسه وما رايه فى اغانيه ؟ وتجيب الحاجة علية : « عبد الحليم لم يكن مغرورا بصوته بل كان دائما يتطلع الى

الافضل ويحاول ان يقدم اجمل ما عنده ولم يحدث ان رأيته في يوم من الايام معجبا أو مغرورا بنفسه ».

وحول سؤال عما نشرته الصحف مؤخرا على لسان احدى الفنانات من انها تزوجت من عبد الحليم زواجا عرفيا ، ابدت الحاجة علية حزنها لهذه الشائعات وقالت لقراء الشباب ان هذه القصة غير حقيقية بالمرة وأن عبد الحليم لم يتزوج واضافت قائلة « ياريت كان تزوج » !

واستطردت بقولها : انني اسأل هذه الفنانة الشهيرة التي صمتت ١٦ سنة كاملة ثم خرجت بهذا الكلام لماذا لم تقل ذلك بعد وفاته ؟ وهل كان عبد الحليم يخفى عني شيئا حتى يكتم عني مثل هذا الخبر؟ ان كل هذا الكلام ليس سوى شائعات كاذبة لا دليل عليها .

□ ويسأل احد القراء ايضا عن صحة الخبر الذى نشر الشهر الماضي من ان سيدة سورية قد اعلنت انها ارتبطت بعبد الحليم وانها انجبت منه طفلا قبل وفاته ؟

وبنفس الحزن والدهشة تجيب السيدة علية شبانة ان البعض يروج الشائعات بهدف القاء الضوء عليه ومن اجل استغلال اسم فنان كبير للوصول الى الشهرة . وانها تفضل دائما الصمت امام هذه الاكاذيب والشائعات ولا ترد عليها لأن الرد عليها يعطى لاصحابها اهمية

□ وتسأل احدى القارئات الحاجة علية عن حفيدها الصغير « عبد الحليم » فتقول الحاجة علية ان ابنتها متزوجة ولديها ثلاثة اطفال اطلقنا على أحدهم اسم « عبد الحليم » ولكنه مع والدته الآن بالخارج . وتواصل الحاجة علية شبانة الاجابة عن اسئلة القراء وهى تخفى دموعها وتأثرها حتى اشفق عليها القراء من تجديد احزانها بالكلام عن ذكرياتها فطلبوا منها قراءة الفاتحة للفنان الراحل بعدها لم تستطع الحاجة علية ان تكتم دموعها التى انهمرت دفعة واحدة وهى تهمس بصوت خفيض مبلل بدموعها : « انا قلت بلاش كلام .. » فاحاط بها القراء للتخفيف عنها ولم تتركها قارئات الشباب الا بعد ان جففت دموعها واعربت عن



اسفها لعدم قدرتها على مواصلة الحديث .

ومع نهاية الزيارة صافحت السيدة علية شبانة القراء وشكرتهم على كل هذا الحب لفنانهم الراحل وقبل الخروج من الشقة القى القراء نظرة اخيرة على محتويات الجناح الخاص لعبد الحليم على امل جديد بتكرار الزيارة التى وصفها القراء بقولهم : « لم نكن في زيارة الى بيت عبد الحليم لمشاهدة الاثاث ومتعلقاته الخاصة بل كنا في زيارة الى البيت الذى شهد قصة حياة وآلام العندليب .. ولم نشعر انه كان غائبا عن بيته فقد رأيناه واحسسنا به في كل مكان بالشقة . لأن الفنان الحقيقى لا يموت وعبد الحليم لا يزال يحيا في قلوبنا .. » وطوال طريق العودة لم تنقطع تعليقات القراء حول زيارتهم لبيت عبد الحليم فقال القارىء « كوني باكارى » : « انني احبه الآن اكثر » وقالت القارئة رحاب فاروق : « عندما استمع اليه بعد ذلك فسوف اتذكر زيارتي الى بيته وحتما سوف اشعر لحظتها بأنني اعرفه عن قرب » اما القارىء « عبد الحليم حافظ » فقد عبر عن سعادته قائلا : « انني سعيد بحمل اسمه وسوف اروى لاسرتي في الاسكندرية تفاصيل الزيارة » .

وقبل انصراف القراء اتفقوا على تشكيل رابطة لعشاق عبد الحليم وطالبوا مجلة الشباب بأن تسجل اقتراحهم باطلاق اسم الفنان الراحل على أحد الشوارع بالقاهرة كما طالبوا بنشر بوستر ملون للعندليب الاسمر .



هنا تقع البلكونة التى كان يفضل الجلوس فيها .

احترام الجسد

ماساة الانسان انه لا يوجد تواز بين نفسه وجسمه ، فالحادثة التى تقطع ساقه لاتقطع رغبته فى الجرى ، والجراحة التى تستاصل غدته التناسلية لاتستاصل رغبته الجنسية .. وحينما يضعف بصره بالشيخوخة لاتضعف رغبته فى الرؤية وعندما يضعف سمعه لايزهد فى الطرب وحينما يضعف بدنه لاتموت شهوته .. وإنما العكس .. تسقط الأسنان وتزداد الرغبة فى المضغ .. وتبدا المهزلة .

ومن لم يؤدب شبابه لن يستطيع ان يؤدب شيخوخته . ومن لم يتمرس على كبح نفسه صبيا لن يقدر على ذلك كهلا .. وسوف تتحول لذته فتصبح عين مهانته . اذا طال به الاجل ولهذا نرى الله يطيل آجال بعض المسرفين ليكونوا مهزلة عصورهم ، وليصبحوا حكاية ونكتة تتندر بها الاجيال للإعتبار .. حينما يتحول الفجار والفسلق العتاة فيصبح الواحد منهم طفلا يتبول على نفسه وكسيحا يحبو ومعوقا يفافىء ويتهته ، وتسقط اسنانه التى سبق ان نبتت بالالم فينخرها السوس لتقع مرة اخرى بالالم ، وتعود اطرافه التى درجت على مشاية فتدرج على عكازين ويتحول الوجيه الذى كان مقصودا من الكل إلى عالة وشىء ثقيل وكومة من القمامة يتهرب منها الكل .. ثم لايعود يزوره احد .. ثم يموت فلا يشيعه مخلوق .. ولا تبكيه عين .. ولا تفتقده اذن .. ولا يذكره انسان .. وكانه دابة نفقت فى حفرة .. فذلك هو التنكيس .. الذى ذكره القرآن .

«ومن نعمره ننكسه فى الخلق افلا يعقلون »

(٦٨ يس) .

والسر فى هذه الماساة .. ان النفس لا تشيخ ولا تهرم .. ولا تجرى عليها طوارىء الزمان التى تجرى على الجسد .. فهى من جوهر اخر غير مادة الجسد



بقلم :

د . مصطفى محمود

الكثيفة المركبة التى يطرا عليها التحلل والفساد .

فالسائق لايزال محتفظا بجميع لياقاته وسيظل شابا على الدوام وإن كانت العربة الشيفروليه الفاخرة قد صدئت الاتها واصابها التلف وعجزت عن الحركة .. ولم تعد للسائق حيلة سوى ان يسحبها .. وتلك هى حادثة الشيخوخة .. نفس مازالت بكامل رغباتها وشهواتها . ولكن لا حيلة لها مع جسد مشلول لم يعد يطاوعها .. لاحيلة لها سوى أن تسحبه وتجره على كرسى متحرك .

يقول اهل الله فى شطحاتهم الصوفية الجميلة : إزالة التعلقات بعد فناء الآلات من المحالات .

فهم قد فهموا شيئا اكثر من مجرد ان الاجسام آلات لتنفيذ رغبات النفس ، بل هى اشبه بالسلالم يمكن ان يستخدمها صاحبها فى الصعود او الهبوط .. فالمعدة عضو اكل ولكنها ايضا عضو صيام إذا تسلقت عليها .. وبالمثل الجهاز التناسلى عضو جماع ، ولكنه ايضا عضو عفة إذا حكمته .. بل إنه لامعنى للعفة بدون وجود نزوع شهوانى للاعضاء تقابله بضبط إرادى من ناحية عقلك .

وتلك هى الفرصة التى اسموها .. إزالة التعلقات . وسوف تضيع هذه الفرصة بالشيخوخة وانتهاء الاجل .. فلا امل فى إزالة التعلقات بعد فناء الآلات فذلك من المحالات . وبذلك فهموا علاقة النفس بالجسد فهما جدليا .. فالنفس تؤدب الجسد ، ولكن الجسد ايضا يؤدب النفس .. وعملية الردع عملية متبادلة بين الاثنين .

الفرامل المادية مطلوبة لتربية الفرامل السلوكية والعكس صحيح .. والأجل المحدود .. يمكن ان يكون عملية إنفاق وتبديد . او عملية بناء وتشييد .. وبناء الشخصية النفسيةوتعديلها والارتقاء بها او الانحطاط بها محتاج إلى الاسمنت الجسدى والخرسانة المسلحة من الخلايا .. الروح محتاجة إلى الطين .. والطين محتاج للروح .

والنمو النفسى والروحى والتقدم المعنوى والتطهر الخلقى محتاج لهيكل مادى يعرج عليه صعدا .

وبهذا المعنى ينظر الصوفيون إلى الجسد بتقديس واحترام - ولا يحتقرونه - فهو عندهم محراب النفس .

فالنور فى النهاية يخرج من سلك متوهج .

ونور الشمس يخرج من اندماج ذرات الهيدروجين .

ونور الغاز يخرج من احتراق الزيت .

ونور فضائلنا يخرج من احتراق اجسادنا .فالجسم قنديل يمكن ان يشع فضيلة .

والنظر إلى الجسد باعتباره نجسا وخطيئة نظرة غير إسلامية بل هو امر مناف للاسلام .. فالاسلام شمولى وجدلى ينظر إلى الانسان باعتباره جسدا ونفسا وروحا معا .. بل إن الانسان هو تفاعل الثلاثة معا فى وقت واحد .. وجسد الانسان يمكن ان يكون هو عين روحه فى لحظة .. كما أن روحه يمكن ان تكون عين جسده فى لحظة اخرى والمسالة تتوقف على النفس هل هى صاعدة على سلم الهيكل او هابطة عليه .

والجسد عند الصوفية هو مجرد رسم مطلسم للروح ورمز رامز لأسرارها .. وهو معراجها الذى تصعد عليه للحضرة الالهية .

وفى حوار شعرى رقيق بين الروح والجسد ، يقول الصوفى ابو العزايم على لسان الروح مخاطبا الجسد :

ايا رسم من سفل تصاغ وترتقى
فبين بحال او صريح كلام

فيجيبه جسده قائلا :

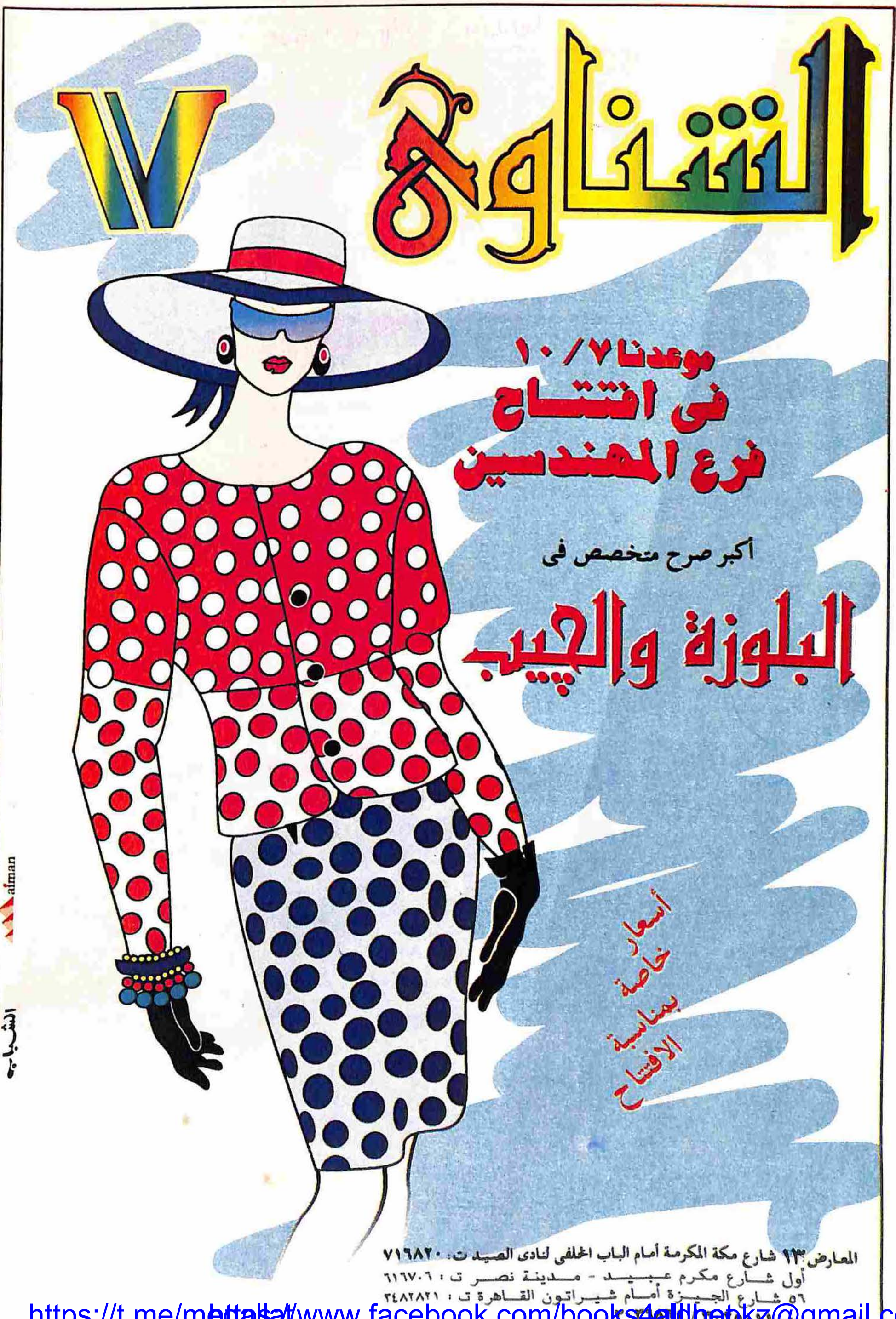
لولاى ماجاهدت فى الله مخلصا
ولولاى ماشرفت بالاكرام
فلولا ظلام الليل لم يعرف الضيا

وهو كلام دقيق وعميق ، فلولا المرض لم تعرف الصحة ولولا السواد لم يعرف البياض . وكل شىء لا يجلوه إلا نقيضه وباضدادها تعرف الأشياء .

والجسم والروح كاللوح والقلم وكالمراة والوجه وكالشمس ونورها .

وفى اسرار الروح لاينتهى الكلام .




التتناوى
V
موعدنا ٧/١٠
فى افتتاح
فرع المهندسين
أكبر صرح متخصص فى
البلوزة والجيب
أسعار خاصة بمناسبة الافتتاح
المعارض: ٩٣ شارع مكة المكرمة أمام الباب الخلفى لنادى الصيد ت: ٧١٦٨٢٠
أول شارع مكرم عبيد - مدينة نصر ت: ٦١٦٧٠٦
٥٦ شارع الجيزة أمام شيراتون القاهرة ت: ٣٤٨٢٨٢١
الشباب
aiman

.. حـــالة نادرة على مستوى العالم ..

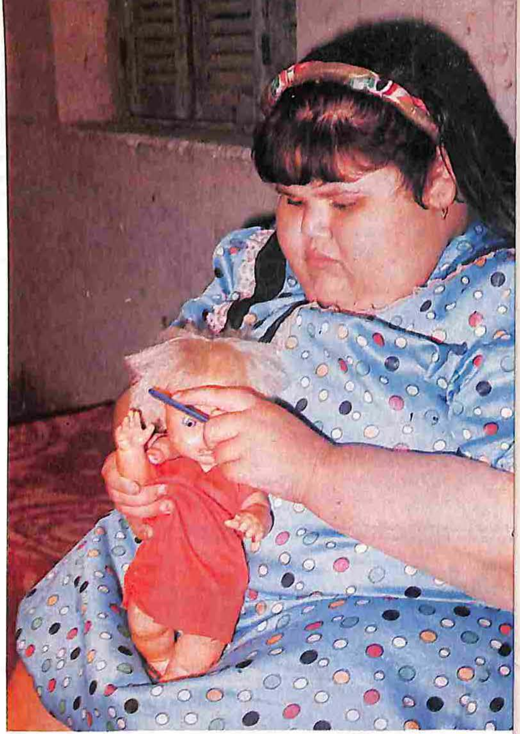
مشكلة الطفلة هدية

تأكل ولا تشبع «تتخن» بلا توقف

وزنهــا ١٦٠ كيلوجرامـــا!

تحقيق :

مصطفى أبو شامية



الطفلة هدية .. الملامح طفولية .. والجسم من الوزن الثقيل

اثارت قصة الطفلة هدية صديق الجوهرى ـ ٩ سنوات ـ ابنة قرية ميت يزيد مركز السنطة بمحافظة الغربية اهتمام مراكز الابحاث العلمية والطبية الدولية فى المانيا وفرنسا واليابان والولايات المتحدة الامريكية .

فقد نقلت النشرة الطبية الدولية تقارير الاطباء حول حالة الطفلة المصرية هديةالتى تعد من الحالات النادرة فى العالم خاصة وان الاطباء قد وقفوا امامها فى حيرة شديدة بسبب عجزهم عن ايقاف وزنها عند حد معين واطراد وزنها فى الزيادة الى مالانهاية حتى بلغ ١٦٠ كيلو جراما وهى مازالت فى التاسعة من عمرها وتفاصيل الحالة كما يرويها والدها صديق الجوهرى ـ عامل نظافة بشركة غزل المحلة ـ قائلا :

تعـرضت ابنتى هديـة لارتفاع مفاجىء فى درجة حرارتها فقمت بعرضها على احد الاطباء الا انها تعرضت اثناء العلاج لحالة انتفاخ مع زيادة مستمرة فى الوزن وصلت حتى الان الى ١٦٠ كيلو جراما .

وعلى الفور عرضتها على عدد كبير من الاطباء بداية من المنصورة حتى الاسكندرية والقاهرة دون جدوى وعندما ضاقت بى السبل ذهبت بها الى احد المستشفيات الاستثمارية بالقاهرة وانفقت عليها كل ماامك .

وخلال فترة وجودها بالمستشفى كانت محط انظار الاطباء والباحثين حتى اعلن مدير المستشفى انها مصابة بالتهاب فى منطقة حساسة بالمخ وهى منطقة تسمى « تحت المهاد » وان الاصابة مصدرهـا فيروس غامض غير معروف وان اصابة هذه المنطقة تؤثر على المراكز الحيوية مثل التحكم فى الجوع والتمثيل الغذائى مما ادى الى زيادة وزنها مع توقع زيادته ايضا طالما بقيت مريضة بهذا الفيروس .

ونظرا لرغبة « هدية » المستمرة فى الاكل وعدم قدرة اسرتها على تلبية احتياجاتها المتلاحقة من الطعام قامت اسر القرية بمساعدة اسرتها بالتناوب فيما بينها بتقديم الوجبات الغذائية لها لتخفيف العبء عن والدها .

فيروس غامض وراء زيادتها المستمرة

● ● وتعيش الطفلة هدية فى منزل والدها لاتستطيع ان تغادره حيث لاتستطيع اللعب مع قرنائها ومن اجل تخفيف احساسها بوحدتها يذهب اليها اطفال القرية لمشاركتها اللعب داخل المنزل تخفيفا عنها . كما يجد والدها معاناة شديدة فى نقلها من مكان الى آخر داخل المنزل .

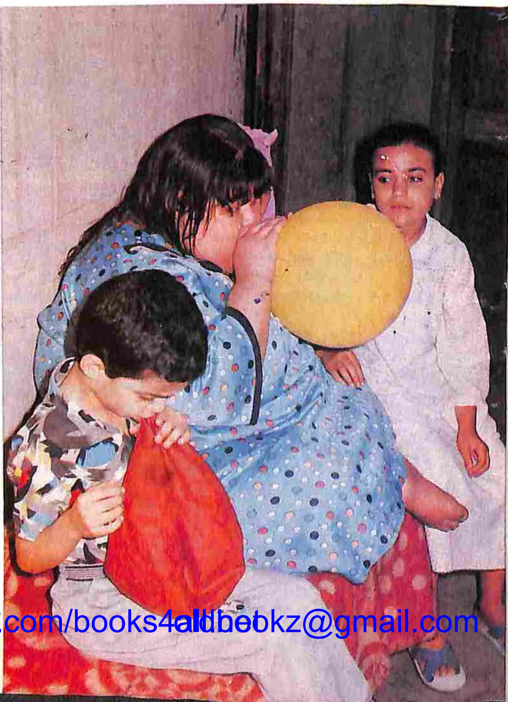
● ● ويضيف والد هدية قائلا : تعرضت هدية لهذا المرض منذ عامين وكانت فى السابعة من عمرها وقفز وزنها خلال تلك الفترة بصورة مخيفة من ١٣٠ كيلو الى ١٦٠ كيلو خلال عامين فقط وكل ما ارجو تحقيقه لابنتى الصغيرة هو ان تجد يدا تمتد اليها بالمساعدة وان تتاح لها الفرصة للعلاج على نفقة الدولة سواء فى مصر او فى الخارج رغم تاكيدات الاطباء بعدم وجود علاج لمثل هذه الحالة الا اننى كاب اتمنى ان اجد املا فى حل هذه المشكلة . لاننى انفقت كل مالدى سواء فى البحث عن علاج او فى رعايتها وتحقيق مطالبها

ويضيف الاب قائلا : لقد توقفت عن الذهاب الى الاطباء لانهم اكدوا لى جميعا عدم وجود علاج لحالة هدية حيث اشار كل من د . عادل دمرداش و د. عزت نصير اللذين اشرفا على علاجها آخر مرة ان هدية مصابة بالتهاب بالمخ فى منطقة (تحت المهاد) وان الاصابة نتجت عن فيروس لايمكن تحديده وهو فيروس مجهول حتى الآن مما اثر على مراكز حيوية بالمخ واثر كذلك على مركز التحكم فى الجوع والشبع والتمثيل الغذائى

وينهى الاب حديثه بقوله ان هدية تعيش الآن وحيدة معظم وقتها وانها تجد صعوبة فى الحديث وفى نطق الكلام بصورة طبيعية بالاضافة الى رغبتها الدائمة فى الاكل .

ولاتزال هدية فى انتظار الوصول الى حل لمشكلتها الفريدة والنادرة .

بالونة واطفال يلعبون مع هدية فى منزل والدها لانها لاتستطيع مغادرته



● ● مغـامرات الشبـاب ● ●

منذ حوالى اسبوعين قمت بالتبرع بدمى فى احد مراكز التطوع ومازلت اذكر حتى الآن كيف كنت قلقا وانا ارى الابرة تغرس فى ذراعى ثم تنساب الدماء فى انبوبة رفيعة حتى تستقر فى كيس بلاستيك موضوع الى جوارى ، وذلك برغم تاكيد المتخصصين بان التبرع بالدم كل ٤ شهور مفيد للصحة ، وانه يجدد خلايا الدم ... وبرغم سعادتى وانا اقوم بهذا العمل الانسانى الذى قديفيد فى انقاذ حياة شخص اخر لا اعرفه ولا يعرفنى فاننى كنت قلقا ولذلك كان من اكثر ما يثير دهشتى هو محترفو بيع دمائهم .. الذين اعتادوا بيع دمائهم مقابل بضعة جنيهات .. اذ ما الذى يمكن ان يدفع اى شخص لان يحكم على نفسه بهذا النوع من « الانتحار البطىء » .. وكيف تجرد سماسرة الموت من كل مشاعرهم الانسانية فاتخذوا من دماء الشباب وارواحهم تجارة يتكسبون منها .. ثم كيف تدار تلك التجارة القذرة ، وماهى الثغرات التى يستغلها سماسرة الموت فى ادارة تجارتهم ، ومامدى خطورة دم المحترفين على المريض الذى ينقل اليه هذا الدم ، واخيرا ماهو تصورنا للحل ؟ .. كل هذه الأسئلة حاولت الاجابة عنها عندما اقتحمت هذا العالم الغريب فى مغامرة مثيرة وجديدة من نوعها .

مندوب الشباب يعرض دمه للبيع .. ويجـ

تحقيق ومغامرة :
وائل فوزى

بدات المغامرة بان ذهبت الى مستشفى الدمرداش بالعباسية .. كنت اعلم ان تجارة الدماء « مزدهرة » بالقرب منه ، وان محترفى بيع دمائهم يجلسون فى مكان معين حول سور المستشفى .. ولكن لم اكن اعرف مكانهم بالضبط ، فتجولت حول سور المستشفى لابحث عنهم معتمدا على اوصافهم التى نسمع عنها ، فهم مثلا يتميزون بنحول الجسم واصفرار الوجه الشديد ، حتى ان البعض يطلق عليهم « الجنس الاصفر » !

وبالفعل كانت هناك مجموعة من الرجال والشباب يجلسون تحت احدى الأشجار فى الحديقة المحيطة بالمستشفى ، وبدا لى انهم من تلك المجموعة التى ابحث عنها .. وهكذا جلست على احد مقاعد الحديقة انظر اليهم من بعيد وانا افكر كيف يمكن ان اقتحم عالمهم الغامض .

كان بصحبتى زميلة اتفقنا ان تتوجه اليهم وكانها تريد شراء دماء .. لنتاكد ان هؤلاء هم بالفعل تجار الدماء ، وذهبت اليهم ، وعندما اقتربت منهم تاكد لها انهم الذين نبحث عنهم بالفعل فنظراتهم زائغة ، وعظامهم بارزة ، ووجوههم مصفرة بدرجة غير طبيعية واجسادهم نحيفة كانهم هياكل عظمية وكانوا جميعا يجلسون تحت ظل شجرة كبيرة ..

اختارت احدهم وقالت له انها تريد شراء دماء طازجة لمريضة قريبة لها فنظر اليها فى تكاسل ثم اشار الى رجل يجلس مستندا بظهره الى جذع الشجرة وامامه « نصبة » شاى وقال فى صوت كسول : اذهبى الى عم فلان ! ذهبت الى عم فلان، وقالت له انها تريد شراء كمية كبيرة من الدماء لامها ..

نظر الرجل اليها لبضع ثوان ، ثم قال فى قلق :

- مين دلك على ؟ !

اشارت الى كشك فى جانب من الحديقة وقالت :

الرجل الذى فى هذا الكشك

كانت اجابتها السريعة موفقة ، فاطمئن لها وسالها :

- معاك الدوسيه ؟

لم تكن تعلم ماهو هذا الدوسيه الذى يسال عنه الرجل ، ولكنها قدرت انه ربما يكون الدوسيه الذى يحوى تاريخ المرض وفصيلة دم المريض ، وعلى اى حال لم يكن امامها الا ان تقول له إن الدوسيه ليس معها ..

- هاتيه غدا الساعة عشرة وسارسل معك واحدا يتبرع بالدم واختم لك الدوسيه !!

- وكيف اضمن وجود فصيلة الدم التى اريدها

خذى ، اى فصيلة دم وبعد ذلك تستطيعين تغيير كيس الدم من المستشفى بالفصيلة التى تريدينها

- وبكم بتبيع الكيس ؟

- بـ ٣٥ او بـ ٤٠ جنيها حسب فصيلة الدم وهذا ارخص لانك لو اشتريت الكيس من المستشفى سيكون ثمنه بـ ٧٠ او ٧٥ جنيها ..

وتركته الزميله وانصرفت بعد ان اتفقت معه على ان تاتى فى اليوم التالى وان يرسل معها واحدا او اثنين من الذين يتاجرون فى دمائهم .. ولم تذهب اليه الزميلة فى اليوم التالى لكنى ذهبت اليه .

وكانت الخطة ان اقوم بدور شخص يريد ان يبيع دمه مقابل بضع جنيهات وارتديت بنطلون جينز قديما ، وشبشب ، وخلعت ساعتى ونظارتى الطبية وتركت شعرى ثائرا ، ولم احلق ذقنى قبل الزيارة لمدة ثلاثة ايام .. وتوجهت الى عم « ... » بهيئتى هذه وكان جالسا فى نفس المكان ، ووجدته رجلا فى العقد الخامس او السادس من عمره ، قصيرا نحيفا طويل الوجه ، وكان يرتدى جلبابا ابيض نظيفا وطاقية بيضاء .. وتحت ظل الشجرة كان يجلس كالعادة بعض الشباب ممن يبيعون دماءهم والى جواره ايضا كانت هناك سيدة تدخن سيجارة ، اعتقدت فى اول الامر انها زوجته المهم وقفت امامه .... وقلت له فى كلمات ثقيلة وعيناى نصف مغلقتين وكاننى تحت تاثير مخدر :

سلام عليكم ..

- وعليكم السلام ..

- عاوز ابيع دم ..!

نظر فى وجهى لبضع لحظات ثم اشار لى بعد اهتمام وهو يقول : اقعد هنا .

وجلست على الارض وانا اقاوم رغبتى فى تفحص الوجوه المخيفة التى تحيط بى حتى لا اثير ريبة احد ، ثم نادانى بعد فترة قصيرة وقال :

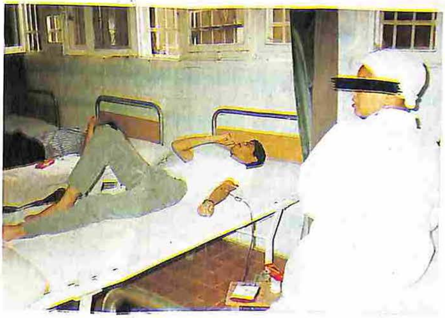
- تدخل جوه تتبرع ، بعد ما تتبرع تاخد منهم « شيك » .. تيجى تدينى الشيك ، اديك خمسة وعشرين جنيه ، ولو حد قال لك انه يمضيك على ورقة قل له لا عاوز « شيك » .. فاهم ياولد !

قلت فى مسكنة حاضر .. ..

- انت عارف المكان ؟

- لا

ارسل معى ابنه ليدلنى على المكان فسار معى وهو يؤكد على الا اقبل ان امضى على ورقة وان اصر على اخذ الشيك !





بعد ان قال الطبيب كويس .. « غرست الممرضة الابرة فى ذراعى وبدا الدم ينساب الى الكيس الموضوع على كرسى خشبى صغير .

- عم « ..... » يراجع شهادة التقدير فى مجلسه تحت الشجرة قبل ان ياخذها ويدخل المستشفى .

سالته : ما الفرق بين ان امضى على ورقة او آخذ شيكا؟
قال في حزم : مالكش دعوة !

فهمت بعد ذلك ان « الشيك » هو ورقة تعطيني الحق في الحصول على لتر دم مجانا اذا احتجت له في المستقبل
واخيرا وصلنا الى مكتب التبرع بالدم وكان قريبا من باب الدخول وعلمت لماذا اختار عم « ... » هذا الباب بالذات ليجلس امامه بالرغم من وجود عدة مداخل للمستشفى .. في وحدة التبرع بالدم كان ابن عم « ... » قد تركني ، ووجدت نفسي امام مبنى معلق عليه لوحة نحاسية قديمة مكتوب عليها « مركز نقل الدم » .. دخلت وقلت لاحدى الممرضات انني اريد التبرع بالدم ، فاشارت الى احدى الحجرات ، فذهبت اليها ووجدتها حجرة طويلة تشبه العنبر وبها حوالى خمسة او ستة اسرة .. سالتني ممرضة : علوز تتبرع بالدم ليه ؟
قلت : يعني ايه ليه ؟ !
ـ اقصد عاوز تتبرع لحد معين ؟
ـ لا
اشارت الى الأسرة وقالت : اختار سريرا ونام عليه . بعد قليل اتى طبيب شاب مبتسم ولطيف ومعه جهاز قياس الضغط واخذ يسالني وهو يقيس الضغط ..
ـ سنك كام ؟
ـ ٢٨ سنة
ـ جالك .. جالك مرض الصفراء قبل كده ؟
ـ لا
« وفي الحقيقة إنني اصبت بمرض الصفراء منذ حوالى ٣ سنوات »
ـ اتبرعت بالدم قبل كده ؟
ـ لا
« والحقيقة لقد تبرعت منذ عام تقريبا »
ثم طلب الكشف على صدري ، ووضع السماعة مكان القلب ثم قال لي : انت باين عليك قلقان !
واخيرا قال للممرضة : كويس .. وسمعتها تقول له في سخرية :

ـ ما انا عارفة .. كله كويس (!!)
وهكذا وضعت الممرضة الابرة في ذراعي وبدا الدم ينسلب الى الكيس الموضوع على كرسي خشبي صغير الى جوار السرير الذي ارقد عليه .. كان معي صديق مجلة الشباب « شريف اباظة » يحمل كاميرا التصوير ، والذي وجد ان الفرصة مناسبة لالتقاط صورة . فقام والتقط صورة .. ولاحظ الجميع ضوء الفلاش ، فقامت الدنيا ولم تقعد .. ووجدت جميع الممرضات يصرخن في وجه زميلي ، واتى احد الأطباء وطلب ان ياخذ الفيلم من الكاميرا ، ولكنني قلت لهم وانا اتصنع الدهشة من انزعاجهم ان صديقي هذا يهوى التصوير وانني احببت ان يلتقط لي صورة وانا اتبرع بالدم
بعد ان امتلا الكيس على آخره .. طلبت من الممرضة « الشيك » كما قال لي عم « .... » ولكنها قالت لي ان الوزارة اصدرت قرارا بالغاء « الشيكات » وانها ستعطيني شهادة تقدير بدلا من الشيك !
قلت لها : ما العائد المادى اذن للتبرع بالدم .. فقالت انه لايوجد عائد مادى ، وانما نمنح مكافاة رمزية في حملات جمع الدم ..
وهكذا اخذت شهادة التقدير وانا لا انوى ان اذهب الى عم « .... » فقد تصورت عندما قالت لي الممرضة انه قد صدر قرار بالغاء الشيكات وانه لايوجد اى عائد مادى للتبرع بالدم ، تصورت وقتها ان المسئولين قد فطنوا الى خطورة تلك التجارة ، وانهم اتخذوا تلك الاجراءات للقضاء عليها .. ولهذا هممت ان اصرف نظرى عن هذا التحقيق واعود الى بيتي ولكن حدثتني نفسي ان اذهب الى عم « .... » هذا واعطيه شهادة التقدير لأرى رد فعله وبالفعل ذهبت الى عم .. واعطيته الشهادة فامسكها بيده ونظر فيها للحظات ثم قال لي : اقعد هنا شوية .
ثم قام من مكانه ودخل الى المستشفى .
تمنيت ان اذهب وراءه حتى ارى ماذا سيفعل بالداخل ، وماذا سيصنع بشهادة التقدير . ولكني لم ارد ان اثير شكوكه ..
عاد عم ... فجلس في مكانه مرة اخرى تحت الشجرة ثم اشار لي فذهبت اليه واعطاني عشرة جنيهات .. قلت له وانا احاول ان اخفي دهشتي :
ـ انت قلت لي خمسة وعشرين جنيه !
قال في عصبية مفتعلة :
ـ مش لما ييجي حد يشترى الدم بتاعك .. روح وتعال كمان ساعة ولا ساعتين ..
قبل ان اتركه سالته :
ـ اقدر اجي اتبرع تاني امتى ؟
ـ كمان اسبوع !
ـ مش ممكن حد جوه يعترض ؟
ـ تبقى تغير اسمك !
وهكذا تركت عم « .... » وانا في قمة الذهول .. فما الذى حدث داخل المستشفى عندما ذهب بشهادة التقدير .. وكيف تحولت تلك الشهادة الى نقود ؟ !
ولعل الثغرة التى استطاع بها عم « .... » ان يستغلها في القيام بعملية البيع والشراء هي النظام المتبع والذى يعطي المتبرع الحق بموجب تلك الشهادة في ان يحصل على كيس دم مجانا هو او احد ذويه اذا احتاج اليه ، ومعنى هذا ان شهادة التقدير تساوى كيس دم ، ويكون لعم « .... » الحق في عدد من الاكياس بعدد شهادات التقدير التى معه ، فاذا اتى اليه احد لشراء كيس دم فانه يستطيع ان يبيعه اليه بموجب اى شهادة تقدير من التى يحملها ..

دماء ورمال

بعد حوالى ساعة ذهبت الى عم « .... » فقال لي انه لم يات احد بعد لشراء الدم ، وقال لي ايضا انه من الافضل ان اتى اليه غدا .. ولكني فضلت ان اجلس قليلا في هذا المكان .. وحاولت ان اتعرف على بعض الشباب الجالسين وبدات بالفعل التحدث مع احدهم واسمه « بدوى » وحكى لي كيف بدا بيع دمائه فقال انه لم يوفق في ان يجد عملا ، وانه المسئول عن خمسة اخوة ووالدته ، وحدث ان اصيب اخوه ونقل الى المستشفى واحتاج لاجراء عملية جراحية ، وكان عاجزا عن تدبير نفقة العلاج فعرض عليه احد الممرضين ان يبيع دمه ليوفر تكاليف العلاج ، وكانت هذه هي بداية احترافه بيع الدم .. سالته عن صحته قال لي ان حالته الصحية قد ساءت بدرجة كبيرة وانه تنتابه حالات اغماء متكررة ..
وبينما كنت جالسا اتى رجل يريد شراء كيس دم لمريض لديه واتفق مع احد الجالسين على مبلغ معين نظير ان يدخل معه ليتبرع بالدم واعطاه بالفعل ٢٠ جنيها ، ولكن يبدو ان الشاب استطاع ان يهرب منه دون ان يتبرع بالدم ، وعاد الرجل ثائرا وقال لعم « .... » ان الشاب قد خدعه و« زوغ » منه .. فاخذ عم « .... » يهدئه ووعده بان يرد له نقوده ، وانه اذا لم يات هذا الشاب مرة اخرى فانه سيذهب اليه بنفسه في « القهوة » التى يجلس فيها ويسترد منه نقوده
جاء ايضا من المستشفى رجل يرتدى زيا ازرق واخذ يتحدث مع عم « .... » قليلا ، ثم تبادلا بعض النقود .. واثار وجود معاملات مالية بينهما فضولي ، فحاولت ان اقترب من الرجل ، وكان يضع فوق جيبه بطاقة مغلفة بالبلاستيك بها بياناته وصورته ، ولم استطع ان اتبين اسمه ، ولكني قرات بوضوح كلمة « عامل نظافة » .
عدت الى عم « .... » بعد عدة ايام وسالته :

هل تم بيع دمي لكي اقبض فارق الثمن

فاجاب :
ـ لسه .. دمك فيه مشكله !
ثم نظر لي وقال فجاة : انت ساكن فين ؟
ـ في حي الألف مسكن .
قال في ثقة :
انت ساكن في مصر الجديدة !
فاجاني فلم اجد ما اقوله ..
اردف قائلا :
ـ انت قلت لهم في المستشفى انك ساكن في مصر الجديدة !
كانت زيارتي تلك في الظاهر لكي آخذ بقية نقودي والحقيقة انني كنت اريد ان « اجرجر » عم « .... » في

البقية [ص ١٠٦]

ـــد من يشـــتريه!

مغامرة مثيرة تكشف أسرار سماسرة في بيع وشراء الدم بالقرب من المستشفيات



عم « .... » بعد ان عاد من المستشفى ويظهر في الصورة وهو يعطيني عشرة جنيهات !



● صالون الشباب تناقش قضية الاغنية الحديثة ●

”

كانت القضية التى يناقشها صالون الشباب هى الاغنية الحديثة ما لها وما عليها .. لكنها تحولت بعد قليل إلى مناظرة بين بعض رموز جيل الاغنية الجديدة وبعض رموز جيل الكبار فى الفن .. والاذاعة والرقابة .

فلقد دعت الشباب من جيل الكبار الاساتذة حمدى سرور مدير عام الرقابة ووجدى الحكيم مدير عام التخطيط الموسيقى والغنائى بالاذاعة وحلمى بكر الملحن المعروف وصلاح عرام نقيب الموسيقيين ودعت من جيل الاغنية الحديثة الفنانين حميد الشاعرى وحكيم واحمد الحجار .. وعاطف متولى .

وطرحت القضية للنقاش الحر واشترك فيها ١٠٠ قارىء من قراء الشباب حرصوا على حضور الندوة وتوجيه الأسئلة لضيوفها .. فكانت هذه الجلسة الساخنة !

“

حلمى بكر وصلاح عرام وحمدى سرور وحميد الشاعرى ورئيس تحرير الشباب يناقشون قضية الاغنية الحديثة ◄

مواجهة مثيرة بين شباب الأغني

بدأت الندوة بكلمة للأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير اكد فيها احترام كافة الاتجاهات الموجودة على السلحة الغنائية وقال : ان « الشباب » بلحترامها لنفسها وقرائها قد نجحت فى تجميع هذه المجموعة تحت سقف واحد ، وترغب المجلة فى رصد حاضر الاغنية بالتاريخ والتوثيق لها وهى مهمة صعبة لكنها فى منتهى الأهمية . فهناك مثلا موشحات سيد درويش التى لولا توثيقها لما كان لها هذا الوجود المميز الان .

وقد تكون هذه الندوة بداية لسلسلة ندوات يحضرها قراء آخرون متحمسون لاغنية تعبر عنهم .

لقد جئنا جميعا لاننا نريد تسجيل حقائق ومشاهدات حول الاغنية المعاصرة التى تنتشر بين الشباب ، وقد يكون هناك من هم فى مثل سنى ومن أبناء جيلى لايعرفون شيئا عن عالمها العجيب : وقد اتيحت لى الفرصة من خلال خطابات القراء للتعرف على جزء من هذا العالم وهو عالم له رموزه ونجومه الذين يختلفون عن نجومنا ورموزنا نحن الكبار .

وفى هذه الندوة نريد ان نقترب من هذا العالم ونناقشه ثم نحكم عليه حكما موضوعيا سواء له او عليه ، ويسعدنا ان تكون معنا مجموعة من رموز الجيلين جيل الشباب الذى يمثل الاغنية الحديثة .. وجيل الكبار الذى يمثل الاصالة والرصانة واتمنى ان يكون الحوار مباشراً بينكم وبين رموز هذين الجيلين فليتفضل من يرغب .

وكان السؤال الأول لاحد الحاضرين عن الاصوات التى تمتلك مقومات الغناء وهل من الصعب وصولها إلى الناس ؟

واجاب عليه الأستاذ وجدى الحكيم قائلا : نحن حريصون على رعاية واكتشاف المواهب بقدر كبير لان الساحة الغنائية تحتاج إلى ضعف العدد الموجود فيها من الأصوات ولكن لايتوافر بينهم الحد الأدنى من الشروط التى تؤهلهم للغناء . فإذا كان من الصعب ممارسة الطب بدون دراسة أو بناء كوبرى دون دراسة أصول الهندسة فإنه لابد أن يتوافر لدى المطرب قدر من الثقافة الموسيقية وليس شرطا ان يكون قد تخرج فى معهد الموسيقى او الكونسرفتوار والمهم انه كلما كان على اطلاع على أصول الموسيقى عرف كيف يتعامل مع الغناء لان كلا منا يدندن لنفسه لكن هل يمكن ان يتحول إلى مطرب لكل الناس .. إننا نفتح الباب على مصراعيه لاكتشاف الأصوات وكل صوت يتقدم لنا يكتب استمارة ملحقا بها استمارة تصنيف فنحن لانسمعه لكى نقول يصلح أو لايصلح ولكننا نسمعه ونقول هذا الصوت خامته فى المستوى رقم كذا ونفسر طبقته ونناقش أصلح الملحنين والمؤلفين ومن يرعى هذا اللون ويطوره ..



وجدى الحكيم يؤكد حرص الاذاعة على رعاية المواهب الجديدة

اعداد وتحقيق : امال حسن

تصوير : مدحت عبد المجيد

وهنا قامت قارئة شابة وبدأت حديثها قائلة .. رغم اننى من جيل الشباب الا اننى لاحظت انحسار تيار الاغنية الرومانسية وربما لم تعد موجودة - والواقع الحالى يعكس سيادة تيار الاغنية الصاخبة ومطرب الاغنية الواحدة وذلك بعكس عبد الحليم الذى مات منذ اكثر من ١٥ عاما ولايزال هو مطرب ٩٣ .

ورد عليها الموسيقار حلمى بكر قائلا - مازالت الرومانسية موجودة فى حياتنا ولو لم تكن كذلك لما طاق احدنا الاخر ، اما رومانسية الغناء فلها دور خطير لكنها تحيا محجوبة بشكل ما فى اجهزة الاعلام ولن اتحدث عن الخلل الموجود فى الاعلام بعد أن توارى عدد من فنانينا الكبار واكتفوا بالمشاهدة من بعيد ولكننى سأتحدث عن اغنية التقاليع التى انتشرت وازدهرت ووجدت لها طريقا بين الشباب بسبب حب الاستطلاع والت[illegible] وتنافر الأذواق ، من قبل كانت الاغنية تعاد مرة واثنتين وثلاثا وكلما اعيدت عرفها الناس وطربوا لها وحفظوها وبالتالى فهى تكبر وتعيش وهكذا تكون التراث الذى نعشقه حتى الآن مثلك تماما .. ولن تنجح محاولات صناع التقاليع لردم هذا التراث ولايكون لهم كيان طالما مضوا فى طريقهم هذا وانكروا الجذور ..

ويعلق الأستاذ وجدى الحكيم على نفس السؤال بقوله لم تنته الرومانسية إطلاقا وإذا كان هناك ضجيج يغطى بحجمه الكبير وصوته العالى وإمكاناته المدعومة من جانب الشركات المستفيدة من هذا الضجيج فإن هذا لايعنى انتهاء الرومانسية فهى لن تنتهى أو تموت ومازالت الأصوات الجميلة تقدم الوانا بها قدر عال من الرومانسية ومنها الأصوات الشابة على الحجار ومحمد الحلو وهانى شاكر ومحمد ثروت ولطيفة وسوزان عطية .

وسوف تستمر الرومانسية وتزدهر مرة اخرى فهى تصحيح لمسار الغناء بعيدا عن الالوان الدخيلة التى لاتمت بصلة لأسلوبنا الغنائى وكذلك هذه الجمل الموسيقية المكررة - ولن اقول « الالحان » لان اللحن يطربك فتردده فتحفظه اما الآن فلم يعد هناك طرب ولاغيره واصبحنا فى حاجة للاغنية التى تجمعنا من اسوان للاسكندرية لنرددها فى وقت واحد ونطرب لها ونحفظها . واعتقد أن هذه هى آفة مايسمى بالاغنية الحديثة التى تحاول قطع كل صلة لنا بالجذور

وهنا يكرر الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب رغبة المجلة الاكيدة فى إتاحة الفرصة لجميع الآراء والاتجاهات سواء إختلفنا معها او إتفقنا . ويقدم الميكروفون للفنان حميد الشاعرى الذى بدأ حديثه قائلا :

فى البداية لابد أن احيى الأستاذ وجدى الحكيم على كلمته التى استفدنا منها كثيرا لكنى اتساءل عن سبب حصر الأغنية بين الاسكندرية واسوان ولماذا لاتكون من الخليج إلى المحيط ؟ تكون اغنية لها شكل مميز فنحن نريد أن نعرف جذور الاغنية الغربية واصولها ، والمتعارف عليه ان الاغنية الغربية انطلقت من الاندلس بعد أن مكث العرب بها ٧٠٠ سنة وتم تطوير الاتنا العربية لتعود لنا مرة أخرى ، ولقد خرج الجيتار من عباءة العود والاورج من الأرغول والكمان من الربابة . هذه هى الجذور ؟ !

وعلق وجدى الحكيم على راى حميد الشاعرى قائلا : الالات الشرقية لاخلاف عليها اما « السيكونيسر » والاورج الالكترونى متعدد النغمات . هل له علاقة بالشرقى أم لا ؟ ولماذا [illegible] استخدام الصاخب



حميد الشاعرى :

لمـــاذا يعيبـــون علينـــا استخدام الآلات الغـــربية ومعظمـــها مـــن اصـــل شرقى ؟

...ـة الحديثة وجيل الكبار

الذى يحدث نوعا من الضجيج ويلغى حاسة الاستماع عند الناس فالسماعات تستخدم على أعلى درجة والصوت غير واضح بالمرة .

لقد استخدم عبد الحليم الأورج ولكن من خلال تطويع يرقى بالأغنية لكننا مع الأسف ومن خلال الأغنيات المسماة بالحديثة خرجنا بالأغنية من شرقيتها الى لون موسيقى يحاكى الغرب والالحان الغربية التى يقدمها مايكل جاكسون لاتصلح لنا وتذاع فى التليفزيون بعد أن تسربت فى وقت من الأوقات وليس هذا دليلا على شرعيتها .

وهنا قاطع حميد الشاعرى الحكيم معتذرا وقال: الفنون ليست جامدة انا اقول ماأريده والمتلقى يسمع مايريد اننى اقدم رؤيتى الخاصة سواء كانت بالأورج أو الدف مثلما قدمها محمد منير فى اغنية « اتكلمى » .. انها رؤية يقدمها الملحن وهو مقتنع بها وقد يقبلها الجمهور او يحجم عنها .

ويرد عليه وجدى الحكيم : لم يفرض عليك احد شكل الأبداع أو يطالبك بتقديم اللحن بشكل ما . ونحن فى الواقع نتعامل مع إنتاجك الموجود على الشريط كعمل قدمته ولانسأل لماذا لم يقم بتلحين هذه الكلمة بالشكل الفلانى .

ويعلق حميد الشاعرى قائلا : ان الشريط يتيح للجمهور حرية الاختيار بينما التليفزيون يفرض عليه اغنيات بعينها ولذلك يلجأ الى الكاسيت الذى يشتريه بماله الخاص ويدفع فيه ٥ او ٦ جنيهات ليسمع ما يريد ويتدخل احد القراء معلقا بل ٧ جنيهات !

[illegible] ماذا وصل

حمدى سرور :

أغانى الشباب الحالية لاتدخل ضمن قائمة الأغنيات الهابطة

١٠ جنيهات ؟

فيرد القارىء سوف اشتريه

ويتطرق الحديث الى الاغنيات التى تذاع فى اجهزة الاعلام والافراح والملاهى الليلية ويضرب حميد مثلا باغنية قلبى عشقها ويشير الحكيم الى اغنية حلال عليك فيقول حميد انها لا تختلف كثيرا عن فاتت جنبنا لعبد الحليم حافظ .

وتسال عبلة الشيخ «مدرسة» لماذا اختلف الايقاع بين الاغنية القديمة الهادئة ذات الايقاع الواضح والكلمات المؤثرة وبين الاغنية الحديثة السريعة الصاخبة ؟

ويجيبها المنتج كمال علما قائلا : قد يطول النقاش حول الاغانى الشبابية حيث يميل لها البعض ولا يميل البعض الاخر ولذلك اقول ان الذوق ذوق شخصى والجمال جمال شخصى

ويضيف كمال علما .. حرام ان نقارن بين الاغنية القديمة والاغنية الحديثة .. فالقديمة نتاج عدة اجيال عبده الحامولى ـ منيرة المهدية ـ ام كلثوم ـ عبد الحليم ـ واحمد رامى واحمد شوقى كل هؤلاء ساندوا الاغنية القديمة .. اما الحديثة فقد بدات منذ ١٥ سنة وليست كل الاغانى الحديثة سيئة ..

ويطرح محمد حمدى ناجى .. اداب الاسكندرية سؤاله قائلا: لماذا يتم تقسيم الاغنية الى شبابية وغير شبابية وماهو توصيف الفنان حميد الشاعرى للاغنية الشبابية .؟

ويرد حميد الشاعرى انا وجيلى لم نشارك فى هذه التسمية التى تكررت حتى التصقت بنا فالاغنية فى العالم كله تتكون من السلم الموسيقى المتعارف عليه ولكنها تختلف من بلد الى آخر من حيث اللهجة .. وعندما ارخت اذاعة «بى بى سى» لموسيقانا قالت عنها إنها موسيقى الجيل الجديد وعندما ارادوا المقارنة بين ام كلثوم ومحمد فؤاد قالوا ام كلثوم كان العرب يسمعونها بكيانهم ومن يسمعها يجلس باهتمام شديد ويمسك فى احدى يديه كوب الشاى وفى الاخرى السيجارة اما محمد فؤاد فيسمعه شباب اليوم وهم يصفقون وهذا هو الفرق بين الامس واليوم ولم يصف احد محمد فؤاد بالشبابية او ام كلثوم بالعجائزية .

حلمى بكر :

أرفـض التقاليـع الغنائيـة ولا أهـاجم الشـباب لأننـى شـاب مثلهـم

وهنا يقول الاستاذ عبد الوهاب مطاوع عندما اقمنا هذه الندوة لم نكن نقصد هذا التقسيم الجائر وقصدنا بالاغنية المعاصرة الاغنية الموجودة حاليا ولم ننزلق الى تلك التقسيمات غير الواضحة والمبهمة .

وتطلب ميسرة محمد محمود تجارة الزقازيق الكلمة وتقول اشكر مجلة الشباب على اتاحة الفرصة لنا كى نلتقى باقطاب صناعة الاغنية فى مصر واود ان أؤكد ان لكل جيل ما يميزه من افكار واتجاهات حتى عند اختيار الوان ملابسه ولكل جيل اسلوبه الخاص وايقاعه المناسب المعبر عن العصر الذى يعيشه وهذا ينطبق على الاغنية .

وانى اتساءل لماذا الهجوم على مطربى جيلنا ولماذا لا توجهونهم وترشدونهم بدلا من موقف العداء ؟

يجيب وجدى الحكيم لا يوجد اى عداء بيننا وبين جيل الشباب بل على العكس تماما فقد شجعنا العناصر الجيدة منهم التى اجتازت الاختبارات بنجاح امام اللجان المتخصصة .

واذا كان هناك عداء فإنه يتمثل فى منع الاغنيات التى تدخل من الابواب الخلفية ولكى تكون هناك اغنية تطمئن الاذاعة لمستواها لابد من اجازة صوت مطربها وعرض كلماتها على لجنة النصوص للموافقة عليها .. وللعلم كل العمالقة كان التعامل يتم معهم بنفس الطريقة ، ولهذا لا يوجد عداء بين جيل وجيل ولكن هناك عداء وصداما مع المستوى الهابط والاصوات التى لا تصلح للظهور من خلال الاذاعة والتليفزيون وانا كمسئول لا اتعامل مع الاصوات غير المعتمدة ،حميد الشاعرى مثلا لم يتقدم حتى الان الى لجنة الاستماع كمطرب ولكن تقدم كملحن ورحبنا به وطلبنا منه ضرورة استكمال المشوار بتقديم عمل يتم عرضه على اللجنة لاجازته ولكنه توقف ولم يستكمل المشوار .

وهنا انضم الى الندوة الاستاذ صلاح عرام نقيب الموسيقيين والاستاذ حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية ..

ويعلق الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب بقوله نظرا لوصول الاستاذ صلاح متاخرا اريد ان اوضح ان موضوع الندوة هو الاغنية الحديثة مالها وما عليها حيث ان مجلة الشباب تهتم بمناقشة مختلف القضايا وليست لها مصلحة شخصية ولا يعنيها سوى تقديم الحقيقة لقرائها الذين يثقون بها . كما انها تتيح الفرصة لهم للتعرف على وجهات النظر الصحيحة ليتخذوا بعدها قراراتهم بشكل موضوعى ..

وجدى الحكيم :

الأبواب مفتوحة للمواهب الجديدة والجيدة

وتحدث صلاح عرام قائلا : فى البداية أؤكد على عدم وجود عداء بين جيل واخر ولكن أؤكد على وجود مبدأ الصواب والخطأ وعملى كنقيب للموسيقيين يقتصر فقط على النواحى الادارية والقانونية بعيدا عن منزلق الفن الهابط وخروج الاغنية على الاداب العامة فهى امور تتعلق بالرقابة .

الملحن حلمى بكر وعضو لجنة الاستماع : اذا عدنا الى العنوان الرئيسى لندوتنا لوجدنا انه .. الاغنية .. الى اين ؟! خاصة بعد الحملات الاخيرة ضد الفن المصرى بوجه عام وتطاول البعض على مصر التى فتحت ابوابها للجميع - او كما يقال هوليوود الشرق .

ولا اقول ان جميع ماهو موجود على الساحة سيىء ، بل على العكس هناك موضوعات جيدة وافكار جديدة .

وحميد الشاعرى التقيت به اكثر من مرة داخل منزلى وخارجه واعربت له عن اعجابى بمعظم اعماله واذا كان البعض يعتقد اننى اهاجم الشباب فاحب ان اقول لهم اننى لست عجوزا ولا اسير على عكازين !

وهنا يلتقط وجدى الحكيم الميكروفون ليضعه بين يدى حمدى سرور ليتحدث عن مصطلح هبوط الاغنية من وجهة نظر الرقابة.

فتحدث حمدى سرور قائلا : الرقابة هى المصفاة لكل ماهو موجود وفى ظل القوانين الجديدة اصبحت الرقابة مسئولة ليس فقط عن سوق الكاسيت بل عن الحفلات العامة والمحلات ونوادى الديسكو .

اما اذا تطرقنا الى مفهوم وسبب الازمة فانه يعود الى غزارة الانتاج وعدم جودته فالرقابة حتى عام ١٩٧٠ كان عدد الاعمال المقدمة اليها لا يزيد على ١٠٠ عمل ونادرا ما كان يتم رفض اغنية او تعديل جملة واحيانا كان الرقيب يحضر اثناء التسجيل . ومع التطور العلمى والتكنولوجى ودخولنا الى عصر الكاسيت الترانزستور وجد البعض فى انفسهم القدرة على الدخول الى مجال الانتاج ومنهم تجار الخيش والخردة وبعض المهن الاخرى وازداد عدد الشركات المنتجة بصورة رهيبة ووصل عدد الاعمال التى تقدمها شركة واحدة احيانا الى حوالى ٢٤٠٠ اغنية فى السنة .. وهناك شركات اخرى لا يمت اصحابها للفن بصلة ولكن اعجبتهم اللعبة والرقابة لا تعادى احدا ، وقد التقيت خلال عملى بالعديد من الشعراء الجيدين الذين لا يعرفهم احد سواء فى الاذاعة والتليفزيون او فى مجال الكاسيت ولكنهم عاجزون عن الوصول فلا املك سوى تشجيعهم وتوجيههم، اننا لا نعادى احدا ولكننا ندين الفن الهابط ونرفضه ومع ذلك نتيح للجميع فرصة للتظلم امام لجنة التظلمات فى موعد اقصاه ٧ ايام من تاريخ رفض الرقابة ..



قراء « الشباب » يتحاورون مع ضيوف الندوة

ان دور الرقابة يتلخص فى محاولة القيام بالموازنة بين متطلبات المجتمع وحاجاته ومتطلبات حرية الفنان فى ان يبدع كما يشاء ونحاسب انفسنا باستمرار ونحاول اصلاح اخطائنا من اجل الجمهور .

وتحدث سامح المنياوى محام متطرقا الى بعض المسائل القانونية التى تتعلق بالتشريعات التى تنظم العملية الفنية والانتاجية ثم علق قائلا : ان هبوط مستوى بعض المنتجين لا يسرى على جميع المشاركين فى خلق الاغنية الجديدة . فالشاعر الغنائى عادل عمر يستعد لمناقشة اطروحة الدكتوراه والمنتج هانى ثابت حاصل على دكتوراه فى الاقتصاد والعلوم السياسية .

وتدخل حمدى سرور قائلا : لن نناقش حاليا القوانين التى تنظم العملية الانتاجية او الفنية لان هذا قد يتطلب الرجوع الى جهات اعلى كمجلس الدولة او الاطلاع على تفسيرات الاحكام القضائية، اما بالنسبة لوجود عناصر متميزة فى مجال صناعة الاغنية فهذا امر لا ننكره لقد كان صدامنا خلال الفترة الماضية مع عناصر مجهولة الهوية استطاعت ان تقدم ٩٠٪ من الاشرطة المنتشرة على طول البلاد وعرضها ، وهؤلاء تحاول القوانين الجديدة السيطرة عليهم فى محاولة للارتقاء بمستوى الاغنية . واذا كانت هناك شرائط هابطة مرت بشكل او باخر فلا يجب ان نكرر الخطا .

وهنا تدخل حميد الشاعرى وتحدث بانفعال شديد عن مشكلة عدم اجازة الرقابة لاحدى اغنياته وموقف نقابة الموسيقيين منه بعد ان رفضت منحه العضوية .

ورد عليه حمدى سرور قائلا : انت ياحميد تقول « عاملنى كما تريد » ، وهذا ذكاء منك . وكل ما اريده انا هو المعاملة بالقانون وانا منتخب لتنفيذ هذا القانون ..

واود ان اضيف ان قانون الرقابه يمتاز بالمرونة الشديدة فهو القانون الوحيد الذى لايحجر عليك فى ان تتقدم اكثر من مرة بنفس العمل لتحصل على موافقة الرقابة فاذا رفضته الرقابة فى المرة الاولى فيمكنك ان تعرضه مرة اخرى .

وهنا وقف القارىء فاروق امين - ٥٥ عاما - قائلا :

احيى الفنان حميد الشاعرى رغم اننى لست من مستمعيه الدائمين وان كنت اسمعه مع ابنائى .. اننى احييه واعتذر عن إنفعاله لانه نتج عن حب وعشم .

□ حمدى سرور : وانا اعتبره ابنا لى بالفعل . واتعامل معه من منطلق الابوة .

حميد : انا اعتذر للاستاذ حمدى سرور عما بدر منى ولكننى شعرت بالظلم عندما تمت الموافقة لى على اغنية ثم رفضت مرة ثانية ولهذا اشعر بالظلم وتعبت نفسيا لمدة ٨ اشهر كاملة بعد ان طلب منى الاستاذ حمدى حسم وحل مشكلتى مع النقابة ، فقد ارسلت الى النقابة انذارا محتواه يقول اننى لست عضوا بالنقابة واتساءل هل مادونا ومايكل جاكسون اعضاء بالنقابة ؟! وهل الحل ان اقوم بالتسجيل فى الخارج لاتلافى حدوث مشاكل ؟

□ حمدى سرور : هذه الحالة لها شروط خاصة ، فالشركة المستوردة لشرائط مادونا تحصل فى البداية على اذن من الشركة المنتجة الاجنبية وبناء على تعاقد يستورد نسخة ويقدم لنا محتواها لنوافق عليها رقابيا اولا وهذا اسمه تجاريا « حق استغلال الشريط » وهذا يختلف عن طبيعة وضعك كملحن مقيم فى مصر ويعمل بالخارج .

□ صلاح عرام : فى المسالة النقابية .. نحن منتخبون لتنفيذ قانون ولسنا معينين .والقانون لدينا يحدد العضوية وشروطها ومواصفاتها . ونحن اذا طبقنا القانون بحذافيره سنكون سببا فى ايقاف الكثيرين !

واذا كان هناك موقف مع حميد كما يقول فانا احب ان اقول اننى اعرفه قبل ان ياتى الى مصر . وليس هناك اى نوع من العداء وهو شخص خفيف الدم يحرص عند مقابلتى على معانقتى .. ولكنه بالرغم من كل هذا مخالف .

والمشكلة انه يجمع بين اكثر من فرع : التلحين والغناء والتوزيع . وبالرغم من هذا الرقابة لاتحتفظ باى عقد من عقوده .

اما المفاجاة التى ربما لايعرفها حميد فهى ان العقد الوحيد الموجود لدى النقابة يقول انه غير مصرى ولكنه يحمل جواز سفر مصريا ! والعقد مسجل بالشهر العقارى باسم عبد الحميد على الشاعرى مع احدى شركات الانتاج ويتقاضى بموجبه ٢٥ الف دولار لانه غير مصرى وغير مقيم

□ حميد : انا احمل بالفعل جواز السفر المصرى وليس الجنسية المصرية ولكنى اعانى من وجود شركات تعطلت اعمالها بسببى .. فعاملنى كماتريد ونحن جميعا عرب والفن لايعرف جنسية

□ صلاح عرام : القانون لدينا يعرف الجنسيات ،

□ ويحسم الاستاذ حمدى سرور القضية عندما يقول :

المشكلة الشخصية يمكن حلها فى جلسة خاصة بالنقابة . ولكننى احب ان اصحح معلومة حول اللبس الخاص بدور النقابة المهنية ومدى سلطانها على ماينتج او يطرح من اشرطة ؟!

فالنقابة يقول قانونها : « يحظر على من ليس عضوا بالنقابة الاشتغال بمصر فى الاعمال الفنية المنصوص عليها فى القانون وهى التلحين - التوزيع - الغناء - العزف »

حكيم : معى الآن شرائط عديدة اجازتها الرقابة ونزلت إلى الاسواق رغم ان مستواها هابط ، ومن الاغنيات التى أسمعها ولا اجد لها معنى اغنية تقول « شرابى .. شرابى .. انقطع فى شارع عرابى » .. هذا المستوى من الغناء له وجود الآن فى الاسواق . ومع ذلك رفض الاستاذ حمدى سرور ان يقابلنى لمناقشة إحدى اغنياتى

حمدى سرور : رفضت ان اقابلك بعد حديث طويل إستمر ٣ جلسات حول اغنية واحدة

صلاح عرام : انا مع حكيم فيما يشير إليه من أن اغنيات هابطة قد مرت من الرقابة وهو يشعر بالظلم لانه يقارن بمطربين هابطين وهو عضو فى نقابة الموسيقيين وارفض ان يكون مطربا سيئا لانه [illegible] عضوا فى نقابتنا

صلاح عرام :

لست ضد حميد الشاعرى كما يتصور

□ ا . عبد الوهاب مطاوع : ارجو الا ننسى في حماس الحوار وجود عدد من شعراء الاغنية الحديثة منهم : سامح العجمى ، عادل عمر ، جمال بخيت والفنان احمد الحجار

□ احد القراء تساءل .. هل هناك بالفعل مشكلة تواجة الاغنية الحديثة ؟!

□ احمد الحجار : لاارى ان هناك مشكلة او ازمة تتعلق بالاغنية لكن من كثرة تكرار ومناقشة الازمة اقتنعنا بوجود مشكلة !

والمشكلة باختصار منذ زمن تتوقف على سيادة لون ما في زمن معين يتراجع بعدها ليحتل موقعه لون آخر.

اما المشكلة الحقيقية من وجهة نظرى فهى وجود كلمة جيدة مع جمل موسيقية اذا تمت ترجمتها فلابد ان يتم رفضها رقابيا .

انا ضد اللعب على اوتار المراهقة لدى الشباب بتلك الجمل الموسيقية التى تثير مشاعر رخيصة لديهم ربما عن طريق شكلى اثناء الغناء

□ وعندما تساءل احد القراء عن سبب الازمة بين النقابة والمطربين العرب والتفرقة في المعاملة . اجاب النقيب صلاح عرام قائلا :

ان نقابة مصر ليس لها الحق في التصريح او الغاء شريط معين الامن وجهة النظر القانونية اى هل الموزع او الملحن او المؤلف او المطرب اشخاص شرعيون ام لا ؟!!

ان قدر مصر تجاه اشقائها العرب يجعلها تفتح الباب لهم بشرط ان يكون لوجودهم الفنى شرعية تتيح للنقابة القدرة على التنظيم .

□ اما الشاعر الغنائى سامح العجمى فقد اجاب عن سؤال موجه له من القارىء تامر يحيى سيد - الشرابية - عن ازمة النص في الاغنية الحديثة قائلا

لا انكر ان هناك ازمة كلمات تعانى منها الاغنية الحديثة نظرا لان جلينا من الشعراء قد كرر نفسه على مدار السنوات الخمس الاخيرة ، وربما نستطيع في الفترة القادمة تطوير انفسنا لنقدم مانرضى عنه

ويقول الشاعر الغنائى عادل عمر استمعنا لاراء فنية وقوانين ولكن يعنينى الناحية الفنية واحب ان اوضح ان عملى في مجال الفن التشكيلى كمدرس مساعد بكلية الفنون الجميلة اتاح لى فرصة الاطلاع على مدارس فنية مختلفة ولاتوجد بينها ادنى فرصة لصراع او تحد فمن حق كل انسان ان يمسك بفرشاته ويبدع لمدرسة جديدة من خلال علمه ورؤيته وهذه فكرة تجذبنا الى منطقة حرية التعامل مع العمل الفنى وانا اتفق مع الاخ احمد الحجار ولا ارى هناك مشكلة ولكن جهلا بعدم كيفية التالف والتعامل بين العناصر المختلفة التى تصنع الاغنية من رقابة، نقابة فنيين الاجهزة الاعلامية



الفنان حكيم يؤكد مرور شرائط هابطة من الرقابة

وقد تساءل وائل محمد حمزة - جامعة طنطا - عن كيفية الوصول بالاغنية الحديثة للعالمية ؟!

صلاح عرام ! لقد تكلمت منذ البداية من موقعي كنقيب وقانونى ولا ارى مشكلة في الاغنية وليس هناك حجز على اى لون من الوان الابداع فقط نحن نريد الارتقاء بمستوى الاغنية كما ان من يعترض على اى لون من الوان الغناء يعد شخصا متخلفا .

وهناك اغنيات في القوالب القديمة غاية في الهبوط والاسفاف .

واذكر ان عبد الوهاب قد ضج من شكوى البعض بانه رجل كلاسيكى يهوى القصائد والشعر فتحداهم بانه من الممكن ان يقوم بتلحين جريدته الصباحية والنتيجة انه قام بالتلحين لشكوكو وقدم معه اغنية « ياجارحة قلبى بقزازة لماذا الحب ولماذا » !

وقد قدمها عبد الوهاب ليثبت لهم انه قادر على كل شىء ، قدمها من باب الدعابة والفكاهة فلا مانع وسط اعمال الفنان الجادة ان يقدم « نكتة » !

وسيد درويش العظيم قدم اعمالا لانستطيع اجازتها لهبوطها . وهناك اغنيات له غير مباح اذاعتها ، هذا لم يكن طابعه الاصلى المميز ، ولكنه يستطيع ان يقول هذا .

ولذلك اقول واكرر انه لامشكلة بين الاغنية الحديثة وبين الرقابة والنقابة ، بل مشكلتنا تنحصر في الارتقاء بالكلمات بدلا من الكلمات الغريبة التى نسمعها

واذكر انه اثناء وجودى في احد البلاد العربية سالنى احد الاشخاص عن معنى « طبلى طبل .. طبلة »

فلم استطع ان اجيبه

ولاتوجد اغنية قديمة واخرى حديثة ولانعترض على حداثة الاجيال وتطورها

انا لدى ولد وبنت كلاهما ضدى لانهما من جيل آخر وابنتى بعد حصولها على بكالوريوس تجارة اتجهت للعمل في مجال اخراج الأفلام الهابطة من وجهة نظرى .

هذا اتجاه العصر داخل منزلى ولا استطيع ان افرض شيئا على ولدى لاننى من جيل مختلف عن جيلهما ولا اريد وهذه رؤيتهما ولكننى اطلب منهما عدم معاداة القانون او النقابة او الرقابة او الدولة .

ولا اخفيكم سرا اننا كثيرا ما نختلف على مائدة الطعام ، فهما لايدركون اسباب الخلاف، واقولها صراحة ان حميد تسبب في ازمة بينى وبين ابنى وهما يقفان في صفه بالطبع !

المشكلة ليست حميد او صلاح او حلمى ولكن المشكلة ان هناك قانونا يجب الا نهرب منه باستمرار

احمد الحجار : بخصوص الانتشار فان العالمية ليست مشكلتنا . ولكننا اذا تطرقنا لعناصر الاغنية لوجدنا انها تتكون من كلمة - لحن - توزيع - الات - عازفين ، وهندسة الصوت التى اثبتت جدارتها

اذا كانت الكلمة - في الماضى - تعيش فوق سحب الخيال والرومانسية في السماء فنحن الآن نعيش على ارض الواقع .

لذلك لابد ان يعبر اللحن عما اقول ، وان يتم تقديم جمل موسيقية جديدة . بالاضافة الى ان اصوات الآلات الموسيقية الجديدة فرضت علينا اشكالا موسيقية مختلفة وهذا عن اللحن والتوزيع ،اما عن هندسة الصوت فيمكن ان نتعامل مع كل آلة بمفردها ونقوم بالتجويد .

□ المنتج د . هانى ثابت : العالمية هى حلمى كمواطن ومنتج مصرى يرغب في الوصول الى القمة وليس عيبا ان نهدف الى العالمية ولكن العيب ان نقف محلك سر وانا احيى مجلة الشباب لانها بهذه الندوة وضعتنا على اول الطريق الى العالمية من خلال مناقشة اهم مشاكل الاغنية المحلية

□ صلاح عرام . وانا ايضا اشكر مجلة الشباب وجريدة الاهرام وارجو ان تتكرر تلك الندوة بشكل جديد بحيث تقدم فيها بحوث مكتوبة نستفيد منها في مستقبل الاغنية المصرية .

سامح العجمى :

نعم نعانى من أزمة فى الكلمة

كلام من فضة

الوطن هنا وهناك

مع طارق علام



للوطن معنى كبير ومغزى اكبر لاتشعر به إلا في الغربة عندما تسافر وتقابل مصريين وتشعر بالحنين وبالحب لكل ماهو مصرى وتسمع مشاكل وهموم كثيرة وتفرح بنماذج وحلول كثيرة ومئات القصص الناجحة هناك بعيدا عن الوطن . وفى كل مرة أسافر فيها واترك بلدى أفرح عندما اقابل مصريا واحدثه عن حياته وعن تجربته ، ويشعر المصريون بالظلم في الخارج ولاادرى ما اذا كانت هناك وزارة للهجرة والمصريين بالخارج ام لا ؟ فانت لاتشعر بدورها وايضا تشعر كثيرا بالتقصير في قنصلياتنا بالخارج فهى تتحرك بشكل بطىء وهذا احساس عام موجود عند معظم المصريين بالخارج . وفى لندن انشأوا رابطة للمصريين وبدات بشكل كبير وقوى ولكن فجاه ظهرت بعض الصراعات لتضيع بين من يتولى رئاسة الرابطة هل فلان ام علان ؟! ويا الف حسرة على آمال المصريين في انجلترا التى تعلقت بها ولكنها ذهبت هباء ، وفى لندن قابلت شابا مصريا في الاربعين من عمره ولاول مرة اراه اصبح اخا بالنسبة لى اسمه جمال عبدالرب من رجال الاعمال وصاحب تجربة مثيرة في التجارة ، وحاول كثيرا استيراد بعض الاغذية والمعلبات من مصر وكانت النتيجة مخزية ، معظم المعلبات غير صحية ورفضوا استيرادها وهو يتحدث بالم عن فشلنا في اقتحام سوق الاستيراد والتصدير بكفاءة وكيف ان الانجليز يقبلون على شراء الموالح القادمة من نابلس وغزة واتذكر انه منذ سنوات كان يقام مؤتمر للمغتربين فاين ذهبت هذه الفكرة ؟! الجميع خارج مصر مستعد لتقديم اى شىء في سبيل وطنه ، وكانت جلستى مع بعض المصريين في منزل احدهم بالقرب من لندن تشعرك بانك داخل مصر ،فالحديث مستمر على انغام ام كلثوم والقناة الفضائية المصرية اقامت حلقة وصل بينهم وبين قلب مصر وتساؤلات حول مستوى الكرة في مصر وايضا السياحة واستصلاح الاراضى وحل مشكلات الشباب ، انها معايشة كاملة مع الوطن ، وهذا هو الفارق بين المصرى وغيره ، فالمصرى عندما يسافر يترك قلبه بين الاهرامات والنيل ويذهب لينجح ، ونرى فاروق الباز ومجدى يعقوب وغيرهما من المصريين .

ما اعظم هذا الوطن وما اجمل هذا الشرف ان نكون مصريين .

شقيق عرفات يفتح قلبه للشباب

وزير الصحة الفلسطيني د. فتحى عرفات بعد الإتفاق :



مصر هى الوطن الام ولانملك ان نرفض هذا

السادات كان على حق لكن ظروفنا لم تـ

لعب دورا بارزا فى كفاح الشعب الفلسطينى منذ البداية خاصة فى مجالات الخدمات الطبية والاجتماعية التى يهتم بها .. ، وارتبط معظم سنوات عمره بمصر فتعلم فيها وعمل بها لفترات طويلة .. واختارها لإقامته الدائمة .. وتعلم إبناه فى جامعاتها .

إنه الدكتور فتحى عرفات وزير الصحة الفلسطينى والشقيق الأصغر للرئيس الفلسطينى فماذا يقول « للشباب » بعد الإعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل ، واتفاق غزة - اريحا ؟

فى البداية تحدث الدكتور فتحى عرفات عن رأيه فى الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى « غزة اريحا اولا - فقال :

كل شعب يمر بمرحلة استعداد ونضوج ، والمسئولية لها احكامها .. ونحن مسئولون عن شعب ، ومن خلال هذه المسئولية التى تحملتها لأكثر من اربعين سنة ضمن تركيبة الثورة الفلسطينية أؤكد اننا ننتقى ماهو فى صالح شعبنا الفلسطينى فى ظل ثوابت نتفق عليها جميعا سواء كنا مؤيدين او معارضين . وبالمناسبة فنحن نرى فى المعارضة ظاهرة صحية ، وليس من الضرورى ان نتفق على كل خطوة من الخطوات .. لكن هناك ثوابت اقرها المجلس الوطنى الفلسطينى ، واقرتها القيادة الفلسطينية ، ولاخلاف حولها وهى إقامة السلطة الوطنية على اى جزء يتحرر من فلسطين ، والمعارضون يقولون ان اسرائيل لن تعطينا سوى غزة واريحا فقط ، بينما اكد « أبوعمار » - الرئيس ياسر عرفات - أن غزه واريحا اولا ، بمعنى انها بداية وليست نهاية ..

والسؤال الذى اريد ان اساله هل كنا نستمر فى النضال الى ان تقول اسرائيل خذوا كل ماتريدون ام نبدأ بالفعل الممارسة العملية للسلطات الفلسطينية على الأراضى الفلسطينية ؟

إننا نرى أننا يجب ان نمارس السلطة الفلسطينية على اى ارض فلسطينية تاتى أولا .. ثم نستمر ونواصل حتى نصل الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وإقامة الدولة الفلسطينية .

□ □ معارضة اتفاق (غزة - اريحا اولا) من قبل بعض الفصائل الفلسطينية قد ازدادت بشكل ملحوظ ، فهل تتوقعون حدوث تجاوزات من هذه المعارضة ؟ وهل تعتبرونها من الظواهر الصحية ايضا ؟

★ التجاوزات تعنى الخروج على الشرعية ، وهو أمر غير مقبول تماما ، فالمعارضة من حقها أن تشحن اصواتها لتشكل الأغلبية فى القرار الشرعى وهذا حق لأى معارضة .. ولكن طالما الأغلبية هى التى تقرر فهذا يعنى أن هناك ديمقراطية .. مثلما نسمح للمعارضة سواء كانت واحدا فى المائة أو تسعة وأربعين فى المائة بأن تقول رايها ، ونستمع لها ، فعليهم ايضا أن يحترموا قرار الأغلبية ولو كانت واحدا وخمسين فى المائة فقط ومهما كان حجم المعارضة فلايسمح لها ابدا بالخروج على الشرعية ، وإذا وصلت المعارضة للحجم الذى تقرر فيه عدم موافقتها على (غزة - أريحا أولا) بحيث تشكل أغلبية فى هذا الراى فليخرج منهم قائد اخر يتولى اتخاذ القرار .. ولكن الحقيقة ان هذا الاتفاق يأتى ضمن مقررات المجلس الوطنى الفلسطينى كما ذكرت فى مسألة إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على أى جزء يحرر من أرضنا الفلسطينية .

□ فى حديث اجرته صحيفة « يدعوت احرنوت » الاسرائيلية معك ذكرت انك لن تقيم فى غزة او

حوار : محمد عبدالله
تصوير عمرو جمال

اريحا ، وإنما ستظل محتفظا بحبك لهذه الأراضى عن بعد .. فماذا تقصد بذلك ؟

★ سؤال الصحيفة لى كان : هل ستاتى لتسلم مهام عملك كوزير للصحة فى غزة ؟

فقلت : لقد تحملت مسئوليتى فى ظل ثورة كانت بحاجة الى تضافر كل الجهود ولن اتسلم مهام عملى كوزير الا إذا أمرت بذلك ، فأنا لا انتظر الوزارة واتمنى إذا تحرر هذا البلد ان تكون لى حياتى الخاصة ، اما الوزارات والمناصب فأفضل أن يتولاها الجيل الجديد ، لأن هذه معركة كبيرة ، ومعركة السلم اكبر كثيرا من معركة الحرب ، واتمنى ان يوفق شعبنا فى اختيار مسئوليه وسأظل محتفظا بحبى لهذه الاراضى الفلسطينية عن بعد . وهذا كل ماقلته !

□ وهل يرغب الدكتور فتحى عرفات فى زيارة غزة واريحا بعد تحريرها ؟

★ إننى اتوق شوقا إلى ذلك ، واتمنى ان أقبل التراب الوطنى الفلسطينى على أى شبر يتم تحريره من الاراضى المحتلة وادعو الله ان يتحقق ذلك فى القريب ، واعتقد ان هذه امنية كل فلسطينى

□□ وماذا عن إذكرياتكم فى غزة واريحا قبل الاحتلال ، خاصة تلك التى تشترك فيها مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ؟

★ اذكر أن أول زيارة قمنا بها من القدس إلى القاهرة أنا وابو عمار كانت عام ١٩٣٦ ، حيث كان عمرى ثلاث سنوات ، وابو عمار ست سنوات وأتذكر هذه الزيارة جيدا ، وكأنها كانت بالأمس برغم مرور سبعة وخمسين عاما عليها ، لأن والدنا كانت له بعض الاعمال فى القاهرة وفى غزة وفى القدس فكنا نتنقل بين هذه البلدان . وأخر مرة خرجت فيها من غزة كانت عام ١٩٥٦ عندما أوشكت على انهاء دراستى بكلية الطب ثم عملت لمدة خمس سنوات فى الكويت ، وعملت فى مستشفيات القاهرة وكذلك (ابو عمار) الذى عمل مهندسا بالكويت وفى مصر .

والجزء الاكبر من ذكرياتنا يحتله النضال المشترك ، ففى عام ١٩٥٦ اشتركت مع ابو عمار فى حرب ١٩٥٦ والتقينا فى ميدان القتال حيث كان شقيقى الاكبر أحد ضباط الاحتياط فى الجيش المصرى بينما كنت أعمل بالخدمات الطبية .



لابد من الالتزام بالثوابت التى اقرها المجلس الوطنى



د . فتحى عرفات

تعلمنا فى مصر وتخرجنا فى جامعاتها .. وستبقى للأبد أم العرب

ـــــع لنا بتأييده !

□ **يرى كثيرون ان منظمة التحرير لو كانت قد وقعت هذا الاتفاق مع اسرائيل فى الفترة التى وقع فيها الرئيس السادات اتفاقية السلام كما حدث حين دعاها السادات للاشتراك فى المفاوضات عام ١٩٧٨ لكانت قد وفرت الكثير من الوقت والجهد والمال على القضية الفلسطينيه . فما رايكم ؟**

★ عندما يتخذ القائد قرارا فإنه ينظر إلى مصلحة شعبه ، ويقرأ ماذا يريد كل شعبه وفى رايى انه آن أوان هذه الخطوة بالنسبة لنا هو الان وهذه هى قراءة نبض شعبنا الفلسطينى

والرئيس السادات كانت له قراءة تعكس رغبة الشعب المصرى أو غالبية هذا الشعب فى ذلك الوقت ، وإلا لكان عبد الناصر مثلا قد فعل ذلك قبله بعشر سنوات ، وبناء عليه فلا يمكن أن نقول إن عبد الناصر أضاع علينا عشر سنوات مثلا وانما المسألة مسألة قراءة لما يريده الشعب فى وقت من الأوقات وعلى القيادة أن تنفذه ، وعندما تشعر القيادة بأن الاغلبية تريد شيئا معينا فعليها تنفيذه ، ومن ثم لانستطيع أن نقول إن تأخير الاتفاق قد أضاع علينا وقتا وجهدا !

□ **ولكن بعد ان اختلفت الامور وتغيرت الرؤى فهل يعترف معارضو الرئيس السادات بالأمس بان كان على حق الآن ؟**

★ هناك أحداث جليلة شهدها العالم ، ومنها انهيار الاتحاد السوفيتى مثلا الذى كان يمثل احدى القوتين الكبيرتين فى العالم وكل مرحلة لها معطياتها ، وعظمة القيادة تتمثل فى انها تأخذ القرار المناسب للظرف المناسب دون أن تضر بشعبها ، فمثلا أيام السادات وقد كان رئيسا لدولة عظيمة لكنه برغم ذلك كان هناك تيار قوى ضده ، فربما كانت القيادة الفلسطينية فى هذا الوقت لاتستطيع تحمل هذا التيار لأنه كان سيؤدى الى انقسامات وتفشل مع الفلسطينيين الاتفاقيات التى نجحت فى مصر .

فالقراءة المضبوطة للقيادة المصرية أن تفعل ذلك فى التوقيت الذى فعلته فيه ، والقراءة المضبوطة للقيادة الفلسطينية ان تفعله الآن وكذلك القيادة السورية .. فالسادات فعل ذلك فى الوقت المناسب للقيادة المصرية وابو عمار فعله فى الوقت المناسب للقياده الفلسطينية .

□□ **إذن فانتم تعترفون بان الرئيس الراحل أنور السادات كان محقا فيما قام به ؟**

★ كل المعطيات تقول إنه كان على حق ، وانا لاأستطيع أن اتحدث كثيرا عن وضع مصر ، لكن المعطيات تقول إن السادات قد اتخذ خطوة لمصلحة بلده وشعبه ، والتجربة أثبتت ذلك ، وعلى العموم فانى أستطيع أن اتكلم عن الثورة الفلسطينية فقط باعتبارها أساسا لما وصلنا اليه ، واقول إننا لو كنا قد وقعنا على هذا الاتفاق أيام السادات فكان موقفنا قد أسىء فهمه ، وربما لم تقم الانتفاضة الفلسطينية ، و الانتفاضة حدث تاريخى وليست مجرد عمل فدائى .. فكل طفل فى ارضنا المحتلة حمل حجرا وهذا هو مادفع اسرائيل لتوقيع هذا الاتفاق معنا ، والكتاب الاسرائيليون قالوا إننا كنا نظن فى بداية الانتفاضة أنها مجرد عملية فدائية يمكن القضاء عليها ، لكننا اكتشفنا أنها ثورة شعب

□□ **ماهى طبيعة الدور الذى لعبه الدكتور فتحى عرفات خلال سنوات الكفاح الفلسطينى ؟**

★ أنا رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى ، وهى الجمعية التى انشأها الشعب الفلسطينى لتكون مسئولة عن تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لشعبنا الفلسطينى اينما كان ، ومع بداية الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ كنا نعمل تحت اسم (الخدمات الطبية لحركة فتح) وفى عام ١٩٦٨ قررنا أن نرفع لافتة فلسطينية لكل الشعب فكانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى .

□ **إذا كان هدف الجمعية هو تقديم الخدمات للشعب الفلسطينى اينما كان .. فلماذا اخترتم القاهرة على وجه التحديد لتكون مقرا لاقامتكم ؟**

★ نحن نوجد فى أكثر الأماكن سخونة بالأحداث بالنسبة للشعب الفلسطينى ، فلقد تنقلت بين الأردن وسوريا ولبنان ومصر وذهبت إلى العراق اثناء حرب الخليج لأنه كان هناك نصف مليون فلسطينى فى مشاكل صحية واجتماعية ، ووجدت أيام الحصار الى بيروت وطرابلس فأنا اوجد فى اى مكان أشعر بحاجة شعبنا لوجودى فيه . اما بالنسبة لمصر ، فهى بالنسبة لى ولكل عربى أم الدول العربية ، وهذا ليس كلاما ، وإنما حقيقة . فلقد تعلمنا فى مصر وتخرجنا فى جامعات مصر ، واذكر أننا كنا ٧٦ طالبا فلسطينيا فى كلية طب قصر العينى وحدها عام ١٩٥٠ ، فمصر ستبقى دائما هى الوطن الأم ، وإذا اختلت هذه المعادلة فإن المنطقة العربية كلها ستختل

ومصر بالنسبة لى منار علم وحضارة ، ولقد اخترت مصر حين فكرت فى إقامة مستشفيات تعليمية ، واقمت فيها مستشفى فلسطين ضمن ٧٣ مستشفى فلسطينيا فى المنطقة العربية ولكن أعتمادنا الأكبر على المستشفى التعليمى فى مصر حيث الاف الأساتذة ، والاف الخبرات ، بالاضافة إلى أن الذى أخذته من مصر - على الجانب الصحى - شىء كبير ، فلقد كان هناك قرار أصدره الرئيس جمال عبد الناصر عندما بدأت الثورة باعطائنا كل مانريد من بعثات طبية وأدوات وأجهزة طبية ، كما فتحت لنا المستشفيات العامة والخيرية ومستشفيات القوات المسلحة ابوابها ،وفى جميع الأزمات كانت مصر ترسل لنا الطائرات محملة بالمعونات والأدوية والخبراء .

□□ **ابناء الدكتور فتحى عرفات وهم من الشباب كيف يرون الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى باعتبارهم يمثلون مستقبل القضية الفلسطينية ؟**

★ ابنائى يعيشون الحدث .. فابنتى أمانى طبيبة اسنان بمستشفى قصر العينى بكلية الطب وتستعد لنيل درجة الدكتوراه . وابنى طارق مهندس يعمل فى صيانة الأجهزة الطبية . ووالدتهما مصرية تعمل جراحة أسنان وهما ينظران الى الموضوع بروح اكثر شبابا منا ، فهم لايفكران فيما سنصل اليه ، بقدر مايفكران فى الدور المطلوب منهما فى المرحلة القادمة ، لأننا فى بداية العمل وليس فى نهايته .. واقولها بوضوح إن الجيل الجديد إذا جلس وتصور اننا اقمنا حكما ذاتيا وبدأ فى حساب الخسائر والارباح فسنضيع !

□□ **هل تشعر بالقلق على الرئيس عرفات ؟**

★ أنا أعمل مع ابو عمار منذ ثلاثين عاما ، ومن فوقنا كانت طائرات وقنابل تقذف علينا ، وينسف المكتب الذى نعمل به ، ونقوم من جديد لنكافح ونجاهد .. لهذا فانا لاأشعر بالقلق لا على ابو عمار ولا على نفسى !

○ أفكار شابة ○



يكتبه :

شريف الشوباشى

هل تعرف من هم اليوليون والاغسطيون ؟

انهم ليسوا اعضاء حزب جديد ولا اتباع جماعة سرية من الجماعات الغريبة التى اصبحت تظهر فى هذه الأيام . لكنهم ببساطة - وفقا لقاموس المفردات الفرنسية الحديث - الذين ياخذون إجازاتهم فى شهرى يوليو أو أغسطس .

فالأجازة عند الفرنسى والأوروبى عامة صارت امرا مقدسا يعمل حسابها باليوم والساعة منذ فبراير او مارس .. وخلال شهرى الصيف يهدأ ايقاع الحياة تماما فى المدن الأوروبية الكبيرة ، وانت لا تكاد تجد اهل باريس فى شهر اغسطس بالعاصمة الفرنسية ، فهم يتركونها للسائحين الأجانب ويذهبون الى المصايف أو الريف للاستمتاع باجازاتهم . وتكاد تسمع فى شوارع باريس كل لغات العالم ما عدا الفرنسية حتى التليفزيون يوقف كل برامجه التى تبث على الهواء ويعيد اذاعة البرامج القديمة .

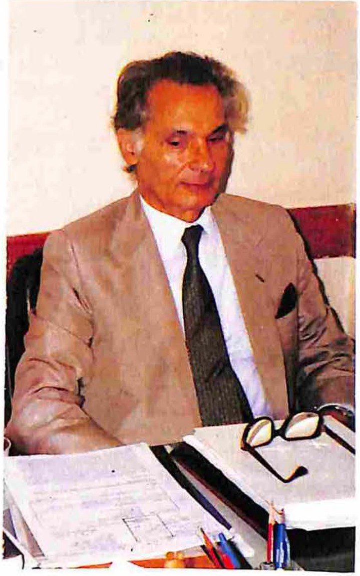
اما المرور فينساب بسهولة فى شهر اغسطس فى نفس الشوارع التى تعج بالسيارات طوال العام لكن الأوروبى الذى يستريح فى الصيف قد عمل طوال عشرة شهور بتركيز شديد ونشاط يحسد عليه ، واعطى حقه لمجتمعه دون نقصان ، وخلال الشهور العشرة التى تدور فيها عجلة الانتاج بسرعة جنونية فانه قد عمل بقدر ما نعمل نحن خلال عشر سنوات ، لذا فان الاجازة هى مكافاة تتوج شهور العمل الشاق ، وتادية الواجب بالكامل تجاه المجتمع .

كذلك فالاجازة ضرورة جسمانية ونفسية لتجديد النشاط تمهيدا لاستئناف العمل لمن يعملون وتبدأ العجلة فى الدوران مرة جديدة مع بدايات شهر سبتمبر .. وكل اجازة وانتم بخير .

• محكمة الشباب •

رغم خلافه العقائدى مع الماركسيين إلا ان السادات إستعان باثنين من رموز الفكر الماركسى فى حكومته هما الراحل د . فؤاد مرسى ود . إسماعيل صبرى وزير التخطيط الاسبق الذى التقت به « الشباب » فى حوار تحدث فيه عن علاقته بعبد الناصر والسادات وموقفه من ثورة يوليو والانفتاح الاقتصادى .. وفيما يلى تفاصيل الحوار :

الوزير الأحمر



أمام محكمة الشباب

د . اسماعيل صبرى آخر الوزراء الماركسيين فى حكومة السادات يحكى أسرار تعاونه معه رغم الخلاف السياسى

تحقيق :
محمود القصاص

□ كيف بدأت العمل السياسى ؟

■ ■ ولدت فى قرية بالصعيد فى اسرة لها اهتمامات ثقافية وسياسية ، وكانت السياسة فى ذلك الوقت تتمثل فى القضية الوطنية ، اى جلاء المستعمر الانجليزى عن مصر وكان والدى من العمد الذين فصلوا لانهم وفديون ، كما تعطل اخوتى فى دراستهم بسبب العمل الوطنى وفى الجامعة وبسبب ظروف الحرب العالمية الثانية ظهرت قضية البعد الاجتماعى وان الاستقلال هو الاستقلال السياسى والاقتصادى والاجتماعى وليس مجرد جلاء الانجليز عن مصر ، وبدات صلتى بالفكر الاشتراكى فى هذا الوقت من خلال المطبوعات والكتب التى ظهرت اثناء الحرب العالمية الثانية والتى كانت تهاجم الاتجاه الفاشستى الديكتاتورى الذى كان سائدا فى المانيا وايطاليا فى ذلك الوقت وتخرجت فى كلية الحقوق وكان من ابناء دفعتى بهاء الدين والدكتور بطرس غالى ، والدكتور صوفى ابو طالب ثم سافرت لفرنسا فى بعثة دراسية للحصول على الدكتوراه فى الاقتصاد ، وهناك اتصلت بالحضارة الغربية بصورة مباشرة وكانت تيارات الفكر الاشتراكى على اشدها فى اوربا عندئذ وفى عام ١٩٥١ عدت لمصر . وبدات العمل السياسى السرى بالانضمام للحزب الشيوعى وقبض على بتهمة الشيوعية عام ١٩٥٥ .

□□ لكن الثورة كانت متعاطفة مع الفكر الاشتراكى فى بدايتها فلماذا اصطدمتم بها ؟

□ □ فى بداية الثورة حدث سوء تفاهم كلف مصر كثيرا نحن الماركسيين كنا شبابا لا تتعدى اعمارنا الثلاثين . وكان لدينا شعوران تجاه الثورة الاول ان ما تم من اسقاط النظام الملكى هو عمل عظيم والثانى : ان الديمقراطية والتقدم لا يمكن ان يتحققا باسلوب عسكرى ، وكان لدينا نماذج لانقلابات عسكرية فى امريكا اللاتينية ونتائجها السيئة ثم حدث ان اعدم اثنان من عمال كفر الدوار بسبب الاضراب ، عرفت فيما بعد ان قرار الاعدام اتخذ بالاغلبية فى مجلس قيادة الثورة وكان عبد الناصر ضد القرار لكن عمل مجلس قيادة الثورة فى هذا الوقت كان يتم بصورة سرية ولا يعرف عنه احد شيئا وكانت هذه اول مرة فى تاريخ مصر يعدم فيها مواطنان بسبب قيامهما بالاضراب وهذا جعلنا نتجه الى جانب المعارضة .

ومن ناحية الضباط فقد كانوا متاثرين بالدعاية المضادة للفكر الاشتراكى ، وكانوا هم ايضا شبابا وبالتالى حدث الاصطدام معهم واستمر حتى منتصف الستينات وترتب على ذلك ان سجنت ثلاث مرات ، ومجموع ما قضيته فى السجن كان اكثر من سبع سنوات .

وكان جوهر المشكلة مع الثورة هو ببساطة ما يلى : كنا نريد الديمقراطية والاصلاحات الاجتماعية معا ، اما الضباط الاحرار ومنهم عبد الناصر نفسه ـ فكان الفكر السائد بينهم هو ان الديمقراطية ستصرف الناس عن الاصلاح الاجتماعى وان الديمقراطية مع وجود الفقر ستجعل الناس تبيع اصواتها وبالتالى فالاولوية لمقاومة الفقر كشرط لنجاح الديمقراطية كنا نرى ان الديمقراطية وسيلة لتحقيق التقدم الاجتماعى اما عبد الناصر فكان يرى ان تحسين الاوضاع الاجتماعية شرط لتحقيق الديمقراطية

ويمكن فهم هذا الاتجاه من جانب رجال الثورة فى ظل الظروف القائمة حينئذ لقد حاول كثير من القوى السياسية احتواء الثورة والسيطرة عليها ، ولم يكن للثورة بعد قاعدة شعبية فى بدايتها لهذا كانت خائفة ، ولهذا كان رد فعلها عنيفا تجاه المعارضين .

وقد بدات علاقتى بقائد الثورة جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤ عندما عينت مستشارا اقتصاديا بمكتب رئيس الوزراء وكان عبد الناصر هو رئيس الوزراء .

وكانت علاقتنا حسنة حتى انه كان يقول دائما فى مجالسه عنى اسماعيل كفء وانا احبه ودخوله السجن لاسباب سياسية وليست شخصية .

□□ لماذا لم يستعن بك عبد الناصر فى العمل الوزارى رغم علاقتك الحسنة به ؟

□ □ بعد قوانين التاميم كانت الحملة الموجهة ضد عبد الناصر ورجال الثورة انهم اصبحوا شيوعيين ، وهناك بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة لم يوافقوا على اجراءات التأميم وكان المحيطون بعبد الناصر يقولون له ان هناك شعورا قويا ضد الشيوعية فى البلد وبالتالى لا داعى لان نربط انفسنا بالشيوعيين ثم حدث عام ١٩٦٤ ان خطب عبد الناصر فى مجلس الامة وقال ان الرجعية منظمة فى مصر ولها حزب والرد على ذلك هو توحيد القوى الاشتراكية وبالفعل قررنا حل الحزب الشيوعى وارسلنا لعبد الناصر بهذا القرار وبعدها تحسنت العلاقة مع الثورة فتم اختيارى عام ١٩٦٦ رئيسا لتحرير النشر الثقافى بدار المعارف ، وفى عام ١٩٦٩ عينت مديرا لمعهد التخطيط القومى .

□□ فى حديث لمحمد فائق وزير الاعلام الاسبق مع مجلة الشباب قال ان عبد الناصر كان همه الاساسى ازالة الفوارق بين الطبقات فهل نجح فى ذلك ؟

■ ■ ببساطة كان عبد الناصر يفكر فى اى قرار متعلق بالناس بالصورة التالية :

هل هذا القرار سيفيد الفقراء ويرفع من مستوى معيشتهم ام لا ؟

هذا كان الاساس المرجعى عند عبد الناصر دائما وقد اتخذ من اجل ذلك سلسلة طويلة من الاجراءات .

والخطوات معروفة للجميع ولا شك انها ضيقت الفروق بين الطبقات كثيرا اما نجاحه بالكامل فى ذلك فيمكن ان نقدره من هذه الواقعة .. بعد هزيمة ١٩٦٧ استقبلنا عبد الناصر انا والمرحوم الدكتور فؤاد مرسى واخذنا نتحدث عن ظروف الدولة وقال لنا ان ظروف الحرب لن تجعل من الممكن التوسع فى المزايا الاجتماعية رغم انه يشعر ان هناك المزيد الذى يجب عمله . واضاف : انا اذهب للقناطر وارى ابناء الفلاحين وهم حفاة وملابسهم ممزقة ماذا فعلنا لهم ؟

فقلت له : سيادتك تظن انك ستقضى على مشكلة الفقر فى حياتك ؟ ان القضاء على الفقر يحتاج لجيلين على الاقل وليس فى مقدور جيل واحد تخليص البلد من هذه المشكلة ثم جاء بعد ذلك عهد السادات وعاد بالفقر الى ما قبل عهد عبد الناصر ، قد لا يعلم الكثيرون ان عبد الناصر انشأ الكلية الفنية العسكرية

فوجئت باختيارى وزيرا للتخطيط فى عهد السادات وقبلت المنصب بعد استشارة أصدقائى

وبدون مصاريف للطلبة الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الدراسة بكلية الهندسة وكان يطلب كل سنة كشفا باسماء الطلبة والخلفية الاسرية لهم وهو مثال بسيط يدل على عمق اهتمامه بهذا الامر .

□□ اختارك السادات وزيرا للتخطيط رغم ان اتجاهاتك السياسية لم تكن توافقه ما السبب ؟

■■ ادخلنى السادات الوزارة ولم اكن موجودا بمصر عند تشكيلها اثناء ازمة مايو ١٩٧١ حيث كنت فى موسكو بصفتى مديرا لمعهد التخطيط القومى بدعوة من اكاديمية العلوم هناك .تركت مصر فى ١١ مايو وفى ١٣ مايو بدات المشاكل وفوجئت باننى عينت وزيرا للتخطيط فى التشكيل الوزارى الجديد واتصلت ببعض زملائى واصدقائى لاستشيرهم فى هذا، كما قابلت خالد محيى الدين فى موسكو مصادفة واستشرته واشاروا على جميعا ان اقبل . وعينت فى البداية نائب وزير وعضوا فى مجلس الوزراء ثم وزيرا عام ١٩٧٢ وخرجت من الوزارة عام ١٩٧٥ اما الظروف السياسية التى دفعت السادات لذلك فهى انه كان هناك صراع على السلطة بين السادات ومجموعة من المسئولين منهم يساريون فاشار المحيطيون بالسادات عليه بانه لا داعى لمعاداة كل فئات اليسار ، وان يجعل هذا الامر مجرد صراع على السلطة ولكى يثبت انه ليس ضد كل قوى اليسار يستعين باثنين او ثلاثة من اليساريين فى الوزارة لهذا استعان بى وكان من رايى انه لا داعى لتصعيد الخلاف مع السادات لتتحول الحرب على كل فئات اليسار وانه اذا كان هناك صراع بينه وبين فئة من اليساريين على السلطة فان المجموعة التى لم تشارك فى هذا الصراع وغير مسئولة عنه لا معنى لان تدخل فى حرب مع السادات وقد حسم الصراع بان قدم المناهضون للسادات استقالة جماعية

□□ كنت مشاركا فى الحكومة التى وضعت اسس الانفتاح عام ١٩٧٤ ثم هاجمت هذه السياسة بشدة فى مقالاتك واحاديثك كيف تفسر لنا هذا التناقض ؟

■■ قانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ساهمت فى وضعه ووافقت عليه بالكامل ما عدا مادة واحدة وهى الخاصة بالترخيص للبنوك الاجنبية بان يكون لها فروع فى مصر والسبب ان البنك لا يحضر معه مالا بل ياتى لجمع الاموال من الناس ويعيد توظيفها بالطريقة التى تناسبه وطلبت التصويت على هذه النقطة فى مجلس الوزراء فلم يصوت معى سوى الدكتور يحيى الجمل اما الدكتور حجازى فكان عليه ضغط من دول الخليج لفتح فروع لبنوكها فى مصر ولهذا تمسك بهذا النص فى قانون الاستثمار الذى وضعناه كان مبنيا على اساس معين وهو حاجتنا للاسراع بمعدلات التنمية بعد انتهاء الحرب وبالتالى حاجتنا للقطاع العام والقطاع الخاص الداخلى وايضا الاستثمارات من الخارج حتى ان اسم القانون هو قانون تشجيع استثمار راس المال العربى والاجنبى كنا لا نريد ان تظل مصر تطلب معونات من الدول العربية وان تاتى الاموال فى شكل استثمارات على اساس المنفعة المتبادلة لا على اساس معونات لكى ناكل بها .

كنا نريد اقتصادا مختلطا مع الاستعانة بالاموال العربية وكان هذا هو الفكر السائد فى وزارة الدكتور حجازى لكن هذا القانون انتهى عام ١٩٧٧ عندما عدل على يد الدكتور القيسونى فى وزارة ممدوح سالم وظهر وضع اقتصادى جديد لا علاقة له بالقانون الذى وضعناه ، لقد ظهرت بعد ذلك اكثر من عشرة قوانين اعطت اعفاءات ضريبية لكل من هب ودب حتى ان من يضع الماء فى زجاجات او يؤسس مصنعا لرقائق البطاطس نعتبره استثمارا ونعطيه اعفاء ضريبيا وكانت النتيجة ان اغلب الاستثمارات اصبحت فى الصناعات سريعة دورة راس المال سريعة الربح وانعكست السياسات الاقتصادية الفاشلة فى تلك الفترة على حياة الناس وانخفض دخل الكتلة الاساسية من الناس بشكل واضح واصبحت الطبقة المتوسطة بما فيها من اصحاب مراكز اجتماعية مرموقة كوكيل وزارة او لواء فى الجيش "لاتجد ما يكفيها مع اسرهم استطيع القول ان ما حدث فى السبعينات هو ان مجموعة صغيره جدا من المستثمرين من نوعية من يصبون الماء فى زجاجات قد استفادوا من الانفتاح ، بينما انخفض مستوى معيشة الغالبية من الناس ولهذا كنت ومازلت اهاجم هذه السياسات .

□□ فى حديث لسيد مرعى مع مجلة الشباب قال ان سياسة الانفتاح كانت واجبة وادت لرواج كبير . وكان من الطبيعى ان يكون هناك بعض اللصوص والانتهازيين فى هذه المرحلة" فما تعليقك ؟

■■ لا لم يكن لازما ان يكثر اللصوص والافاقون والمغامرون نعم كان لابد ان يحاول بعض هؤلاء المجىء لمصر واستغلال الظروف الجديدة لكن كان يمكن ان يتم استبعادهم اولا باول ، لكن المشكلة ان السادات كان يعطى موافقة على اقامة المشروعات الجديدة لاى فرد ودون ان يعلم الوزراء شيئا بل حتى دون دراسة حقيقية للمشروع ! ! لقد حدث ونحن فى وزارة الدكتور حجازى ان انقذنا البلاد من عدة مشروعات تعد كارثة بكل المقاييس لاننا درسناها اما السادات فكان ياخذ علينا اننا نعطل الاستثمار لاننا ندرس المشروعات واعتبر هذا تخريبا وتعطيلا لسياسته

■■ ذكرت فى احد احاديثك ان السادات ألغى مشروعا لانه لم يكن له مكسب سياسى شخصى فيه فهل كان هذا هو اسلوبا عاما فى تلك الفترة ؟

□□ نعم كان هذا هو اسلوب السادات لقد حدث ان سافرت مع السادات فى رحلة لباريس فى فبراير عام ١٩٧٥ وكنت ايامها وزيرا للتخطيط وكانت علاقتى بالسادات مازالت جيدة والتقينا هناك مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين وتوليت الترجمة بين السادات وبينهم نظرا لضعف مستوى مترجم السادات والذى كانت كل مؤهلاته انه مدرس لغه فرنسية للسادات منذ زمن بعيد فقال لى قل لرجال الاعمال اننا مستعدون لاى استثمارات فى مصر من غير عروض او مناقصات - اى بالامر المباشر - ويستطيعون الاتصال بى فى اى وقت لهذا الغرض ! ! اى ان البلد مفتوحة تماما بدون اى ضوابط اذا اتصلوا بالرئيس ! فخجلت من ترجمة هذا المعنى لهم وقلت ما معناه ان لدينا امتيازات وتسهيلات للمستثمرين

اما المشروع الذى يتحدث عنه فهو مشروع للتعاون مع الكويت فى مجال البتروكيماويات وكان ممتازا بكل المقاييس فسال السادات كم سيستغرق ؟ فقلنا سبع سنوات فقال اى فى حدود عشر سنوات ! ومن سيعيش ! لا داعى له ! ! على عكس عبد الناصر الذى كان يمثل بالفعل رجل الدولة الذى يراعى المصالح طويلة الاجل للشعب واكبر مثال هو بناؤه للسد العالى الذى استغرق عشر سنوات .

عبد الناصر انشأ الكلية العسكرية ليدخلها غير القادرين بدلا من كلية الهندسة

السادات كان يوافق على المشروعات القصيرة السريعة ويرفض طويلة الأجل لأنه لن يستفيد منها سياسيا

لقد كان السادات يرفض كل المشروعات طويلة الاجل لانه لن يستطيع استغلالها باظهارها كانجاز سياسى له فى فترة حكمه .

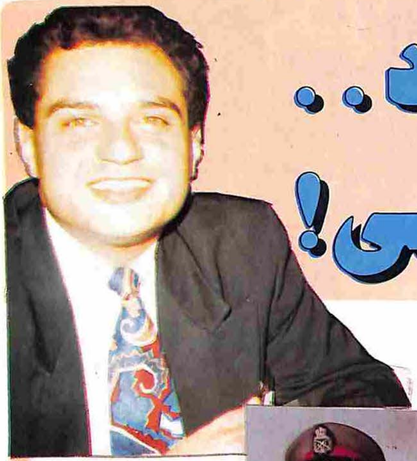
□□ اخيرا الا تشعر بالاحباط بعد ان قضيت عمرك مؤمنا وداعيا للفكر الاشتراكى ثم وجدت مؤخرا الدول الاشتراكية تنهار وتتراجع عن هذا الفكر ؟!

■■ لا اشعر بالاحباط مطلقا لقد كان لى نظرة نقدية منذ الستينات لتجربة الاتحاد السوفيتى وكتبت فى ابريل ١٩٧٠ مقالا عن ازمة الماركسية الراهنة كما وضعت كتابا اسمه القطاع العام انتقدت فيه اساليب التخطيط فى الاتحاد السوفيتى والذى حدث ان التجربة السوفيتية حققت نجاحا فى البداية ولكنها توقفت عن تطوير النظام سياسيا فى اتجاه ديمقراطى والتجربة ان كانت قد فشلت فى الاتحاد السوفيتى فقد تنجح بطريقة اخرى فى مكان أخر !

ولا اوافق ابدا على الراى القائل بان الراسمالية اصبحت المنهج الوحيد للتنمية . طالما هناك تطور مستمر فى الحياة

وختاما احذر الشباب من التعميمات واقول لهم لا تاخذوا اراء جاهزة من اى شخص وان العقل والبحث العلمى الجاد هما اساس اى تقدم .

ابن الشهيد .. دبلوماسى!



إيهاب
احمد
بدوى

ابن المشير أحمد بدوى

اختار الدبلوماسية .. طريقا للنجاح



المشير احمد بدوى

تحقيق :
هشام يونس

ايهاب احمد بدوى هو الابن الوحيد لوزير الدفاع الاسبق المشير الراحل احمد بدوى وهو يعمل حاليا دبلوماسيا بوزارة الخارجية وحينما توجهت اليه مجلة الشباب لم تسلم من صعوبة الحديث مع الدبلوماسى وصعوبة استخراج الكلمات منه ورغم ذلك الا انه وافق على ان نقدمه لجيل الشباب وان يتحدث عن ذكرياته عن والده وعن طموحاته كشباب .

■ ويبدأ الشاب ايهاب بدوى حديثه عن ابيه البطل الشهيد : فيقول عشت مع والدى فترة قليلة نسبيا فقد كان دائما موجودا فى الجبهة فى السويس او فى الوزارة بعد ذلك ، وكنت فى هذه الاثناء اقيم مع جدى لامى وكان دائم الاتصال بى وباخوته للاطمئنان عليهم فقد كان اكبر اشقائه وبمثابة الأب لهم لذلك فقد تزوج متأخرا .

وكان فى الفترات القصيرة التى اراه فيها يذاكر لى دروسى وكان يؤمن بمبدا الثواب وشديد العقاب فاذا تفوقت اسافر الى اوروبا لامارس هواية الفروسية واذا حدث العكس يحرمنى من رحلة المصيف والسفر .

وعن رحلة حياة ابيه يقول : تخرج والدى رحمه الله فى الكلية الحربية سنة ٤٨ وهى دفعة شهيرة خرج منهـا ثلاثة وزراء دفاع وهم شمس بدران ثم والدى ثم الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وقد اعتقل والدى بعد نكسة ١٩٦٧ واحيل للتقاعد لمجرد انه من دفعة وزير الحربية الاسبق شمس بدران مع من اعتقلوا او اخرجوا من الجيش من أفراد هذه الدفعة لتامين القوات المسلحة بعد صراع عـامـر وشمس بـدران مـع عبد الناصر .. وقد التحق ابى بكلية التجارة وحصل على البكالوريوس بتقدير امتياز وكاد يعمل معيدا بالكلية لكن الرئيس السادات اعاده وزملاءه للقوات المسلحة وكان قائدا للفرقة السابعة مشاه اثناء العبور ورقى قائدا للجيش الثالث الميدانى

التى لا انساها أنه اثناء وقف اطلاق النار تحت اشراف الامم المتحدة احضرت المنظمة الدولية ادوية واغذية للقوات المحاصرة وفوجىء والدى بالاسرائيليين وقد حشدوا مندوبى وكالات الأنباء والصحافة والتليفزيون الاسرائيلى ليقوموا بتصـوير قـواتنـا وهى تتسلم المعونات فرفض تسلم اى شىء حتى لا يقوموا بتصوير ذلك واستغلاله ضد مصر اعلاميا ، رغم انهم كانوا فى اشد الحاجة لتلك الامدادات وقد روى لى والدى ان معنوياتهم كانت مرتفعة رغم ان نصيب العسكرى فى اليوم وقتها كان ¼ لتر ماء فقط .

وعن الجوانب التى لانعرفها فى شخصيـة المشير احمد بدوى يضيف : كان معتزا بشخصيته وبارائه ويدافع عنها الى ما لا نهاية ويقتنع بوجهة النظر الاخرى اذا ثبت له صحتها ولا يتشبث بالخطا ابدا وكان يؤمن بالقضاء والقدر ، فكان يتركنى رغم صغر سنى امارس هواية الفروسية رغم ان جدى كان يعارض هذه الهواية خوفا على من اخطارها وانا اعتبر والدى مثلى الاعلى ومحور حياتى

وقد كان والدى يؤمن بضرورة معاملة الجندى كانسان واذكر فى احدى المرات وكنا فى الاسماعيلية وتشاجرت مع احد الجنود واخطات فى حقه وعندما علم والدى نهرنى بشدة امام جمع من الجنود وطلب منى الاعتذار له ففعلت .

■ وعن السبب فى انه لم يتخذ خط ابيه فى الحياة العسكرية يقول :

كانت لى رغبة فى دخول الكلية الحربية لكن أبى كان ضد هذا الاتجاه وابدى رغبته فى أن ادرس الهندسة لأن جدى كان مهندسا ، وبعد استشهاده سافرت الى بلجيكا واكملت دراستى هناك وحصلت على البكالوريوس فى ادارة الاعمال من جامعة ميرلاند الامريكية من فرعها الاوروبى فى بروكسل

■ كيف كانت علاقـة المشير بدوى بالرئيس السادات ؟

اتذكر ان ابى كان يكن للسادات كل تقدير واحترام وكان مؤيدا لاتفاق كامب ديفيد على عكس ما يردد البعض ولأن السلام كان القرار الأصعب بعد تحقيق النصر الذى كان حلما نجح السادات فى تحقيقه

ورغم ان والدى قد درس فى روسيا الا انه كان يرى ان امريكا حليف استراتيجى افضل لمصر من السوفيت لأنها على حد قـول الرئيس السادات تملك ٩٩ ٪ من خيوط حل قضية الشرق الاوسط ورغم ذلك فقد قرات عن رفضه لمشروع الاستشعار الامريكى فى الصحراء الغربية فيما بعد

■ وكيف كان يرى الحقبـة الناصرية خاصة انه اعتقل واحيل للتقاعد بعد النكسة ؟

ويجيب : كان أبى يرى محاسن الحقبة الناصرية ومساوئها دون تحيز فقد كان يرفض تقييد حرية

الصحافة وحرية التعبير عن الراى والقيود السائدة فى تلك الحقبة وكان يرى ان السبب الرئيسى فى نكسة ٦٧ هو عدم وضوح الهدف وتصعيد الأحداث ونحن فى وضع لا يسمح لنا بتحمل التبعات بخلاف ما حدث فى اكتوبر ١٩٧٣ حيث كان الهدف واضحا والخطة واضحة . ورغم ذلك الا انه كـان يقدر لعبد الناصر موقفه من تاميم القناة ومشروع السد العالى .

■ ما رايك فى الشائعات التى ترددت حول حادثة الطائرة التى سقطت خلال عهد السادات بالمشير احمد بدوى ومرافقيه ولقى فيها مصرعه خاصة وقد حدث تعتيم اعلامى على الحادث ورددت بعض هـذه الشـائعـات انهـا كـانت « مؤامرة » للتخلص منه ؟

ويجيب : رايى الشخصى ان الحادث قضاء وقدر ولا اعتقد ان هناك تعتيما اعلاميا والا لما ظهرت الكتب التى تناولت الموضـوع وبعض الكتاب يتذكرون شهداء الطائرة يوم ٢ مارس كل عام ورغم ان الوالد قد نال بعض التكريم فالشارع الذى نشا فيه والمدرسة التى تعلم فيها بالاسكندرية اطلق اسمه عليهما بالاضافة لفندق ونادى القوات المسلحة بمطروح اللذين اطلق عليهما أسم الشهيد أحمد بدوى ولكنى أرى ان شهداء الطائرة الآخـرين لهـم حق على المجتمع ايضا ويجب ان نعطيه لهم .

■ اخيرا ما هى طموحاتك ؟

تزوجت حديثا وانتظر مولودى الاول واتمنى من الله ان يرزقنى وزوجتى (امنية) بذرية صالحة وان اقوم بتمثيل بلدى بصورة مشرفة وان اقدم لمصر حياتى مثلما فعل والدى الذى اتمنى ان اسير على دربه فى العطاء لمصر ولترابها

بطل .. بالصدفة !



البطل الجديد فى وضع الترقب قبل بدء المباراة

حكاية مثيرة لشاب مصرى سمع عرضا عن بطولة لمصارعة الذراعين فاشترك فيها وفاز على الجميع وأصبح بطل مصر !

ليست قصة فيلم لفان دام او ستالونى لكنها قصة حقيقية اكتشفتها « الشباب » انها حكاية شاب مصرى لا يمارس اية رياضة ولا يتردد على صالات التدريب لتقوية عضلاته ، ومع ذلك فقد سمع بالمصادفة عن بطولة لمصارعة الذراعين تقام فى القاهرة فاشترك فيها دون تدريب سابق .. وفوجىء الحكام والمراقبون به يكتسح جميع المنافسين الذين تدربوا للبطولة فترة طويلة .. ويفوز ببطولة مصر فى وزن ١٠٠ كيلو جرام ! وعلى الفور ضمه اتحاد اللعبة الى لاعبيه وقرر ان يشترك به فى بطولة العالم التى ستقام فى كندا ، ويعقد عليه الامل فى الفوز بميدالية ذهبية فى وزنه .

اما تفاصيل قصة هذا « البطل » بالمصادفة ففيها غرائب اخرى .

تحقيق :
محمود القصاص
تصوير : عمرو جمال

والشاب البطل هو احمد يحيي الشهاوى ، وهو طالب بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة ويحكي قصته مع مصارعة الذراعين او الرست فيقول :

اهوى هذه اللعبة منذ فترة طويلة وكنت امارسها بدون دراسة ولا تدريب مع بعض اصدقائي ، وكنت معروفا فى نادى الشمس باننى لا اهزم فيها ابدا .

ولم اكن اعرف ان هذه الرياضة لها اتحاد دولى ولها اتحاد مصرى اسس حديثا حتى جاءنى بعض اصدقائى واخبرونى بان هناك اعلانا امام نادى الشمس عن بطولة القاهرة فى مصارعة الذراعين واقترحوا ان اشارك فيها .

فذهبت الى مقر الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة الذى اقيمت به البطولة - ودخلت منافساتها فى وزن ١٠٠كجم .

وفزت على جميع المنافسين وحصلت على المركز الاول رغم ان كثيرا منهم كانوا اضخم منى فى الحجم ، واكبر منى سنا ، ومنهم ابطال فى كمال الاجسام ورفع الاثقال .

ثم شاركت فى بطولة الذراع الحديدية على مستوى الجمهورية والتى شارك فيها احدى عشرة محافظة وكانت المنافسة اعنف بالطبع من بطولة القاهرة وفزت بالمركز الاول ايضا .

ثم اقيمت تجارب لاختيار المنتخب القومى الذى سيشارك فى بطولة العالم فى كندا فى الشهر القادم وفزت بالمركز الاول ايضا .

ولعبت مع لاعب ضخم وزنه ١٥٥كجم على سبيل التجربة ففوجئت بفوزى عليه امام عدد كبير من اللاعبين والحكام !!

وعن اسباب تفوقه فى هذه الرياضة يقول :

اعتقد ان العامل الوراثى له دور كبير فى ذلك، ففى اسرتنا يتوافر عنصر القوة البدنية والتفوق الرياضى : فوالدى هو اللواء طيار يحيى الشهاوى وكان يمارس المصارعة والشيش وكان لاعبا فى منتخب مصر للهوكي وعمى محمود الشهاوى كان ضابطا بالقوات الخاصة وكان بطلا رياضيا .

ولى ابن عم يعيش فى امريكا حاصل على بطولة ولاية فلوريدا فى رفع الاثقال ويتعدى طوله المترين ووزنه اكثر من ١٣٠كجم ! كذلك اختى ايمان يحيى الشهاوى كانت بطلة مصر لفترة طويلة فى مسابقات الجرى ١٠٠ متر و٢٠٠متر وفى الوثب العالى .

وليست اسرة ابى فقط هى التى تتميز بالقوة الوراثية فجدى لامى هو سعيد الشال الذى كان لاعب كرة قدم وكان طوله يقارب المترين .

بطل الصدفة لم يمارس اية رياضة من قبل ولم يتدرب .. ويستطيع بالتدريب الفوز ببطولة العالم

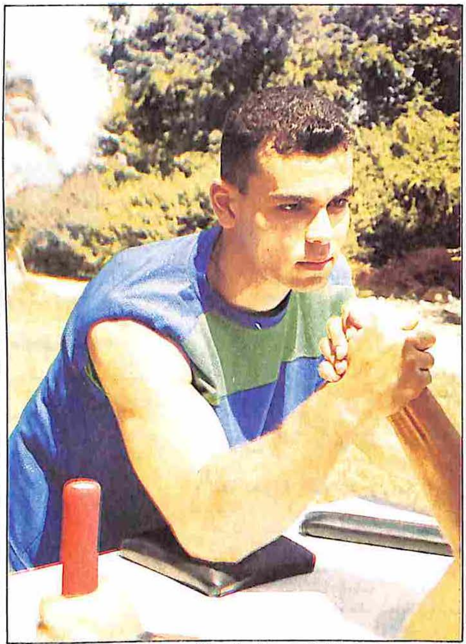
نظام التغذية

وبالطبع يحتاج هذا اللاعب لكميات اضافية من الطعام لتناسب احتياجات جسمه خاصة وان طوله ١٩٠سم ووزنه ٩٠ كجم

فماذا يتناول هذا الشاب فى طعامه ؟

انه يتناول فى الافطار خمس بيضات مقلية مع نصف كيلو لبن بالاضافة الى الخبز اما فى الغداء فياكل طبقا من السلطة ، ونصف فرخة وكمية كبيرة من الخضراوات وفى العشاء يفضل السندويتشات فياكل خمسة ارغفة من الهمبورجر او الكفتة او السجق وهو لا يحب النشويات ويفضل اللحوم والخضروات وهذه هى الوجبات الاساسية له . وفى حالة بذل مجهود اضافى فانه يتناول وجبات اضافية بالطبع .

اما الهواية المحببة لاحمد يحيى الشهاوى فهى الغوص وعنها يقول : لدى ترخيص رسمى من [illegible]



احمد الشهاوى بطل بالصدفة وبدون تدريب سابق

ممارسته كما اهوى موسيقى الهارد روك والسفر واحلم بالعمل فى مجال يمكننى من التنقل والحركة مثل العمل فى السلك الدبلوماسى .

بطولات رياضية بالوراثة !

وعن ظاهرة التفوق الرياضى الوراثى يقول الدكتور محمد عبدالغنى استاذ التدريب الرياضى بكلية التربية الاساسية بالكويت :

تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا فى مستوى القوة العضلية وهناك امثلة كثيرة على ابطال دوليين فى الرياضات التى تحتاج للقوة البدنية بالدرجة الاولى اورثوا ابناءهم تفوقهم الرياضى كشريف الحناوى بطل مصر فى المطرقة مثلا الذى كان ابوه فاروق الحناوى بطل مصر فى القرص ، كذلك خضر التونى الذى كان بطلا عالميا فى رفع الاثقال وبعد اعتزاله ظهر اخوه عبدالقادر التونى الذى ظل بطلا لمصر اكثر من عشر سنوات وقد اثبتت الابحاث العملية ان الرياضات التى تتطلب قوة عقلية كبيرة لابد للتفوق فيها من وجود امكانيات عضلية وراثية وهو ما ينطبق على احمد يحيى الشهاوى .

وفى تقديرى ان هذا الشاب يستطيع ممارسة بعض العاب القوى مثل رمى الرمح التى تناسب طوله وقوة ذراعيه وسيصبح بطلا فيها سريعا .

فرصة لانجاز دولى

اما العميد عثمان عبدالغنى رئيس الاتحاد المصرى لمصارعة الذراعين [illegible] ان احمد لديه استعداد فطرى لهذه اللعبة وانه اذا كان قد استطاع الفوز ببطولة القاهرة ثم الجمهورية بدون اى تدريب سابق من اى نوع فانه مع البرنامج التدريبى الذى وضعه له الاتحاد يستطيع الفوز باحدى الميداليات فى وزنه فى بطولة العالم فى كندا والتى ستقام الشهر القادم .

ويضيف العميد عثمان عبدالغنى : الفرصة متاحة امام اى شاب او فتاة فى اى وزن لممارسة اللعبة والمشاركة فى البطولات التى ينظمها الاتحاد وقد لا يعلم الكثيرون ان هذه اللعبة لها اتحاد دولى انشىء عام ١٩٧٧ ويضم ٦٥ دولة ومقره امريكا ، اما اول اتحاد لهذه اللعبة فى افريقيا والعالم العربى فهو الاتحاد المصرى الذى انشىء العام الماضى وسرعان ما اقبل الشباب على ممارسة اللعبة حتى اصبح الاتحاد يضم ١٣٠ ناديا ومركزا للشباب فى ١١ محافظة فى مصر .

وتتميز اللعبة ببساطتها اذ انها لا تحتاج سوى منضدة قانونية يتم اللعب عليها .

وتمارس اللعبة من وضع الوقوف ومن وضع الجلوس وهناك ١٢ وزنا للرجال ، ٦ اوزان للسيدات ومن يريد المزيد من التفاصيل يستطيع مراسلة الاتحاد المصرى وعنوانه .

٥ شارع محمد صدقى المتفرع من شارع هدى شعراوى - باب اللوق - القاهرة اما رقم التليفون فهو ٣٩٣٠٥٩٩ ايام الاحد والثلاثاء من ٦ - ١٠ مساء

بعض من عرفت



بقلم :

أحمد بهجت

شارع شبرا فى الخمسينات ..

بعد كنيسة سانت تريزا بمحطتين كان بيتنا يقف شامخا وسط مزارع تمتد حتى حدائق شبرا ..

كانت اسمها « حدائق شبرا » .. وكانت حدائق بحق وصدق .. ان آلاف الافدنة كانت تزرع بشىء واحد ..

الورود البلدية المعطرة .. وعندما يجىء الليل . او ينتصف النهار ، كان سكان حى شبرا يستنشقون هواء معطرا مر على الورود وحمل بعض عطرها وراح يوزعه على سكان الحى بعد ذلك .

كان المسرح مهيا اذن لقصة حب .

كنا نعيش فى شقة نستاجرها بجنيهين وربع ، وكانت الشقة من خمس غرف كبيرة .. وكانت تطل على الجهات الاصلية الاربع ، البحرى والقبلى والشرقى والغربى ..

ومن خلال نافذة المطبخ كان المرء يستطيع ان يرى لو انحرف نحو اليمين قليلا حقول الورد الاحمر والاصفر وهى تمتد حتى تلتقى بالافق .

وكان شباك غرفتى يقع مقابل شباك غرفتها ..

كنت فى الرابعة عشرة من عمرى تقريبا ، وكانت اكبر منى بسنوات وكانت تلميذة فى مدرسة « البونباستير » وهى مدرسة تعلم اللغة الفرنسية كلغة اساسية .

اما شقيقها فكان صديقا حميما لى .. اما هى فكانت فى البداية مجرد بنت الجيران .

ثم مر الوقت .. لم يكن فيها مايميزها عن اى بنت اخرى فى الحى .. سوى شىء واحد .. هذا الوقار الجليل الذى يميز حركاتها وسكناتها .. كانت هادئة .. ووديعة .. ورقيقة .. وكانت تحتفظ بوقارها فى جميع الاحوال

انها وقورة وهى تمشى .. او تقف .. او تتكلم .. او تصمت ..

اسرنى جلال الملكات الذى كانت تتمتع به ، ورفعت اقدامى قليلا وشببت عن الشرفة لارى جزءا من غرفتها وهى تقف امام المراة وتقوم بتسريح شعرها ..

كنت اقف فى خط مواز لها او منحن قليلا عنها ، وعندما اطلق كيوبيد سهمه ليصيب قلبينا معا ، اصاب قلبى ولكن السهم طاش عن قلبها

وهكذا قدر لى فى وقت مبكر ان احمل وحدى اعباء قصة حب كان ينبغى - طبقا لقوانين العدالة - ان توزع على قلبين . ولكننى حملت نصيبها ونصيبى وحدى ..

هى قصة حب من جانب واحد .. لايهم .. المهم انها موجودة .. وكائنة .. وتتنفس فى جو الحياة فيزيد جو الحياة عطرا ..

كان يقينى يومئذ ان هذا العطر الذى يشيع فى شوارع شبرا يشيع لانها تتنفس .. ولايشيع بسبب حقول الورد الممتدة .. وطالت وقفتى فى الشرفة وانا اركز بصرى واصيخ سمعى على غرفتها .

لقد اطفات الانوار واغلقت الشيش واستسلمت للنوم وتركتنى واقفا فى الشرفة احلم ..

داخلى ماكان داخل الشاعر الذى ذكره التماع السيوف اثناء الحرب بثغر حبيبته ..

ولقد ذكرتك والسيوف نواهل منى
وبيض الهند تقطر من دمى
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

تغير شكل الحياة بعد ان وقعت فى الحب ..

صارت الطف .. واكثر عذوبة .. كما صار لها معناها الداخلى . ظل بيتها فى مكانه .. كما ظل بيتى فى موضعه ، وبقى الترام يسير على قضبانه كما كان ، ولكن ظلا غامضا ساحرا القى بنفسه على المكان فحوله من جمادات ساكنة بلا معنى الى ذكريات حية .. كنت اتامل شرفات بيتها كله .. فاذا دق قلبى عند شرفة منه كانت هذه شرفتها ..

كنت واقعا فى حب الحب ذاته ، قبل ان اكون واقعا فى غرامها ..

لم اكن اريد منها شيئا ، ولا كنت طامعا مثلا فى زواجها ، ولاحتى جرؤت على مصارحتها بالحب ..

كان الحب سرا احمله داخلى واحرص كل الحرص على اخفائه عن شقيقها ، وكان صديقى ..

كل ماكنت اريده منها ان تظل تشرق كالشمس كل صباح فى شرفتها ، ان تظل موجودة فحسب .. ان تظل كائنة فقط .. وان تمارس نشاطها قانعا منها بالرؤية من على البعد ..

كانت تذهب الى الكنيسة كل يوم احد .. مع شقيقها ..

قلت لشقيقها يوما : خذنى الى الكنيسة يوم الاحد

قال مندهشا : لماذا ؟

قلت له : لاتفرج على الكنيسة .. لم ادخل كنيسة فى حياتى ..

قال : ماذا لو اكتشفوا انك مسلم ..

قلت : كيف يكتشفون ذلك .. سافعل مثلما تفعلون .. ولن يشك احد فى حقيقتى ..

تردد قليلا ثم صحبنى يوم الاحد ..

ودخلت سانت تريزا للمرة الاولى فى حياتى ..

لم اكن اعرف من هى القديسة تريزا .. وماهو الدور الذى لعبته ولكننى احببتها على المستوى الفنى البحت .

كانت تماثيلها وصورها ببراءة وجهها وعذوبة ملامحه والشموع المضاءة تصنع جوا فى المكان كله ..

جو اقرب لجو الاسطورة والسحر ..

وحين ركع المصلون المسيحيون للصلاة ركعت كما ركعوا ، وقرات الفاتحة وسورة الاخلاص فى سرى ..

وعدنا بعد ذلك الى البيت ..

كانت « س » تعاملنى كطفل .. وكنت بالنسبة لها طفلا ربما ، فقد كانت تكبرنى بسنوات ..

ولكن .. من الذى قال ان فارق السن مانع من الحب ..

ومن الذى قال ان فارق الدين مانع من الحب ..

لقد وقعت فى حب القديسة تريزا كما وقعت فى حب القديسة التى هى بنت الجيران ..

وبوقوعى فى الحب .. صادفتنى المشكلة الاولى التى تصادف المحبين عادة

كيف اعبر لها عن حبى ؟

مجرد التعبير كان مشكلة .. ان احدثها بفمى ولسانى مشكلة اكبر . ان فمى ينطبق على الصمت ، ولسانى يخرس عن الكلام ، واقدامى ترتعش فلا اعرف كيف اظل واقفا ولا انهار جالسا !

كيف .. ؟

كيف اتجاوز كل هذه الاهوال واعبر لها عن مشاعرى ؟

حيرتنى هذه المشكلة فترة من الزمن ..

ثم هدانى التفكير الى الذهاب الى مدرستها كل يوم ساعة الانصراف ، كانت مدرستها تنصرف بعد مدرستنا بساعة ..

كنت اغسل وجهى واخطف رجلى الى اقرب مشتل من مشاتل الورود ، واخطف وردة بيضاء معطرة واهرع الى مدرستها حيث انتظرها عند باب الخروج ..

كانت تخرج دون ان ترانى .. وكنت ابدا بالسير وراءها بخطوات وانا امسك الوردة فى يدى ، ولا اجرؤ على تقديمها لها

لاحظت ذات يوم وهى تمشى اننى اتعقبها فوقفت حتى اقتربت منها وسالتنى

- ماهذه الوردة الجميلة ؟

مددت يدى اليها بالوردة ، فاخذتها وقربتها من انفها وعادت تسير ، وعدت اسير خلفها بخطوات ..

مهمة تشبه مهمة الحراسة .. من يدرى .. قد يعاكسها احد فى الطريق .. وقد تتعرض لبعض المضايقات .. يجب حراستها اذن بوصفها ثروة قومية ..

هكذا هدانى تفكيرى

واستمرت الحراسة المشددة بغير حادث واحد يعكر صفو الامن ..

كل يوم كنت اتوجه الى مدرستها ممسكا فى يدى الوردة ، وتاخذ هى الوردة منى وتسير .. واتبعها بعدة خطوات .. واصبح معروفا وسط اصدقائى جميعا اننى قد فرضت حمايتى عليها ، واننى واقع فى غرامها ..

باستثناء واحد كان يجهل القصة ، هو شقيقها .. ومرت الايام ، وظلت قصة الحب فى مكانها لم تتحرك خطوة واحدة ..

وعلا وجهى وجوم حزين ..

والتقط الاشارة صديق شقى من اصدقائى ..

سالنى : مالك

تنهدت من قلب مكلوم ..

عاد ويقول : أهى قصة الحب

اومات براسى موافقا فقال

- لابد من تغيير خطتك ..

قلت له : كيف؟

قال انت تحرسها كل يوم من خروجها الى المدرسة حتى تعود الى بيتها ، ومن ...

يستطيع الكل ان يؤديها
قلت له : ماذا تعنى
قال : انت فى حاجة لشىء مثير .. تلعب فيه دورالفارس المنقذ .. هذا هو الحل الوحيد .
قلت له : لم تقل شيئا حتى الآن .. افصح عن نفسك .. قال صديقى الشقى : ماذا لو تعرض لها ثلاثة من الشباب بالمعاكسة ، تصور الموقف .. تصور انهم يحيطون بها برذالتهم وكلماتهم المغازلة ، تصور انك تقدمت فجاة نحوهم واشتبكت معهم فى عراك سريع ، وتطايرت الكلمات والضربات وجرى الشبان الثلاثة من امامك .. عندئذ تتحول انت الى فارس منقذ ..
ماريك ؟
قلت له : افرض ضربنى الثلاثة
قال وهو يضحك : انت لم تفهمنى بعد .. لن تحدث معركة حقيقية ، انما سنقوم بتمثيل معركة .. ساتفق مع ثلاثة من اصدقائى الغجر على ان يتعرضوا لها بالمعاكسة ويسوقون عليها الرذالة ، ثم تسرع انت كالشجيع وتفض الموقف بقوة يدك ..
استمعت الى اقتراحه وتاملته فوجدته وجيها كل الوجاهة ..
قلت له : اقتراح وجيه .. ولكن من يضمن لنا ان يقع كما ذكرت
قال : انا الضامن ..
قلت له : كم ياخذ الاولاد الثلاثة مقابل ضربهم او تمثيل ضربهم ..
قال لى : سياخذون خمسين قرشا
قلت له : من اين احضر لهم خمسين قرشا ؟
قال : ساحاول هز المبلغ قليلا .. وربما وافقوا على مبدأ التقسيط .. لاتشغل ذهنك فلكل عقدة حل ، وانا حلال العقد ..
قلت له : متى ننفذ الخطة ؟
قال : احضر انت ربع جنيه على الاقل ، وسانفذ لك الخطة بعد وقوع التمويل مباشرة .. هل تستطيع احضار ربع جنيه غدا .
قلت له : ساحاول
قال : اتفقنا .

....

انصرفت كالشجيع ومضيت افكر فى العصابة التى ساؤدبها .. وانتقلت من هذه المرحلة للمرحلة الاهم والاخطر ـ ماذا يكون شعورها عندما اتدخل لانقاذها .. انها ستحس على الفور باننى فارسها المغوار .. ومنقذها الوحيد .. اخيرا ستعرف قيمتى .. اخيرا .. اخيرا ..

....

تم تنفيذ الخطة كما اتفقنا بعد ان دبرت ريالا ووعدت بتدبير ريال آخر بعد اسبوع .. ولم تقع مفاجآت فيها ..
ونجح الاشقياء الثلاثة فى تمثيل دور المغازلين الارذال ، كما نجحوا فى تمثيل دور الجبناء ، فلم اكد انقض عليهم ضربا باليمين وبالشمال حتى لاذوا بالفرار ..
ووقفت وحدى مع سندريلا التى تم انقاذها .. ونظرت الى سندريلا نظرة حارة تغنى عن كل حديث ..
عكست عيناها احساسا بالفرحة .. والامتنان .. والحب
وقالت لى
ـ لم اكن اتصور انك شجاع لهذه الدرجة ..
وقلت لها شيئا معناه اننى على استعداد لان احارب العالم كله دفاعا عنها ..
قالت ضاحكة : مرسيه خالص ..
وعدت الى بيتى كما عاد الشجيع الى كهفه بعد ان صرع العصابة واستراح منها ..

....

المشكلة الوحيدة التى طرات على الموقف انها حدثت أهلها بما حدث .. كيف عاكسها الشبان ، وكيف تدخلت كالاسد الهصور ودافعت عنها وانقذتها ..
وتساءل والدها : ما الذى كنت افعله بجوار مدرستها ..
ايضا تساءلت امها عن سر الوردة التى تعود بها كل يوم من المدرسة
وقالت هى : اننى اقطف لها الوردة كل يوم من الحقل ، واحرسها من المدرسة الى البيت .
وانكشفت قصة الحب لاهلها وعرفها شقيقها .. وجاءنى يستطلع جلية الخبر
واعترفت له باننى احبها ..
واعتقدت اننا سنشتبك فى عراك .. ولكن رد فعله اذهلنى .. لقد ضحك طويلا حتى كاد يسقط على الارض من فرط الضحك
قلت له : لماذا تضحك
قال : اضحك لانها مخطوبة ، وستتزوج فى نهاية هذا الشتاء .. ثم انك طفل بالنسبة اليها .. انها تعتبرك شقيقها الصغير ..

....

ترنحت فى مكانى من الصدمة ..
وتطايرت نفسى شعاعا حين انقضى الشتاء وجاء الصيف وجاءت معه سيارة زينت بالشرائط الملونة ولعلعت الزغاريد وركبت سندريلا السيارة مع عريسها ومضيا لقضاء شهر العسل فى الاسكندرية ..
وبقيت وحدى مع الليل الثقيل الطويل وهو يجرجر عرباته السوداء المحطمة وينساب فى الفراغ ..

....

ولأن المصائب لاتاتى فرادى ، فقد جاءنى صديقى الشقى يريد الريال الباقى ..
قلت له : انا محطم قد ضعضعتنى الايام .. وفقدت حبيبتى ثم تاتى انت لتحدثنى عن الريال الباقى من الصفقة ..
قال : لقد اتفقنا كالرجال على مسالة .. فلا تراوغ كالعيال فيها .
ودفعت الريال على اقساط طويلة ، وكان كل قرش خنجرا يذكرنى بالحب الذى ضاع

الدفــاع الفرنســى

اللعبة الاساسية فى الدفاع الفرنسى هى النقلة هـ ٦ من الاسود ردا على نقلة الابيض هـ ٤ وبعد ذلك هناك تفريعات كثيرة والمقصود بالتفريعات سلسلة نقلات مرتبطة ببعضها .
ويرجع اساس تسمية هذا الإسلوب بالدفاع الفرنسى الى مباراة جرت منذ فترة طويلة بين فريقى لندن وباريس بالمراسلة واستخدم فيها الفريق الفرنسى هذا الدفاع لاول مرة فاصبح يسمى « بالدفاع الفرنسى »
واليكم التفريعات الرئيسية لهذا الدفاع :

الابيض	الاسود
هـ ٤	هـ ٦
د ٤	د ٥
ح ـ ج ٣	ح ـ و ٦
ف ـ ز ٥	ف ـ هـ ٧
هـ ٥	ح ـ د ٧
ف × ف	و × و

وبعد هذه النقلة هناك عدة تفريعات منها :
ـ و ٤ تفريعات ستشاينر)
و ـ د ٢ (تفريع روبنشتين)
ـ د ٣ (تفريع تاراش)
ح ـ ب ٥ (تفريع الابين)
والشكر للصديق محمد حمدى عيد ـ مدرسة القبة الثانوية ـ الذى ارسل هذه المعلومات .
مع الاصدقاء
تهنئة حارة من دنيا الشطرنج للاعبى المنتخب المصرى الذين فازوا بالمركز الاول فى

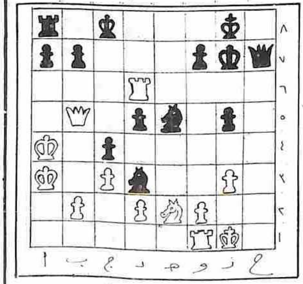


دنيــا الشــطرنج

إعداد : محمود القصاص

بطولة العرب والتى اقيمت فى لبنان الشهر الماضى . جاء المنتخب السورى فى المركز الثانى ومنتخب الامارات فى المركز الثالث
ولاعبو المنتخب الذين حققوا هذا الانجاز هم : عاصم عبد الرازق ، سيد بركات
على ياسين ، ولاء عبد الخالق
فرج عمرو ، ولاء عبد الخالق

واليكم هذه المسالة من اهداء الصديق باسم محمد يونس ـ بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية . وفيها اذا بدأ الابيض باللعب يفوز فى اربع نقلات واذا بدأ الاسود باللعب يفوز فى اربع نقلات ايضا ارجو ان تفكروا فيها . ونظرا لصعوبتها فسنقدم الحل مع هذه المسالة

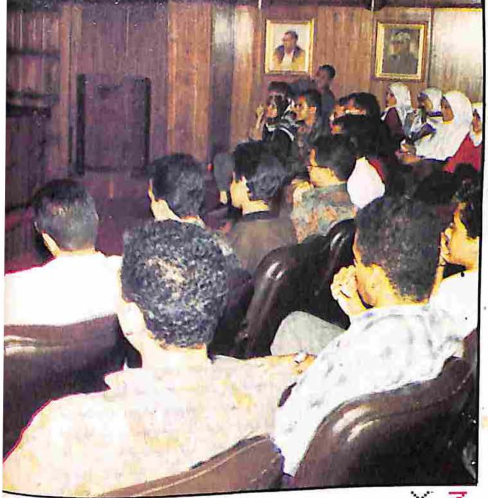


اولا : اذا لعب الابيض

ابيض	اسود
و ـ هـ ٨ +	ف ـ و ٨
و × ف +	م × و
ر ـ ز ٦ +	ح ـ ج ٥
ف × ح +	

ثانيا اذا لعب الاسود

ابيض	اسود
ــ	ح ـ و٣ +
م ـ ز ٢	ف ـ ح ٣ +
م × ح	ح ـ هـ ٥ +
م ـ هـ ٣	و ـ د ٣+



موعد مع محمود السعدنى ٢

ونواصل نشر وقائع المصطبة الفكرية « للكاتب الساخر محمود السعدنى مع قراء مجلة الشباب ، من خلال الندوة التى اقامتها المجلة فى قاعة المؤتمرت بمبنى الاهرام على مدى ٥ ساعات كاملة ونشرنا الجزء الأول منها فى العدد الماضى »

وفى هذا الجزء الاخير من الندوة يجيب الكاتب الكبير على اسئلة القراء حول قضايا عديدة تشغل افكار الشباب .

«نغمة المطربين» جعلتنى أفك

□ □ ألم يشعر الكاتب الكبير الأستاذ محمود السعدنى بالظلم خاصة فى فترات سجنه المتكررة ؟

القارىء : على محمد

★ أنا إنسان عادى جدا ، وأحيانا اشعر بالظلم ، ولكننى اعتقد أن ما حدث لى مسألة طبيعية للغاية ، لاننى اخاطب الرأى العام ، ومن الممكن أن اتعرض لأى حادث ، وعلى العموم فنحن فى مصر أفضل من غيرنا ، ففى عام ١٩٦٢ منعت من دخول بيروت وكان برفقتى المرحوم الاستاذ صبرى أبوالمجد امين اتحاد الصحفيين العرب وقتها وانتظرت فى مطار بيروت ١٠ ساعات لأعرف سبب منعى من الدخول ، ولم يدلنى أحد ... وخيرنى الجندى بين العودة إلى مصر على أول طائرة مصرية او أن اركب أول طائرة تغادر مطار بيروت ، فسألت عن اتجاهها فقيل لى إنها ستطير إلى زائير ... ففضلت العودة الى مصر طبعا ! لكن على اى حال انا اعتبر ماحدث لى خلال رحلة حياتى من سجن متكرر بسبب السياسة والرأى كان شيئا طبيعيا ، وقد تحملته والحمد لله . وماحدث لى عموما أقل مما حدث لواحد مثل عمكم بيرم التونسى الذى نفى خارج البلاد وعمل شيالا وذاق المر ٢٠ سنة ، ثم تسلل من الباخرة اثناء وقوفها فى ميناء بورسعيد وقال قصيدته الرائعة :

فى بورسعيد السفينة
وقفت تفرغ و..لى
يابورسعيد والله حسرة
ولسه ياإسكندرية
هتف لى هاتف وقال لى
انزل ومن غير عزومة
انزل ده ربك تملى
فوقك وفوق الحكومة
خطيت فى سترى المهيمن
للبر ياحكمدارية
عشرين سنة فى السياحة
واشوف مناظر جميلة
ماشفت ياقلبى راحة
فى دى السنين الطويلة
إلا اما شفت الملاية
واللبدة والجلابية

اجرى الحوار

محمد عبدالله

فهؤلاء ناس داخوا دوخة ينى فى حياتهم .. اما نحن فخرجنا فى زمن أصبح فيه فى الكويت ٦ جرائد يومية ، بينما عندنا ٤ فقط وابوظبى بها ٢١٢ جريدة، نحن فى زمن اخر .. زمان لم يكن هناك أغنياء سوى المصريين اما الآن فالوضع اختلف ..



□ □ هل دور صلاح السعدنى فى ليالى الحلمية مقتبس فى بعض ملامحه من شخصيتك او حياتك الشخصية ام انها مجرد صدفة ؟

القارىء : حمادة عرفات « الشرقية »

★ كنت أتمنى أن أكون مثل عمدة ليالى الحلمية لأنه تزوج نازك هانم ثم تزوج الخادمة ، أما أنا فتزوجت زواجا « كاثوليكيا » لا انفصام فيه طول العمر ! ويجوز أن يكون صلاح قد استفاد ببعض الأشياء فى حياتى ، لكنه استفاد بأشياء أخرى أيضا ، فأخر عمدة فى عائلتى هو على السعدنى ويوجد عمدة آخر اسمه رفعت السعدنى ولكنه فى منطقة أخرى ..

وكان على السعدنى عمدة مفتريا جدا ، لدرجة ان الناس قتلوا قتيلا ودفنوه فى منزله ليتهم فيه ، وبالفعل اتهم وادين ، وسجن ومات فى السجن .

وكان فى بلدنا ايضا رجل عمدة، يعرفه صلاح جيدا ، وكان لايملك شيئا ، لكن شخصيته كانت شخصية عمدة فعلا ، واستفاد منه صلاح جدا وصلاح بالمناسبة فنان مبدع ، وانا فى البداية كنت معترضا على عمله بالمسرح وبالتمثيل عموما ، وكانت تعرض لى فى هذه الفترة مسرحية من تاليفى اسمها « عزبة نياموتى » فى فرقة الاستاذ عبد الرحمن الخميسى وحرص على أن يلعب صلاح دورا هاما فى الرواية فرفضت لاننى كنت حريصا على ان يكمل تعليمه ، ثم فوجئت بصلاح ذات يوم على خشبة المسرح يؤدى الدور الذى كان يؤديه المرحوم عبد السلام محمد .. ووقفت فى الكواليس أشاهده وبعد أن انهى دوره ، لم اتمالك نفسى واحتضنته بشدة لانه بالفعل أضاف للدور الذى كتبته ، فصلاح منذ صغره ممثل جيد جدا ، ربما لايكون نجم شباك لكنه ممثل جيد جدا ، فهو من شجرة الممثلين التى تضم حسين رياض وصلاح منصور وغيرهما، هؤلاء الذين يقدمون أدوارا حقيقية ستبقى . واعتقد ان دور العمدة الذى لعبه صلاح سيعيش طويلا .. وكنت اتمنى من صميم قلبى أن اكون انا هذا العمدة لكن بكل الأحداث التى مرت عليه .. خاصة الزواج من نازك هانم !

□ □ لقد عاصرت جيل العمالقة مثل ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم ، وعاصرت ايضا الجيل الحالى .. فهل نحن بحاجة الى « محمد على » جديد ليقضى على الفوضى الغنائية الحالية ويعيد الطرب لأمجاد زمان ؟

القارىء : محمد ابراهيم - مجمع اللغة العربية

★ هل تريد مذبحة كمذبحة القلعة ! السبب فى كثرة عدد المطربين الآن هو « الزحمة » ، وأنا الآن أفكر فى أن أصدر البوما غنائيا بصوتى ! لم لا .. والكل يغنون الآن وبعض المطربين الآن لا يمتازون عنى بشىء .. لقد حدث هذا فى مجالات كثيرة وليس فى الطرب فقط .. فى الكتاب ، وفى قارئى القرآن .. واذكر أننى والممثل الراحل صلاح منصور « أكلنا علقة » فى أحد المساجد مرة لاننا ذهبنا وراء القارىء

نعيش فى مولد « سيدى حمزة »
ونحتاج إلى تنسيق جهودنا

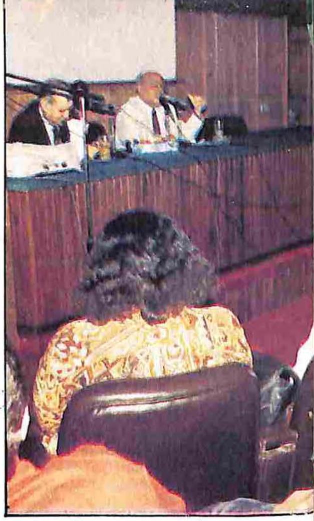
شقيقى صلاح السعدنى ممثل موهوب
وشخصية العمدة بها ملامح من شخصيتى

وانما اوقفونى عن العمل فقط .

□ □ ماسبب عدم التنسيق بين الوزارات المختلفة مثل وزارة الرى ووزارة الزراعة ووزارة الكهرباء ووزارة الداخلية ، لخدمة اهداف استصلاح الاراضى الصحراوية وتشغيل الشباب ؟

القارىء : عصام شحته (محاسب)

★ للأسف ،إن الاعلام فى مصر هو ملطشة الجميع ، فمثلا فى ١٩٦٧ قالوا ان الاعلام هو سبب النكسة .. لكن الاعلام هو جزء منكم والحكومة جزء منكم وكلنا جزء من بعض فالشعب يمثله اعلامه وتمثله حكومته والحكومة



...ر فى إصدار شريط بصوتى!

مصطفى اسماعيل لنستمع اليه ، وتأخر مصطفى اسماعيل فقام احد الحاضرين وبدا حلقة ذكر شاركه فيها الحاضرون ولم نشارك فيها لاننا جئنا لسماع الشيخ مصطفى فطردونا خارج المسجد الى ان جاء الشيخ مصطفى اسماعيل ودخلنا معه ..

فزمان كان القارئون لا يزيدون على ثمانية .. أما الآن فيزيدون على ١٥ الف قارىء !

وزمان كان فى الاذاعة مسئول عن الموسيقى اسمه الأستاذ محمد حسن الشجاعى ، هذا الرجل رفض أن يدفع للملحن العظيم أحمد صدقى أجر لحن قدمه للاذاعة فى برنامج من تأليفى ، فاتصلت به لأعرف السبب ، فطلب منى الشجاعى ان أذهب اليه ، وذهبت لأجده قد احضر جهاز التسجيل واسمعنى اللحن الذى أعده احمد صدقى ثم أسمعنى نفس اللحن تقريبا بصوت سيد درويش وقال لى : أنا لست مغفلا ، ولن أدفع له اجره الا اذا قدم لحنا من ابداعه هو وليس من ابداع غيره

اما الآن فلم يعد هناك « شجاعى » حازم فى اى مجال ، لم تعد هناك (مصفاة) تمنع الشوائب من الوصول الى اذان الناس وعقولهم .. وعيونهم

والعملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق . ونحن بحاجة الى شجاعى فى كل ناد وفى كل جريدة وفى كل اذاعة .. وفى كل مكان

□ □ هل صحيح ان الفنان فريد الأطرش قد تدخل لفصل حضرتك من جريدة الجمهورية ؟

نفس القارىء

★ هذا ليس صحيحا ، ولكننى قد كتبت عنه مقالا (سيئا جدا) وكنت شابا صغيرا لا افهم اى شىء ، فغضبوا منى ، ولكنهم لم يفصلونى

القارئة : فاطمة صلاح (ث.ع)

★ السبب فى عدم التنسيق أننا الآن فى حالة اسمها حالة عدم التنسيق فى اى شىء ! فمثلا حفروا الشارع الذى أسكن فيه ثم رصفوه ثم حفروه ثم رصفوه ثم حفروه وهكذا ... نحن نعيش فى مولد سيدى حمزة ، وينقصنا التنسيق فى كل مجال ، فمثلا نحن بصدد إنشاء ناد للصحفيين على شاطىء النيل منذ ٤ سنوات ، وتوقف العمل فيه منذ عام كامل لأن وزارة الرى (زعلانة) من المحافظ فالوزارة تريدنا أن نستمر فى العمل والمحافظ يعاند الوزارة ، والبوليس النهرى (زعلان هو ايضا)

نحن حقيقة فى مولد سيدى حمزة ولم يعد هناك شىء يربط الاشياء ببعضها . ونحن بحاجة إلى أن نجلس مع انفسنا كأفراد وكأمة وكشعب .. وننسق ونتفق لأننا فى حالة اسمها كل يغنى على ليلاه .. جرائد معارضة تسب كل شىء ، وجرائد أخرى تمدح فى كل شىء ونحن تائهون وضائعون بين هؤلاء .. وهؤلاء فمثلا ـ وانت محقة فى تساؤلك ـ منذ أيام أمر وزير بهدم شىء مخالف للقوانين ، إلا ان أحد الموظفين فى الوزارة تعاقد مع المخالف بعقد مكتوب على أن يسمح له بالمخالفة ، فوجد الوزير بعد فترة أن المكان الذى هدمه قد بنى من جديد ، فأمر بهدمه مرة أخرى وهكذا ... فنحن فى مولد سيدى حمزة .

اما الحل إذا كان لديك وقت فسنجلس معا لمدة ١٢ سنة لنناقشه !

□ □ هل الاعلام هو الذى يعبر عن الشعب ام الشعب هو الذى يعبر عن الاعلام ؟ وماتفسيرك لتغير السياسة الاعلامية نحو العراق اثناء غزو الكويت والآن ؟

تمثل شعبها ، وهكذا .. وبالنسبة للكويت والعراق فقد كانت مشاعر النـاس مع الكويـت أثناء احتلالها والآن تحولـت مشـاعر الناس الى شعب العـراق وليـس الى حكامـه لأن شعب العراق مظلوم الآن ، ونحن المصريين نتعاطف مع المظلوم ..

وحين أغتصبت العراق الكويت كان رأيى منذ اليوم الأول للغزو ان تتدخل مصر لوقف هذا الاعتداء لانها ان لم تفعل ذلك لن تكون مصر .

ولكن شعب العراق الآن تعبان جدا والكويتيون لم يستروا رغم اننا خدمناهم ووقفنا الى جوارهم والمصرى هناك يعامل معاملة مؤسفة واذكر اننى فى مرة اتصل بى عدد من الكويتيين وطلبوا منى أن أكتب عندهم فى جريدة صدرت بعد الاحتلال العراقى فى لندن ، ايام المعركة كان اسمها صوت الكويت فتركت الصحيفة التى اعمل بها وقبلت العمل معهم دون عقد مكتوب ، وفجأة اغلقوا الجريدة دون ان يخطرونى ولو قبلها بيومين بأن الجريدة ستتوقف .

وعندما ذهبت الى الكويت بعد التحرير قلت انه كانت لدى اقامة فى الكويت واريد ان اجددها فقال لى احد الوزراء : يامحمود هذه بلادك ياشيخ وطلب وزيرا اخر وقال له ان الاستاذ محمود يريد الحصول على اقامة ، فقال الوزير :« على خشمى » يعنى من عينى كما نقول نحن فى مصر فوت على ، فذهبت اليه ، فاستدعى وكيلا للوزارة وطلب منه انهاء اجراءات الاقامة فقال وكيل الوزارة : « على خشمى » ، ومازلت حتى هذه الساعة ابحث عن خشمه ولم اجده .

وهناك الكثير من المصريين ضاعت حقوقهم فى الكويت وبالمناسبة ففى الكويت بالذات من حق اى كويتى ان يأخذك الى قسم الشرطة ويطلب سجنك وتسجن بالفعل الى ان يخرجك شخص كويتى آخر .

ولقد كنت فى السبعينات اعمل فى الكويت ومكثت فيها ٦ أشهر وطردونى فجأة طردا واضحا على جواز السفر . على كل حال فان موقف الشعب المصرى فى الحالتين صحيح ، فهو كان مع الكويت حين ظلمت ظلما بينا ، والآن مع شعب العراق حين ضربت بقسوة بعد تحرير الكويت ومع العراق يعنى مع الشعب العراقى وليس مع الحكومة العراقية .

□ □ هل اختلفت عقلية القارىء المصرى الآن ، ومن ثم اختلفت طريقة الكتابة له ؟

القارئة : اميرة نبوى ـ بكالوريوس إعلام .

★ لقد اختلف القارىء المصـرى فعلا ، لأنه على أيامنا لم تكن هناك متعة سوى القراءة أما الآن فهناك التليفزيون والفيديو والاذاعة ..

وأنا اتذكر أن هناك كتبا كاملة قرأتها فى يوم واحد ، أما الآن فالقارىء ليس لديه وقت كبير للقراءة .

وزمان كنا نستعير الكتب من دار الكتب او من بعضنا البعض ، أما الآن فمصر فيها « ١٦ مليون مجلة » ... واغلبها غير مصرى فمن اين يأتون بكتاب لكى يكتبوا فى هذه المجلات ؟ !

ويؤسفنى ان شابا من سنكم ارسل لى منذ ايام يقول مارايك فى هؤلاء : طه حسين ـ العقاد ـ على برعى ـ سعد برعى .. إلخ عائلة برعى ؟

وهذا الشاب مسكين لأنه يقرأ بالفعل اسماء من نوع اسماء عائلة برعى هذه فى المجلات وتصور أنهم كتاب مثل طه حسين والعقاد ، فالمسائل اختلطت ببعضها وهذه كارثة الكوارث ، لقد قال هيكل عباره غريبة جدا فى حديث له منذ ايام فقد قال : (أحيانا أتصور أن المجتمع المصرى قد .. داس عليه « وابورزلط » ، ومن ثم لم يعد فيه تضاريس وتساوى كل شىء مع كل شىء)

□ □ ماهو العلاج الأمثل للصمود امام من يغلقون الابواب فى وجه موهبة تستحق الاهتمام بها ؟

انا اكتب الشعر منذ عشرة أعوام ولم أجد فرصتى حتى الآن برغم اننى قابلت جميع الكتاب المهتمين بالشعر والادب ولم اجد منهم اى اهتمام وهذا مثال على ما اكتبه ... قصيدة فى حب محمود السعدنى :

« الولد الشقى » .. جلس وبالمنفى وتعرج فى الطرقات

قد عاد شقيا يتحلى بالظرفاء ..

لاينسى ايـام الحـزن الأولى ولا الأفراح ..

والولد شقيا لايحمل الا قضية او حتى « سعلوكى » فى « جنة رضوان »

لانسمع عنها « حتى يعود القمر » الينا

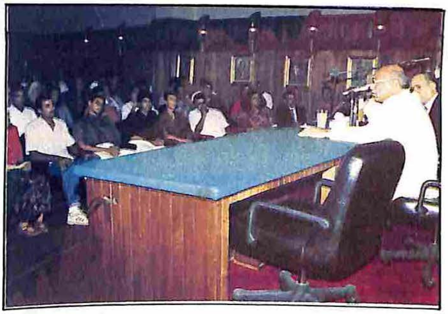
القارىء : محمد مصطفى السيد

العبارات بين الاقواس اسماء مؤلفات ادبية للاستاذ محمود السعدنى

★ محمود السعدنى : انا سعيد بك لأنك لم تيأس منذ ١٠ سنوات ... فالنجاح هو نوع من أنواع الصمود .

نحن فى حاجة إلى « شجاعى » حازم

فى الفن والأدب وكل المجـــالات



لكن إذا مرت ٥ سنوات أخرى دون أن تحقق شيئا توقف عن كتابة الشعر !

والنجاح والفشل يعتمدان على أشياء كثيرة ، بعضها خارج عن ارادتك فالمسألة تحتاج الى شىء من الحظ ، فنحن كان معنا كاتب هو الأستاذ صلاح حافظ كنا نتنبأ له بأنه سيكون عمدة جيلنا فى الكتابة ، لكنه امضى ١٠ سنوات فى السجن فتأخر .

وعلى العموم فالاصرار « والرزالة » فى بعض الاحيان جزء من النجاح ، واذكر اننى ذهبت لمقابلة الأستاذ قاسم جودة رحمه الله ـ وكان رئيسا لتحرير جريدة « الكتلة » وكنت طالبا فى مدرسة المعهد العلمى الثانوية .. وكان قد نشر لى عدة مقالات دون أن يرانى .. لكنه عندما رآنى لأول مرة « احتقرنى جدا » وقال لى : لن انشر لك شيئا بعد اليوم ، سألته : لماذا هل ما اكتبه وحش ، قال لا بل جيد ... لكن اذا رآك احد وعرف انك تكتب فى الكتلة لن يقرأ جريدتنا لاننا نستكتب العيال ! ونصحنى قاسم جودة بتعلم الصحافة ، وبالفعل أفادنى جدا ، وأنا مقدر لموقفه معى وجميله العظيم لاننى لو كنت ظللت اكتب مقالات فى هذا الوقت المبكر لكنت قد أصبت بالغرور وخبت خيبة « ينى » ولذلك أنصحك بالاصرار ..

واذكر اننا كنا شلة شباب فى مجلة اسمها القصة يرأس تحريرها الشاعر الدكتور ابراهيم ناجى كان منهم مصطفى محمـود ويـوسف ادريس وصلاح حافظ رحمه الله .. وكان معنا من هم افضل منا ولكنهم لم يظهروا لانهم « زهقوا » فمثلا احسن كاتب قصة قصيرة فى جيلنا كان اسمه الدكتور يسرى احمد واخر مرة رأيته فيها فى حياتى حين كنت مسجونا فى سجن القناطر ، ووجدته طبيبا شرعيا جاء ليوقع الكشف على جثة ، ووجدت له « لغدا وكرشا » فكنت بالنسبة له فى الرشاقة « كحسين فهمى » مثلا .. وهو لم يستمر فى الكتابة واحيانا لاتعطى البـدايـات مؤشـرا عـلى النهايات ، والعرب لديهم مثل يقول « المليح يبطى » اى ان الحصان الجيد فى بداية السباق يسير بطيئا ، ثم ينطلق وهذا صحيح وانا مثلا كنت اصاب بالجنون حين كتبت اول مقال لى ونشر اسمى عليه وكنت اقول للجالس بجوارى فى الترام هل قرأت هذا المقال ؟ فيظن الرجل اننى مجنون علما بأن هذه الجريدة التى نشرت لى المقال لم تكن توزع شيئا ولايقرأها احد تقريبا الا انا !

□ □ **لماذا تقلص دور المرأة فى الصحافة المصرية بحيث لاتوجد كاتبات كبيرات بجانب الكتـاب الكبار ؟**

القارئة: : مروة مصطفى
(ثانوية عامة)

★ هذا الكلام يحتوى على قدر من المبالغة ، ففى عام ١٩٦٥ زارتنى فى صباح الخير شابة تكتب القصة ، فأبديت إعجابى بقصتها ولكننى طلبت منها ان تعمل فى الصحافة وبالفعل عملت صحفية ، إلى ان عينت منذ شهور رئيسة لتحرير إحدى المجلات وهى السيدة إقبال بركة .

وهناك دور صحف الآن ـ بالفعل ـ لاتعين البنات أو السيدات لأن البنت تعمل لمدة سنتين ، ثم تتزوج وتنجب وتجلس فى المنزل لاعداد الملوخية والسلطة ،وما إلى ذلك ، ولاتذهب للعمل .. لكن هناك سيدات نجحن فى هذه المهنة ، وبرزن فيها مثل حسن شاة وسكينة فؤاد ... لكن عموما الرجال فى الصحافة يكونون أكثر رزالة من السيدات ،بل يتركون زوجاتهم فى المنزل بعد الزواج بأيام لمواصلة العمل ولذلك ينجحون أكثر من البنات .

وانت كبنت إذا أردت أن تبرزى وتنجحى فستنجحى ، لأن النجاح نية مبيتة مع سبق الاصرار . وهذا يتطلب أشياء معينة منها المواظبة والالحاح . ثم إننى اريد ان أسأل عن عمرك الآن يامروة ؟

■ ■ القارئة : ١٨ سنة

★ السعدنى ضاحكا ياخبر ابيض لسه لحد دلوقتى فيه ناس عندهم ١٨ سنة ! على العموم سأقابلك بعد ٢٠ سنة باذن الله وأنت صحفية لامعة وناجحة إذا كانت لديك الموهبة . لأن الموهبة كالجريمة لابد أن تكتشف يوما ما ، حتى ولو لم تدرسى فى كلية الاعلام فعادل إمام مثلا لم يدخل معهد التمثيل ، وقد ارسلته فى بداية حياته إلى التليفزيون للاختبار ليعمل ممثلا فى فرق التليفزيون المسرحية التى كانت موجودة وقتها هو وصلاح السعدنى وسعيد صالـح ، واوصيت عليهم المسئولين عن الاختبار كى يلحقوهم بالعمل فى مسرح التليفزيون ، وكانت اللجنة مكونة من سيد بدير ومحمود السباع وجلال الشرقاوى وسعد أردش ... ولم ينجح الثلاثة ، بينما نجح ممثل اسمه أبوالفتوح عمارة فاتصلت بسيد بدير الذى طلب منى اعادة ارسالهم مرة أخرى لاعادة اختبارهم مجاملة لى ، وبالفعل نجح الثلاثة .. لكن إذا لم ينجح عادل إمام فى مسرح التليفزيون كان سينجح فى اى مسرح آخر أو فى اى مكان آخر لانه موهوب والموهبة لابد ان تظهر .

□ □ **هل تجوز الصعلكة فى ميدان الصحافة والادب بمناسبة كتابك « سعلوكى فى بلاد الافريقى » ؟**

القارىء : مدحت فهيم
بكالوريوس خدمة اجتماعية

★ أولا ماهى الصعلكة ؟ !

كلمة صعلوك كلمة عربية أطلقتها القبائل العربية على بعض الخارجين على نظام القبيلة الذين خرجوا على طاعة شيخ القبيلة الذى يتحكم فى كل شىء وكان منهم شعراء عظام مثل « تأبط شرا » ، وأخذ هؤلاء الصعاليك سيوفهم وذهبوا الى الصحراء يقطعون الطريق على النـاس ويسرقـونهم ليأكلوا ، ويقولون شعرا ضد القبيلة وضد النظام السـائد فيهـا من الخضوع التام لشيخها فالصعلوك كان ثائرا حقيقيا .. وعندما كتبت عن افريقيا اسميت نفسى « السعلوكى » وليس الصعلوك لأن أمى رحمها الله كان لها تعبير عجيب ، هى أنه عندما تلمح شخصا يتسنكح فى الطريق تقول عليه انه « سعلوك »

وانا ذهبت إلى افريقيا لاتسعلك ، وليس لأتصعلك لأن الصعلكة هى نوع من البطولة والثورية ، وعملت فى الصحافة وكنت رئيسا لتحرير صباح الخير وسكرتيرا لتحرير روزاليوسف وغيرهما.. وكنت أكثر الناس حرصا على المحافظة على واجباته ، وحتى هذه اللحظة لم أحصل على اجازة قط من الكتابة وأعرف أشخاصا قبضوا اموالا أكثر مما حصل عليه طه حسين ١٧ الف مرة ولم يكتبوا فى حياتهم أكثر من ستاو سبع مقالات ، أما أنا فكنت دائما آخذ أقل من حقى واقوم بتأدية واجبى أكثر من المطلوب منى ، فاذا أسميتم هذه « صعلكة » ، فانى اكون قد تصعلكت فى الصحافة . لكنى أقول إن النجاح اصرار ومواظبة وأداء للواجب ايضا ، واذكر أن الأستاذ هيكل كان رئيسا لتحرير الاهرام ، واتصل بى فى الساعة الثامنة صباحا ذات يوم ، وانا أنام فى السابعة صباحا فأيقظونى لأن المتحدث هيكل ، وطلب منى هيكل أن أذهب إليه فى السابعة من صباح اليوم التالى فقلت له : فى السابعة صباحا ؟ ! ماذا تعمل فى الأهرام بالضبط ؟ ! فقال : رئيس تحرير فسألته : وهل يذهب رئيس التحرير الساعة ٧ صباحا فقال : طبعا ، لكن « الفراش » اللى زيك يروح على كيفه ! ولم انم طوال الليل لأذهب اليه فى موعدى ، وبالفعل ذهبت فى الموعد لأجد هيئة مكتب الأستاذ هيكل موجودة وتعمل ووجدت صلاح جاهين جالسا على مقعد أمام الأستاذ هيكل ويغالب النوم لانه لم ينم مثلى فقال لى هيكل ، لماذا تأخرت فقلت له لم أتأخر فنظر فى ساعته وقال : لقد تأخرت خمس دقائق !

وهكذا كان أيضا مصطفى أمين وهكذا كان كل الكتاب الكبار أصحاب الأسماء الرنانة الآن . وهذا هو الالتزام ... على الناحية الأخرى اذكر انه كان معى زميل عام ١٩٥٣ يعمل مندوبا لصحيفته فى وزارة الشئون الاجتماعية ، ودعتنا الوزارة لحضور حفل ما ... فذهبنا واكتشفت انه لايعرف أحدا من مسئولى الوزارة الكبار على الاطلاق لانه لايذهب اليها ابدا وانما كان يرسل ساعيا ليأتى له بنشرة الوزارة وينقل منها الأخبار فأين هذا الصحفى الآن .. طبعا انتهى ولا أحد يعرفه ولم يعرفه أحد .

□ □ **فى كتاب الظرفاء اوفيت كل كاتب حقه الا بيرم التونسى حيث لم تكتب عنه جزءا مما كتب عن رضا عبد العال .. الآن فلماذا ؟**

القارىء : ياسين احمد ياسين

★ الظرفاء كتاب صغير تناول بشكل بسيط نوادر من حياة بعض الظرفاء ، أما بيرم التونسى فهو بحاجة الى مؤلف كامل عنه أو مجلد ضخم جدا ، لأن حياته غنية جدا ، ويجب ان تكون حياة بيرم مادة للدراسة فى الجامعات لأنه أعظم فنان ظهر فى مصر فى السنوات المائة الأخيرة ، ولكننى ليس لدى وقت لهذا الآن ، بل احتاج الى ان ارجع الى الوراء ٢٥ سنة حتى اكتب هذا الكتاب عن بيرم .

□ **احد القراء مقاطعا والاستاذ زكريا الحجاوى ايضا ؟**

★ الأستاذ محمود السعدنى : زكريا الحجاوى للأسف الشديد كان اكثر ابداعه طلقات طائشة فى الهواء ، فهو لم يكتب على الورق كثيرا ، وهذا عيبه فإذا جلست معه تستفيد منه جدا ولكنه كان يضيق بالكتابة على الورق ، كما ان اغلب كتاباته كانت للاذاعة ، ومايذاع فى الاذاعة من الصعب استعادته من الهواء بعد اذاعته .. خاصة وقد اذيعت معظم اعماله الاولى فى وقت لم تكن الاذاعة تعرف فيه الاحتفاظ بالنصوص المكتوبـة او الاحتفاظ بالتسجيلات فضاعت معظم اعماله فى الهواء وهذا هو عيب زكريا الحجاوى ، ولكن مادون ذلك فلقد كان زكريا الحجاوى رجلا عظيما جدا ، ومصريا جدا .. وزكريا لم يكن بالنسبة لى ابويا وانما كان « أمى » وكنت اشعر معه بذلك .. وكانت له رؤية ثاقبة فى اكتشاف المواهب فهو الذى اكتشف صلاح جاهين ، وصلاح كان يلعب معنا الكرة فى شوارع الجيزة ولم نكن نعرفه الى ان جلسنا مع زكريا الحجاوى ومع انور المعداوى رحمه الله (الناقد الأدبى) ومع الدكتور

عبد القادر القط (الناقد الكبير) وغيرهم ولاحظ زكريا عبقرية صلاح جاهين وتنبأ بها ولذلك كتب زكريا الحجاوى ذات مرة هذه الجملة«من بين تلاميذى اثنان فقط حرصا على ان تظل العلاقة بينى وبينهما مستمرة حتى النهاية .. صلاح جاهين ومحمود السعدنى » . وهذا صحيح واذكر اننى كنت فى لندن وكان زكريا فى قطر وارسل لى يطلب رؤيتى ، فذهبت الى قطر خصيصا لأراه ، ووجدته ـ للأسف ـ مريضا ، وتوفى بعد ذلك بثلاثة اشهر .. مات غريبا فى قطر ، ولكنه دفن فى مصر ..

□ □ اصبح لاعب الكرة بنصف مليون جنيه ، ومعيد الجامعة بـ ١٥٠ جنيها .. فهل هذه دعوة للفشل ؟

القارىء : جمال الدين ابراهيم

★ لا هذه ليست دعوة للفشل ، وانما هى ظاهرة طبيعية موجودة فى العالم كله .. فمثلا مارادونا يكتب عقدا بـ ١٥ مليون دولار وخبير الصواريخ فى أمريكا يعمل بنصف مليون دولار ، اذن لا علاقة بين هذا وذاك ..

ومحمد على كلاى جمع أموالا اكثر مائة مرة .. من التى جمعها عثمان احمد عثمان .. ولاعبو الكرة عموما .. مظلومون لانهم يلعبون ويكدحون والذى يستفيد من لعبهم أشخاص آخرون ، مستوظفون فى المقصورة يشاهدون المباريات ويدخنون السيجار .. فاذا كنا نريد أن نستمتع بمشاهدة المباريات علينا ان نوفيهم حقهم ، كالمطرب والملحن وغيرهما وان يظل استاذ الجامعة والكاتب محترما وحقه محفوظا ، لكن لا يمكن ان يصل اجره الى أجر لاعب كرضا لأن رضا « استاذ كرة » ولكن لمدة ١٠ سنوات فى حياته فقط ، ثم يعتزل ، ومن حقه ان يستغل الفرصة واخذ حق استمتاع الناس به لكنى أعيب فقط على الاعلام انه جعل من قضية رضا عبد العال قضية كبيرة جدا ... ولا قضية فلسطين !

□□ هل كانت هناك عوامل ادت الى اتجاه الأستاذ محمود السعدنى للكتابة الساخرة أم انه كاتب ساخر بطبيعته ؟

القارىء : رجب الصاوى محمد
معيد بكلية الآداب

★ لكى تصبح كاتبا ساخرا يجب ان يكون « دمك خفيف » وأن تولد هكذا ، واذا لم تكن هكذا عليك ان تكتب .. «بالحنجورى» وتتخصص فيه ، بالاضافة الى ان هناك عوامل مساعدة بالنسبة للكاتب الساخر ، فلقد عملت فى جريدة اسمها « كلمة ونصف » وكان رئيس تحريرها هو الأستاذ مأمون الشناوى الذى هجر الصحافة بعد ذلك وتفرغ لكتابة الأغانى ، وكان مأمون الشناوى من أعظم الكتاب الساخرين فى مصر ، وحين ذهبت اليه واعطيته أول مقال كتبته لهذه المجلة نشره كاملا فى العدد التالى ، فذهبت اليه جريا من الجيزة الى المنيرة وقلت له انا محمود السعدنى فقال : مين محمود السعدنى ؟ !

قلت انا صاحب المقال الذى نشرته فى العدد الماضى . فقال : انت اللى كاتبه ولاحد كتبه لك .. ثم طلب منى ان اجلس أمامه وأكتب مقالا آخر ، ليتأكد من اننى انا الذى اكتب ففعلت واخذ المقال ونشره فى العدد التالى ، ثم اجلسنى بعد ذلك على مكتب بجواره انا وصلاح حافظ وقرر لكل منا راتبا قدره « ٦ جنيهات » بينما كان يحصل هو على مائة جنيه ورئيس التحرير الثانى «ابراهيم الوردانى» على مائة جنيه ايضا وعملت معه لكنى لم احصل على هذه الجنيهات الستة حتى الآن ، لكن مأمون الشناوى شجعنى عمليا ، وعلمنى كثيرا ، لأننى كانت لدى قابلية لذلك ، فلابد أن يكون عندك الاستعداد وعندك القابلية وتكون مولودا من البداية خفيف الدم والا فعليك « بالحنجورى » !

□ □ الى متى ستظل مصر فى سنة اولى ديمقراطية ؟

القارىء محمد محمود « كلية التجارة »

★ محمود السعدنى : اولا نحن فى سنة « ثانية » وليس فى سنة أولى ، فأنا مثلا معارض ولا انتمى الى الحزب الوطنى ، واهاجم الحكومة كل يوم فى الجرائد القومية دون أن يتعرض لى احد او يمنعنى من الخروج من مصر ، وهذا لم يحدث من قبل ، فاذا كانت هناك أوجه نقص فى الديموقراطية فلابد من تداركها ، فالسبب فى ذلك أن بعض فصائل المعارضة تركت اللسان والقلم وبدأت تستخدم البندقية وهذا خطأ .. فأنا مستعد ان أقاتل من أجلك اذا عارضت باللسان أو بالقلم مثلما يحدث فى صحف المعارضة .. وأنا افعل ذلك فى صحف الحكومة ، فمصر بينها وبين اسرائيل معاهدة ، وأنا اسب اسرائيل ليل نهار ، وقدمت اسرائيل ضدى تسعة احتجاجات فى عام واحد ، ولكن احدا لم يتحدث معى عنها ابدا من المسئولين وكل ما ارجوه هو أن نعود الى العقل مرة أخرى لأن الارهاب يولد ارهابا مضادا والحكومة اقوى من الارهاب ، فأنا ضد قتل فرج فودة لمجرد أنه اختلف معك فى الرأى ، فلو كانت حجتك أقوى من حجته فناقشه وهكذا ولا داعى لاستخدام الأسلحة فى معركة رأى وليس معركة قتال .

□ □ متى نستخدم التكنولوجيا لصالحنا ؟ وكيف نتيح فرصة لعلمائنا ليخدموا بلدهم بدلا من عملهم بالخارج ؟

القارىء : محمد القماح : معهد الحاسبة الآلى

★ محمود السعدنى : دخول الكهرباء غير من حياة الريف ، وأنا اقول إننا اهملنا الريف المصرى طويلا حتى اصبح مصنعا « للصبر » وكانت القرى تنام من المغرب والآن الحياة تغيرت وبدأ الفلاح يأخذ قسطا من النعيم الذى يعيش فيه أهل المدينة ، صحيح أنهم يسهرون ولايذهبون للحقول مبكرا ، ولكن هل معنى أن يذهبوا للحقول أن نحرمهم من متاع الدنيا ؟ !

والمسألة كلها تحتاج إلى نوع من التنظيم ، فنحن لم نهتم بالريف قبل ذلك ، أما علماؤنا فى الخارج ... فكيف نستغلهم هنا .. فمثلا عالم الذرة ماذا سيفعل هنا .. هل سيشتغل فى « الكازوزة » ، فعلينا أولا ان نخلق المناخ المناسب للعمل ثم نطالب الناس بالحضور .

□ □ سئل الأستاذ مصطفى امين عن احمد رجب فقال احسن كاتب ساخر فى مصر وسئل عن محمود السعدنى فقال احسن رسام كاريكاتير .. فما تعليقكم ؟

★ محمود السعدنى : لا تعليق لى على كلام يقوله مصطفى أمين لانه « أستاذ الأساتيذ » فى مصر ، وبالمناسبة فقد أعطانى مصطفى أمين فى العام الماضى جائزة احسن كاتب ساخر ، ولقد تتلمذت على يديه برغم أننى لم أعمل معه قط ، الا أنه كان مدرسة فى الصحافة هو وكامل الشناوى واحمد الصاوى محمد ومحمد زكى عبد القادر ومجموعة من الصحفيين الذين تعلمنا فى مدرستهم .

□ □ كم يبلغ عدد احفادك وما هى اعمارهم ؟

القارئة : ريهام « كلية الحقوق »

★ محمود اربع سنوات ، وأكرم عمره ١٢ شهرا ، ومصطفى ١٣ شهرا

□ □ زمان كانت كل تصرفاتكم لها سبب ، وهدف ، اما الآن فنحن فى حيرة لم نعد نصدق احدا ، ولا نعرف ماذا نفعل ؟ !

نفس القارئة ..

★ والله عندك حق .. وهذه هى مشكلة المشاكل فى مصر ، لأن وقتكم مختلف عن وقتنا ، وكل ما تمرون به خارج عن ارادتكم .. لكن الانسان لديه عقل لابد أن يستخدمه حتى لا يتجاوز الحدود .. فمن حقك أن تغضبى ولكن لا تضربينا « بالقلم » مثلا فيحدث رد فعل من جانبنا قد يكون أشد من فعلك نفسه ، ونحن بالفعل مسئولون عن هذه الحيرة التى يعيش فيها الشباب لكننى اريد ان أقول ان مصر ليست بلدا صغيرا ، وانما بلد كبير وكبير جدا ويخشاه كثيرون .. فمصر هذه هى التى أبادت صنف التتار بقيادة « عمك السلطان قطز » وهى التى منعت الحملات الصليبية من الاستقرار هنا ..

ثم عاشت مصر فى شبه غيبوبة لمدة ٥٠٠ سنة ثم جاء محمد على .. المعلم .. الذى عمل مصر وعمل كل ما يمكن ان يحيى مصر .. عمل الجيش والأسطول واهتم بالزراعة والصناعة ..... الخ ووقفت مصر على اقدامها ، لكنه لم يحسب الأمور جيدا ، فأرسل جيشه الى القسطنطينية ليصبح هو خليفة المسلمين فى العالم كله ، فتآمرت عليه الدول الكبرى وقتها واغرقوا اسطوله فى البحر وبددوا جيشه كاملا وأجبروه على الاستقالة وتقليص حجم الجيش وأصيب بداء الكلب قبل وفاته دون أن يعضه كلب ، ومات مقهورا ، وجاء من بعده حكام بلهاء ، أغلقوا المصانع والمدارس وعادت مصر الى الغيبوبة ثم جاء « ولد » رضع حتى شبع من ثدى أمه اسمه جمال عبد الناصر وحاول أن يقيم هذا المشروع الحضارى بتاع محمد على من جديد الا أنه حورب لأن مصر دولة تخشاها الدول ... فالمطرب المصرى هو مطرب العالم العربى كله والكاتب المصرى هو كاتب العرب جميعا والمقرىء فى مصر هو مقرىء العالم العربى كله ..

والذى يحدث فى مصر الآن نتيجة لمؤامرة ضد مصر لتحجيم مصر وسنخرج من هذه الحالة ان شاء الله

□ □ القارئة : بما انك كاتب كبير وتحظى باكبر قدر من حب جمهورك فلماذا لا تعيد نشر كتبك القديمة والتى لم نتمكن نحن من قراءتها حتى تتاح لنا الفرصة التى اتيحت لابائنا ؟

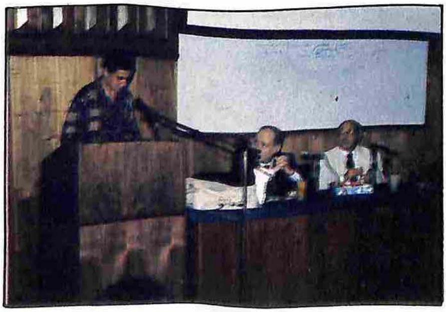
★ الاستاذ محمود ضاحكا :

الذى كان يقرأ له والدك هو والدى وليس أنا ! !

بالمناسبة اذكر أننى فى الكويت ذات مرة قابلنى رجل يبلغ من العمر ٨٠ عاما وقال لى :

« اللهم صلى على النبى » أنا اقرا لك من الاربعينات » فقلت له ساخرا انك ربما تقصد « محمود » أبويا الله يرحمه .. فاقتنع الرجل وطلب منى ان نقرا له الفاتحة !

اما بالنسبة لاقتراحك . فهو اقتراح جيد جدا وسوف أعمل على تنفيذه ان شاء الله .



تعطينا سنة أولى ديمقراطية

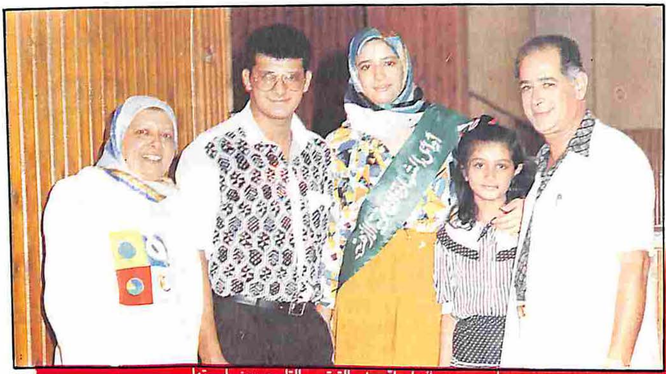
وإذا كانت هناك أوجه نقص فلابد من تداركها


أغلى اللحوم ..
من أرض اللحوم
FRANKFURTER
ميتلاند
MEATLAND

أوائل الثانوية السرية

في «السر» .. وبلا دعاية ولاإعلام يتفوقون ويحصلون على المراكز الاولى في ثانويتهم لكننا لانعرف عنهم الكثير لان الاعلام يركز اهتمامه باوائل الثانوية العامة ، فنقرا اسماءهم ونرى صورهم في الصحف والمجلات والتليفزيون

انهم اوائل الثانوية الازهرية «السرية» الذين تقدم لك مجلة الشباب هذا التحقيق عنهم وتلقى الاضواء عليهم



ريهام صبرى الحاصلة على الترتيب التاسع بين اسرتها

أوائل الثانوية الأزهرية مظلومون مع الإعلام الذى يركز بريقه على أوائل الثانوية العامة

في معهد حسن ابو بكر الازهرى حصل محمد الامير على المركز الاول (شعبة رياضة ٨٤،١٪) وعن تفوقه يقول: لم اتوقع هذا الترتيب لكني تمنيته طوال سنوات الدراسة الثانوية ووفقني الله وفوجئت بمندوب احدى الصحف اليومية يطرق بابى قبل اعلان النتيجة بيومين ويبشرنى بالخبر السعيد فاصابنى الذهول ولم اصدق نفسى.

واهدى نجاحى لوالدى الذى بث الثقة في نفسى ولم يفعل مثل كثير من الآباء الذين يامرون اولادهم بالمذاكرة فتصبح بالنسبة لهم عملية شاقة غير محبوبة ولاشك ان التفوق يحتاج لمجهود وقدرات عالية على التحصيل بالاضافة الى تنظيم الوقت وعدم الاعتماد على الدروس الخصوصية وبالنسبة لى فقد اخذت درسا خصوصيا في الرياضة فقط وقد قررت ان التحق بكلية الهندسة .

ويضيف محمد قائلا: بهجة النجاح لا نحس بها كما يستشعرها طالب الثانوية العامة بسبب الضجة الاعلامية المصاحبة للنتيجة والشىء الوحيد الذى عوضنا هذا العام هو حفل التكريم الذى اقامه فضيلة شيخ الازهر لنا.

اما صاحب المركز الثانى فهو مصطفى السيد الشرشابى (من القناطر الخيرية) ويقول: تخرجت اسرتى كلها من التعليم الازهرى وكان ذلك دافعا لى وحافزا على التفوق وقد هيات لى الاسرة الجو المناسب للدراسة وكنت اتوقع التفوق . والحقيقة اننى عشت لحظات اعلان النتيجة في قلق وهى مشاعر طبيعية يعيشها اى طالب .



محمد السيد الرابع .. علوم

تحقيق:
نادية منصور

وبعيدا عن الدراسة امارس رياضة كرة القدم بمركز شباب قليوب وايضا الشطرنج وسالتحق بالكلية الفنية العسكرية اذا نجحت في اختبارات القبول واذا لم اوفق سالتحق بكلية الهندسة في معهد حلوان الازهرى

ويضيف محمد السيد نصر الدين الرابع (علوم ٩٠٪) اتجهت الى التعليم الازهرى بناء على رغبة والدى لكى احصل على قسط وافر من العلوم الدينية التى لايتيحها التعليم العام وقد نشات متفوقا

ففى الشهادة الاعدادية كان ترتيبى الثانى على المدرسة وفي الثانوية توقعت التفوق ولم اتوقع الترتيب ويساعدنى كثيرا في فهم دروسى والدى حيث يعمل (مدرس رياضيات) ووالدتى (مدرسة فيزياء وكيمياء)

وفي لحظات التوتر والضيف كانت تقف بجانبى وتشد من ازرى وتوجهنى للاجزاء الهامة في المناهج ..

ويضيف محمد قائلا: من احرج المواقف في حياتى يوم الزلزال فبعد وقوعه مرض شقيقى الاصغر فانقطعت عن الدراسة وجلست الى جواره حتى شفى تماما وارى ان من اهم اسباب تفوقى الاجتهاد والثقة بالنفس والتركيز والاعتماد على كتب ونماذج الوزارة وعدم الاعتماد على الدروس الخصوصية وتوفير وقت للمراجعة النهائية قبل الامتحان وهدوء الاعصاب وسوف احقق رغبتى ورغبة الاسرة والتحق بكلية الطب

وتقول دعاء عبد الملك (السادسة شعبة علوم) : والدى موجه بالتعليم العام ونصحنى بالدراسة في الازهر ففيه ينشا الطالب على التربية الاسلامية الصحيحة . وحرصت على التفوق من البداية فكنت الاولى على مستوى المنطقة في الاعدادية وتوقعت مركزا متقدما في الثانوية . وبالنسبة للمذاكرة فكنت اذاكر ٨ ساعات واستعنت بدرس خصوصى في اللغة الانجليزية وسوف التحق بالطب

اما ريهام صبرى(من معهد فتيات مصر الجديدة الازهرى) فتقول : لقد حصلت على الترتيب التاسع (٩٠٪) وتقول: والدى كان يعمل بالسعودية لذلك التحقت بالتعليم

هناك وتلقيت قدرا من العلوم الشرعية وعندما عدنا الى مصر قرر والدى الحاقى بالتعليم الازهرى حتى استمر في دراسة اللغة العربية والعلوم الدينية (٦ مواد شرعية و٦ مواد لغة عربية ومنهج القرآن) بالاضافة للمواد العلمية وطوال

الدراسة كنت حريصة على الذهاب الى المدرسة بانتظام وقد اخذت دروسا خصوصية لانها تشعرنى بالالتزام كما ساعدتنى والدتى (طبيبة) في تنظيم الوقت والشعور

بالثقة في النفس وكان لها دور في تفوقى ورغم اننى كنت اتوقع التفوق فقد توترت اعصابى في امتحان الفيزياء بعد ان وجدت اول سؤال عن جزء في المنهج طلب منى المدرس عدم التركيز عليه وبكيت

وتماسكت بعدها وحاولت الاجابة ونجحت في هذه المادة لكن بمجموع صغير ولذلك انصح الطلبة بالاهتمام بالمراجعة والانتباه لشرح مدرسى المدرسة واخير اشكو وسائل الاعلام التى تتجاهل ابناء الثانوية الازهرية الذين لاتتاح لهم ايضا الرحلات الخارجية التى تخصص لاوائل الثانوية العامة والدبلومات الفنية فقط ولاندرى ما سر هذا التجاهل

من هم الأوائل المجهولون لعام ٩٣ .. وماذايريدون؟

شخصيات عرفتها



سعد الدين وهبة

صلاح سالم

«٢»

بدأ صلاح سالم عمله كرئيس لمجلس ادارة دار التحرير ورئيسا لتحرير الجمهورية . كنت قد بدأت العمل في الجمهورية قبل وصول صلاح سالم بعدة اشهر وكنت حتى ذلك الوقت اقوم بكتابة مقالات سياسية او ادبية او فنية ولم اكن قد اقتربت من مطبخ الجريدة او من تحريرها . التقيت بصلاح سالم عندما وصل الى الجمهورية مهنئا وبعد ايام وجدته يضمنى الى المجموعة المسئولة عن ادماج الشعب والجمهورية في جريدة واحدة هي الجمهورية بعد اعادة تنظيمها شكلا وموضوعا وبعد ايام وجدت نفسى داخل دوامة العمل الجديد وفي ايام معدودات توثقت صلتى بصلاح سالم بشكل جعل جميع الزملاء في الجمهورية يعرفون انى اقرب العاملين معه الى قلبه واوثقهم صلة به . كان رحمه الله يكلفنى ببعض الاتصالات التى تتطلب الثقة والحرص وكان يأتمننى على بعض الاسرار التى لايستطيع ان يتحدث بها الى الآخرين .

وبعد اسابيع قليلة اصبحت محور التجديد في الجمهورية وعند وضع تنظيم الجريدة على الورق عيننى صلاح سالم سكرتيرا للتحرير اما رؤساء التحرير فكان اولهم الدكتور طه حسين ثم كامل الشناوى وصلاح سالم وابراهيم نوار . كان موسى صبرى واسماعيل الحبروك لم يعينا بعد في الجمهورية وواضح من قائمة رؤساء التحرير هذه أن وضع اسم الدكتور طه حسين وكامل الشناوى كان وضعا شرفيا فقط فطه حسين كان يكتب بين الحين والحين وكامل الشناوى كان يحضر الى مكتبه بالجريدة كل يوم ولكنه كان اشبه بالمستشار يبدى رأيه في المانشيت وفي الماكيت الجديد ويكتب اليوميات ويتحدث كثيرا وفي كل شىء وكان ابراهيم نوار هو رئيس التحرير التنفيذى وصلاح سالم هو الرئيس الاعلى وكنت اعمل بتوجيهات صلاح سالم ومع ابراهيم نوار دون مشاكل من اى نوع صدرت الجمهورية في شكلها الجديد وكانت حدثا صحفيا ناجحا وكان بين الابواب الجديدة في الجمهورية بعد تطويرها صفحة عنوانها (صباح الخير) كانت تضم اخبارا ثقافية وفنية محلية ومترجمة كان يحرر هذه الصفحة الكاتب المرحوم محمد محبوب . كانت صفحة جديدة في الصحافة المصرية وهى التى قلدت بعد ذلك في جميع الصحف المصرية ومازالت بها حتى اليوم . كان محمد محبوب غزير الثقافة يجيد عدة لغات اجنبية وكان رحمه الله هادئا منطويا على نفسه معتزا بها الى درجة الانفعال الشديد اذا خيل اليه ان انسانا قد داس على كرامته . وفي يوم وكان قد مضى على اصدار الجمهورية في عهدها الجديد شهر واحد طلبنى صلاح سالم وكلفنى بأن اقوم بتحرير صفحة (صباح الخير) من اليوم التالى ولم اكن اعرف ان خلافا نشب بين رئيس التحرير ابراهيم نوار ومحمد محبوب ترك على اثره محبوب الجريدة واعلن انه توقف عن تحرير الصفحة منذ اليوم التالى كان اختيار صلاح سالم لى يحمل معانى كثيرة غير الثقة في شخصى التى كنت احسها في كل تصرفاته معى وصدرت الجمهورية من اليوم التالى وصفحة صباح الخير تحمل اسمى . كانت قفزة كبيرة في الصحافة لمبتدىء لم يمض عليه في العمل الصحفى الحقيقى غير بضعة اشهر وتحمل اسمه صفحة في صحيفة يومية هى الصحيفة الاولى للثورة وصاحب امتيازها هو جمال عبد الناصر شخصيا . واقبلت على العمل بكل طاقتى وطفت بمكتبات القاهرة اجمع ماتيسر من المجلات والصحف العربية والاجنبية واخترت مجموعة للعمل معى اذكر انه كان منهم الفنان سمير صبرى والسيدة مديحة كامل رئيس القناة الاولى في التليفزيون قبل سنوات قليلة . كان كامل الشناوى يناديني بين حين واخر ويضع في يدى خبرا عن احد الفنانين ويطلب منى نشره في صفحة (صباح الخير) وهى الصفحة الوحيدة التى تنشر اخبارا فنية كنت اقرا الخبر واكتشف ان المجاملة فيه واضحة وكنت القى به في سلة المهملات ولاانشره لم اكن اشعر انى ارتكب جريمة كبيرة عندما لاانفذ اوامر كامل الشناوى وكنت لااشعر في نفس الوقت انى استقطبت حسد وغيرة جميع العاملين معى في سكرتارية التحرير او الاقدم منى في الجمهورية .استمر ظهور باب (صباح الخير) حوالى شهر ونصف الشهر وذات يوم ارسل لى صلاح سالم يطلبنى في مكتبه وماكدت اخطو داخل المكتب خطوات حتى رايته يخبط على المكتب بيده ويصرخ :

انا رئيس التحرير الوحيد في الجمهورية . وصمت ولم ارد لأنى لم افهم قصده وكرر الصراخ انا بس رئيس التحرير هنا .... فاهم ..

ولم افهم شيئا وفكرت في ان اتركه واغادر الحجرة ولكنى خشيت ان يكون هذا استفزازا له فوقفت وانا لاافهم ماذا يقصد ولاماذا افعل ويبدو انه اكتشف في وجهى انى لاافهم مقصده فصرخ مرة ثالثة - اقعد ..

وجلست وبدأ يتحدث بصوت عادى وفهمت منه ان أحدا قد قال له انى اتصرف في الجريدة وكأنى المسئول الاول فيها وانى لااقيم اعتبارا لاحد من رؤساء التحرير لاكامل الشناوى ولاابراهيم نوار ولاحتى هو شخصيا .

نفيت له ذلك وشرحت له انى غارق في الصفحة التى عهد الى بها وانها تأخذ منى كل وقتى حتى انى لم اعد اقوم بعملى كسكرتير لتحرير الجريدة كما يجب او كما كنت افعل من قبل ان اقوم بتحرير هذه الصفحة . حضر لصلاح سالم بعض الضيوف فطلب منى أن اعود له في الساعة الثالثة لاتناول معه طعام الغداء ونكمل حديثنا وتركته ونزلت ابحث عن سبب كل هذه الثورة وعرفت .

كان مجلس التحرير منعقدا صلاح سالم ، وكامل الشناوى وابراهيم نوار وسامى داود ورشدى صالح وعميد الامام وغيرهم كان صلاح سالم يتحدث عن الجريدة فقال

- الاثنتا عشرة صفحة عاوزين ... (كانت الجمهورية تصدر في اثنتى عشرة صفحة ، وقبل ان يكمل كلامه قال كامل الشناوى متسائلا

هى الجمهورية إثنتا عشرة صفحة ... توقف صلاح سالم عن اكمال حديثه ونظر اليه متسائلا

- قصدك ايه ياكامل بيه ..

وقال كامل الشناوى

- اصل كل الجرائد بالجوز انما الجمهورية بالفرد احنا جرنانا أحداشر صفحة بس ..

وارتفع صوت صلاح سالم وهو يعود لسؤاله :

- عاوز تقول ايه ياكامل بيه

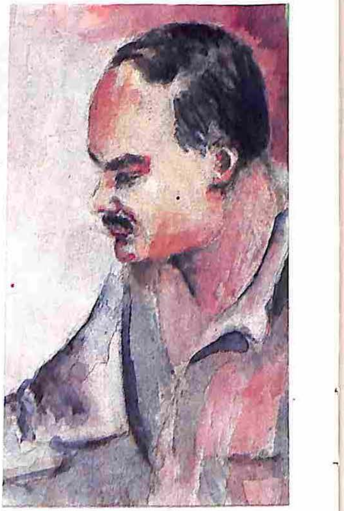
- احس كامل الشناوى انه بلغ بصلاح سالم قمة الانفعال فالقى بقنبلة

- اصل فيه صفحة في الجمهورية سعد وهبة اعلن استقلالها وماحدش يعرف عنها حاجة لانها مش م الجرنان خالص .

وبلغت الرسالة صلاح سالم ففض المجلس ثم ارسل لى وعندما شاهدنى صرخ في وجهى

- انا رئيس التحرير الوحيد في الجمهورية .

كان كامل الشناوى يرد على اهمالى للاخبار التى كان يريد نشرها مجاملة لبعض اصدقائه من الفنانين والفنانات . وعدت لصلاح سالم في الثالثة - كان رحمه الله يتناول غداءه في المكتب وكان من الجبن الابيض والزبادى فقد كان يشكو من النقرس وهو المرض [illegible]



فاودى بحياته بعد اقل من ثلاث سنوات . كان قد عاد الى هدوئه وعادت علاقتنا الحميمة تشكل الحديث وفتح لى قلبه ولاول مرة اعلم منه انى اتعرض لحملة عنيفة من جميع المسئولين فى الجريدة وهو يعلم سبب هذه الحملة وقد لام نفسه لانه كشف عن ثقته الشديدة بى فى وقت قصير وكان رايه انى لابد ان اترك الجمهورية الى حين كانت دار التحرير تصدر الجمهورية والصحف الاجنبية البروجرية والبورص والجازيت ومجلة الاذاعة وكان صلاح سالم قد اوقف صدور مجلة التحرير وكانت تنشر رواية مسلسلة ليوسف السباعى فاوقفها صلاح والرواية مازالت فى منتصفها وغضب يوسف غضبا شديدا وعلمت من صلاح ان يوسف يحملنى مسئولية ايقاف التحرير لاعتقاده انى أشرت على صلاح سالم بذلك ولم يكن بينى وبين يوسف السباعى عمار فى تلك الايام وعندما عملت معه فى وزارة الثقافة بعد ستة عشر عاما وذات مساء سالنى ان كان لى دخل فى ايقاف (التحرير) اثناء نشرها روايته المسلسلة فاقسمت له انى لم يكن لى دخل فى هذا الموضوع من قريب او من بعيد . المهم ان صلاح كان يعى تماما سبب الحملة التى تعرضت لها وكان يريد ابعادى عن الجمهورية بعض الوقت وبدا يبحث لى عن عمل آخر فسالنى .

- تروح الجرائد الافرنجية

ابتسمت وقلت له انى افضل العربى .

وسالنى فجاه

- ايه رايك تروح مجلة الاذاعة .

ورددت

- مفيش مانع

ومد صلاح يده الى التليفون وطلب حلمى سلام رئيس تحرير مجلة الاذاعة وتحدث اليه وبعد السلام والسؤال عن الصحة ساله

- انت عندك مدير تحرير

وطبعا رد حلمى بالنفى

فاجابه صلاح

- انا حاعينلك مدير تحرير حيساعدهم قوى

ساله حلمى عمن يكون مدير التحرير هذا

فاجابه صلاح باسمى وانتهت المكالمة وطلب صلاح من سكرتيره ان يعد له القرار ووقعه وحملته معى وقام يعانقنى وكانى ساغادر البلد الى بلد بعيد .

وفى صباح اليوم التالى ذهبت الى مجلة الاذاعة ومعى القرار كانت مكاتب المجلة فى مبنى جريدة الشعب بشارع قصر العينى وكانت تحرر منها جريدة الشعب قبل ادماجها فى الجمهورية ثم اصبحت ملكا لدار التحرير . المهم انى قابلت حلمى سلام وكنت اعرفه طبعا وقدمت له قرار صلاح سالم بتعيينى مديرا لتحرير المجلة وكانت مجلة الاذاعة فقط اذ لم يكن التليفزيون قد ظهر الى الوجود فى مصر بعد . كنا فى ديسمبر ١٩٥٩ وقد بدا ارسال التليفزيون فى يوليو ١٩٦٠ . كنت حزينا محبطا مازلت افكر فى هذه الصدمة التى حلت بى دون ان افهم شيئا حتى عن طبيعة العمل بين الناس وهاندا اترك العمل الذى احبه والذى تركت الوظيفة الامنة المستقرة من اجله

كنت راغبا عن العمل الصحفى فاتفقت مع حلمى سلام ان تكون مسئوليتى فى المجلة ان اكتب بابا اسبوعيا وخصص لى الاستاذ حلمى حجرة مقابلة لحجرته ومكتبا لى وكانت كبيرة الحجم جدا راقية الاثاث . كان العمل فى المجلة يبدا فى الثامنة صباحا وينتهى فى الثانية وفى اليوم الاول جلست فكتبت الباب وفى اليوم التالى لم اجد شيئا افعله فى المكتب ، قرات الصحف او اعدت قراءتها ولكن الوقت مر بطيئا متثاقلا . فارق كبير بين هذا الهدوء القاتل والدوشة التى كنت اعمل بها فى الجريدة اليومية . وتمر الساعات لأجد نفسى اتناول الغذاء ثم ياتى المساء فلا اجد مااعمله فاتجه الى جريدة الجمهورية لأقضى الوقت بين افراد خلية النحل التى عشقتها من الاشهر التى قضيتها فيها فى هذه الفترة كان قد جاء الى الجمهورية اسماعيل الحبروك وموسى صبرى رئيسين للتحرير بالاضافة الى الرؤساء القدامى وبدات المعارك الحقيقية وتنازع الاختصاص حتى وصلت بالتفاهم بالايدى فى بعض الاحيان . كنت اطوف بمكاتب الجمهورية عارضا خدماتى المجانية . وفى الصباح اعود الى مكتبى الواسع فى مجلة الاذاعة وذات يوم قررت ان أجرب الكتابة الادبية فى مكتبى بالمجلة - كنت قد اعتدت ان اكتب المقالات السياسية والاخبار فى مكتبى بالجمهورية ولم اكن قد جربت الكتابة الفنية .

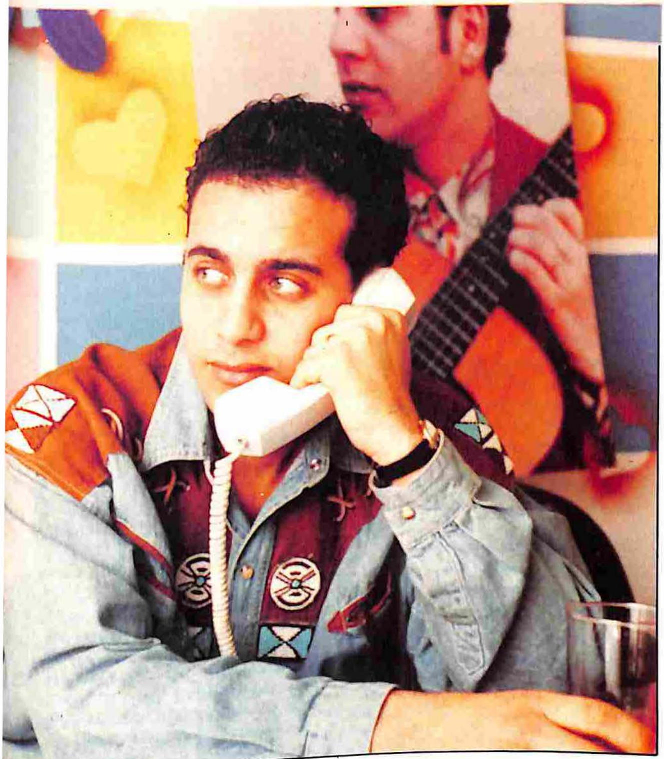
وكتبت قصة قصيرة عنوانها (المحروسة) وانتهيت منها فى جلسة واحدة . وانزعجت ماذا افعل فى اليوم التالى وهل استطيع أن اكتب فى كل يوم قصة حتى اشغل وقتى . مستحيل اذن ، ما الشىء الذى يمكن ان اكتبه ويشغل منى وقتا طويلا ليملا هذا الفراغ القاتل وجاءنى الجواب - المسرح وامسكت بورقة وكتبت عليها (المحروسة مسرحية من ثلاثة فصول) وبدات اكتب ولم اكن اعرف فى ذلك الوقت ان هذه الكلمات ترسم خطا جديدا فى حياتى وانها ستذهب بى الى طريق آخر ..

والى اللقاء لنكمل هذا الحديث ..

الزمبجية

كثيرون هم فى ايامنا .. زى الهم على القلب .. ليس لهم عدد .. فهم الاكثر فى عالمنا .. طفيليون .. متسلقون .. يصلون بسهولة لأى مسئول ضعيف وما اكثرهم ايضا فى ايامنا اللى ما يعلم بها غير ربنا .. فهل فقعك احدهم زمبة .. يقينى انك لم تفلت .. فلا احد يعيش وسهام الزمبجية لا تصيبه .. والزمبة لها تعاريف كثيرة وجاء عنها كثيرا فى الزمخشرى .. يسمونها احيانا دبوس فيقول أحدهم زميلى ادانى « دبوس » عند رئيسى أو يقول ادانى « بمبة » وفى رواية اخرى أدانى « مهموز » .. وكما ترى ياعزيزى الزمبة هى « الدبوس » وتختلف باختلاف بلاد الله وهى البمبة وهى المهموز .. والزنب انواع طبعا .. جاءنى مرة صديق عزيز يقول تصور معظم الشركة اخذت دبابيس عداى .. فقلت له : لك ان تفرح لأنى أعرف الدبابيس المصرية . لكنه ضحك . وعرفت أن الدبابيس عند الانجليز زى النيشان عندنا او النجمة التى تعطيها المدرسات للتلاميذ الشطار وهكذا تعرف الفرق ياعزيزى بين الدبابيس المصرى والاجنبى .. هناك فرق طبعا .. كانت امى رحمها الله تدعو لى دعاء مازلت اذكره « روح ربنا يكفيك شر كلام الناس » .. لم تكن تعرف « الزنب » على ايامها ولم تكن تعلم إن هناك تطورا فى كل شىء وإلا كانت قد دعت لى بان يكفينى شر الزمبجية . ولأننا قرويون فلم نتمرس على فنون هذه اللعبة التى اصبح لها اساتذة ومدربون فى كل مكان فى الدواوين الحكومية وغير الحكومية حتى فى النوادى والملاعب .. لأن الزمبجية اصبح لهم اسلوب يدرس وخبراء فى فنون الزنب .. فهذه زمبة من أجل الترقية واخرى من اجل علاوة او مكافاة او من اجل قلش رئيس والاعتلاء على كرسيه .. والزمبة مقاسات كالخوازيق فهناك زمبة فى العضل واخرى فى الوريد وكل واحدة لها مفعولها طبعا ولها قوة كذا حصان تتفاوت مع الضارب والمضروب فيه الزمبة . ايضا هناك من هو ضعيف لا يتحمل او احيانا لا يحس ، ولقد أصبح لهذه المدرسة دراسات عليا فى فن الزمبة والمهموز .. وعلوم البمبة والدبوس ، وتتفاوت مدة الدراسة فى هذه المعاهدة حسب المفهومية والدروس الخصوصية .. لقد سافر رفاعة الطهطاوى الى باريس وعاد مبهورا وألف الكتب ونشر العلوم والمعرفة ولم يدر بخلده ان يؤلف كتابا عن فن الابريز فى علوم المهاميز ليكسب الألوف من القراء والفلوس ايضا ، ونحن لا نملك ياعزيزى إلا الإيمان بالله فهو الأقوى والقادر على ابطال هذه الدبابيس والمهاميز ولا نلجا لعمل العكوسات واللجوء للجن والعفاريت او الشيخ عطعوط ابو زعبوط ولنا الله ونعم بالله .

سيد داود



مصطفى قمر فى حوار « غنـ

نجمك المفضل على التليفون

يقدمه : محمد عبد الله
تصوير : محمد القيعى

كان الموعد المحدد للقائه مع قراء الشباب هو السادسة من مساء السبت الموافق ٩/١١ الماضى لكنه لم يحضر، ولم يكن امامنا سوى الرد على مكالمات قراء الشباب والاعتذار لهم وتاجيل الموعد الى يوم الاثنين الموافق ٩/١٣

وفجاة وصل مصطفى قمر معتذرا عن التاخير قائلا : انه اضطر للبقاء بجوار والده فى الاسكندرية للاطمئنان على سلامته بعد ازالة الجبس عن ساقه المصابة فى حادث سيارة ، واكد مصطفى حرصه على الوجود فى الموعد الجديد ليعتذر لقراء الشباب ، ويجيب عن اسئلتهم ، كما وعد ايضا بإهداء كل من يتصل به صورة والبوما من ألبوماته ..

وفى السادسة من مساء الاثنين الموافق ١٣/٩/١٩٩٣ وصل مصطفى قمر الى حجرة التسجيلات ورد على مكالمات القراء الذين نرجو منهم الاتصال بمجلة الشباب لتحديد موعد وكيفية تسلم البومات وصور مصطفى قمر .

والآن الى تفاصيل الحوار

□ □ لماذا لم تحضر فى موعدك يوم السبت الماضى ، ومن ثم تم تأجيل الموعد إلى الآن ؟

القارئة : سماح رزق

★ اعتذر لقراء الشباب عن تاجيل الموعد وسبب تاجيله ان والدى كان قد تعرض لحادث سيارة اصيب فيه ببعض الكسور وظل تحت العلاج لفترة طويلة . وفى اليوم المحدد للقائى بكم كنت فى الاسكندرية وكان فى نيتى ان اتحرك من هناك فى الصباح الباكر لأكون بمجلة الشباب فى الموعد المتفق عليه ولكننى فوجئت بأن والدى سيذهب الى المستشفى للتخلص من الجبس الموضوع على ساقه وإجراء بعض الاشعات والفحوص الطبية ، فلم يكن من الممكن ان اتركه فى هذه الحالة ، فبقيت الى جواره الى ان اطمأننت عليه ثم عدت الى القاهرة فى الحادية عشرة مساء ولذلك لم أتمكن من الحضور فى موعدى وتم التاجيل كما تعلمون . واعتذر لكم مرة اخرى عن ذلك .

□ □ ما هى بيانات بطاقتك الشخصية ؟

القراء : أحمد على الوردانى
نهى جمال الدين احمد
- السيدة زينب .
وآخرون

★ الاسم : مصطفى احمد محمد حسن قمر
من مواليد الاسكندرية عام ١٩٦٦
وفصيلة دمى : O بكالوريوس تجارة جامعة الاسكندرية ، ولم تبق لى سوى مادة واحدة سأؤدى الاختبار فيها لاحصل على البكالوريوس .
وانا متزوج وفى انتظار ولى العهد ، وزوجتى اسمها غاده ، تزوجتها عن قصة حب منذ عامين تقريبا .

□ □ لماذا لم يتجه مصطفى قمر للتمثيل بعد ان اثبت وجوده فى عالم الغناء ؟

القارئات . نيفين فاروق
هبة عبد المنعم
شاهيناز محمد - منى ناجى

★ افكر جيدا فى هذا الموضوع ، ولدى خطة مستقبلية لتقديم عمل سينمائى جيد ، لا يبعدنى عن جمهورى ، لاننى إذا قدمت عملا غير مدروس فمن الممكن ان تتغير نظرة الجمهور لى ولا يحبنى ممثلا كما يحبنى مطربا فهذا مالا اريده لاننى احاول دائما الحفاظ على حب الناس لى .

□ □ ما رايك فى قيام بعض المطربين الشباب - وانت منهم - بالرقص على المسرح اثناء الغناء ؟

القارئة : شيماء عاشور

★ لا يوجد مطرب يرقص على المسرح ، ولكن هناك حركة مدروسة لها اصول وقواعد وهي تشبه الحركة التى يؤديها الممثل ، فالمطرب يمكنه ان يتحرك كما يشاء بشرط الا يعطى ظهره للجمهور مثلا ، ولابد من أن تكون هناك زاوية رؤية مفتوحة بينه وبين المتلقى وهكذا .. وكل وقت وله مميزات وسمات سواء فى مصر او الخارج . فمثلا ما يكل جاكسون يرقص على المسرح ، والفيس بريسلى كان يرقص ايضا على المسرح ولكن بشكل مختلف وكذلك منير مراد شقيق الفنانة ليلى مراد كان يرقص على المسرح ، وكان هذا يعجب الجمهور جدا ، والذى يحدد ذلك هو طبيعة الاغنية . فمثلا انا لا يمكن ان ارقص فى اغنية عاطفية ، لكن عندما تكون الاغنية بها بهجة ومرح أتحرك بالشكل الذى يناسب مضمون الاغنية .

□ □ ماسر إصرارك على العمل مع حميد الشاعرى ؟

القارىء : تامر منصور الشريف

★ انا مقتنع بحميد الشاعرى واحبه جدا ، واحب العمل معه لانه فنان ناجح وموهوب ولذلك أصر على أن تكون البوماتى من توزيعه بالاضافة الى حرصى على ان يلحن بنفسه بعض اغنيات الالبوم ، كما أننى وحميد صديقان حميمان بعيدا عن الفن .

□ □ وما هى أفضل أغانيك من وجهة نظرك ؟

نفس القارىء

★ احب كل الاغانى التى قدمتها ، وإن لم يكن هذا الحب موجودا لما قدمت هذه الاغنيات ، لكن ربما كانت اغنية « البيانولا » من أقرب الاغنيات الى قلبى .

□ □ متى يصدر البومك الجديد ؟ وما هى آخر اخبارك الفنية ؟

القراء : منار احمد محمد امين
وائل عبد النبى حسين
ولاء غيته

★ غالبا سيصدر البومى القادم خلال شهر من الان حيث اسجله حاليا واجرى بروفات على عدد من اغانيه الجديدة مع الفنان حميد الشاعرى وسيحمل اسم الالبوم « سكة العاشقين » .
واما آخر اخبارى فانا افكر حاليا فى تقديم مجموعة اغنيات للاطفال

□ □ ما هو مفهوم الاحتراف فى الفن من وجهة نظرك ؟وهل تعتبر نفسك محترفا ؟

القارئة : [illegible] - الاسكندرية

مطربى المفضل عبد الحليم حافظ
ومن جيلى إيهاب توفيق

لأنهم معظم مايقال عن الأغنية الشبابية





أنا لاأرقص ولكنى أتحرك !

الفن ليس بالشهادات وسيد درويش لم يحصل على شهادة فى الموسيقى !

...ائى » مع قراء الشباب

★ الاحتراف لا يختلف عما افعله الآن ، بمعنى ان الفن هو كل شىء فى حياتى ، وليس لدى عمل آخر سواه ، ولكننى لا أميل الى اعتبار نفسى « محترفا » وإنما افضل ان اكون هاويا للفن ، لان الاحتراف يحول الفن الى مجرد « شغل » او عمل وبالتالى يضيع منه الصدق والاحساس .

□ □ متى ظهرت موهبتك الغنائية ؟ وما هى أول اغنية قدمتها للجمهور ؟

القارئة : عبلة عبد الغنى

★ ظهرت موهبتى وانا فى المرحلة الابتدائية حيث كنت اغنى لبعض المطربين ، واتعلم العزف على بعض الآلات الموسيقية خاصة « الجيتار » ثم شاركت فى حفلات الجامعة ، وقدمت فيها اغنيات خاصة بى من كلمات والحان بعض زملائى ومنهم الشاعر سامح العجمى الذى استمرت علاقتى الفنية به حتى الآن . ثم قدمنا عدة حفلات لجمهور الاسكندرية الى ان انتقلت للقاهرة بعد ذلك ..

اما اول اغنية ناجحة قدمتها فكانت « ولا يا ابو خد جميل » .

□ □ ما سبب قلة اغانيك المصورة ؟ ولماذا لم تصور اغنية « البيانولا » ؟

القارئة : رانيا رضا

★ الاغانى المصورة كثيرة وهى موجودة بمكتبة التليفزيون ولا اعرف سبب عدم إذاعتها بشكل منتظم ، اما اغنية « البيانولا » فتصويرها يحتاج الى مجهود ضخم ، وإمكانيات مادية مرتفعة وإخراج متميز وانا افكر فى ذلك فعلا .

□ □ رحلاتك الكثيرة والحفلات التى تقيمها بالخارج هل تؤثر على وجودك الفنى بمصر ؟

القارئتان : رغده ورشا رضا

★ لاشك ان هذه الرحلات والحفلات تؤثر سلبا على الحفلات التى من المفروض أن تقام بمصر . لكن فى نفس الوقت لها جانب إيجابى وهو انها تجعل الجمهور المصرى دائما فى اشتياق الى هذه الحفلات .

□ □ ما تعليقك على دخول عدد من غير الدارسين فى مجال الغناء وهل درست الموسيقى أم لا ؟

القارئة : نورهان حسام الدين

★ درست فى معهد الكونسرفتوار دراسات حرة فى الموسيقى واريد ان اقول إن الفن ليس بالشهادات لكنه موهبة من الممكن صقلها بالدراسة وسيد درويش « فنان الشعب » لم تكن لديه شهادات .

□ □ من هو صاحب الفضل فى نجاح وشهرة المطرب مصطفى قمر ؟

القارئة : نرمين سمير

★ الفضل فى نجاحى يرجع الى عوامل كثيرة واشخاص كثيرين لن يتسع الوقت لذكرهم جميعا . لان المطرب « مؤسسة » تعتمد فى نجاحها على جهود اشخاص لا يقل احدهم اهمية عن الآخرين ، فانا مثلا فى البداية وجدت تشجيعا من اهلى واصدقائى وافراد فرقتى وزوجتى وحميد الشاعرى وسامح العجمى الشاعر الغنائى . والشركة التى تنتج لى البوماتى وكذلك الصحافة والتليفزيون . ومن الناس الذين لهم فضل فى نجاحى ايضا مدير اعمالى خالد عبد اللطيف .

□ □ هل هناك مضايقات تتعرض لها بسبب شهرتك ؟

القارئة : رحاب ابو الوفا

★ الذى يضايقنى الآن ، كنت اتمنى « ربعه » فى الماضى . فامنيتى كانت ان أصبح فنانا مشهورا ، وان يكون لى جمهور يحبنى ويحرص على متابعة اخبارى وقد تحققت هذه الامنية ، لكنى لم أعد قادرا على ممارسة الحياة بشكل طبيعى ولم اعد استطيع ان امشى فى الشارع واشاهد المحلات واتجول فى الاسواق كاى انسان فهناك بلاشك قيود ، ولكنها تسعدنى جدا .

□ □ نعرف عنك الكثير من خلال المجلات والجرائد ، ولكننى أريد أن اعرف المزيد عن حياتك الخاصة ؟

القارئة : سماح

★ انا إنسان عادى جدا ، ولكنى أعيش حياتى مثل - الخفافيش فانام بالنهار واستيقظ بالليل نظرا لطبيعة عملى . واحيانا تكون لدى بعض الارتباطات فى الصباح ، فلا انام حتى انتهى منها ، وتلك هى قمة المأساة فى حياتى الصعبة ، واستمتاعى بمقابلة الجمهور كل ليلة هو الذى يعوضنى عن هذا التعب .

□ □ وما هو أكثر موقف محرج تعرضت له اثناء الغناء ؟

نفس القارئة

★ احيانا تحدث بعض المواقف المحرجة ، مثل انقطاع الكهرباء اثناء الحفل او عندما أقدم اغنية جديدة فاكتشف اننى نسيت كلماتها ، ولكن كل هذه المواقف تمر بسلام والحمد لله .

□ □ ما رايك فى النقد الذى يوجهه البعض الى الاغنية الشبابية ؟

القارىء : سامى عبد الحفيظ أحمد

★ **انا « لا افهم » معظم ما يقال عن « الاغنية الشبابية » ولذلك قررت ان اغنى و « بس »**

وعموما انا مع النقد البناء الذى نتعلم منه لكى نستفيد من اخطائنا حتى لا تتكرر .

□ □ ما هى أصعب لحظة فى حياتك ؟ومتى بكى مصطفى قمر ؟

القارىء : محمد فؤاد عبد اللطيف

★ المواقف الصعبة كثيرة جدا ، ولكننى لا اتذكر منها شيئا الآن .. اما لحظات البكاء فهى قليلة لاننى لا ابكى عادة ، وإنما حدث هذا بالفعل عندما اصيب والدى فى الحادث الاخير الذى وقع له بالاسكندرية فلقد بكيت خوفا عليه ومر الحادث بسلام وبدا يتماثل للشفاء .

□ □ ما هو اطرف موقف حدث لك ؟

القارئة : نيللى نجيب

★ اذكر موقفا طريفا حدث لى منذ فترة قريبة ، حيث كنت استعد لتقديم مجموعة حفلات فى بعض الدول الاوروبية ، وطلبت من افراد فرقتى تجهيز اوراقهم للسفر وعدم تاخير هذه الاوراق حتى لا نتاخر على الحفلات ، وبالفعل تحمس افراد الفرقة واحضروا اوراق السفر وانهيت لهم جميعا الاجراءات ثم ذهبنا الى المطار لنكتشف اننى لم انته بعد من تجهيز اوراقى انا فسافر افراد الفرقة بدونى وبعد ذلك انهيت اجراءات سفرى ولحقت بهم فى اليوم التالى .

□ □ هل صحيح أن سبب شهرة مصطفى قمر هو وسامته ؟

القارئة : عبير فتوح الامام

★ مصطفى ضاحكا : لو كان صوتى رديئا لما استمع الى احد والمسالة ليست بالشكل !

□ □ هل صحيح أنك بدأت ملحنا ثم اتجهت للغناء ؟

القارىء : محمد حسن

★ لم يحدث ذلك ، حيث اننى غنيت ولحنت فى وقت واحد تقريبا بدليل ان اول اغنية لى عرفها الجمهور وهى اغنية « وله يا ابو خد جميل » هى بداية معرفة الناس بى ولم اقدم قبلها الحانا لاحد المطربين ، وإنما بدات اشارك بالتلحين بعد ذلك .

□ □ ما هى احلامك التى لم تتحقق بعد ؟

القارئة : كارمن مجدى

★ احلم بتقديم فيلم سينمائى جيد ، بشكل جديد

□ □ ما رأيك فيمن يقول ان اغانيك ، بل ومعظم اغانى جيلك - تافهة ليس لها لون أو طعم

نفس القارئة

★ نحن نحاول تقديم موسيقى الجيل او الاغنيات التى تناسب ايقاع العصر وما نقدمه يجد اقبالا جماهيريا كبيرا . وهذا يكفى !

□ □ ما هى هوأياتك بخلاف الغناء ؟ وما هو مفتاح شخصيتك ؟

★ احب كرة القدم جدا ، واهوى ممارستها ولكن للأسف لم يعد لدى الوقت الكافى لذلك وأشجع النادى الاهلى ومفتاح شخصيتي هو الصدق .

□ □ من هو المطرب الذى تحب ان تستمع اليه ؟

عدد من القراء

★ عبد الحليم حافظ وفيروز . ومن اصدقائى ايهاب توفيق .



مجيد
شاى لايقارن
100 TEABAGS
١٠٠ تى باج
TEA
60
TAGLESS
120 g Net Weight
شاى
وارد كينيا
TEA
30
TAGLESS
تعبئة وتوزيع
من پاك للتجارة والتعبئة (المنشاوى جروپ) ش.م.م
الإدارة العامة : ١ ش كنيسة دبانة ت ٤٨٢٢٩٦٦ فاكس ٤٨٣٨٠٨٨ تلكس ٥٤٣٤٥ مسجيد
المصانع : مدينة برج العرب الجديدة / المنطقة الصناعية الثانية بلوك رقم ١ قطعة رقم ٥ ت : ٩٧١٣٠٨ / ٩٧١٣٠٩

●● أفكار لأي شاب ●●

الشباب والعنف هل هو الحرمان من اللعب ؟



بقلم :

صلاح منتصر

صحيح ان العنف اصبح ظاهرة عالمية ، ولكن طبيعة الشعوب فى الاصل تختلف ، فالشعب الامريكى - وهو خليط اوروبى فرض سيطرته بالحروب والقوة على الأرض التى كان يسكنها الهنود الحمر - يختلف فى طبيعته عن الشعب المصرى ، وكذلك شعوب آسيا وافريقيا ووسط اوروبا وشعوب البحر المتوسط .. فى كل واحد من هذه الشعوب طبيعة خاصة كامنة فى داخله .. وفى تاريخ الشعب المصرى لم يكن العنف إحدى خصائصه .. وربما يبدو ذلك واضحا فى رياضاته ، فاللاعب المصرى ليس عنيفا بل كثيرا مايستفز المتفرجون عندما يجدونه مسالما امام خصم يستخدم ضده العنف .. ولااذكر ان فريقا زائرا تعرض لاعتداء من المتفرجين او إصابات عنيفة ، بل ان الفرق المصرية هى التى يعتدى عليها ليس فقط خارج مصر بل ايضا فى داخل مصر !

ولم يجد اللاعبون المصريون رياضة الملاكمة لأنها رياضة تعبر عن روح العنف الكامنة فى شخصية الملاكم وهى صفة مرتبطة بشعبه .. وعلى العكس نجد الأمريكيين بالذات هم الذين يجيدون هذه الرياضة .. وهناك من يقول انها رياضة السود ولكن افريقيا مليئة بالسود وليس بينها ابطال فى الملاكمة ممايعنى ان الاسود الأمريكى غير الأسود الافريقى .

وفى طبيعة الشعب المصرى ان ينهى سريعا اى خناقة تقوم بين اثنين ، اذ سرعان ما يتدخل بينهما اى مار ، وقد لايعرف احدا منهما ولكن الطبيعة المصرية الغلابة تجعله يقف حائلا بين الاثنين رغم ماقد يصيبه من ضربات طائشة موجهة اليه من الطرفين !

وفى تاريخ مصر عدد من الاغتيالات ولكنها كانت اغتيالات لأهداف وطنية فى الأغلب او هكذا يتصور الذين يقومون بها ، اما ألاغتيالات واحداث العنف التى اصبحنا نعيشها اخيرا فانها تختلف تماما عما سبق ان عرفناه من قبل .. اننا لم نسمع من قبل عن مصرى قتل مواطنيه بلا سبب كما هو حادث اليوم .. فما الذى بين الذى وضع قنبلة فى مقهى وبين رواد هذا المقهى ، او بين الذى وضع القنبلة قرب مسجد الخازندار بشبرا ، او فى حى القللى او نفق الهرم .. إن القاتل هنا لايعرف ضحيته .. انه يقتل لمجرد القتل ، ولابد ان كوامن الشر فى داخله قد وصلت حدا جعلته يقتل لمجرد القتل .. انه قاتل غير شريف .. قاتل شرير .. فما الذى حدث فى شخصية الشاب المصرى؟

ذلك ان جميع الذين يمارسون هذه الجرائم من الشباب ، وفى كل شاب طاقة كامنة مخزونة لابد ان يجد المجال لاستخدامها واخراجها ..

وانا انتمى الى جيل كانت لديه هذه الطاقة ولذلك كانت مدارسنا حريصة على استنفادها فى اللعب .. لا اذكر ان زميلا من زملائى فى المدرسة أو الجامعة لم يلعب اى رياضة .. فلم تكن المدرسة مجرد فصل ومدرس وسبورة وامتحان فى آخر السنة ونتائج تعلن وقطار وصل الى آخر المحطة ونزل ركابه وذهب كل الى طريق ..

كانت المدرسة مجتمعا متكاملا .. قرية صغيرة بعلاقاتها الاجتماعية وملاعبها ومطعمها وحديقتها ومكتبتها .. وكان ضروريا ان نمضى وقتا طويلا فى ملعب المدرسة .. واشهر اللاعبين قديما ظهروا فى المدارس .. والبصاصون الذين كانوا يعملون لحساب الأندية الكبيرة كانت مهمتهم التنقل بين ملاعب المدارس وحضور المباريات التى تجرى بين فرقها وفرق المدارس الاخرى وانتقاء المواهب ودفعها الى الاندية .

وكانت لبعض المدارس شهرة فى الرياضة لاتقل ابدا عن شهرة الاهلى والزمالك .. ولو دخلت اى مدرسة بعد انتهاء الحصص لوجدت انها تموج بالحياة والنشاط والصحة والانطلاق والجرى وعشرات الفرق التى تمارس هواياتها العديدة الى جانب الهوايات الفنية

مجتمع متكامل يجد التلميذ فى داخله متنفسا لطاقته الكامنة .. ولابد ان هذا الجزء من الوقت الذى كان يقضيه التلاميذ فى اللعب كان على حساب وقت المذاكرة وهو مايفسر فى رايى سبب عدم حصول الأجيال القديمة على هذه الدرجات والمجاميع العالية التى يحصل عليها تلامذة اليوم .. لقد كنا ندرس ونلعب .. اما تلاميذ اليوم فيدرسون ولايلعبون ..

لقد تغيرت طبيعة المدرسة وتغير دورها فى حياة التلميذ وتاثيرها عليه وعلى شخصيته وكل ذلك بسبب اختفاء الملاعب من المدارس وشطب الرياضة من انشطتها وتحويلها الى فترات تستقبل فوجا فى الصباح يخرج عند الظهر ، لتستقبل فوجا آخر عند الظهر يخرج عند العصر وفى بعض المدارس يحدث ان تستقبل فوجا ثالثا فى المساء .. والنتيجة الطبيعية تغير مهمة المدرسة فى حياة المجتمع .

لم تعد تقوم بدور امتصاص الطاقة الكامنة فى داخل التلاميذ وتفريغها فى ملاعبها وانشطتها ، وتصور ملايين التلاميذ ان اللعب عيب وان لاعمل للتلميذ سوى الاستذكار .. وكان طبيعيا بعد ذلك ان ترتفع درجات التلاميذ وان يحصل بعضهم على ٩٨ فى المائة وان يصل الحد الأدنى لدخول الكليات العملية الى ٨٥ فى المائة وهو مجموع لم يكن يحصل عليه قديما اول الثانوية العامة ..

واذا كان للتعليم دور يقدمه للمجتمع فقد انحصر دور التعليم فى المدارس المصرية على امتحان الطلاب .. لم يعد للمدرسة مهمة اخرى غير امتحان التلميذ .. وهذا الامتحان هو الدور الوحيد الذى مازالت تقوم به المدرسة . ذلك ان كثيرين من التلاميذ اصبحوا يعتمدون فى تعليمهم على الدروس الخصوصية حتى اصبح من النادر ان يكون هناك تلميذ واحد فى مصر لايحصل على درس خصوصى ..

ولم يتغير دور المدرسة وحدها فى تكوين شخصية الشاب المصرى ، بل تغير ايضا دور الشارع المصرى .. فمن لم يذهب الى المدرسة كان يجد فى الشوارع المصرية مكانا للعب يخرج فيه طاقته .. وكان ابناء كل حى يكونون فيما بينهم ناديا خاصا عبارة عن ساحة خالية يمارسون فيها كرة القدم ورفع الأثقال .. بل ان بعض الأشخاص مثل مختار حسين كون ناديا خاصا لاستقبال الذين يريدون التمرين من ابناء الشعب باسعار رمزية .. ولقد مضى على نادى مختار حسين اكثر من ٥٠ سنة ولم نسمع ان شخصا آخر قلد مختار حسين واقام ناديا خاصا على نفس طرازه ..

وبسبب الزحام والتكدس واستخدام الشوارع جراجات انتظار للسيارات تغير ايضا دور الشارع المصرى فى حياة الشاب .. كان يتنفس قديما فى هذا الشارع فاصبح يختنق فيه .. نفس الشىء الذى حدث فى المدرسة حدث ايضا فى الشارع ..

احيانا مااسأل نفسى هل يمكن أن يكون العنف الذى أصبحنا نراه اليوم هو بسبب هذه التطورات التى حدثت فى الشارع وفى المدرسة .. لقد حرم هذا الجيل والذى قبله من اللعب وحمل داخله طاقته وعقده وهمومه .. لم تغسله الملاعب وتطهر بعض هذه العقد والهموم بل حملها فى داخله فلما كبر زادت همومه نتيجة معاناة الحياة .. ارتفاع الاسعار .. البطالة .. زيادة الفجوة بين الفقير والغنى .. التطلعات كثيرة التى اصبح يراها من خلال التليفزيون ولايستطيع ان يحققها .. تضاؤل احلامه مع بعد المسافة بين مايملكه ومايتمنى الحصول عليه .. ازمة المساكن .. مجموعة من الهموم تتكدس داخل نفسية مجهدة محملة بطاقة كامنة لم تفجرها فى ملعب او حوش او ساحة او رياضة .. وكل هذا الكبت فى داخله لابد أن ينفجر يوما .. يقوده الى شىء ما .. إما الى التطرف او التقوقع او العنف .. ولابد ان تزداد المشكلة إلا اذا غيرنا دور المدرسة وعلمنا اولادنا ان يلعبوا .. وان اللعب ليس عيبا .. وان الـ ٩٥٪ اقل كثيرا فى قيمتها من الـ ٦٠٪ التى كان يحصل عليها جيل يدرس ويتعلم ويلعب ويفك عقده فى الملعب .

عند اقترابها من المطار تبدا مهمتهم حيث يقفون على ارض المطار يحملون لوحات ارشادية كمضارب الراكيت يوجهون بها الطائرة شمالا ويمينا حتى تقف فى المكان المحدد لها بالضبط.

انهم فنيو استقبال وترحيل الطائرات الذين كانت «للشباب» معهم هذا التحقيق.

يشرح المهندس اسماعيل زارع مدير مهبط مطار القاهرة الدولى عمل هؤلاء الشباب فيقول .. يبدا عمل فنى الاستقبال والترحيل - وهو المسمى الوظيفى للمهنة - فور ان نتلقى اشارة من برج مراقبة المطار بوصول طائرة الى المطار فيسرع اثنان او ثلاثة منهم الى المكان الذى نتفق عليه مع برج المراقبة لوقوف الطائرة فيه على ارض المطار وهو ما نسميه - موضع - ولدينا فى مطار القاهرة حوالى ٤٠ موضعا لوقوف الطائرات، ويستعد الفنيون لاستقبال الطائرة بقيادة سيارتين مثبت عليهما السلم الذى يستخدمه الركاب لمغادرة الطائرة بحيث يثبت



المرشد يشير يمينا ويسارا لايقاف الطائرة

رجل مرور بمضرب الـ

شباب مهمته توجيه الطائرات بعد هبوطها .. والخطأ ممنوع !

تحقيق :
بهاء الدين يوسف
تصوير :
مدحت عبد المجيد

احدهما على الباب الامامى للطائرة وهو باب كبار الزوار.

امام السلم الثانى فيوضع امام الباب الخلفى ليستخدمه ركاب الدرجة العادية وبعد الانتهاء من تجهيز سيارة السلم يسرع احد الفنيين بإحضار مثلثات كاوتش ضخمة يزن الواحد منها حوالى ٢٥ كيلو جراما ليضعها امام وخلف كل اطار من اطارات الطائرة لتامينها من ان تتحرك فجاة وهى تشبه الطوب الذى نضعه تحت عجلات السيارات لمنعها من التحرك، وفى نفس الوقت يجهز الفنى الآخر «ونش» لالتقاط الصناديق التى تضم حقائب الركاب وبعد ذلك يرتدى كل من الفنيين «سترة» فوسفورية برتقالية اللون استعدادا لاستقبال الطائرة فإذا كان موعد هبوطها فى الصباح يحمل احدهم لوحتين ملونتين تشبهان مضارب (الراكيت) اما اذ كانت الطائرة تهبط مساء فتستبدل اللوحتان بكشافين ويقف حامل اللوحتين او الكشافين على بعد عشرين خطوة تقريبا من الخط المحدد لوقوف الطائرة فى موضعها بينما يقف الاخر فى مكان معين وسط الموضع ومعه المثلثات الكاوتش. ويضيف المهندس اسماعيل .. من المهم جدا ان يراعى الفنيان الخطوات التى ذكرتها لان اى خطا يمكن ان يكلفهما حياتهما فمثلا اذا لم يلتزم احدهما بالوقوف فى الاماكن المتفق عليها عند دخول طائرة للمهبط يمكن ان تسحبه تيارات الهواء التى تسببها مراوح الطائرة الى حيث توجد المروحة نفسها والتى يمكن ان تشوهه تماما. اما عن عدد الفنيين فيقول المهندس اسماعيل انه يصل الى ١٥٠ فنيا تقريبا بينهم ما لايقل عن ٧٠ شابا.

ويشرح هشام حافظ (٢٥ عاما) فنى استقبال وترحيل طائرات بعض حالات الهبوط الصعبة فيقول: ان المطار به مواضع صعبة تتطلب من قائد الطائرة الدوران حول نفسه ولذلك يستقبله اثنان من الفنيين قبل دخول الموضع ليساعداه على الوصول للموضع الصحيح .. وتبدا الطائرة فى الهبوط بمساعدة برج المراقبة وتتم عملية الهبوط على (Run Way) او ممر الهبوط وتظل تسير فى هذا الممر مع تخفيض سرعتها تدريجيا ثم تدخل على ممر اخر يسمى (ToxWay) وبعد ذلك تدخل مباشرة الى موضع الوقوف وبمجرد دخولها للموضع يتم تركيب السلالم على ابوابها ويقوم الونش بتفريغ صناديق الحقائب كما يتولى احد الفنيين شحن الطائرة بالكهرباء بواسطة سيارة شحن بالاضافة الى ابلاغ سلطات المطار بتزويد الطائرة بالوقود اذا ابلغنا طاقمها باحتياجها له، اما عند اقلاع الطائرات فنقوم بتركيب السلالم عند الابواب ورفع المثلثات الكاوتش وتخزين الحقائب فى مخزن الطائرة فقط.

استخدام اللوحات الإرشادية نهارا والكشافات الضوئية ليلا



المرشد يشير للطائرة للتوقف

نظام العمل

ويروى ممدوح سيد (٢٥ عاما) شروط الوظيفة ونظام العمل من خلال تجربته الشخصية فيقول: يشترط ان يكون المتقدم لهذه الوظيفة: حاصلا عل مؤهل فنى متوسط ومعه رخصة قيادة درجة ثالثة ويجب ان يجتاز الدورة التدريبية التى تنظمها الشركة للمتقدمين والتى تستمر ٦ شهور فى احد مراكز التدريب التابعة لها بحيث نتلقى محاضرات نظرية عن نظام العمل وعن المعدات التى نستخدمها خلاله وتستمر هذه المحاضرات لمدة شهر

التدريب العملى على استخدام المعدات لمدة ٤ شهور تقريبا وبعدها يتم اختبارنا ومن يجتاز الاختبار يحصل على الوظيفة .

اما عن نظام العمل فيقول ممدوح : العمل مقسم الى اربع ورديات بحيث أعمل مثلا ١٢ ساعة نهارا فى اليوم الاول واحصل على ٢٤ ساعة راحة ثم اعمل ١٢ ساعة مساء بعد ذلك . وهكذا وخلال العمل تنظم لنا الشركة دورات تنشيطية كل ٦شهور بالاضافة الى كشف طبى شامل للتأكد من لياقة العامل البدنية والذهنية .

وعن الاختلاف فى تفاصيل العمل حسب نوع الطائرة يقول محمد كامل (٣٢ عاما) : ان العمل واحد بالنسبة لكل انواع الطائرات ويجب ان يكون كابتن الطائرة دارسا للمطار ، اما عن مخاطر العمل ومميزاته فيقول صلاح السيد (٢٩ عاما) : ان شاغل هذه الوظيفة يتمتع بكل المميزات التى تمنحها شركة الطيران للعاملين بها من حوافز وارباح وتخفيض فى تذاكر السفر اما مخاطرها فرغم انها كثيرة الا ان الالتزام بالتعليمات التى نتلقاها فى مركز التدريب يكفينا شر المخاطر ومنها الضوضاء الشديدة التى تسببها محركات الطائرات والتى نتجنبها بارتداء غطاء للاذنين يخفف من حدتها ولكنه لا يمنعها نهائيا

ومن مخاطر العمل ايضا سهولة اصابتنا بالامراض الصدرية حيث اننا نعمل فى جو مكشوف فى الليل او النهار، ويضيف محمد .. رغم كل المتاعب التى نقابلها الا ان العمل لا يتطلب سنا معينة ولنا زملاء تجاوزوا الخمسين من عمرهم .

وفى النهاية يقول المهندس اسماعيل زارع ان خدمة الاستقبال والترحيل عن طريق الفنيين موجودة فى معظم مطارات العالم وان لجات عدة مطارات الى استخدام التكنولوجيا الحديثة بوجود اجهزة حساسة على الارض تساعد قادة الطائرات على الوصول الى موضع وقوف طائراتهم . وفى مصر تقدم شركة مصر للطيران هذه الخدمة لكل انواع الطائرات من مختلف شركات الطيران العالمية التى تستخدم مطار القاهرة الدولى بينما اتجهت عدة شركات طيران خليجية الى الاعتماد الكامل على نفسها فعينت فنيين يتولون العمل مع طائراتها عند هبوطها او اقلاعها من المطار

ـراكيت

نادى هواة الطوابع



إعداد: نادية منصور

١٠ قراء يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر
مسابقة جديدة بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٢٧) على التوالى وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم عشر جوائز عبارة عن عشرة البومات طوابع ، يضم الالبوم الخاص بالفائزين الاول والثانى الطوابع التى صدرت اعوام ٩٠ ، ٩١ ، ١٩٩٢ اما ألبوم الفائز الثالث حتى السادس فيضم طوابع عامى ٩٠ ، ١٩٩٢ والفائز من السابع حتى العاشر يحصل على البوم فرعونى يضم طوابع عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١

●●●

سـؤال عـدد أكتوبـر

القائد صلاح الدين الايوبى انتصر فى موقعة حطين بعد هزيمة :

١ ـ الصليبيين
٢ ـ التتار
٣ ـ المغول

ترسل الاجابات على كوبون المسابقة فى موعد اقصاه (٥ نوفمبر) وستنشر الاجابة فى العدد التالى .

حل سؤال العدد الماضى

محمد نجيب اول رئيس للجمهورية



أخبار الطوابع المصرية



أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا لتكريم القائد صلاح الدين الايوبى قائد موقعة حطين ، والطابع يحمل صورة القائد حاملا سيفه وهو يمتطى جواده متجها نحو القدس ، والطابع من تصميم الفنان سعيد البدراوى فئة ٥٥ قرشا

كما أصدرت طابعا جديدا بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمى للاتحاد الدولى لنقابات البريد ـ البرق ـ الهاتف بالقاهرة ، والطابع يحمل رمز الاتحاد (P . T . T . I) من تصميم الفنان مخلوف ، متعدد الالوان فئة ١٥ قرشا .

أخبار الطوابع الأجنبية



أصدرت هيئة البريد بالنمسا طابعا تذكاريا جديدا احتفالا بمرور ١٥٠ عاما على ميلاد الكاتب النمساوى « بيتر روزجر » الذى عاش فى الفترة من (١٨٤٣ الى ١٩١٨) والطابع متعدد الالوان من تصميم ان روجلر فئة ٥,٥ شلن .

كما أصدرت طابعا جديدا يحمل صورة الموكب القبرصى جنوب النمسا من تصميم « ماريا شولتز » متعدد الالوان فئة ٥ شلنات نمساوية



القارئة ايناس محمد الصادق : الطابع الذى يحمل اسم HELVETIA، طابع سويسرى وهو اسم سويسرا قديما ويمكنك وضع الطابع الحكومى فى الالبوم .

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع لشهر أغسطس

١ ـ خالد حسن ابوطالب ـ القاهرة
٢ ـ تامر صالح رخى ـ المنوفية
٣ ـ ايمان جورج ناشد ـ المنيا
٤ ـ محمود عبد الله دويدار ـ المنوفية
٥ ـ محمد السيد احمد يوسف ـ زفتى
٦ ـ اشرف احمد حافظ ـ كفر الشيخ
٧ ـ سماح ابراهيم متولى امام ـ الشرقية
٨ ـ جلال غريب شعبان ـ المحلة الكبرى
٩ ـ سحر محمود صبرى ـ القاهرة
١٠ ـ ماجد الفونس يوسف ـ دقهلية

السقـ

لم تكد الطائرة القادمة من (القاهرة) تستقر ، على ارض (اليمن) ، ويبدأ ركابها فى مغادرتها حتى عبرت سيارة رسمية سوداء ارض المطار ، وتوقفت قيد امتار قليلة منها ، وراح ركابها يتابعون حركة هبوط القادمين من (مصر) فى اهتمام، حتى ظهر شاب مصرى اسمر ، متين البنيان ، هادىء الملامح ، فاشار اليه احد ركاب السيارة ، وهو يقول :

- ها هو ذا.

وعلى الفور ، اتجه اليه شخص آخر، وصافحه قائلا :

- مرحبا بك فى (اليمن) .

ابتسم الشاب الأسمر ، ورد التحية فى رقة وهدوء ، ثم اصطحبه مستقبله الى السيارة السوداء التى انطلقت بهما على الفور ، مغادرة ارض المطار ، وعندئذ قال الشاب الاسمر فى هدوء عجيب :

- هل اعترف ؟

هز جاره راسه نفيا ، واجاب :

- كلا .. مازال يصر على الانكار ، ويدعى انه مواطن مغربى ، يحمل اسم (احمد الصباغ) وانه هنا لأغراض تجارية بحتة ، لا علاقة لها بالتجسس وخلافه ، على الرغم من اننا عثرنا معه على كومة من الصور لبعض المناطق الحيوية ، بالاضافة الى رسم كروكى لميناء (الحديدة) وبعض المواقع العسكرية الهامة .

أومأ الاسمر برأسه متفهما ، ثم ارخى جفنيه ، قائلا فى تكاسل ادهش جاره اليمنى :

- فليكن .. سنرى ما يفعله عندما نلتقى .

وظل على حاله هذا ، حتى وصلت السيارة الى دار التحقيقات فى (صنعاء) واستدعى المحقق ذلك الرجل ، المدعو (احمد الصباغ) وعندما اتى ، راح يكرر فى اصرار انه مواطن مغربى ، و ..

.. وفجأة ، قاطعه الشاب الاسمر فى هدوء :

- عجبا! .. لقد اتصلنا بالسلطات المغربية ، فاكدت انه ليس هناك مغربى يعمل فى التجارة ، ويحمل اسم (احمد الصباغ) .

شحب وجه الرجل بضع لحظات ، ثم اطرق بعينيه ارضا، وقال :

- فليكن .. سأعترف بكل شىء .

عقد الشاب الأسمر حاجبيه ، فى حين قال المحقق اليمنى فى اهتمام :

- عظيم .. هات ما لديك .

ازدرد الرجل لعابه ، وصمت لحظات ، وكأنه يستجمع شجاعته ، ثم قال :

- الحقيقة ان اسمى هو (يوسف سالم) ، وأنا تاجر مسيحى ، انتحلت صفة تاجر مسلم ، متصورا ان هذا سيـ ...

قاطعه الشاب الاسمر بغتة :

- هراء

التفت اليه الرجل فى دهشة ، فتابع فى صرامة :

- اسمع يا (باروخ) .. المراوغة لن تفيدك شيئا .. نحن نُعرف كل شىء عنك ، ونراقبك منذ زمن طويل ، ومن الأفضل لك أن تعترف .

انتفض جسد الرجل فى عنف ، عندما ذكر الأسمر اسمه الحقيقى ، وامتقع وجهه فى شدة ، فى حين ارتفع حاجبا المحقق اليمنى فى دهشة ، وهو يقول :

- (باروخ) .. ماذا تعنى ؟



بقلم :

د . نبيل فاروق

اجابه ضابط المخابرات المصرى الشاب (محمد نسيم) ، صاحب البشرة السمراء ، والقلب الذى لا يهاب الخطر :

- اعنى ان هذا الرجل الماثل امامك ، هو ضابط مخابرات اسرائيلى ، يحمل اسم (باروخ) .. (باروخ زكى مزراحى) .

انتفض جسد (باروخ) مرة اخرى فى عنف ، وانهارت نظراته امام النظرة الصارمة ، المطلة من عينى المصرى الأسمر ، الذى دفع نحوه ورقة وقلما ، وهو يقول :

- اعترافك يا (باروخ) .

وفى استسلام تام ، امسك (باروخ) الورقة والقلم ، وبدأ يخط اعترافه .

وبكل التفاصيل ..

★★★

باروخ زكى مزراحى ، يهودى مصرى ، ولد بالقاهرة عام ١٩٢٦ م ، وكان والده (زكى مزراحى) واحدا من تجار الدخان ، فى شارع (كلوت بك)، وكان ثريا الى الحد الذى سمح له بإلحاق ابنه (باروخ) بمدرسة (الفرير) ، قبل ان يتوفى عام ١٩٣٣ م ، اثر ارهاق شديد فى العمل .

وعلى الرغم من وفاة الوالد ، راحت ام (باروخ) تعمل بجدو بلا كلل ، لتوفر لأبنائها حياة قريبة من تلك التى وفرها لهم والدهم ، واشتهرت بين جيرانها بأنها خياطة بارعة تتقاضى أجرا يتناسب مع مهارتها وذوقها الرفيع ، بحيث نجحت فى إلحاق (باروخ) فى سبتمبر ١٩٤٠ م بمدرسة (الفرير) الثانوية ، المعروفة باسم مدرسة القديس (يوسف) ، وحصل منها على شهادة (التوجيهية) ، من القسم الادبى عام ١٩٤٤ ، والتحق فى العام نفسه بكلية التجارة جامعة (القاهرة) ، وتخرج فيها عام ١٩٤٨ م ، مع تخصص فى شعبة المحاسبة ..

وفى نفس عام تخرجه ، عمل (باروخ) فى شركة (كونزلز) لاستيراد المعلبات والمحركات ، ثم انتقل فى عام ١٩٥٠ م للعمل فى شركة (بخكو) للأدوية والأدوات الجراحية ، وظل يعمل فيها لمدة عشرة أشهر ، انتقل بعدها للعمل كمدرس ، فى مدرسة الاقباط الكبرى الثانوية ، لتدريس اللغة الفرنسية ، وكان عمله ينتهى فيها فى الرابعة عصرا ، حيث يعمل حتى المساء فى شركة سمسرة ، تحمل اسم (دانيال نبياه وشركاه) ..

واصبح (باروخ) موظفا ثريا ، بالمعنى المعروف فى تلك الأيام ، يقطن شقة انيقة ، تحوى كل متطلبات العصر ، ويرتدى افخر الثياب ، ويتعطر بأغلى العطور ، ويكفل أمه وشقيقته إيفيت وشقيقه ماير، وكل شىء يسير معهم على مايرام.

حتى ظهرت (فورتينيه) ..

كان هذا فى عام ١٩٥٥ م ، عندما التحقت (فورتينيه) الفاتنة الشقراء بنفس المدرسة ، التى يعمل بها (باروخ) ، واصبحت زميلته فى العمل .

ومنذ اللحظة الأولى ، التى وقع فيها بصره على شعرها الذهبى وابتسامتها الساحرة ، غرق (باروخ) فى غرامها حتى النخاع ، وراح يتقرب منها فى لهفة واضحة ، وهى تسمح له بالإقتراب الى حدود مدروسة ، ثم تصده وتمنعه عن الإستطراد فى حنكة وصرامة ، تمتزجان برقة وإغراء يفتنانه ، ويخلبان لبه وصوابه .

وذات يوم ، وبعد أن بلغ به الشوق مبلغه ، ولم يعد باستطاعته الإحتمال ، هتف بها :

(فورتينيه) .. هل تقبليننى زوجا؟

كان يتوقع منها الشعور بالمفاجأة ، أو الخجل ، أو حتى إشاحة رقيقة بوجهها ، ولكن ما فعلته كان مدهشا للغاية .

لقد تطلعت إليه لحظة بابتسامة ظافرة ، وتألق الزهو فى عينيها واضحا ، ثم لم تلبث أن حولت كل هذا إلى ضحكة مجلجلة ، تموج بالإنتصار والخيلاء ، قبل أن تتطلع إلى عينيه مباشرة ، وتقول فى لهجة عجيبة ، لم يدر ما إذا كانت واثقة أم ساخرة أم متشفية :

- إذن فقد قلتها أخيرا .

استغرقته الدهشة لحظة ، ولكنها لم تلبث أن توارت خلف لهفته ، وهو يسألها :

- أيعنى هذا أنك توافقين ؟

هزت راسها فى اسى مدروس ، وهى تقول :

- كنت اتمنى هذا يا (باروخ) ، ولكنه مستحيل .

هتف فى ذعر :

- ولماذا مستحيل ؟

اجابته مشيحة بوجهها الفاتن :

- لأن عائلتنا كلها قررت الهجرة الى (اسرائيل) .

صدق هذا القول ، وحاول اقناعها بالبقاء فى (مصر) ، مشيرا الى ان كليهما يتمتع بوظيفة ممتازة ، ووضع مالى جيد ولكنها تشبثت برأيها ، وحسمت الأمر قائلة :

- الوسيلة الوحيدة هى ان تهاجر انت ايضا الى (اسرائيل) .. إما هذا أو نفترق تماما .

وتحت ضغط الهوى والحب ، اقنع (باروخ) امه بالهجرة الى (اسرائيل) ، وحملها رغما عن ارادتها الى السفينة ، التى حملتهما الى ميناء (بيريه) وهما يذرفان الدمع مع غياب اضواء مدينة (الاسكندرية) خلف الأمواج ، فى السادس من فبراير ، عام ١٩٥٧ م ، وبصحبتهما الفاتنة (فورتينيه)

ـوط

وعلى شفتيها ابتسامة ظافرة، لم يدرك (باروخ) معناها، حتى عندما التقى بمندوبي الوكالة اليهودية في (بيريه)، ولاحظ استقبالهما الحار لصديقته (فورتينيه) ومعرفتهما الواضحة بها، قبل ان ينتقل الجميع الى باخرة أخرى حملتهم الى ميناء (حيفا)، حيث ارض الميعاد، التى حلموا بها طويلا ..

وهناك، في قلب (اسرائيل)، راحت الصدمات تتوالى ..

كانت الصدمة الأولى هى انه سينتقل مع امه، للعيش في مستعمرة (معجان ميخائيل) حيث تعمل امه فى حياكة الملابس، ويعمل هو كفلاح اجير ..

والصدمة الثانية هى ان حياته فى (ارض الميعاد)، لن تساوى ذرة من حياته فى (مصر)، اذ يكفيه اجره بالكاد، ليعانى شظف العيش، ويجد مأوى متواضعا، ويتناول ثلاث وجبات اشد تواضعا.

أما الصدمة الكبرى، التى زلزلت كيانه، وحطمت كل أحلامه، فهى ان زواجه من (فورتينيه) مستحيل، لأن القوانين الاسرائيلية تحظر زواج اليهودى من فتاة ليست من ام يهودية ..

ولم تكن هذه نهاية الصدمات، بل تواصل الأمر بانتقاله الى (حيفا)، وعمله هناك كرجل شرطة، بأجر تافه ضئيل، واضطراره للعيش فى مسكن مشترك، مع يهودى شرقى آخر، ومعاناته من سوء معاملته، باعتباره احد يهود (الاشكنزيم)، من الطبقة الثانية، وفى النهاية زواج (فورتينيه) من يهودى ثرى، وانقطاع آخر امل له فى الزواج منها.

وعلى الرغم من كل هذا، لم يبق (باروخ) بلا زواج.

لقد التقى، اثناء عمله فى شرطة الآداب، بزميلته (مرجريت)، فوقع فى حبها من اول نظرة، وغرق فى بحر الهدوء المطل من عينيها الحانيتين، وسرعان ما تزوجها، وبدأ حياة اسرية جديدة، ينفق عليها من الاتاوات والرشاوى، التى يتقاضاها من قطط الليل، لغض البصر عن نشاطهن.

وذات يوم، استدعاه رئيسه، وقال له فى لهجة آمرة حازمة:

- (باروخ) .. لقد رشحتك لعمل هام.

ازدرد (باروخ) لعابه، وحاول ان يسأله عن طبيعة هذا العمل، الا ان الكلمات احتبست فى حلقه، ولم يجد فى نفسه القدرة على النطق، حتى تابع رئيسه:

- اذهب غدا الى مكتب المخابرات، وقابل رئيسه (حايم ايدولوفيتش).

ومن هنا كانت البداية.

لقد التقى فى الصباح التالى بمدير مكتب المخابرات المحلى، البولندى الاصل الذى تفحصه بنظرات سريعة، ثم ابلغه انه تم تعيينه فى جهاز المخابرات الاسرائيلى، واسند اليه مهمة مراقبة نشاط بعض الشيوعيين، فى قلب (اسرائيل) ..

وانغمس (باروخ) فجأة فى هذا العالم. كان يغمر رئيسه بتقاريره بالغة الخطورة، عن نشاط الشيوعيين فى (اسرائيل) ويتقاضى مكافآت سخية مقابل هذا، وبرع فى عمله كثيرا، حتى استدعاه (حايم) ذات يوم، وابتسم ابتسامة كبيرة، وهو يقول:

- يبدو انك محظوظ بحق يا (باروخ).

سأله (باروخ) فى دهشة:

- لماذا تظننى كذلك ياسيدى؟

لوح (حايم) بيده، وهو يقول:

- لا تلق الكثير من الأسئلة، فقط إذهب لمقابلة شخص هام، فى قهوة (فيرد) شمال شارع (ديزنجوف) فى (تل ابيب)، فى تمام السادسة مساء، وهناك ستعرف كل شىء.

وذهب (باروخ) فى الموعد تماما ..

وبدأ خطوته الثانية فى عالم المخابرات ..

فى البداية اسندوا اليه بعض اعمال الترجمة، لتقارير واردة من العملاء الاجانب، ثم استدعاه المدير ذات مرة، وقال:

- سنرسلك فى مهمة الى (هولندا) يا (باروخ) حيث افتتحنا مكتبا تجاريا هناك.

سأله (باروخ) فى دهشة:

- وما علاقتنا بالاعمال التجارية ياسيدى؟

ابتسم المدير، وقال:

- هذا من الناحية الظاهرية فقط كما تعلم.

وفهم (باروخ) ما يعنيه الأمر، وسافر الى (هولندا)، وهناك اقام علاقات جيدة مع المصريين المقيمين فى العاصمة الهولندية، ونشطت علاقته بهم، وجمع قدرا كبيرا من المعلومات، وهو يردد لزملائه عبارته التقليدية:

- صدقونى .. مستوى الوعى الأمنى عند العرب منخفض للغاية، فما ان ابدأ الحديث مع احدهم، حول موضوع ما، حتى ينطلق مثرثرا، ويروى كل ما لديه عنه، مهما بلغت سرية الأمر.

وبعد النجاح الساحق لمهمته فى (هولندا) عاد (باروخ) الى (تل ابيب)، ولم تمض فترة قصيرة حتى استدعاه مديره مرة أخرى، وقال فى لهجة تشف عن أهمية الأمر وخطورته:

- لقد ضرب المصريون احدى سفننا، امام باب المندب، وهذا ما دفعنا إلى أن نسند اليك مهمة بالغة الخطورة، نعلق آمالا كبيرة على نجاحك فيها، ولست اكشف سرا، عندما اخبرك ان رئيسة الوزراء شخصيا، شديدة الإهتمام بما ستحققه فيها.

قال (باروخ) فى حماس:

- أنا رهن اشارتك ياسيدى.

تابع المدير:

- ستسافر اولا الى (عدن) ثم اليمن الشمالية وبعدها الى دولة الامارات .. نريدك ان تجمع اكبر قدر من المعلومات عن هذه البلاد، وتتابع نشاط منظمة التحرير الفلسطينية فيها، ونريد ان نعرف بالتحديد، هل يتدرب الفدائيون هناك، على ضرب ناقلات البترول الاسرائيلية فى البحر الاحمر؟

وشعر (باروخ) بأهمية المهمة وخطورتها، وهو يبدأ رحلته، بجواز سفر مغربى، يحمل اسم (احمد الصباغ) وعلى كتفه، كأى سائح عادى، آلة تصوير جيدة، تساعده على التقاط صور الأهداف الحيوية، وقبل ان يستقل طائرته بأقل من ساعة، جال بخاطره امر مقلق، فسأل رئيسه:

- وماذا لو انكشف امرى؟

وهنا انفجرت عاصفة من الضحك فى مقر المخابرات، وربت رئيسه (موردخاى) على كتفه، والدموع تغرق عينيه، وقال:

- اين؟ .. فى (اليمن)؟! .. لا تقلق بهذا الشأن يارجل .. الخطة التى نضعها هنا، فى المخابرات الاسرائيلية، يستحيل ان يكشف هؤلاء المتخلفون امرها.

وهكذا غادرهم (باروخ)، وهو يشعر بالزهو والغرور، لأنه يعمل فى جهاز خطير ودقيق، مثل المخابرات الاسرائيلية، وسافر الى (عدن)، وانهى مهمته فيها بنجاح، ثم الى اليمن، حيث اقام فى فندق الأخوة فى (الحديدة)، وبدأ هناك عمله فى ثقة وبساطة، فراح يتجول فى الاسواق، وبالقرب من الميناء، حاملا آلة التصوير المعلقة بكتفه، والتى يلتقط بها عشرات الصور للميناء، والسفن الراسية فيه، واجراءات الامن من حوله، ثم يعود الى حجرته فى الفندق باسم الثغر، شديد الزهو والهدوء.

ولكن فجأة، وفى نفس اليوم الذى استعد فيه للسفر الى (اديس ابابا)، فوجىء بشابين من رجال الأمن اليمنيين فى حجرته، يسألانه فى لهجة مهذبة:

- هل يمكننا تفتيش حجرتك؟

حاول الاعتراض، وثار ثورة مصطنعة، وهدد بالاتصال بسفارة المغرب، ولكن احدا لم يعره انتباها، وعثر الشابان على الافلام، فصاح هو بهما:

- انها مجرد صور تذكارية للرحلة.

دس احدهما يده فى جيب (باروخ)، واخرج الرسوم الكروكية للميناء والمواقع العسكرية اليمنية، وهو يقول:

- وما هذه؟ .. رسوم تذكارية ايضا؟!

واسقط فى يد (باروخ)، واستسلم لهما وهما يقودانه الى مبنى التحقيقات، ولكنه ظل يصر على انه مغربى الجنسية، حتى وصل ضابط المخابرات المصرى الاسمر ..

وكان ما كان ..

★ ★ ★

لم تكن رحلة الضابط المصرى (محمد نسيم) مع الاسرائيلي (باروخ زكى مزراحى)، من (اليمن) الى (القاهرة) سهلة أو هينة، بل كانت مغامرة عنيفة، تستحق مجلدا ضخما لسردها، خاصة مع محاولات (الموساد) المستميتة لاستعادة ضابطهم، ولكنهما فى النهاية وصلا الى (القاهرة)، وتسلمت السلطات (باروخ) وقبل ان يبدأ (اسماعيل مكى)، نائب المدعى العسكرى العام، تحقيقاته معه، مال نحوه، قائلا بابتسامة هادئة:

- بالمناسبة يا (باروخ)، زوجتك (مرجريت) رزقت بمولودة امس، وهى فى حالة جيدة ..

وهنا انفجر (باروخ) باكيا، وقال:

- سأعترف .. سأعترف بكل شىء.

ولم تكلل حياة (باروخ) بالانتصارات واكاليل الغار، كما كان يتوقع، بل كان سقوطه عنيفا مدويا، زلزل كيان جهاز حكما بالسجن المؤبد، فى زنزانة عادية فى (القاهرة) التى ولد فيها، والتى شهدت صباه وشبابه، و ... وسقوطه.

بطلة فوق كرسى متحرك

فى احدى قفزاتها اختل توازنها فارتطمت بقاع حمام السباحة واصيبت بكسر فى العمود الفقرى ادى الى إصابتها بالشلل . سافرت الى لندن فى رحلة علاج وبعد ان تحسنت حالتها شاركت فى بطولة للمعوقين بالعاصمة البريطانية وحصلت فيها على المركز الأول .

ورغم انها تجلس دائما على كرسى متحرك فإنها لم تياس وانما تعيش حياتها بصورة طبيعية وتستعد الآن للثانوية العامة .

انها البطلة مى حسن على التى حكت للشباب قصتها مع البطولة .. والأصابة .. والأمل .

تقول السباحة مى : « دفع بى ابى الى فريق السباحة بنادى الزمالك وانا فى الرابعة من عمرى وعندما بلغت سن العاشرة اشتركت فى بطولة الجيزة وحصلت فيها على ٣ ميداليات ذهبية ثم اشتركت فى بطولة الجمهورية فى نفس العام وحصلت على المركز الثالث وكنت اصغر سباحة تتاهل للوصول الى جنيف فى تاريخ المسابقة .. وعندما بلغت ١١ سنة حصلت على المركز الاول على الجمهورية وسافرت الى جنيف وحققت مراكز متقدمة فى البطولة وشاهدنى مدرب النادى الأهلى فى ذلك الوقت الكابتن محمد عبد المنعم فعرض على الانتقال الى النادى الاهلى فوافقت وبعد عودتى انتقلت اليه .

وفى عام ٨٨ رشحنى النادى الاهلى للاشتراك فى بطولة الزعانف التى تقام فى حمام سباحة التربية والتعليم كل عام وحصلت فى الأيام



مرحة دائما ولم تمنعها الاعاقة عن متابعة رياضتها المفضلة

الاولى للمسابقة على البطولة تحت ١٢ و ١٣ و ١٧ سنة .

وفى اليوم الأخير للبطولة وفى سباق يسمى « التتابع [٤ × ٢٠٠ مترا] لم اكن ضمن فريقى المرشح لخوض السباق .. لكنى اشتركت بعد اعتذار إحدى الزميلات وكان السباق مكونا من ٤ سباحات كان



اسرة مى لم تفارقها لحظة واحدة منذ الاصابة .

منى حسن سباحة غيَّر حادث الحمام مجرى حياتها

ترتيبى الثالثة بينهن ، واخذت وضع الاستعداد حتى تصل زميلتى فالمس يدها وأقفز فى الحمام وعند وصولها لاحظت أنها مترددة وبينما كنت انظر اليها فقدت وضع الاستعداد وسقطت فى الحمام وكانت النتيجة أننى ارتطمت بالقاع واصبت بكسر فى العمود الفقرى وتم نقلى على الفور الى مستشفى قصر العينى ثم ارسلنى النادى الاهلى الى الخارج للعلاج وأجريت لى الفحوص اللازمة ثم الجراحة وواصلت رحلة العلاج الطبيعى وعرض على الأطباء ان اشترك فى سباق تنظمه إحدى جمعيات المعوقين بلندن فاشتركت وحققت فيه المركز الاول

وتضيف مى قائلة : لم تمنعنى الاصابة من مواصلة دراستى وانا حاليا على ابواب الثانوية العامة واتمنى ان التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

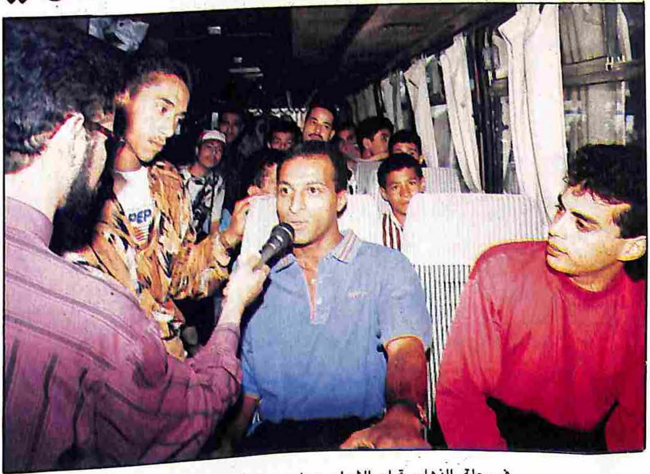
اما عن عودتى لممارسة السباحة فقد اتصل بى مدرب فريق المعوقين وعرض علىَّ أن أتدرب فى الفريق ففضلت ان اتفرغ للدراسة اولا ثم افكر فى العودة لرياضتى المفضلة بعد ذلك .

واحلم بحياة مستقرة ولن انسى ابدا موقف صديقاتى اللاتى وقفن بجانبى اثناء محنتى ولا فضل والدى ووالدتى اللذين لم يفارقانى لحظة واحدة لكى يخففا عنى المحنة التى اعيشها .

واخيرا يقول والدها حسن على مدرب حراس مرمى الفريق القومى : « مى بطلة قبل الاصابة وبعدها فقبل الاصابة كانت تخطو نحو البطولة بسرعة فائقة لكن القدر لم يمهلها .. وبعد الاصابة تحملت الآلام ومعاناة المرض لكن الله حباها بنفس راضية وروح عالية لا تعرف الياس وستواصل نجاحها بإذن الله .

تحقيق :
أشرف أبو الفتوح
تصوير : مصطفى ابو شامية

أتوبيس المفاجآت يختتم رحلاته الصيفية «بفسحة» فى القناطر الخيرية





فى رحلة الذهاب قراء الشباب يحاورون اسامة عرابى

بهذا العدد يختتم اتوبيس المفاجات رحلاته الصيفية لزيارة محافظات مصر ومدنها والتعرف على اهم معالمها ..

ولان هذه الرحلة تاتى مع بداية موسم الدراسة بالمدارس ، فقد قرر الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير ان تكون الى احدى المحافظات القريبة من القاهرة ، خاصة بعد تاخر عودة اتوبيس المفاجاة من الساحل الشمالى فى رحلته الماضية الى مابعد منتصف الليل ، ومن ثم فقد تم الاتفاق بين سيادته والدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية على ان يزور الاتوبيس هذه المرة محافظة القليوبية ومدينة القناطر الخيرية ..

كما رحب الاستاذ فتحى الشرقاوى مدير عام مطابع الاهرام التجارية بقليوب بزيارة قراء الشباب للمطابع لمشاهدة احدث ما وصل اليه هذا الصرح الكبير من تطورات ..

وكان الكابتن أسامة عرابى نجم النادى الاهلى قد ابدى تحمسه لمشاركة قراء الشباب فى اتوبيس المفاجات ، فرحب مشكورا بالمشاركة فى هذه الرحلة رغم ابلاغه بموعدها قبل تحرك الاتوبيس بدقائق قليلة .. وكذلك عبر المطرب الجديد عاطف متولى عن سعادته باختياره لمشاركة القراء هذه الرحلة ، وحضر منذ الصباح الباكر حاملا عوده .

وهكذا اكتملت الاستعدادات لرحلة اتوبيس المفاجات ، خاصة بعد ان اكد الدكتور كمال ابو الخير رئيس مجلس ادارة شركة كيميدار للسياحة استعداده لتوفير السيارة الفاخرة المزودة بجهاز فيديو فى الوقت الذى تحدده مجلة الشباب

وقد حدثت مفاجاة فى اليوم السابق لقيام الرحلة نتج عنها تغيير بعض فقرات برنامج الاتوبيس بمدينة القناطر الخيرية ، حيث تم الاتفاق بين رئيس التحرير والسيد سامى حجازى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية العربية للاستثمار والتنمية « ايفادكو » على ان تقوم الشركة بتنظيم برنامج خاص لقراء الشباب فور وصولهم الى مدينة القناطر ..

وفى تمام الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٩ كان قراء الشباب قد اخذوا اماكنهم داخل سيارة كيميدار الفاخرة والتى يصر السائق سمير السايس على قيادتها كل رحلة حتى اطلق عليه زملاؤه لقب « سائق المفاجات » ، يرافقهم

نجم الأهلى اسامة عرابى والصوت الجديد

إعداد : محمد عبدالله

تصوير : محمد عطية

المطرب عاطف متولى الذى رحب به القراء بعد أن قدمته « مجلة الشباب » .

واتخذ اتوبيس المفاجات طريقه الى شارع قصر العينى ومنه الى شارع الشيخ على يوسف حيث يقيم نجم الرحلة الرياضى وفوجىء قراء الشباب بنجم النادى الاهلى اسامة عرابى يلوح لهم قبل ان يصعد الى السيارة لينضم الى ركب المفاجات ..

وهكذا بدات رحلة المفاجات التى لم يعرف القراء بعد الى اين سوف تتجه وخلال الطريق دارت بعض الحوارات والمسابقات الطريفة بين قراء الشباب ونجمى الرحلة ..

فالقارىء محمد حبيب عبد اللطيف وهو من مشجعى نادى الزمالك طلب أن يوجه سؤالا الى الكابتن اسامة عرابى نيابة عن جمهور الزمالك وكان سؤاله :

□ ما رايك فى رضا عبد العال ؟

★★ أسامة عرابى : رضا من احسن اللاعبين بمصر ، وكان شرفا لنا ان ينضم للنادى الاهلى ، ويجب على جمهور الزمالك الا يغضب من انتقال رضا للنادى الاهلى لانه أمضى بالزمالك ست سنوات ، وهذا هو الاحتراف فى العالم كله وليس فى مصر فقط ، وقد انتقل جمال عبد الحميد من قبل الى نادى الزمالك ولم نغضب !

والزمالك بعد غياب اشرف قاسم ورضا عبد العال تاثر مستوى ادائه بعض الشىء ، ولكن هذه « الهزة » لن تستمر وسيظل الزمالك هو المنافس الاول للنادى الأهلى ، وقد ينضم اليهما الاسماعيلى .

ثم تقدم القارىء سامح عثمان الى ميكروفون السيارة قائلا : انا اشجع الاهلى الذى أدى اداء رائعا فى مباراة المنصورة ومباراة المريخ السودانى واريد ان احيى الكابتن اسامة عرابى والفنان عاطف متولى باحدى الاغنيات .. وبعد تقديمها صفق القراء لسامح وعلق عاطف قائلا : اجمل مافى الشعب المصرى انه يغنى !

ومرة اخرى واصل القراء حوارهم مع الكابتن اسامة عرابى والمطرب عاطف متولى ..

□ ارجو من الفنان عاطف متولى تقديم « بطاقة تعارف » بينه وبين قراء الشباب :

القارىء : علاء درويش مصطفى

★ عاطف متولى : ان طالب بالمعهد العالى للموسيقى العربية ، وصدر لى البوم واحد يحمل اسم « سكر » من توزيع حميد الشاعرى والحانه بالاشتراك مع الملحنين حجاج عبد الرحمن ووجيه عزيز وابراهيم فهمى ، والكلمات لعادل عمر ومجدى نجيب واتمنى ان يصل صوتى الى كل الناس .

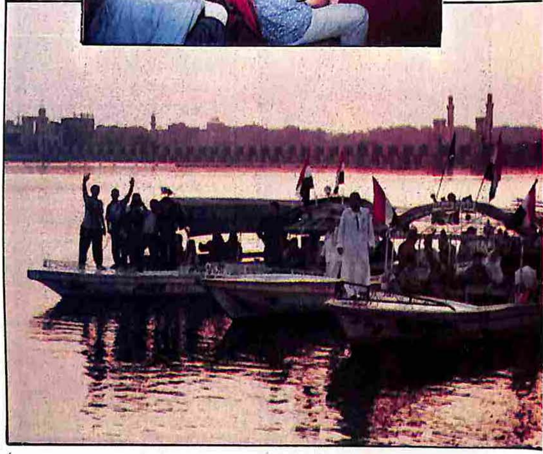
ثم غنى عاطف أغنية « ياناس انا مت فى حبى » لسيد درويش وسط تصفيق القراء واعجابهم بصوته ، مما شجعه على مواصلة الغناء حيث قدم اغنية « ليلة امبارح » لسيد مكاوى بالاشتراك مع ... قراء الشباب

عاطف يغنى على العود والقراء يستمتعون بجلسة السمر



قراء الشباب يزورون مطابع الأهرام التجارية بقليوب ويحاورون مديرها العام

حوار ممتع بين رئيس مدينة القناطر وقراء الشباب



قراء الشباب يستقلون اللنشات ومن خلفهم القناطر الخيرية

...د عاطف متولى رافقا القراء فى الرحلة

□ هل اثر انتقال اللاعب ياسر ريان من المنصورة الى الاهلى على اداء اسامة عرابى خاصة انه يلعب فى نفس موقعك ؟

القارىء : اشرف فؤاد

★ وجود ياسر فى الملعب يقوى الناحية اليسرى ولم يضرنى بدليل اننى مازلت العب فى الفريق ، فلقد استفدنا من وجود ياسر .

□ نيابة عن جماهير الاسكندرية ارحب بالكابتن اسامة عرابى ، واريد ان استفسر منه عن خطة النادى الاهلى التى يلعب بها هذا الموسم والتى تجعل احمد شوبير يلعب فى مركز الليبرو ، احيانا مما يصيب الجمهور بالقلق ؟

القارىء : محمد صبرى « الاسكندرية »

★ لا اريد ان اتكلم فى خطة اللعب لان الجهاز الفنى للنادى الاهلى يتحفظ على ذلك ، لكن كل طريقة لعب لها مزايا وعيوب ، والمهم ان يصل المدرب بلاعبيه الى احسن اداء ويحققون احسن نتائج ، وهذا ما [illegible] الفترة

القصيرة الماضية .

وكان اتوبيس المفاجات قد وصل الى اولى محطاته فى رحلة اليوم وهى مطبعة الاهرام التجارية بقليوب .

وعند الباب الخارجى للمطبعة كان فى استقبال قراء الشباب الاستاذ سمير الوكيل مسئول العلاقات العامة الذى اصطحب قراء الشباب ونجوم الرحلة الى داخل المطبعة رقم (١) التى يتم فيها تغليف بعض المجلات والكتب وكذلك بعض الاعمال التجارية حيث انها كانت هى بداية العمل بمطابع قليوب ثم توجه الجميع لمشاهدة المطبعة رقم (٢) والتى تعتبر احدث مطبعة بالشرق الاوسط ..

ثم تجمع القراء ونجما الرحلة بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمطبعة لتناول وجبة الافطار الذى اعدته المطبعة ترحيبا بقراء الشباب .

بعد ذلك التقى الاستاذ فتحى الشرقاوى مدير عام مطبعة الاهرام التجارية بقليوب بقراء الشباب ورحب بهم قائلا :

ارحب بكم باسم الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ، وهى ليست مؤسسة صحفية فقط ، وانما هى مؤسسة اقتصادية كبرى ..

وبما انكم من قراء مجلة الشباب فانتم بلاشك تعرفون انها المجلة الوحيدة التى تجمع بين ١٣ كاتبا واديبا على صفحاتها ، وهى مجلة يقرؤها كل افراد الاسرة ، ونحن ـ فى مؤسسة الاهرام ـ نفتخر بها ، ونفتخر بالاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحريرها ، برغم انه يرسل الينا المجلة فى اللحظات الاخيرة قبل صدورها لنعانى فى طباعتها ، ولكننا دائما نقف وراء المجلة ونحاول اخراجها فى افضل صورة . ومجلة الشباب لها شقيقات اخريات مثل نصف الدنيا والاهرام الرياضى والاهرام الاقتصادى وعلاء الدين ، وكذلك تقارير مركز الدراسات السياسية ، وكلها تطبع هنا الى جانب الكتب الادبية والثقافية والسياسية لكبار الكتاب والمفكرين .

وبالنسبة للطباعة فهى فى مؤسسة الاهرام متطورة جدا ، ونحن نفتخر بذلك بإعتبارنا مصريين اولا ، و « اهراميين » ثانيا ، وفى النهاية ارحب بكم مرة اخرى وانا على استعداد للاجابة عن اسئلتكم ..

□ لماذا لا يزيد عدد المطبوع من مجلة الشباب لاننا نعانى فى الحصول على نسخة منها اول كل شهر ؟

عدد كبير من القراء

★ الاستاذ فتحى الشرقاوى : مجلة الشباب بالفعل مطلوبة ، واذا طبعنا منها نصف مليون نسخة ستباع كلها ، والمسالة ليست مسالة امكانيات ، وانما هى اسباب اقتصادية بمعنى اننا نوائم بين الكميات المطبوعة والايراد الذى تحققه من خلال الاعلانات التى تكون ثابتة وايرادها ثابت .. فإذا زاد المطبوع من المجلة مع ثبات ايراد الاعلانات ستكون هناك خسائر مادية بلاشك . وعلى العموم سانقل للاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة رغبتكم فى زيادة اعداد المجلة

□ لماذا يتاخر وصول بعض الجرائد المصرية ومنها « الاهرام » الى بعض الدول العربية بحيث لا تصل فى نفس يوم صدورها ؟

القارئة : هبة على الدين ابراهيم

★ مدير عام المطابع : المسئول عن ذلك هو الشركات التى تقوم بعملية توزيع الجرائد والمجلات بالخارج ، لان الدول التى تذهب اليها جرائدنا ومجلاتنا لديها ايضا جرائد ومجلات ويهمها ان تباع جرائدها اولا .. فالمسالة مرتبطة بالسوق فقط وليس لها علاقة بالاهرام

□ ولماذا زاد حجم الاعلانات فى المجلة بشكل كبير قد يؤثر على التحرير ؟

نفس القارئة

★ اى زيادة فى الاعلانات لا يمكن ان تؤثر على التحرير ، ولكنى اشكرك على هذا الكلام لان زيادة الاعلانات تعنى نجاح المجلة لان المعلن لن يقبل على الاعلان فى مطبوعة الا اذا كانت ناجحة مثل مجلة الشباب ، ونحن لا نسعى وراء الاعلان ، ولكن مجلة الشباب مجلة مطلوبة من كل المعلنين لانها ليس لها مرتجعات . وعندما تكون هناك زيادة فى الاعلانات تتم زيادة ملزمة او اكثر لصفحات المجلة بحيث لا تتاثر المادة التحريرية

وفى نهاية اللقاء صافح الاستاذ فتحى الشرقاوى قراء الشباب متمنيا لهم رحلة سعيدة ، وقامت ادارة المطبعة بتسليم كل قارىء مظروفا كبيرا يحتوى على نماذج من المجلات والمطبوعات التى تقوم المطبعة بطبعها .

ثم تجمع قراء الشباب مرة اخرى داخل سيارة كيميدار الفاخرة يرافقهم المطرب عاطف متولى ، ونجم الاهلى اسامه عرابى الذى اعلن عن سعادته بمشاركة القراء خلال الجزء الاول من الرحلة ، ثم ودعهم مستاذنا ليلحق بتدريب النادى الاهلى ..

وهكذا انطلق ركب المفاجآت من جديد قاطعا الطريق الى مدينة القناطر الخيرية . حيث كلف الدكتور عادل الهامي محافظ القليوبية السيد المهندس عبد الحميد نصار رئيس المدينة ليكون فى استقبال القراء نيابة عنه لسفره للعلاج خارج المحافظة ..

واثناء الطريق الى القناطر عاود قراء الشباب استمتاعهم ومرحهم ، فكان كل قارىء يتقدم الى ميكروفون السيارة ليعرف بقية زملائه بنفسه ويجيب عن سؤال مفاجىء . فإذا اجاب اجابة صحيحة يفوز بجائزة من المطرب عاطف متولى عبارة عن البومه الاول « سكر » وبوستر جديد له يحمل صورته . وقد فاز عدد كبير من القراء بالالبومات والصور ، اما بقية القراء الذين لم يسعدهم الحظ لنفاد الالبومات . فقد وعدهم عاطف بإرسالها لهم عن طريق مجلة الشباب . فعلى كل من شارك فى الرحلة ولم يحصل على البوم « سكر » أن يرسل لنا اسمه وعنوانه وستقوم المجلة بإرسال الالبوم له .

ويصل اتوبيس المفاجات الى مجلس مدينة القناطر الخيرية لنجد فى استقبالنا السيد عبد الحميد نصار رئيس المدينة الذى رحب بقراء الشباب بقاعة الاجتماعات بالمجلس قائلا :

مرحبا بكم فى مدينة القناطر . وهى مدينة سياحية من مدن محافظة القليوبية . وتعتبر المتنفس الحقيقى للقاهرة الكبرى . وكانت القناطر قديما تسمى « عزبة شلقان » وسميت القناطر الخيرية عام ١٩١٤ . ولقد اهتمت المحافظة بالنواحى السياحية هنا . والقناطر تنقسم الى قسمين : البر الشرقى . والبر الغربى . فالبر الشرقى يتبع الادارة المحلية . والبر الغربى ينقسم الاشراف عليه بين الادارة المحلية ووزارة الرى ...

ويعتبر يوم ٣٠ اغسطس من كل عام ذكرى افتتاح القناطر الخيرية هو العيد القومى لمحافظة القليوبية .

وفى النهاية يسعدنى ان استمع الى ماالديكم من أسئلة ويسعدنى اكثر تشريفكم لانكم انتم كل المستقبل .

فبدأ قراء الشباب يوجهون اسئلتهم للمهندس عبد الحميد نصار رئيس مدينة القناطر ..

□ ماهى الاشياء التى تنقص مدينة القناطر لتكون مدينة سياحية كبيرة ؟

القارىء : ونيس عبد المعبود ونيس

★ القناطر من المدن التى كلما اعطيتها طلبت المزيد . لاننا نهتم بتوفير الخدمات للسادة الوافدين . فهى مدينة تستقبل الجمهور ومن ثم فهى - لا تشبع ، ونحن نفكر حاليا فى انشاء العديد من المنشآت السياحية واحضار عربات فى الحدائق لتقديم الوجبات والمشروبات للزوار كالتى تنتشر فى شوارع القاهرة .

□ هل اخذت القناطر حقها اعلاميا ؟

القارىء : محمد عبد العليم

★ بدات القناطر هذا العام تاخذ حقها اعلاميا . فاقيمت بها احدى حفلات اضواء المدينة وكذلك عيد وفاء النيل يوم ٨/٣٠ واذيع تليفزيونيا وتم تغطيته اعلاميا . وكذلك اقامت فرقة البحيرة للفنون المسرحية حفلا ساهرا هنا . وكذلك الاحتفال بالمولد النبوى وتقديم سهرة دينية من القناطر فى اذاعة القرآن الكريم . وفى ٩/٣ الماضى احتفل هنا بعيد الفلاح ومبايعة الرئيس . وبعض برامج القناة الثالثة تاتى لتسجل هنا فى القناطر



قراء الشباب مع الاستاذ فتحى الشرقاوى مدير عام المطابع التجارية

غداء بشاليهات « ايفادكو » السياحية وجولة نهرية باللنشات لمشاهدة القناطر

وكانت الساعة قد جاوزت الثالثة ظهرا فاستاذنت الشباب رئيس المدينة فى ان يرافقنا الى الشاليهات السياحية لاستكمال برنامج الرحلة هناك . واخذ الجميع اماكنهم مرة اخرى فى داخل سيارة كيميدار يرافقهم المهندس عبد الحميد نصار رئيس جهاز المدينة . وتحركت السيارة بينما كان رئيس المدينة يوضح لقراء الشباب الاماكن والمعالم التى يمر عليها الاتوبيس .

ووصل ركب الشباب الى شاليهات القناطر الخيرية حيث كان فى استقبالهم هناك الاستاذ طارق زهران مدير السياحة الداخلية والعلاقات العامة والاعلام بمجموعة « ايفادكو » . وكذلك الاستاذ مصطفى مبارك مدير عام شاليهات القناطر اللذان رحبا بقراء الشباب . ضيوفهم . ثم جلس الجميع على المائدة المستطيلة التى تم اعدادها على شاطىء النيل لتناول وجبة الغداء الذى تكون من الاسماك الطازجة

وبعد انتهاء الغداء تجمع قراء الشباب فى شبه دائرة حول المطرب الشاب عاطف متولى الذى امسك بالعود منشدا عددا من المواويل القديمة التى لاقت استحسانا كبيرا من قراء الشباب وقد طالب القراء المطرب عاطف بالاهتمام بتقديم هذا اللون الذى نفتقده فى الاغنيات الحديثة .

وهكذا استمرت هذه الجلسة الفنية الرائعة الى ان بدات الشمس فى الغروب فقسم قراء الشباب انفسهم الى ثلاث مجموعات . واستقلت كل مجموعة احد اللنشات البحرية للقيام بجولة نهرية لمشاهدة القناطر الخيرية لحظة الغروب وقد قاد اللنش « شهرزاد » المجموعة حيث جرت مباراة كبرى بين قراء الشباب فى الغناء والرقص

وبعد انتهاء الجولة تجمع القراء مرة اخرى على شاطىء النهر فى جلستهم الدائرية حول المطرب عاطف حيث انضم اليهم هذه المرة الاستاذ سامى حجازى رئيس مجلس ادارة شركة « ايفادكو »

وعلى انغام العود وصوت عاطف متولى اختتم مهرجان المفاجات فى حوالى الثامنة مساء ، ليستقل القراء اتوبيس المفاجآت مرة اخرى فى طريق عودتهم للقاهرة ..

واثناء رحلة الذهاب شاهد القراء احد شرائط الفيديو بالسيارة ثم مارسوا لعبة الاسماء والامنيات الى ان وصل الاتوبيس الى مجلة الشباب فى حوالى العاشرة مساء بعد رحلة سعيدة من رحلات اتوبيس المفاجآت .

○ ○ على هامش الرحلة

□ أسرة الشركة المصرية العربية للاستثمار والتنمية التى رحبت بقراء الشباب هم : الاستاذ سامى حجازى رئيس مجلس الادارة

والاستاذ مصطفى مبارك مدير عام الشاليهات

والاستاذ طارق زهران مدير السياحة الداخلية والعلاقات العامة والاعلام

□ الاستاذ ابو سريع امام مدير مكتب الاهرام بالقليوبية رحب بقراء الشباب وبذل جهدا كبيرا فى ترتيب زيارتهم للقناطر الخيرية

□ محافظ القليوبية الدكتور عادل الهامى كان سيستقبل قراء الشباب بنفسه لولا وعكة صحية اضطرته للسفر للعلاج بالقاهرة . وقد اناب عنه المهندس عبد الحميد نصار رئيس مدينة القناطر

مرافىء



بقلم : هدى احمد جاد اذاعية مصرية بقطر

على قد الشوق

بعد قليل سنهبط فى مطار القاهرة الدولى .. نرجو ربط الاحزمة والامتناع عن التدخين ، ايقظها صوت المضيفة من غفوتها .. شعور جميل راح يسرى فى كيانها فما اجمل ان ترى بعد شوق عام عيونا احبتك .. سرحت .. قفز وجه امها ليحتل خاطرها .. اه كم اوحشتها .. استرجعت فى شجن كيف عاشت الغالية اكثر من عشرين عاما على رسائل .. وصور .. ومكالمات ..

« نرجو من السادة الركاب البقاء فى مقاعدهم حتى تتوقف الطائرة تماما » سحبها التنبيه من شجنها .. بلهفة تحسست دواء ست الحبايب .. اطمانت انه فى حقيبة يدها .. اسعدها جدا ان تودع الطائرة ركابها بلحن حليم (على قد الشوق)

بسرعة انهت اجراءات الخروج .. دفعت عربة الحقائب ناحية صالة الانتظار بالمطار مع كل خطوة كانت تتلفت باحثة عن وجه الغالية .. ناداها من الزحام صوت باسمها إلتفتت لتجد الأهل والأحبة والاصدقاء .. ولتغرق فى قبلات وسلامات مشتاقة .. وبين كل سلام وقبلة تسال (ماما فين) لاحظت ان سؤالها بلا جواب .. اعادت سؤالها بلهفة وخوف .. (ماما كبرت ما تقدرش على زحمة المطار والحر) قالتها اختها وهى تربت على كتفها

شىء ما امتد بقبضة حديدية الى قلبها .. إعتصره .. هاجمها توجس وانقباض .. لم ينقطع سيل اسئلتها عن ست الحبايب طوال الطريق .. ومن شباك السيارة راحت تتنفس هواء مصر

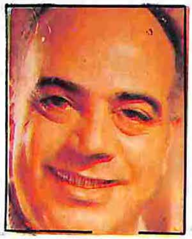
وراحت تحضر فى سرها كيف ستقول لغاليتها ست الحبايب الخبر المفاجاة .. ستطوقها اولا .. ستمطر وجهها ويديها بقبلاتها .. وستقول لها وهى فى حضنها (خلاص يا حبيبتى بعد النهارده مافيش سفر) طيرك المسافر عاد ليظل الى جانبك ..

امام البيت .. قفزت من السيارة .. وقبل أن تنزل حقائبها رفعت عينيها ملهوفة الى الشرفة .. تسمرت .. إصطدمت نظرتها بملابس سوداء يؤرجحها الهواء .. هوى قلبها فى صدرها .. إلتفتت مذعورة مستفسرة لتلمح عبرات تلمع فى عيون تداريها .. صرخت .. (ماما) وقبل ان تعدو لتقطع السلم سقطت مكانها .. وإلى جوارها تناثر على الأرض الدواء .

ميكافيللى .. صديقى

بقلم :

على سالم



اجلس مع اصدقائى الاحباء ، نتبادل الافكار والتعليقات والنكات . نضحك معا ، نغضب معا ، نياس معا ، وفى كل الاحوال انا اتكلم معهم . ولكن لى عدد من الاصدقاء تمر بنا الساعات الطويلة لا اجرؤ فيها على النطق بكلمة واحدة . دورى معهم محصور فقط فى ان استمع لما يقولون ، استمتع به وافكر فيه ، وفى نهاية الجلسة اشعر بان عقلى ازداد نضجا وأن البهجة لامست روحى .

وهم كثيرون ، اما الصديق الحميم والاخ الكبير والأستاذ الجليل فهو الصديق نيقولا ميكافيللى .

لعلك تشعر الآن باستياء كبير منى بعد ان اكتشفت اننى معجب بوغد كبير من اوغاد التاريخ والسياسة ، او كما يسميه البعض استاذ السفالة السياسية فيما اراه انا اول واعظم اساتذة النبل السياسى فى التاريخ . غير انه لم يحدث فى التاريخ ان طاردت سوء السمعة اولاحقت اللعنات شخصا مثل ميكافيللى ، بعد ان تحول إنتاجه الفكرى إلى مقولة واحدة تجدها على السنة غالبية الكتاب والقراء ، اليس هو ذلك الرجل السافل الذى قال « ان الغاية تبرر الوسيلة » ؟

بل ان الناس عندما تهاجم سلوكا او إجراء لرجل سياسة تقول : هذه ميكافيللية ، بمعنى انها سفالة . وذلك راجع لأن الناس بشكل عام يسعدها ويريحها ان تخطف معلوماتها خطفا ويسعدها اكثر ان تعرف ان رجلا طبقت شهرته الآفاق ليس اكثر من رجل سافل ، هو إحساس غريزى لاحتقار العظماء والرغبة المجانية فى التفوق عليهم .

فى مدينة «لوجانو» السويسرية على الحدود الايطالية ، وفى زيارة لمدرسة ثانوية سالت الشباب : من تدرسون فى الادب ؟

اجابوا : ميكافيللى .

سالت : فى الأدب ؟

اجابوا : فى الأدب .

اسعدتنى الاجابة ، فميكافيللى فنان وكاتب كبير ومؤلف مسرحى ودبلوماسى ومخطط عسكرى من الطراز الأول . هو باختصار كل انشطة الحياة وصراعاتها وقد تحولت لرجل دولة . وهو ككاتب صاحب اسلوب بليغ ، رشيق ، آسر ينضح بالوعى والمعرفة والجمال واحترام الحياة وعشقها . ولقد قراته بالعربية والانجليزية (الأمير ـ المحاورات) فتمنيت لو كنت اعرف الايطالية لاتمتع اكثر بقراءته فى لغته الاصلية . من البديهى أن الناس هناك فى سويسرا لا يعلمون أولادهم السفالة ، ولكن يعلمونهم الحياة الفاضلة من خلال الأدب ، ويعلمونهم الادب من خلال التعرف على حقائق الحياة وليس من خلال كتابة موضوع إنشاء عن وصف يوم مطير . وبذلك يضمنون الحصول على مواطنين صالحين من خلال دراسة اعمال رجل دولة ومواطن صالح .

وعندما نتكلم عن الغاية والوسيلة ، فلابد ان نعرف ماهى الغاية التى عناها ميكافيللى ، كانت غايته الوحيدة هى قوة الدولة وهيبتها ، عظمة الأمة ، تماسك الامة ووحدتها واستقلالها ووحدة تراب ارض الوطن ، هل ترى غاية اسمى من ذلك واعظم ؟

بهذه العناصر وحدها يسود السلام ارجاء الوطن وتحت مظلته تعمل الناس مطمئنة لحاضرها ومستقبلها، وتصبح الحياة اكثر خيرا وعدلا وجمالا .

هو صاحب نظرية فى قوة الدولة من المستحيل الشك فيها او تخطئتها ، ولكنها ليست من اختراعه هو ، هى من اكتشافه وصياغته فقط . فبدراسته لتاريخ الامبراطورية الرومانية ومن خلال تجربته الشخصية استطاع ان يستخلص القوانين التى تكفل قوة الدولة ، ولانه عاشق لوطنه إيطاليا وممارس للعمل الدبلوماسى فقد استطاع من خلال حدسه الفنى ووعيه الانسانى ان يتعرف على عناصر التجربة العامة للبشر تلك التى نسميها قوانين التاريخ .

هو مثل « نيوتن » لم يخترع نيوتن وقوانينه ، بل اكتشفها ، من المستحيل اتهام نيوتن بالسفالة ، ولكننا على الاقل نستطيع ان نصفه بالنبل لأنه قال لنا ما جعل حياتنا اكثر سهولة وفائدة ، اعطانا فرصة ذهبية للقيام بالاف التطبيقات والحصول على ملايين الاختراعات . هذا هو بالضبط ما فعله ميكافيللى . درس سلوك البشر حكاما ومحكومين من خلال الواقع التاريخى كما هو بقوانينه النابعة منه والكامنة فيه وليس من خلال الأوهام التى هى من صنعنا نحن .

هو لم يكتب كتابه ليفرض من نفسه وصيا على الامير ، ولكنه نموذج راق من البشر تدفعه روح المسئولية لأن يكتب تقريرا طويلا يضعه فى خدمة صانع القرار بنبل وعلم وعشق لبلده . لم يترك شاردة او واردة إلا وتكلم عنها ، إنها خطة تفصيلية للحفاظ على قوة الدولة وتماسك الامة .

قد تسالنى : هل يعنى ذلك ان من يذاكر اعماله جيدا يستطيع بسهولة الحفاظ على قوة الدولة ؟ وقوة المواطن والوطن ؟

إجابتى هى : تقصد ان يحفظه صم مثلما تفعل انت مع دروس الرياضة والجغرافيا ثم تحصل فى الامتحان على الدرجات النهائية ؟ لا للأسف ، وإلا كان من السهل على كل الحكام ان تتحول اوطانهم إلى جنات بمجرد قراءته .. الامر هنا اشبه بالنوتة الموسيقية منها بجدول الضرب ، هل تستطيع قراءة النوتة الموسيقية ؟ نعم تستطيع إذا كنت موسيقيا .. بل تستطيع ان تستمتع بما بها من انغام بمجرد ان تمر بنظراتك عليها ، اما انا فاراها مجرد علامات جميلة تدعو للاحترام . لابد ان تكون موسيقيا لتفهم حروف النوتة الموسيقية وتستمتع بها .

هل تعرف تلك الكتالوجات الصغيرة المرافقة للاجهزة الكهربية ؟ تلك الدوائر والعلامات والخطوط ، هل تفهمها ؟ .. ستفهمها إذا كنت مهندسا .

هذه هى المسألة إذن ، لن يفهم نبل ميكافيللى سوى النبلاء ، ولن يستوعب افكاره سوى رجال الدولة الذين تسرب التاريخ باحداثه إلى ارواحهم وعقولهم وقلوبهم .

ستقول : ماحاجتى إليه إذن ؟ .. إذا كنت انا شخصيا افهم فى الدولة والتاريخ .. واعرف جيدا كل الطرق المؤدية لقوة الوطن والمواطن ؟

سؤال وجيه يشتمل على كل خدع وعيوب المنطق الصورى الأرسطى ، فقد تكون محاميا عبقريا ولكنك فى حاجة بين وقت وآخر للعودة لكتب القانون . قد تكون اديبا فحلا ولكنك فى حاجة احيانا للعودة للقاموس .. قد تكون طبيبا ماهرا ولكنك فى حالات معينة تعود إلى مراجعك .ولكن المهنة الوحيدة على الارض التى لامراجع لها ولاقواعد فيها هى مهنة السياسة ويصدق عليها المثل الشعبى «كل شيخ وله طريقه» لن يعلمك ميكافيللى كيف تبدع فى السياسة ولااحد على الارض قادر على ذلك ، لتكن لك طريقتك الخاصة حيث لاتوجد على الارض نماذج فى السياسة تنجح حتما عند تكرارها . ولكنه على الاقل يكشف لك القواعد التى تؤدى للخيبة والخسران لتتجنبها .

واذا كان ديجول يقول ان فكرته عن السياسة « انها الفكرة الواضحة القوية البسيطة » الا انه يجب الاعتراف بان البساطة نفسها ليست بسيطة . البساطة فى السياسة امر شديد الصعوبة . لانها ابداع يماثل الابداع الفنى ، بل هى تتفوق على الفن احيانا عندما تكون ابداعا غير مسبوق . ابداع يؤدى بسرعة البرق لخلق واقع جديد ، طبيعى وقابل للنمو والازدهار واقرب مثال لذلك فى العصر الحديث ، مبادرة الرئيس السادات . هى بكل المقاييس ابداع سياسى غير مسبوق لم تذكره المراجع ولم تشر اليه القواعد ولايقول به المنطق ولايجرؤ مستشار على النصح به .

هذا هو مايجب ان يبحث عنه المبدع السياسى ، خلق واقع جديد . طبيعى ، وقادر بحد ذاته على الاستمرار والنمو والازدهار وذلك بالقفز عاليا فوق برك الواقع الآسنة للنزول على شاطىء امن ، صلب ، طبيعى . عندها تتحول المياه الآسنة الى بحيرات تفيض بالخير والمياه العذبة .

لقد تنبه ميكافيللى لعبقرية المثل الشعبى الذى يقول « انه ليست فى السياسة طريقة ثابتة او واحدة فى الحكم ، وانه لكل شيخ طريقة » ، ولكنه يضيف انه على الامير ان يغير من طريقته عندما تتغير الظروف ولكن الامير للاسف ، لن يغير من طريقته لانه كان ينجح بها . اما الجمهوريات فهى تستطيع تغيير طريقتها فى الحكم عندما تتغير الظروف ، وذلك لتنوع الافكار فيها وتعددها وثرائها . هى بعيدة عن النظرة الواحدة والفكرة الواحدة والراى الواحد ، لذلك تستطيع ان تعدل موقفها بسرعة ومرونة .

لقد اتيحت الفرصة لميكافيللى ليسكن مع التاريخ ، تاريخ الدولة الرومانية ، فى بيت واحد لفترة طويلة هى الفترة التى ابتعد فيها عن عمله الدبلوماسى ، او بمعنى اصح ، التى كان معزولا فيها ، اتيحت له فرصة ان يسال التاريخ : ياتاريخ : هل هناك قواعد لقوة الدولة وضعفها ؟

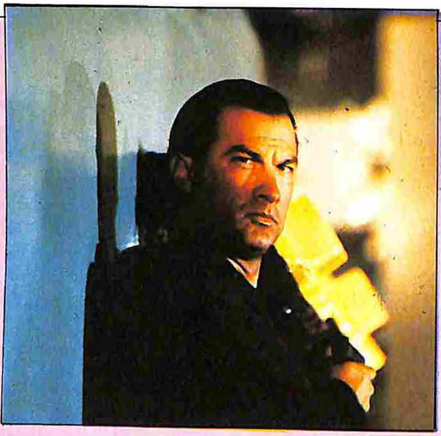
وهنا باح له التاريخ بكل اسراره ، اسرار القوة والضعف .وبعد ان استمع للتاريخ طويلا ساله : ياتاريخ ، قل لى ، حدثنى عن آلاف الاحداث .. الديك قاعدة واحدة مؤكدة اقولها للأمير فتكفل له النجاح ؟

فاجاب التاريخ : نعم ، ان يتجنب الاحتقار والكراهية ، وليس مهما مايفعله بعد ذلك .

البقية ص ١٠٣



الطاحونه
الهولندية
Al Tahona
مسلى نباتى طبيعى ١٠٠٪
الطاحونه
الهولندية
سريع الذوبان ـ سريع الانتشار
سريع الامتصاص ـ سريع الهضم
طازج دائما ..... اقتصادى
خالٍ من الكوليسترول
انتاج شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها
SAMI BELAL
الشباب



سيجال

ملك جديد فى دنيا أفلام الحركة

كتب ـ محمود القصاص

حتى عام ١٩٨٨ لم يكن اسم ستيفن سيجال يعني شيئا لاحد باستثناء بعض المخرجين الذين كانوا يعتمدون عليه فى تدريب النجوم على فنون القتال مثل شين كونرى وجيمس ماسون وفى تصميم المعارك فى افلام الحركة باعتباره خبيرا فى هذا المجال .

وعلى غير العادة فى هوليوود اختارت احدى شركات الانتاج الكبيرة فجاة شخصا مغمورا للقيام ببطولة احد افلامها وكان هذا الشخص هو ستيفن سيجال الذى شارك ايضا فى كتابة القصة والسيناريو ! !

وكان اسم الفيلم « فوق القانون »

وحقق الفيلم نجاحا مذهلا اثبت ان اختيار شركة الانتاج لستيفن سيجال لدور البطولة ـ دون سابق خبرة له ـ اختيارا حكيما .

واستمر نجاح سيجال فى فيلمه الثانى « من الصعب ان تقتله » Hard to kill الذى كان ضربة ساحقة لكل نجوم الحركة فى السينما الامريكية واثبت ان نجاح سيجال فى فيلمه الاول لم يكن مجرد ضربة حظ بل ان قدراته وامكانياته ستجعله نجم الحركة الاول فى هوليوود بلا منازع .

اما فيلمه الثالث « مطلوب للموت » فقد حقق عشرة ملايين دولار فى اسبوع الافتتاح عند عرضه فى امريكا واوروبا . وهذا ثانى اكبر ربح يحققه فيلم فى اسبوعه الاول فى تاريخ السينما الامريكية ! !

وتحول سيجال الى اغلى نجم حركة فى السينما الامريكية والى اشهر واحب النجوم للجماهير فى اوروبا وامريكا ـ وان كانت الجماهير فى مصر لم تتعرف عليه بعد بصورة كافية ـ كل هذا خلال ثلاث سنوات لاغير ! !

ونجاح سيجال فى هذه الافلام يرجع لقصة عشق قديمة لفنون القتال الاسيوية بداها منذ ان كان صبيا فى مدينة ديترويت فى امريكا وكانت تستهويه هذه الفنون لحد بعيد . وبعد ان جرب بعضها استقر على ممارسة رياضة الايكيدو اليابانية (وهى قريبة من الجودو) واعتنق فلسفتها واهدافها التى تعتمد على تهذيب النفس والارتقاء بها . حتى انه قرر السفر لليابان فى سن ١٧ عاما ليتعلم الايكيدو من اكبر اساتذتها فى اليابان . وتحقق لسيجال ماأراد ووصل لاعلى المستويات فى هذه الرياضة بل انه حصل على الحزام الاسود فى الكراتيه والايكيدو ايضا .. ومكنه مستواه الرفيع فى هذه الرياضات ودراسته لعلومها وفلسفتها من ان يكون اول شخص غير اسيوى يفتتح مدرسة لتعليم الايكيدو فى اليابان وبعد ان قضى خمسة عشر عاما عاد الى لوس انجلوس وافتتح مدرسة لتعليم الايكيدو والكراتيه وتدريس القيم الروحية لهما .

وبدا يقدم خبراته للسينما فى تصميم المعارك وتدريب الممثلين وفكر فى كتابة فيلم يتحدث فيه عن تجاربه الشخصية ويقدم فيه خبراته وكان فيلم « فوق القانون » الذى فتح له الباب على مصراعيه للنجومية والشهرة.

اما آخر اعماله فهو فيلم « تحت الحصار » Under siege وهو خامس عمل له وقد تقاضى عنه اجرا بلغ عشرة ملايين دولار وبلغت تكاليف انتاج الفيلم والدعاية له خمسين مليون دولار ! ! وقد حقق عرضه فى امريكا وكندا وغرب اوروبا واليابان مائتى مليون دولار ولم يعرض فى مصر والدول العربية

● يدور فيلم تحت الحصار فى واحدة من اقوى واضخم قطع الاسطول الامريكي وهى السفينة « فيرورى » فى رحلتها الاخيرة عبر المحيط الهادى . وهناك الطباخ كازى ريباك (وهو ستيفن سيجال) الذى قضى عشرين عاما فى البحرية وقاتل ببسالة فى فيتنام ثم اختار ان يتقاعد ويعمل طباخا ولا يعرف حقيقته سوى قائده كابتن ادمز (وهو باتريك اونيل)

ولكن السفينة فيرورى تتعرض لمحاولة اختطاف من اثنين من العسكريين الموجودين فوقها وذلك للحصول على مستودع الاسلحة النووية بالسفينة ويخطط المختطفان لكل شىء وينجحان فى السيطرة على كل شىء لكنهما نسيا شيئا واحدا فقط لم يضعاه فى الاعتبار وهو الطباخ ! !

ان كازى ريباك يترك مطبخه ويتحول لمقاتل شرس وينجح فى النهاية فى السيطرة على السفينة

سلاحف النينجا ورحلتها العصيبة !

إعداد : أحمد محمود



فى توليفة رائعة جمعت بين الاساطير والخيال العلمى وفى إطار من الكوميديا تدور احداث فيلم مغامرات سلاحف النينجا

تبدا احداث الفيلم حينما تقوم ابريل اونيل صديقة السلاحف برحلة زمنية عجيبة الى عام ١٦٠٣ بواسطة تحفة يابانية غريبة. وتصادف ان امسك بهذه التحفة امير يابانى شاب يدعى كينشن فى نفس اللحظة التى امسكت فيها اونيل بها لكنه كان فى عام ١٦٠٣ فينتقل هو بدلا منها الى التسعينات من القرن العشرين ليجد نفسه وسط سلاحف النينجا فيسقط مغشيا عليه .. وبسرعة تدرك السلاحف ماحدث وبسرعة ايضا تقرر السفر الى عام ١٦٠٣ لانقاذ صديقتها .. ووسط جو مشحون بالاثارة والترقب تصل الى اليابان لتبدا سلسلة من المغامرات فى سبيل تحقيق هدفها ..

وتكتشف السلاحف ان والد الامير يسعى لفرض سطوته على اهالى القرية البسطاء الذين يرفضون الاذعان له وتقودهم الاميرة الشابة ميتزو والتى ترتبط بقصة حب مع الامير كينشن ..

وحينما تدرك ميتزو والقرية معهامدى قوة السلاحف تطلب منها مساعدتهم ضد جنود والد كينشن الذين يسعون لاحراق القرية . وتنجح بالفعل السلاحف فى مساعدة اهالى القرية وليدرك والد كينشن ان الحب هو السبيل لحياة افضل وليس البارود .. وتعود السلاحف الى زمانها ويعود كينشن الى زمانه .. وسط شعور من السلاحف بالحسرة على جمال الطبيعة التى افسدتها المدنية الحديثة . ورغبة مايكل انجلو التى لم تتحقق فى البقاء هناك وسط النقاء والطبيعة الغناء ووسط الناس البسطاء الذين احبوا السلاحف ورغبوا فى بقائها معهم !!

شاهد شاف كل حاجة



بقلم :

ضياء الدين بيبرس

ماسة الطفل الساذج وطاقيته !

بعد اقل من خمس دقائق من استقراري داخل الشقة التى استاجرتها فى مدينة نيويورك فى مساء يوم السبت ٣ يوليو الماضى .. رحت اعبث بازرار التليفزيون بسرعة .. كان عدد القنوات خمسا وخمسين ويعمل منها فى تلك الساعة مالايقل عن خمسين قناة .

تركت المصادفة تختار لى القناة التى استقر عليها . واستوقفنى عزف على الكمان للحن شهر زاد لريمسكى كورساكوف . وكان مصاحبا لفيلم كاريكاتورى يحمل عنوان « الماسة » وقد امتلأت الشاشة بوجه امرأة عربية مليحة تضحك فى جزل . وجذبتنى الابتسامة واللحن وتراجع الكاميرا عن وجه العربية المليحة الى ان اصبحت ابتسامتها الساحرة مجرد نقطة فى عمق اللوحة الاخاذة للصحراء فى شمس الاصيل

كان واضحا بعد ثوان معدودة من عرض الفيلم الكاريكاتورى ان الاحداث تبدا بقافلة من جملين فقط ، احدهما عليه هودج تسترخى فيه المرأة المليحة وهى فى مستهل رحلة شهر عسل بهيجة مع عريسها العربى بملامحه الصارمة بشاربه المعقوف وعينيه المكحلتين وعقاله المزركش وعباءته التركواز وسلاسل الذهب تغطى صدره العريض وتملأ احدى ذراعيه . وكان الجمل الآخر يحمل قربة ضخمة سنعرف بعد ثوان قليلة انها ماء عذب ، ومع القربة صناديق مختلفة تحمل خليطا من المؤن والملابس .

وكان العريس العربى يغنى لعروسه اغانى شهر العسل ، ويناولها الطعام فى فمها .. حين انشقت الصحراء عن نقطة صغيرة مالبثت ان راحت تكبر حتى اتضح لنا انها طفل صغير جميل ، برىء الأسارير ، واسع العينين مندهشهما ، يلبس فوق راسه طاقية محندقة منسوجة من الصوف الملون ، ويتصبب من وجهه العرق فاذا به من فرط العطش يلعق عرقه ، وسنعرف بعد قليل جدا ان اسمه « دافيد » !

يتقدم « دافيد » وهو يجر قدميه وليس فى يده الا صندوق خشبى منقوش .. يتقدم الى القافلة الصغيرة وهو يهيب براكب احد الجملين ان يطل عليه من الهودج ويطل عليه « العربى ذو العقال » فى شراسة وهو يلتهم فخذ خروف ، وفى يده الاخرى كوز كبير ملىء بالماء البارد ، ويساله فى غلظة عما يريد ..

يقول « دافيد » الصغير « البرىء » انه يكاد يهلك من العطش فى الصحراء .. ثم يتوسل الى العريس قائلا بالحرف الواحد : ايها العربى الشهم القوى المبادر الى اغاثة المساكين فى الملمات ، هلا اعطيتنى بعض الماء حتى تنقذنى من الهلاك ؟

ويرد العربى فى شراسة : اغرب عن وجهى ايها اللعين ..

ولاييأس « دافيد » الصغير « البرىء ! » يحاول تحنين قلب العريس العربى عليه بالقول بان انقاذ نفس من الهلاك معناه الجنة .. ويشير العريس العربى الى الفتاة المليحة شبه العارية قائلا : هذه جنتى ! .. ويعود دافيد فيقول : اننى ساموت .. فيرد عليه العربى قائلا بما معناه : فى ستين داهية !

ويفتح الولد دافيد الصندوق الخشبى المنقوش الذى يحمله . فاذا بماسة جميلة كبيرة متلالئة يخطف بريقها البصر .. ويقول للعريس العربى الذى مازال يلتهم باقى فخذ الضان ويتجرع الماء البارد بصوت مسموع (هكذا يصوره الفيلم الكاريكاتورى)

هل تقايضنى ياسيدى على هذه الماسة بقربة الماء التى تحملها !

وتلمع عينا العربى فى جشع وهو يتامل الماسة الثمينة ، ويقبل الصفقة فورا ، وياخذ الماسة ويتسلم الولد دافيد قربة الماء يحملها على ظهره بعد ان يشرب منها ويكاد يطير بها فرحا كانه سوف يخرق الارض ويطاول الجبال ..

ويختفى المنظر تدريجيا .. ثم تفتح الكاميرا على الصحراء ثانى يوم ، وقد توسطت الشمس كبد السماء ، وراحت تصب اتونها الحارق على الرمال المترامية فتنعكس الاشعة المنكسرة على حبات الرمل كأنها سهام من النار تلف الكون بستار شفاف جدا من السخونة القاتلة .. ونحن نرى الولد دافيد وسط هذا الجحيم يعزف الناى ويجرع الماء بين الحين والآخر بتلذذ واضح .. بينما نرى « العربى » (كما يصوره الفيلم الكاريكاتورى الامريكى) يتنفس بصعوبة وهو يغالب العطش والحر ، وتنزف عيناه الدموع وهو يرى عروسه تقترب من الهلاك من فرط حرمانها من الماء ، ويهمس فى اذنيها كالفحيح ، اصبرى ياحبيبتى ، لم يعد بيننا وبين المدينة الا ايام قليلة ، وهناك سنبيع هذه الماسة بالقناطير المقنطرة من الذهب ، ونشترى بثمنها قصرا اكبر من قصر الخليفة ، ازوده لك بحمام من الزئبق الخالص يتارجح عليه قارب مبطن بالمخمل ، يتارجح بك الهوينى على سطح بحيرة الزئبق . والى جوارك اصناف شتى من العصائر واوانى الماء البارد المجلوب من اعذب الينابيع ..

ولاتكاد العروس العطشى تعى هذه المناجاة المحمومة من زوجها اللاهث الانفاس . وانما تردد فى عذاب وحشرجة : ماء .. ماء .. قطرة من الماء قبل ان أموت ..

ويرمق « العربى » الماسة فى حنق ويأس وغضب ، وتكاد تطفر الدموع من عينيه ، ويلمح من بعيد الولد دافيد بطاقيته يمشى فى الأرض مرحا ، فينادى عليه : ياولد ! ياولد !

□ ويلتفت اليه دافيد من بعيد ويخاطبه بكبرياء . هل تنادينى ياهذا ؟

□ □ فيقول له العربى فى تواضع مفاجىء : نعم يابنى ..

□ الولد دافيد : اذن حين تنادينى قل لى : ياسيدى

□□ العربى : سيدى ! سيدى دافيد الكريم .

□ الولد دافيد : ماذا تريد ياهذا ؟

□□ العربى : شيئا من الماء لى ولعروسى وساعطيك نظيره كل ما احمل من مؤن وغذاء ..

□ الولد دافيد : لست فى حاجة الى مؤنك وغذائك اذا كنت تريد ان تشترى منى ماء ، فسابيع لك ملء اناء صغير جدا من الماء مقابل الماسة التى اشتريتها منى

□□ العربى : ولكنى اخذت الماسة منك مقابل كل الماء الذى أحمله

□ الولد دافيد : اما ان تقبل السعر الذى احدده واما تغرب عن وجهى

ويقبل « العربى » مضطرا ويرد للولد دافيد ماسته الثمينة وياخذ ملء اناء صغير من الماء .. ومايلبث ان يعطش هو وعروسه آخر النهار ، فيعاود العربى الالحاح على دافيد ان يمنحه شيئا من الماء ، ويقول له : لا املك شيئا اعطيه لك هذه المرة .

فيشير دافيد الى العروس المليحة ويقول : بل تملك سلعة ثمينة هى عروسك .. اعطنى زوجتك .. اعطك من الماء مايكفيك ثلاثة ايام !

ويرضخ « العربى » للصفقة .. ويسلم عروسه للولد دافيد وتنتهى الحدوتة عند هذا الحد ...

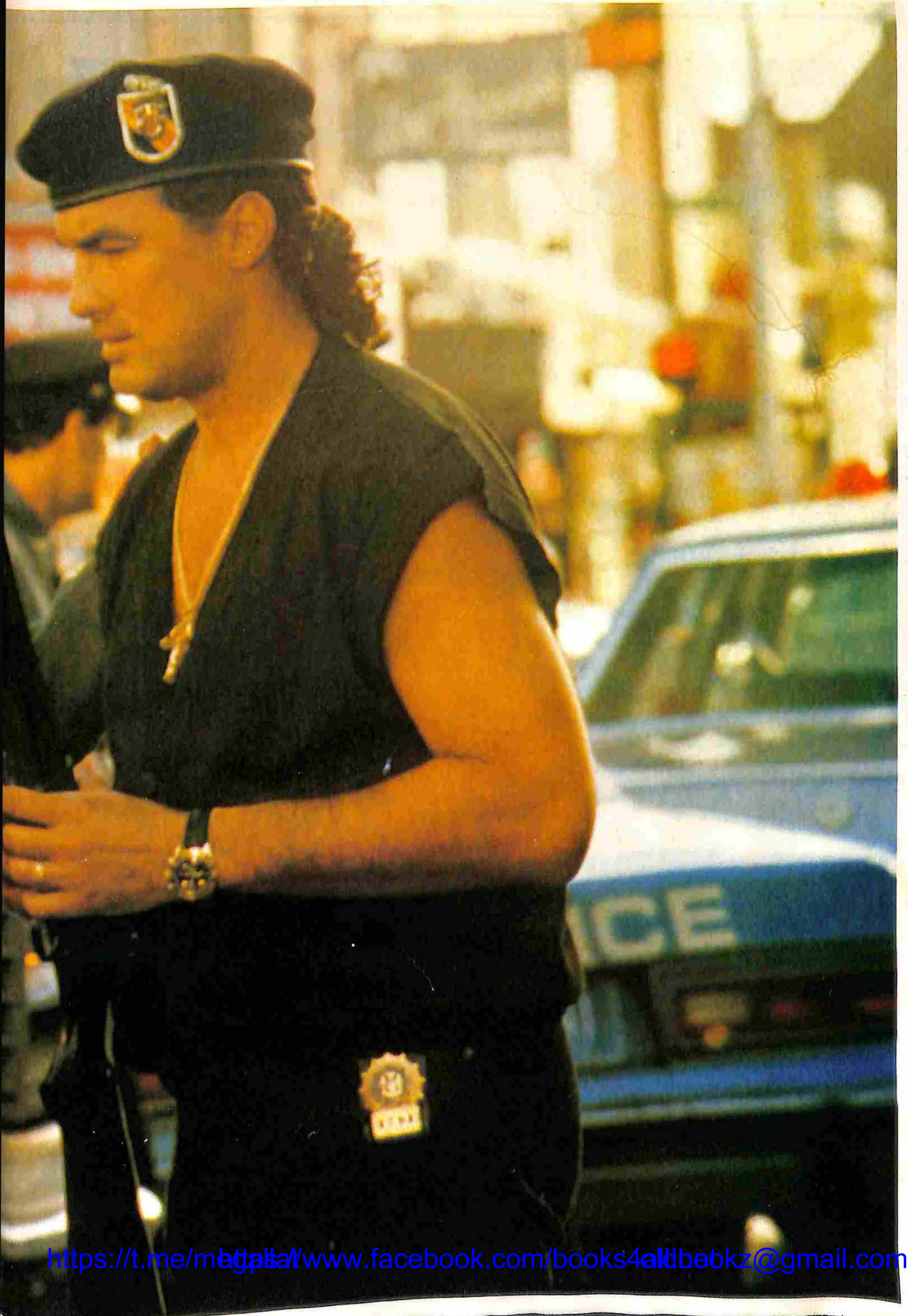
....

كان هذا الفيلم الكاريكاتورى هو اول ما استقبلتنى به نيويورك بعد ٢٥ سنة من الغياب عنها .. وفى اول الامر ظننت انه فيلم خبيث اذيع مرة وانتهى امره .. ولكنى فوجئت فى نفس اليوم ثم فى خلال الاسبوعين التاليين ان الفيلم اعلان مدفوع الاجر يذاع على معظم قنوات التليفزيون فى مدينة نيويورك وولايات اخرى .. ومفهوم طبعا من الذى يدفع اجر هذا الاعلان الذى يزداد الاقبال عليه كانه مادة برامجية طازجة !

.. هكذا قررت ان اغطس واقب فى بحر الاعلانات فى التليفزيون الامريكى ! هل تصبر على حتى العدد القادم




قسمتها والشبراويشي وماي فير
بودرة تلك
BODY POWDER
ماي فير
May Fair
بودرة
ماي فير
بالياسمين
تمنع حمو النيل
والالتهابات الجلدية وتعطى
الجسم الإحساس بالانتعاش
انتاج شركة
السكر والتقطير المصرية
مصانع الخلاصات
بودرة تلك ماي فير
إدارة مبيعات العطور: ٥٠ شارع الجمهورية، القاهرة
ت ٩١٧٩٢١/٩١٧٨٦٦ القاهرة
معرض البيع للمستهلك: ٣٧ شارع قصر النيل، ناصية
قصر النيل وشريف.
خصم ٢٠٪


ICE


الشباب
ستيفن سيجال

اكتب الى نجمك المفضل

• نجوم الرياضة

□ ابطال العالم فى كرة اليد ومدربهم الكابتن جمال شمس ش، الاستاد البحرى - مدينة نصر - القاهرة

○ خالد الغندور
١٩ ش عبد الله العربى
امتداد ش الطيران الدور ١١ شقة ١٩ مدينة نصر ، القاهرة

○ اكرم عبد المجيد
نجم بلدية المحلة
المعتمدية المحلة الكبرى
محافظة الغربية

○ هادى خشبة نجم الاهلى
٢٤ ش الهرم بجوار سوق الاهرام
الجيزة

○ خالد حامد بريمة
حارس مرمى المريخ والمنتخب السودانى
ام درمان
السلاح الطبى المستشفى العسكرى - السودان،
الكابتن حامد بريمة

○ بدوى عبد الفتاح
المدير الفنى للمقاولين
٧ ش الدكتور يسرى فرع المقاولين العرب مدينة نصر

○ الآن هاريس
المدير الفنى للأهلى
الجزيرة - النادى الاهلى للالعاب الرياضية

○ اشرف الكاشف
بطل مصر فى وزن خفيف الثقيل لكمال الاجسام
مربع ٧٢ ب / ٢
ش الحجاز مصر الجديدة .

• نجوم الفن والفكر

• المخرج السينمائى يوسف شاهين ٣٥ شارع شامبليون - القاهرة

• المذيع الشاب طارق علام ١١ شارع احمد حسانين خلف مدرسة المعادى

• الملحن : حلمى بكر
٢٢ شارع الاسراء - ميدان لبنان
المهندسين

• الشاعر الغنائى عبد الوهاب محمد
٢٦ شارع التحرير - الدقى

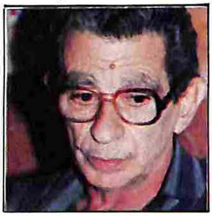
• المطرب اللبنانى وليد توفيق
المهندسين - شارع السودان
١٠ مساكن العرائس شقة ٣

• المطربة فاطيما
الزمالك - ٣ شارع احمد حشمت
برج العاشر من رمضان

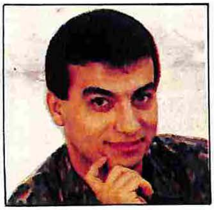
• المطرب إيهاب توفيق
ابراج الشرطة بالعباسية - العمارة الرابعة الدور السابع

• الفنانة اسعاد يونس
٧٦ شارع الحسين - الدقى

• الفنانة الهام شاهين
٧ شارع المنيا - مصر الجديدة



يوسف شاهين



ايهاب توفيق

• نجوم الفن الأجانب

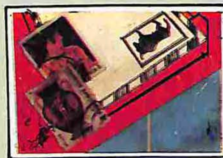
• فريق يو - تو الغنائى
U . 2 FAN .. CLUB
U.2 WORLD SERVICE - PROPAGANDA
P . O . BOX 61
LIVER POOL L 69 8 B B .
U . K

• الممثل الشاب كيفر سوثر لاند
KIEFER SUTHERLAND
C/O ANDREA JAFEE PR
9229 SUNSET BOULEVARD
SUITE 401
LOS ANGELES - CA
90048
U.S.A

• المطرب الاسترالى الاصل :
جاسون دونوفان
JASON DONOVAN - FAN CLUB
P . O . BOX 292
WATFORD
HERTS WD 24 ND
ENGLAND

• نجم الحركة البلجيكى الاصل :
فان دام
JEAN - CLUDE VAN-DAMME
P . O . BOX 4149
CHATSWORTH - CALIFORNIA
91313 - 4149
U. S . A .

نادى هواة المراسلة



اعداد : بدرية شفيق

• سامح سامى جبرة
طالب بكلية الفنون الجميلة
يهوى ايضا القراءة - الشطرنج - الرسم
١٧ ش مجيب - حى مقبل - بنى سويف

• نجلاء محمد زكى ٢٣ سنة
مساعدة مهندس انشاءات
تهوى ايضا القراءة وتبادل الآراء - مراسلة الفتيات فقط
٥٤ ش عبد الرزاق السنهورى
تفتيش السيوف/ الاسكندرية

• سمير محمد احمد الشربينى ٢٠ سنة - طالب بكلية التجارة - جامعة القاهرة
يهوى ايضا القراءة - الرحلات - وكتابة وقراءة الشعر . ١٧ ش سليمان العقدة - دار السلام القاهرة

• محمد السعيد محمد غبور ١٨ سنة
طالب بالثانوية العامة
يهوى ايضا القراءة - تبادل الآراء
سمنود غربية - شارع الشامى امام المعهد الدينى

• صلاح السيد عطية
طالب بالثانوى
يهوى ايضا سماع الموسيقى - الرحلات - القراءة ابو كبير شرقية - ش النقراشى

• محمود سعد الدين عبد العزيز ١٦ سنة
طالب بالصف الثالث الثانوى
يهوى ايضا جمع الطوابع والعملات والرسم - بورسعيد /حى المناخ / المنطقة الثامنة رقم ٥٨

• اسامة صديق احمد النجار - طالب بكلية الهندسة
يهوى ايضا السباحة والصيد والتصوير والقراءة والرحلات - بنى سويف - ناصر بنى عدى

• هاجر البكوش ١٨ سنة
طالبة بالسنة السابعة بكالوريا آداب
تهوى أيضا الرياضة ، تبادل الآراء
مراسلة الفتيات فقط
ش الحبيب بورقيبة - نهج ليبيا عدد 34 المهدية 00/5 الجمهورية التونسية

• حازم محمد كيلانى ١٨ سنة
طالب بالصف الثالث الثانوى العلمى يهوى ايضا لعب تنس الطاولة - الشطرنج - دراسة الكمبيوتر الاسماعيلية/ ابوصوير البلد/ عزبة لاقينش

• ابراهيم عبد المنصف عثمان
بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة
يهوى ايضا القراءة - سماع الموسيقى الهادئة - جمع الطوابع
محافظة كفر الشيخ - الحامول - شركة الدلتا للسكر - حسابات البنجر .

• وليد صالح عراقى ٢١ سنة
طالب بالفرقة الرابعة - قوى بالمعهد العالى للتكنولوجيا ببنها - يهوى ايضا القراءة - الرحلات ٧٣ ش النائب الزقازيق - شرقية .

• احمد عبد السلام زين الدين ١٦ سنة
طالب بالصف الثالث الثانوى علمى
يهوى ايضا القراءة - جمع الطوابع
الرسم ارض ادمون امام جامع زمزم - عمارة سالم ابو طاحون دمنهور - البحيرة

• محمد احمد على مصطفى طالب بالصف الثانى الثانوى العام يهوى ايضا القراءة - كرة القدم ش خليل - دقادوس - ميت غمر - دقهلية - منزل الشيخ محمد عبد البارى ابو عطا الله .

• عبير محمد ربيع مصطفى ١٩ سنة طالبة بالصف الثانى بكلية التربية الفنية - الزمالك تهوى ايضا الرسم سماع الموسيقى الرحلات مراسلة الفتيات محافظة الفيوم - ميدان المبيضة - عمارة عبد العظيم شعبان .



محمد السعيد



صلاح عطية



سامح سامى



البرنسيسة السمراء !

كتب ـ خالد مصطفى :

تصدرت أخبارها المجلات المتخصصة للازياء النسائية واصبحت تلقب « بالبرنسيسة السمراء » .. ..إنها « ايمان » الصومالية الميلاد التى اصبحت بجدارة اشهر موديل عالمى فى اوروبا وروسيا والولايات المتحدة .

وتهتم الفتيات بتقليد إيمان فى تسريحتها واستعمالها للمساحيق واستخدامها للاكسسوار والملابس غير المالوفة .. وتتميز عن غيرها من المنافسات لها فى مجال الازياء بالجمال العربى والبشرة البرونزية والملامح التى تميز العرب على وجه الخصوص .

وتعتبر بداية إيمان الحقيقية فى عالم الدعاية والاعلان فى اغنية « تذكر الوقت » مع المغنى الاسمر، « مايكل جاكسون » والممثل « ايدى ميرفى » وهى التى ادت فيها دور الملكة المصرية الفرعونية « نفرتيتى » .

« ملك الراب » طبيب افريقى



كتب ـ خالد مصطفى :

هو طبيب اسنان افريقى يلقبونه فى فرنسا « بملك الراب ميوزك» اشارة الى ادائه المتميز.. انه د . « البن » الذى بدا مشواره الغنائى بالبوم « هالو افريقيا » الذى غنى فيه عن افريقيا وشبابها المملوء بالحيوية ولم يغن فيه لمصر واهرامات الجيزة . ومن احدث إصدارات « الدكتور » الافريقى البوم غنائى يحمل اسم « الواحد » واجمل اغانى الالبوم اغنيتا « هذه حياتى » « والمال الفورى » .

وصوت « البن » متميز يحمل فى طياته اصالة الافارقة وقوة الفراعنة .

واسلوب غنائه سريع الايقاع تطغى عليه الطبول « والدرامز بوى » واضح فى كل اغانيه وهذه هى السمة الخاصة بالتكنو ميوزك « او « الراب ميوزك » .

الاعزب السعيد !

كتب ـ أحمد محمود :

جنكى بلندى .. اسم يعرفه عشاق السينما الهندية جيدا .. من مواليد ٢٦/٩/١٩٦٥ من اسرة طبية تماما فالاب والام والاخ الاصغر من الاطباء .. لكن عشقه للسينما جعله يلتحق بالمعهد العالى للسينما فى بومباى فور حصوله على الثانوية العامة .. وبجوار الدراسة عمل كعارض ازياء لاحدى الشركات الهندية .. كانت بدايته فى السينما عام ١٩٨٧ حينما حصل على دور فى فيلم « اليوم هو اليوم » امام النجم دهرمندرا .. وبنجاحه فى هذا الفيلم توالت عليه العروض السينمائية فقرر التفرغ للعمل السينمائى وترك مجال عرض الازياء ، ليقدم مجموعة من الافلام الناجحة امام مجموعة من نجوم الهند منها :

« انسانيت » او الانسانية امام اميتاب باتشان وسونى ديول ، « تاداب » مع ميناكش ، « ابرادهى » مع انيل كابور ، « كهى » مع دهرمندرا ، « جاى شيف شنكر » مع جتنسرا

واستطاع ان يحصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية عن عدد من افلامه هى : « زخم » او الجرح ، « جهركا جر لهرانج » او نور البدر و « زهيرلى » او السم ..

ولطبيعته المرحة وعزوفه عن الزواج حتى الان لانه يرى ان الزواج الناجح يجب ان يقوم اساسا على الحب اطلق عليه البعض لقب : الاعزب السعيد !



« جلوريا استيفان » تغنى بالاسبانية

كتبت : الهام رحيم :

بدات شهرة « جلوريا إستيفان » فى الثمانينات بعدد من البوماتها التى احتوت على النغمات اللاتينية ـ باعتبار جلوريا كوبية الاصل ـ ومن اشهرها .. اى شىء من اجلك « دائما غدا » ولكنها إنتقلت مؤخرا الى رومانية الثلاثينات والاربعينات مع احدث البوماتها الذى غنته بالكامل باللغة الاسبانية .وصدر تحت عنوان « مى يترا » وتبرر « جلوريا » ذلك بقولها الاسبانية لغة مفعمة بالعاطفة والاحاسيس وهى الافضل للتعبير عن المشاعر على عكس اللغة الانجليزية التى تتميز بانها محكمة وموجزة ومباشرة استخدمها عند حاجتى للتفكير الدقيق وتحليل الاشياء امتلك قلبا كوبيا وعقلا امريكيا ـ انجليزيا .

ومع الرواج الكبير للالبوم الجديد تستمتع هذه النجمة الرائعة التى تبلغ من العمر ٣٥ سنة ـ بحياتها مع زوجها « إميليو » وإبنها « نايب » الذى يبلغ ١٥ سنة من عمره بعد ان استطاعت بعزيمة فولاذية ان تجتاز محنتها المرضية الخطيرة اثر التصادم الذى وقع لها منذ ٣ سنوات وتحطم فية ظهرها وكانت محظوظة للغاية لنجاتها وعودتها الى حالتها الطبيعية .



جودى فوستر وفيلم جديد بعد «صمت الحملان»!



إعداد :
احمد محمود

احدث افلام النجمة الامريكية جودى فوستر هو فيلم : « سومرسبى » " sommersby " ، وتدور احداثه حول امراة شابة يختفى زوجها جاك سومرسبى - ويقوم بدوره الممثل الامريكى « ريتشارجير » بطل فيلم « امراة جميلة » - بعد اشتراكه فى الحرب الاهلية الامريكية لمدة سبع سنوات تاركا إياها وطفلهما الرضيع ، تصارع من اجل البقاء وسط ظروف الحرب شديدة القسوة ..وكانت قد بدات جودى فوستر العمل فى سن الثالثة بالظهور على شاشات التليفزيون الامريكى فى برامج للاطفال . فى عام ١٩٧٦ قامت بدور فتاة مراهقة فى فيلم بعنوان : « سائق التاكسى » اخرجه « مارتين سكورسيس » وحازت عن دورها فيه على اعجاب النقاد واستطاعت إن تجذب اليها الانظار فى جميع انحاء العالم بعد حصولها على اولى جوائزها للاوسكار من الجمعية الاهلية لنقاد السينما عن هذا الدور .

وفى نفس هذا العام اصبحت ايضا اول امريكية والممثلة الوحيدة التى تفوز بجائزتين من الاكاديمية البريطانية للافلام وفنون التليفزيون .

ثم فى العام التالى ظهرت جودى فوستر فى اربعة افلام عرضت فى مهرجان « كان » السينمائى اشهرها بعنوان : « باجسى مالونى » من اخراج « آلان باركر » ونالت عنه جائزة الكوميديا الايطالية .

بعدها قدمت مجموعة من الافلام العاطفية منها فيلم من اخراج المخرج الفرنسى الشهير « كلود شابروك » بعنوان : دماء الاخرين ، اما باقى الافلام فهى : " Siesta " ، البيت المسروق ، « خمسة اركان » ، يوم الجمعة الوهمى ، « فندق نيوهامبشير » و « الثعالب » كما اشتركت ايضا مع المخرج الشهير وودى آلان فى فيلم كوميدى بعنوان : « الظل والضباب » . وفى عام ١٩٨٨ اشتركت فى فيلم بعنوان « المتهم » وبعدها فى عام ١٩٩١ قدمت فيلم صمت المصابيح لتنال عنهما جائزة اوسكار احسن ممثلة .

واخيرا حصلت جودى على جائزة الاوسكار عن دورها فى فيلم « صمت الحملان » امام الممثل البريطانى الشهير « انتونى هوبكنز » حيث قامت فيه بدور باحثة اجتماعية بادارة البوليس يتم تكليفها بالاتصال بواحد من اخطر المجرمين والذى يقضى عقوبة السجن مدى الحياة ليساعدها فى حل لغز مجموعة من الجرائم يقوم بها شخص مختل عقليا .

الطريف ان جودى فوستر لم تدرس السينما وانما نالت شهادتها الجامعية فى الادب من جامعة « يل » الامريكية ومما يدل على انها نجمة متعددة المواهب انها قامت ايضا بكتابة سيناريو واخراج فيلم بعنوان « أيادى الزمن » ! !

اغنية العدد :
« هكذا يكون الحب »
That's the way love Goes

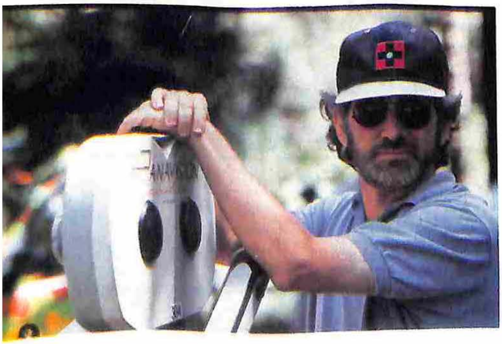
غناء : جانيت جاكسون
1993

سنة ١٩٩٣

مثل فراشة تغدو للشعلة .
احترقت بالنار .
حبى لا يرى
اترى اندفاعى
هكذا يكون الحب
تعال معى ولا تقلق
سادفعك للجنون
ساعطيك وقت حياتك
سوف آخذك لاماكن لم تكن بها من قبل وستكون فى منتهى السعادة بمجيئك هذا .
ساخذك هناك .
هكذا يكون الحب .
لا تمانع إذا أضات الشموع .
انى احب أن ترانا ونحن نلهو .
يا حبيبى إنى املك ما تحبه .
ساعطيك كل حبى .
يا سكر .. الن تسرع .
ستشعر بروعة .
إنى سابكى .
ساخذك هناك
هكذا يكون الحب



الطفل الذهبى ينتظر الاوسكار !



يتربع فيلم « الحديقة الجوراسية » عشرة فى أوروبا على قائمة احسن عشر افلام فى قائمة « TOP 10 EUROPE's BIG Pics » ، كما حقق فى الولايات المتحدة حتى الآن ٤٠٠ الف مليون دولار امريكى فى فترة لا تتجاوز ٤ اسابيع .

والفيلم يعد من أجمل روائع المخرج الفذ الامريكى الاصل « ستيفن سبيلبرج » وهو ينتمى لافلام الخيال العلمى كما يشكل عودة الديناصورات فى عصرنا الحالى . وبعد هذا النجاح يؤكد « سبيلبرج » انه سيكون هناك جزء ثان للفيلم وسوف تحتفظ شركة « يونيفرسال » باماكن التصوير وديكورات الفيلم لحين استكمال تصوير الجزء الثانى منه .

وقد رشح سبيلبرج « اليزابيث تايلور » لتقوم بدور البطولة فى فيلم جديد له يحمل إسم « عائلة فيريستن » وتدور احداثه فى الغابات كما انه ينتمى إلى حقبة زمنية تعود إلى ما قبل التاريخ وهمجية العصر الحجرى . والفيلم فى الأصل كرتون .

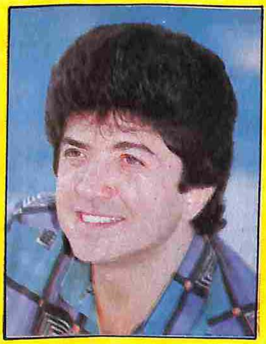
وسوف يبدا « ستيفن سبيلبرج » فى تصوير احدث افلامه ويحمل إسم « قائمة شلندر »

وعن هذا العمل صرح سبيلبرج للقنوات التليفزيونية الألمانية MT.V « قائلا » إن نجاح فيلمى السابق « الحديقة الجوراسيه يعد شيئا لا يذكر بالمقارنة بما سوف يحققه فيلمى الجديد « قائمة شلندر » وليس هذا فقط بل اؤكد انه سوف يشارك فى سباق الاوسكار لعام ١٩٩٤ »

ولا يبقى سوى الانتظار لتثبت الايام القادمة صحة مقولة ستيفن سبيلبرج او « الطفل الذهبى » كما يلقبونه فى الوسط الفنى العالمى .

وليــــد توفيــــق وعام سينمائى جدا

بعد ابتعاد ثلاثة اعوام عن الشاشة الذهبية قرر المطرب وليد توفيق ان يكون هذا العام هو عام السينما بالنسبة له حيث وقع عقد ثلاثة افلام .. الاول انتهى من تصويره بالفعل بعنوان .. « وداعا للعزوبية » والثانى مع المخرج « سمير سيف » والثالث مع المخرج « علاء كريم » ولم يتم تحديد اسميهما بعد ويبتسم « وليد » وهو يقول « السينما تكمل رسالتى كمطرب لانها تتيح لى تقديم نوعية مختلفة من الاغنيات الاستعراضية بمعناها الصحيح » . وإلى جانب مشروعاته التمثيلية المتعددة قرر « وليد » ان يتحول لرجل اعمال حيث اشترك مع احدى الشركات التليفزيونية فى مشروع انشاء مسرح واستديو فى لبنان ، إلا انه لم يضع تفاصيل هذا المشروع بعد لانشغاله بتصوير الفيديو لاغنيات احدث البوماته « ما تفكريش » فى القاهرة .



ميادة الحناوى أحلم بالزواج !



★ كتبت ـ الهام رحيم :

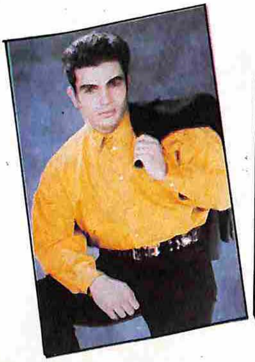
« احلم بالزواج مثل اى فتاة لكنى لم اجد بعد الشخص الذى يستطيع احتوائى بعد فشل مشروع خطبتى لعدم التفاهم » تصريح قصير مقتضب صدر عن مطربة الجيل ـ كما يطلقون عليها فى سوريا ـ ميادة الحناوى تحدثت فيه للمرة الاولى عن اشياء اخرى غير عملها لكنها سرعان ما واصلت حديثها لكن فى الاتجاه الفنى قائلة : انتظر بقلق نتيجة تجربتى الجديدة مع الاغنية القصيرة فى أحدث مجموعاتى الغنائية « قصدك تسهرنى » رغم أن لى تجارب كثيرة معها بداية باغنية « حبينا واتحبينا » ولكن التطور الجديد للموسيقى جعلنى اصر على مواكبته بشرط تقديم شىء جديد فى اطار مضمون يحافظ على الاصالة . ولاشك ان موضوع الاغنية من الاشياء الهامة ، لأن الكلمة الصادقة تصل بسهولة إلى القلب والاحساس . وساحضر للقاهرة لتصوير هذه الاغنيات تليفزيونيا اثناء اشتراكى فى احتفالات اكتوبر .

محمد فؤاد مطرب بربع مليون جنيه



★ كتبت ـ الهام رحيم :

محمد فؤاد يبدو فى اسعد حالاته هذه الايام فبعد النجاح اللافت للنظر لفيلمه الاول « امريكا شيكابيكا » دخل الاستديوهات السينمائية مرة اخرى سريعا لمشاركة « شريهان » و « محمود حميدة » بطولة فيلم « ٦٠ يوم حار جدا » الذى يدور حول محاولة قتل زوج لزوجته متورط فيها « فؤاد » بمحض الصدفة باعتباره صديقا لهذه الاسرة . ورغم ان بريق اضواء الشاشة الكبيرة يخطف الابصار الا ان ذلك لم يحدث مع « محمد » الذى يواصل فى الوقت نفسه مسيرته الغنائية بقوة حيث يضع حاليا اللمسات الاخيرة لأحدث البوماته الذى تقاضى عنه مبلغ « ٢٥٠ » الف جنيه ليصبح بذلك واحدا من اغلى المطربين المصريين إلى جانب « عمرو دياب » الذى يتفق مع منتجه على الحصول على نسبة من التوزيع لكل البوم و« محمد الحلو » الذى يتقاضى « ١٢٠ » الف جنيه و« على الحجار » « ١٣٠ » الف جنيه و« حنان » « ٦٥ » الف جنيه و« منى عبد الغنى » « ٥٠ » ألف جنيه .



عمرو دياب : أنا مظلــــوم !

« انا مظلوم » عبارة يرددها الآن « عمرو دياب » لكل من يلتقى به هذه الايام رغم سعادته الواضحة بحصوله على ثلاث اسطوانات بلاتينية دفعة واحدة لتجاوز مبيعات البوماته الثلاثة الاخيرة « متخافيش » و « حبيبى » و « ايامنا » رقم المليون نسخة وبنجاحه فى العثور شريكة حياته الجديدة « زينة عاشور » وهى سعودية « الاب » لبنانية « الام » مما سيضطره لاقامة ثلاث حفلات لعروسه اولاها فى السعودية ثم لبنان ثم القاهرة حيث سيستقران إلا انه يؤكد انه يواجه بحملة من الاتهامات والشائعات التى تهدف إلى النيل منه واقواها تتحدث عن طلبه من المخرج « طارق التلمسانى » مخرج احدث افلامه « جد ولعب وحب » وضع اسمه قبل اسم النجم « عمر الشريف » .

ويوضح « عمرو » حقيقة هذا الامر قائلا « هذا لم يحدث مطلقا رغم ان دوره قصير فى الفيلم ورغم انه طلب بنفسه وضع كلمة « ضيف شرف » قبل إسمى الا أننى وباقى العاملين فى الفيلم صممنا على وضع اسمه فى المقدمة . كما انى حصلت من مخرج العمل على اقرار باننى لم اتسبب فى تعطيل التصوير مطلقا كما يدعى البعض » . ويواصل « عمرو » حديثه : كما يشيع اخرون اننى ارفض الاشتراك فى حفلات اضواء المدينة لرغبتى فى ان اكون نجمها الأوحد لكن الأمر كله مرتبط بشىء مختلف وهو أننى اعمل بنظام اجهزة معين اعترضت عليه الهندسة الاذاعية لانه غير صالح لنقل الصوت بوضوح عبر شبكات الاذاعة والتليفزيون وحاليا احاول البحث عن حل لهذه المشكلة لانى اتمنى الاشتراك فى هذه الحفلات

سباق الشباب الغنائى

إعداد : آمال حسن
نادية فؤاد



سباق الشباب الغنائى كوبون

افضل مطربة:
افضل مطرب:
افضل أغنية:
افضل مؤلف:
افضل ملحن:
افضل توزيع موسيقي:

الاسم:
العنوان:

مفاجأة في سباق الشباب لشهر سبتمبر

لطيفة تتراجع عن المركز الأول وسميرة سعيد على القمة

تواصل « مجلة الشباب » هذا الشهر نشر نتائج سباقها الغنائى فى مجالات الطرب والاغنيات والشعر الغنائى والتلحين والتوزيع الموسيقى ويشارك فيها قراء مجلتنا من كافة انحاء الجمهورية ويسعد مجلة الشباب أن تقدم لهم الجوائز الرمزية الممثلة فى صور موقعة من نجومهم المفضلين

وقد تم ارسال الصور الموقعة للاصدقاء الفائزين على عناوينهم وعلى من يرغب فى الحصول على صورة لاى من نجوم السباق ملء الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالى شارع الجلاء - مؤسسة الاهرام مجلة الشباب « سباق الشباب الغنائى » اكتوبر علما بان اختيار الخطابات الفائزة يتم بالقرعة وترغب « الشباب » فى التاكيد لقرائها وكذلك نجوم السباق على ان كل البيانات والارقام مستمدة من الخطابات المرسلة الى المجلة من قرائها المهتمين بتقييمماهو موجود على الساحة

□ سباق المطربين

بالرغم من أن سباق « الشباب الغنائى قد اعلن منذ شهوره الاولى ان هذا السباق مقصور فقط على مطربى الفترة الحالية الا ان بعض القراء مازال مصرا على قصر ترشيحاته على نجوم الاغنية الراحلين مثل محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وام كلثوم ولذا نكرر رجاءنا لقراء الشباب ومتابعى السباق ان تقتصر ترشيحاتهم على نجوم الاغنية الحاليين حتى لا يتم استبعاد رسائلهم وقد جاء ترتيب السباق على النحو التالى

١ - عمرو دياب
٢ - على الحجار
٣ - راغب علامة
٤ - حميد الشاعرى
٥ - مصطفى قمر
٦ - ايهاب توفيق
٧ - ايمان البحر درويش
٨ - محمد منير
٩ - محمد فؤاد
١٠ - مدحت صالح

□ سباق المطربات

هذا الشهر وللمرة الأولى تتراجع لطيفة عن موقعها فى المركز الاول لتتركه للفنانة المغربية سميرة سعيد التى احتلته وبفارق ٣٧ صوتا وجاءت بعدها لطيفة .. ثم :

٣ - حنان :
٤ - وردة
٥ - ميادة - انوشكا
٦ - عايدة الايوبى
٧ - ماجدة الرومى
٨ - حنان ماضى - منى عبد الغنى
٩ - سمية قيصر
١٠ - اميرة

□ سباق الاغنيات

من افضل الاغنيات التى لاقت اقبالا بين الشباب اغنية « الماضى » لعمرو دياب التى احتلت المركز الاول فى سباق الاغنيات كافضل اغنية مصورة وافضل كلمات

جاء بعدها بفارق كبير اغنية « تجيش نعيش » للمطرب على الحجار ، وبعدها بفارق بسيط اغنية « مغرم ياليل » للمطرب راغب علامة

وفى المركز الرابع جاءت اغنية سميرة سعيد « خايفة » تلتها فى المركز الخامس اغنية المطربة الجزائرية الكبيرة وردة « حرمت احبك » وهى من تاليف الشاعر الكبير عمر بطيشة والحان صلاح الشرنوبى

□ الشعراء الغنائيون

احتل المركز الأول الشاعر الغنائى الشاب « عادل عمر » وجاء بعده فى المركز الثانى عبد الرحمن الابنودى ثم

٣ - مجدى النجار



٤ - عبد الوهاب محمد
٥ - سامح العجمى

□ الملحنون□

١ - حميد الشاعرى
٢ - عمار الشريعى
٣ - مصطفى قمر
٤ - فاروق الشرنوبى
٥ - احمد الحجار

□ الموزعون الموسيقيون□

١ - حميد الشاعرى
٢ - عماد الشارونى
٣ - ياسر عبد الرحمن
٤ - حسام حسين
٥ - طارق مدكور

مسابقة العندليب الاسمر

٤٠ البوما لاغانى عبد الحليم تقدمها « صوت الفن » للقراء

تم الاتفاق بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والاستاذ مجدى العمروسى المدير العام لشركة صوت الفن على ان يقدم ٤٠ البوما شهريا لقراء الشباب من اجمل أغانى عبد الحليم حافظ يتم توزيعها على ٢٠ من قراء الشباب بواقع البومين لكل قارىء

ارسل لنا بكلمات احدى اغنيات العندليب الاسمر والصق معها ...

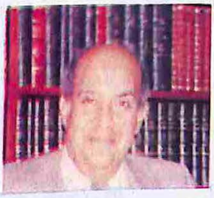
مدونا اسمك وعنوانك ومؤهلك الدراسى

يتم احتيار الفائزين من بين اصحاب الخطابات بالقرعة ، كما يتم ابلاغهم بريديا بالفوز ، اخر موعد لتلقى الرسائل منتصف الشهر الحالى وذلك على العنوان التالى شارع الجلاء - مؤسسة الاهرام مسابقة العندليب الاسمر شهر اكتوبر ٩٣

الفائزون فى مسابقة العندليب الأسمر لشهر « سبتمبر ٩٣ »

○ مديحة مصطفى كمال - عمارة باب الخلق ● نيفين محمد طلعت الديب - طنطا ● مروى محمد محمود سعد - شبرا الخيمة ● مروة فرج حسن - باب البحر - رمسيس ● ورشا محمد عبد المنعم - هليوبونيس ● - عاطف ابو الوفا - السويس ● هانىء عبد المنعم سيد حماد - سوهاج - ● أسامة عبد المجيد طه قاسم - سوهاج ● لوله محمد عطا - اسيوط ● عبد الحليم عبد الحليم الفار - كفر الشيخ ● داليا نظمى الدرينى - مدينة نصر ● حازم محمود فؤاد زيدان - الاسكندرية ● حسام الدين احمد حسين - اسوان ● شيماء مصطفى النحاس - الاسكندرية ● مروة عطية الطراوى - كفر الشيخ ● دعاء احمد محمد مكاوى - ملوى - المنيا ● عبد الرحيم مشهور - اسيوط - ● احمد فتحى محمود فراج - نجع حمادى ● علاء الدين عبد المحسن سعد - اسيوط ● ليلى حافظ على العبدينى - قسم الخليفة القاهرة

السعادة فن .. هـ



بقلم

حسين أحمد أمين

فن السعادة هو فن ترتيب حياتنا ترتيبا يضمن لنا اكبر قدر ممكن من المتعة والنجاح ، ويجنبنا اكبر قدر ممكن من الألم والمتاعب والفشل .. غير ان كلمة « الترتيب » توحى بعمل إرادى ، فى حين نجد ان جانبا هاما من مقومات السعادة لايتوقف على ارادة الفرد ، ويمكن اعتباره هبة من هبات الطبيعة ، كرجاحة العقل ، ونفاذ البصيرة ، وسلامة الطوية ، واستواء الشخصية ، واعتدال المزاج . وكلها ميزات ان قورن صاحبها بصاحب الثراء الطائل ، والمكانة الرفيعة ، والشهرة الذائعة ، والسلطة الواسعة ، بدا كالملك فى الحقيقة بالمقارنة بالممثل الذى يؤدى دور الملك على المسرح او الشاشة .

فالعنصر الاساسى فى سعادة الفرد هو طبيعة تكوينه : مزاجه وشخصيته اللذان هما المنبع الدائم لرضائه او سخطه ، واللذان يشكلان الحصيلة النهائية لانطباعاته ورغباته وافكاره ، بينما لانجد للاحداث الخارجة عنه إلا تاثيرا غير مباشر ، لايصل اليه إلا عبر هذا المزاج وهذه الشخصية ، فيتلون بلونهما .. وهذا هو السبب فى ان الأحداث الخارجية الواحدة ، والظروف نفسها ، يختلف تاثيرها باختلاف كل فرد عن غيره .وقد سبق لشكسبير فى مسرحيته « تاجر البندقية » ان ذكر ان ثمة من الناس من ينفجر بالضحك لاهون الاسباب وابسطها ، ومنهم من اذا قصوا عليه نكتة ظل عابسا متجهم الوجه وإن اقسم الفلاسفة له انها نكتة ظريفة !

كذلك فان لدى الفلاح المصرى مثلا هو اصدق دلالة على مانقول ، وهو « بعدك ياعين ، ماطلعت شمس » . ومعناه ان العالم الذى يعيش المرء فيه يتشكل اساسا وفق طبيعة نظرته اليه ، وبالتالى فان نفس العالم يبدو مختلفا فى اعين الافراد المختلفين . فهو فى نظر هذا صحراء جرداء مسطحة تبعث على الملل والضيق ، وفى نظر ذاك جنة مورقة شائقة مفعمة بالمغزى والمعانى .. وكثيرا مايسمع البعض منا او يقرا عن التجارب المتنوعة الشائقة التى مر بها غيره اثناء حياته ، فيغبطه او يحسده ، ويتمنى ان تكون هذه التجارب والخبرات قد مرت به هو ، وكان الاولى به ان يغبط هذا الغير على مايتمتع به من مزاج متالق ، واهتمامات ذهنية قوية ، صبغت تلك الخبرات بصبغتها ، فبدت عند وصفه اياها رائعة طريفة ، غنية بالمعانى .

فكل حدث يقع ، وكل مؤثر خارجى ، يتطلب تفاعل عنصرين : شخص وموضوع ، هما رغم اختلافهما متحدان إتحاد الاكسجين والهيدروجين فى الماء . فان كان الموضوع واحدا واختلف تقييم الاشخاص له ، واحساسهم به ، وموقفهم منه ، بدا هذا الموضوع الواحد وكانما هو موضوعات مختلفة شتى .. ذلك انه متى كان الشخص ذا مزاج حزين مكتئب راى الماسى والمتاعب فى امور يرى فيها صاحب المزاج المعتدل صراعا شائقا ممتعا جديرا بالدراسة ، ولايرى ثالث فيها اى مغزى او معنى .. وكثيرا ماكان ابو حنيفة النعمان يقول لتلاميذه : « لو راى السلاطين مانحن فيه من لذة العلم ، لقاتلونا عليه بالسيوف ! » غير ان الغالب ان هؤلاء السلاطين لو حصلوا باسيافهم على كل مافى هذه الدنيا من مجلدات للعلوم ، لحالت ضحالة قرائحهم دون ان يجدوا فى قراءتها من اللذة ، ماكان يجده ابو حنيفة وتلاميذه فى كتبهم ومحاوراتهم .. كذلك فان الغنى الغبى محدود الذكاء والمخيلة ، لن يجد فى ضياعه وقصوره من المتعة ماتوفر لسرفانتيس مثلا وهو يؤلف رائعته « دون كيخوته » بين جدران السجن الضيق الذى القى فيه .

وتظل حياة كل فرد منا وشخصيته تحملان نفس الطابع من البداية الى النهاية مهما اختلفت عليه الظروف الخارجية . فما هذه الظروف الخارجية إلا كالتنويعات على اللحن الاساسى فى المعزوفة الموسيقية .. وشخصية الفرد هى التى تحدد سلفا مدى قدرته على الاحساس بالسعادة ، خاصة قواه الذهنية التى تتحكم الى الابد فى قابليته للاستمتاع باسمى ضروب اللذة طرا .. فان كانت هذه القوى محدودة ، فلن يجدى كثيرا اى جهد يبذله ، ولا مايمكن للناس حوله او لثرائه وجاهه ان يوفروه له من متع هى فى اغلبها متع حسية ، او صحبة امثاله من محدودى الافق . وفى المثل الشعبى : « الحمار : يما سافر ، موش حايرجع حصان ! » . ذلك ان ارقى صنوف المتع ، واكثرها تنوعا ، وابقاها على الزمن ، هى المتع العقلية ، مهما ظن الشباب عكس ذلك ، وهى متع تتوقف ، درجتها على قدر مايتمتع به المرء من ملكات ذهنية تصحبه اينما حل ، فى الوطن والغربة ، بين الناس وفى خلوته ، لايمكن لاحد ان يضفيها عليه ، او ان يسلبه اياها . فهى اذن اكثر مايملكه حيوية واهمية ، واقلها قابلية للتعويض .

نعم نحن فى حاجة الى المال من اجل اشباع بعض الاحتياجات الضرورية والطبيعية . اما فيما عدا ذلك فان تاثير الثروة فى قدر سعادتنا تاثير محدود للغاية ، بل هى قد تقلل من سعادتنا بالنظر الى مايقتضيه الحفاظ على الثروة من قلق يصعب تجنبه . والواقع ان معظم اولئك الذين نالوا الغنى فجاوزوا بذلك مرحلة الصراع مع مشكلات الفقر ، ليسوا فى الحقيقة باقل تعاسة من الفقراء . ذلك ان عقولهم خاوية ، ومخيلتهم صدئة ، لايعرفون الاحتياجات العقلية ، ولايعرفون بالتالى معنى الملذات العقلية . وانه لمن السهل علينا فى مصر بالاخص ان نرصد وندرس حالة هؤلاء بعد ان نال الثراء فى ظل سياسة الانفتاح نوع من الناس هم بطبيعتهم وبحكم نشاتهم وتكوينهم لايعرفون من المتع غير المتع الحسية ، ويظنون انفسهم قادرين على تحقيق السعادة لانفسهم ولعائلاتهم عن طريق المزيد فالمزيد من هذه المتع التى يخالونها ستعوضهم عن غيرها . سنجد ان الهم الاكبر لدى هؤلاء هو فى استهلاك الفاخر من الطعام والشراب ، وفى النشاط الجنسى ، واقتناء الاثاث واحدث طراز من السيارات ، وشراء الكماليات من السلع . غير انهم اذ يغرقون انفسهم فى هذه الملذات الحسية ، سرعان مايدركون انها لاتدوم لاكثر من ايام معدودات ، او ساعات معدودات ، وانها علاوة على ذلك باهظة الكلفة ، ولم تكفهم شر الملل .

ذلك ان الد اعداء السعادة فى هذه الحياة الدنيا هما الألم والملل ، بحيث يمكن وصفهما بانهما قطبا الحياة ، ومتى ابتعدنا عن ايهما اقتربنا من الاخر . فان كانت الحاجة تسبب للفقراء الالم ، فان المرء لايتجاوزها حتى يبدا شعوره بالملل . واكثر الناس عرضة للملل هم افراد الطبقات العليا الذين تقلقهم فكرة كيفية قضاء وقت فراغهم .. لذلك فان نادرا مايطيق الغنى البقاء فى داره . فهو فيها يستشعر الملل . غير انه مايخرج منها فى طلب التسلية حتى يدرك انه فى الخارج ليس باسعد حال .. لذا تراه يبادر بالتوجه الى ضيعته فى الريف ، او الى فيلته فى الغردقة او الساحل الشمالى ، يقود سيارته اليها فى اقصى سرعة وكانما يتوجه اليها لاخماد حريق فيها ، مابلغها ، وقضى بها بضع ساعات . حتى يعود اليه الاحساس بالملل ، فيغادرها عائدا ادراجه ، ويقود سيارته فى اقصى سرعة الى داره بالقاهرة وكانما يريد اخماد حريق فيها .

فالشخص العادى اذن انما ينشد السعادة فى امور خارجة عنه ، كالثروة ، والمنصب ، والشهرة ، والنفوذ ، وغير ذلك . وهو حين يفقد مانال منها ، او ينالها فلا يجد فيها السعادة التى ظنها قائمة بها ، يتحطم اساس سعادته . وبعبارة اخرى ، فان مركز الثقل عنده هو خارج نفسه ، وهو يتغير بصفة مستمرة مع كل رغبة يشعر بها ، او نزوة تعن له .. فهو اليوم مشغول بفيلته فى مارينا ، وغدا بشراء طراز جديد من السيارات ، وبعده باقامة حفل عشاء راقص لاصدقائه ، وبعده على مائدة القمار يضاعف رهانه ، وبعده بالاستعداد للسفر الى الخارج ، واذ تتبدد اوهامه تدريجيا اذ لايجد سعادة فى هذا الامر او ذاك ، يجد المتعة فى ايهام الغير ممن هم ليسوا فى ثرائه بانه يجد سعادة بالغة فى كل هذه الامور ، فى غناه او رتبته ، او نفوذه او سلطانه ، او ضيعته او فيلته ، او سفره او علاقاته الاجتماعية او الجنسية ، فيهمه ان يظهر كل ذلك لأعين الناس ، وينتهى به الحال الى الرضا بحسد الناس له ، وتوهمهم انه لابد انسان سعيد .

وهو احيانا ، وقد ادرك كذب الشهوة والثروة ، يلتمس التسلية فى نشاط ذهنى رفيع ، كالموسيقى او القراءة ، او دراسة علم من العلوم ، او زيارة المعارض والتردد على المتاحف . غير ان هذا النوع من النشاط مع امثاله من محدودى القدرات العقلية سيظل دائما ميلا سطحيا غير طبيعى لايمكن مقارنته بالنشاط الفنى او العلمى الخلاق ، فيعاوده الاحساس بالملل ، مالم يكن الكتاب الذى يقرأه رواية بوليسية ، ومالم تكن الموسيقى التى يسمعها من ذلك النوع الشائع فى مصر فى



...ـل تعرفـه ؟

يومنا هذا ، مما لايستهدف تحريك الوجدان والمشاعر ، وانما تحريك الارداف والاكتاف . وهو نوع انما شاع لتلبية احتياجات افراد الطبقة الجديدة في مجتمعنا ، ممن حصلوا الثروة فعرضوا انفسهم للملل ، وظنوا ان ترقيص الردف قد يصرف الملل عنهم .

مثل هذا الشخص سيسعى دوما الى صحبة امثاله في الميول والنزعات . اما صحبة العقلاء والمفكرين وذوى المواهب فسيجدها ثقيلة وعبئا لايطلق . فصحبتهم ستشعره بنقصه ، وثقب نظرتهم ستجعله عاجزا عن خداعهم وايهامهم باهميته او بانه سعيد . وفشل تجاربه وخبراته في مضمار نيل السعادة سيجعله يحسدهم ، غير انه سيخفى حتى عن نفسه هذا الاحساس بالحسد ، بل ولن يبذل ادنى محاولة في سبيل التشبه والاقتداء بهم ، لعلمه انه لن يستطيع الى ذلك سبيلا ، فيظل الى آخر عمره يفضل البحث عن السعادة في الثراء والمركز والسلطة والشهرة والنفوذ ، زاعما انها اسمى مايمكن للحياة ان تقدمه للمرء من هبات .

ان كل انسان منا هو حبيس ذاته ووعيه ، لايستطيع الخروج عنهما اكثر مما يستطيع الخروج من جلده . وحيث ان كل مايحدث وكل ما هو قائم خارج الفرد انما يصل اليه عن طريق وعيه ، فان اهم شيء بالنسبة له هو طبيعة هذا الوعى وتكوينه . والواقع ان المزاج المعتدل الرائع الاميل الى المرح والابتهاج هو اكثر الاشياء مسئولية عن سعادتنا ، واقدرها على تعويض افتقارنا الى النعم الاخرى ، خاصة متى اقترن هذا المزاج المعتدل بالصحة البدنية .. فالصحة تجب في الاهمية كل ماعداها من هبات الطبيعة ، بحيث يمكن القول بان الشحاذ قوى الصحة اسعد حالا من الملك العليل . فان ارتبط المزاج المرح بالجسم السليم ، والعقلية القوية النشيطة النفاذة التى ترى الامور على حقيقتها ، والرغبات المعتدلة القليلة ، والضمير الهادىء المستريح ، امكن الاشارة الى كل هذا على انها الهبات التى لايمكن لاية مزايا اخرى ان تعوضها او تعادلها في الاهمية .

يقول الفيلسوف الاغريقى ابيكتيتوس إن المرء لايتاثر بالاحداث والاشياء ، وانما بفكرته عن الاحداث والاشياء . فالمؤكد ان صاحب المزاج الحزين المكتئب سيصيبه الحزن ازاء المحزن من الاحداث ، والغالب انه لن يفرح كثيرا بسعيدها . اما صاحب المزاج المرح فلن يقلق كثيرا ازاء عواقب الامور ، غير ان فرحه سيكون عارما بالعواقب البهيجة . فان فشل الاول في واحد من مقاصده ، ونجح في تسعة مقاصد اخرى ، فسيتعسه فشل الواحد . في حين لو فشل الثانى في تسعة اعشار مقاصده ، ونجح في واحد ، فانه سيجد العزاء والراحة في نجاح الواحد . فكل الملذات هى عند الانسان ذى الشخصية المكتئبة غير المستوية هى كالماء الزلال في فم المريض . او كما يقول اوليفر جولد سميث في ختام قصيدته « المسافر » .

« بكل مكان نحل فيه نجدنا ازاء انفسنا محصورين داخلها لانجد السعادة او المتعة الا من خلالها » .

وكما ان الدولة قد توصف بالغنى ان هى استغنت بمصادر ثروتها عن كافة الواردات من الخارج او عن معظمها ، فقد نعرف الانسان السعيد بانه الشخص الذى يمتلك من عناصر الثراء الداخلى مالايحتاج معه الا الى القليل من العالم خارجه .. وقد حكى عن سقراط انه حين توجه مرة الى السوق وتامل مئات السلع المعروضة فيها ، هتف باصحابه قائلا : « الا ما اكثر الاشياء التى لااريدها ! » . لهذا عرف ارسطو السعادة بانها الاكتفاء الذاتى . فكل مايحسبه الناس من المصادر الاخرى للسعادة هو بطبيعته غير موثوق منه ، مؤقت لا يمكن الاعتماد على دوامه او استمراره مدة طويلة ، او هو خاضع للحظ ، قابل للنفاد ، او غير قابل لان تناله الكافة ، او هو عرضة لانفراط عقده مع التقدم في السن ، فيقول عندئذ ماأجاب به الخليفة عبد الملك بن مروان في شيخوخته رجلا ساله عن صحته :

اجدنى وقد اسود منى ما احببت ان يبيض ، وابيض منى ما احببت ان يسود ، واشتد منى ما احببت ان يلين ، ولان منى ما احببت ان يشتد ! » .

حينئذ لايبقى قائما مع المرء غير مايمتلكه من مواهب وقدرات ذهنية وروحية .. فالانسان الغنى بذاته هو كالحجرة المضيئة الدافئة في ليلة من ليالى الشتاء الباردة ، لايترك ثراء عقله مجالا للاحساس بالملل ، وهو الذى يجد نفسه ازاء حشد من الصور والمعضلات الداعية الى التفكير والتامل ، او الى صوغها في قالب فنى .. فهو اذ ينهمك في ملذاته العقلية والفنية ، تقل حاجته الى الآخرين ، والى الاشياء خارجه ، يرحب بالعزلة وبوقت الفراغ اللازمين للتفكير والانتاج الفنى ، ويرى ماعداهما غير ضرورى بل وعبئا ثقيلا عليه ، وان الواردات من الخارج ، بالنسبة له كما بالنسبة للدولة ، باهظة الكلفة ، موجبة للاعتماد على الغير ، حاوية للمخاطر ، مثيرة للمتاعب ..

ان الانسان الثرى محدود القدرات الذهنية لايكاد يتجاوز مشكلات الفقر حتى يبدا في سعيه وراء مايلهيه ويشغله عن ذاته ، كارها للخلوة التى يضطر اثناءها اضطرارا الى مواجهة فقره الداخلى ، وهو ماليس بوسعه التخلص منه ، ولاتجنب معاناته الا بالاستغراق في مختلف صنوف الملاهى والتسلية والملذات الحسية وتحصيل الكماليات مهما ادى به هذا التحصيل الى التبذير والسرف . فاوقات الفراغ هى عنده دائما عبء ثقيل ، في حين يراها الفيلسوف والمفكر والفنان ثمرة هذا الوجود ، واثمن مافي الكون ، فيحاولون استخدامها واستغلالها قدر الامكان .. وهم يعلمون ان سعادة الانسان الحقيقية هى في ممارسته الحرة لاسمى ملكاته ، وانه ان كانت القدرات الذهنية والفنية هبات من الطبيعة لادخل لارادة الفرد فيها ، فانه لما يخضع لارادتنا قرارنا بان نستغل قدر الامكان هذه القدرات والملكات الشخصية ، وان ننشد لها الكمال ماوجدنا الى ذلك سبيلا . فلا نختار لانفسنا من الموقع او العمل او اسلوب العيش إلا مانعلم انه الانسب لتنميتها ، ولانطلب من الاهداف الا مانثق في انه سيغذيها ويحركها .

ooo

وخلاصة القول هى ان ثراء الروح والعقل ـ فيما يبدو لنا ـ هو الثراء الحقيقى الوحيد ، وان صاحب القدرات العقلية ، والملكات الفنية ، والثروة الروحية الداخلية ، هو اسعد الناس جميعا . فهو لايطلب من دنياه خارجه غير ان تتيح له من وقت الفراغ والهدوء والاكتفاء المادى مايسمح له بتنمية ذاته ، والاستمتاع بثروته ، واستخدام ملكاته .. وبعبارة اخرى ، هو لايريد منها غير ان تاذن له بان يكون نفسه ، طيلة حياته ، في كل يوم ، وفي كل ساعة .. اما ماعدا ذلك فقليل الاهمية ، لايجدر به ان يلتفت اليه .

(للحديث بقية)

في العدد القادم : الشهرة

أبو علي وابنه



بقلم الفنان : مدحت مرسى

سقطت النظارة من فوق ارنبة انفه حين صرخ ابو على صرخته المدوية التى سمعها سابع جار .

يـانهار مش فـايت التربية الموسيقية ! ! ! امعقول هذا ؟ طالب يحصل على تسعين في المائة في الثانوية العامة ثم بكيت كلية التربية الموسيقية كاول رغبة له في دخول الجامعة ؟ فمن يدخل الطب او الهندسة اذن ؟

بتصميم شديد قال على : هذه هى رغبتى التى لن احيد عنها ..

بهدوء حاول ابو على ان يحتوى الموقف .. يـابنى .. الكليات الموسيقية والفنية والرياضية خلقت لضعاف المجاميع

ـ لا ياوالدى .. هذا خطا الصحافة التى اطلقت على كليات الطب والاقتصاد والهندسة كليات القمة .. بينما لو كتبت أن كليات الفنون هى كليات الابداع .. لصار الموضوع مختلفا .

بمرارة قال أبو على : لن يصدق الناس انك حصلت على مجموع كبير ..

قال على : لا يهمنى راى الناس .. وقديما كان الصحفى والفنان مواطنين من الدرجة الثانية .. واحيانا لم يؤخذ بشهادتهما امام المحاكم .. فانظر اليهما الآن تعرف الفرق ..

في محاولة لاثنائه عن قراره قال ابو على : ادرس الطب او الهندسة .. ومارس هوايتك الموسيقية في نفس الوقت .

ابتسم على .. هذا كان في الماضى .. حين كان رجل العلم يفهم في الطب والفلك والموسيقى في آن واحد .. اما الآن .. فقد دخلنا عصر التخصص

مصمص ابو على شفتيه .. عين وصابتنا ! !

قال على فجأة .. انت مثلا .. كنت الاول كما قلت لى .. فلماذا لم تدخل الطب ؟ لماذا فضلت عليها الحقوق ؟ اليس هذا بسبب حبك لدراسة القانون ؟

سكت ابو على « اه لو علم ابنه ان المسالة لم تكن حبا للقانون وانما كانت بسبب مجموعه اللعين الذى لم يصل حتى الى خمسين في المائة .. لكنه تساءل ببراءة : وهل هناك مستقبل مادى مضمون ؟

قال على : المستقبل بيد الله .. لكن الهرم اصبح مقلوبا .. فاطمئن الفن في المقدمة .. ستالونى يكسب اضعاف مايكسبه كلينتون

رد الاب في مرارة : فماذا افعل مع ام على التى لم تاكل منذ طلعة النهار وزاد عليها الضغط ؟

رد على مشجعا : اصطحبها الى الاوبرا على حسابى







لاعبو الاهلى اثناء التسخين قبل احدى مباريات الفريق فى المانيا



الان هاريس مدرب الاهلى الجديد مع احمد شوبير حارس المرمى

بمجرد ان وطات قدم آلان هاريس مدرب الاهلى الجديد ارض مطار القاهرة صرح للصحفيين بانه واثق تماما من ان الاهلى سيفوز بالدورى هذا العام وسواء كانت هذه مداعبة او تعبيرا حقيقيا عن الاحتمالات التى يراها آلان هاريس امام فريقه الا انها تعكس العبء الرهيب الملقى عى عاتقه .. فقد جاء بعد ان خسر الاهلى الدورى ثلاث سنوات كما خسر بطولة افريقيا ولن يقبل منه احد سواء اللاعبون او الجمهور او النقاد ـ الا الانجازات المستمرة ، والانتصارات المتلاحقة !

لقد اجتمع لاعبو الاهلى بمدربهم فى حوار مفتوح ليعرفوا منه كيف سيحقق احلام الجميع ؟ !

شوبير : من هو الان هاريس ؟

نجوم الأهلى يستجوبون مدربهم الجـ

آلان هاريس : انا رجل انجليزى عمرى ٥٠ سنة ولدت فى لندن مارست كرة القدم كلاعب فى اندية كوينز بارك ريجرز ، وكوننترى سيتى ، ثم بدأت التدريب فى كريسيال بالاس ، كوينز بارك ، برشلونة ثم اسبانيول برشلونة ثم توتنهام واخيرا نادى الكويت .

هادى خشبة ، وليد صلاح الدين :

هل عدد النجوم الكبير فى فريقك يسبب لك اية مشاكل ؟

آلان هاريس : لا لقد واجهت نفس هذا الوضع فى برشلونة باسبانيا وفى انجلترا وان كان الامر فى انجلترا اسهل كثيرا لان عدد النجوم محدود . عموما لا اتوقع أية مشاكل لانه فى اعتقادى انه مطلوب فقط التنظيم الجيد والذى يمنع وقوع المشاكل .

تامر حفنى ، ايمن شوقى :

ماذا لو وجدت عشرين لاعبا جاهزا ؟

ـ الان هاريس . هذه ليست مشكلتى انما هى مشكلة اللاعب فانا لم احضر هنا لكى احب لاعبا واكره الآخر . لقد كنت لاعبا وعندما كنت لا اشارك فى المباريات احزن جدا ولهذا اقدر مشاعر اللاعبين لكنى الان مدرب ولايوجد عندى سوى حل واحد وهو ان يلعب الجاهز من وجهة نظرى كمدرب محترف . ولكن ساحاول دائما توضيح الصورة للاعبين

وليد صلاح الدين :

هل هناك اجبار لك على اشراك لاعب معين فى الفريق مثل رضا عبد العال بعد كل هذه الضجة التى اثيرت حوله وبعد كل مادفع فيه ؟

لا . لم يجبرنى أحد على شىء . ولن يلعب سوى الافضل مهما كان ثمن اللاعب او اسمه او شهرته . انا هنا



اللاعبون فى جولة حرة بفرانكفورت

لكى اكسب واحقق بطولات ولابد ان احافظ على اسمى وسمعتى كمدرب محترف .

محمد رمضان : هل هناك طريقة معينة ستطبقها ام انك تضع الطريقة على حسب امكانيات لاعبيك ؟

الآن هاريس : لقد شاهدت بعض شرائط الفيديو وبعض المباريات لفريق الاهلى وبالتالى ساضع الطريقة المناسبة لاداء اللاعبين .

احمد شوبير : ماهى علاقتك بالصحافة والاعلام ؟ وهل لهما تاثير على قرارك ؟

ـ الان هاريس : لايوجد لاى مخلوق تاثير على قرارى مهماكان، انا احترم الصحافة وغيرها من اجهزة الاعلام واحترم الجماهير لكن لن اسمح لاى

تحقيق :
احمد شوبير

انسان بالتدخل فى عمل لانه ـ باختصار ـ هؤلاء ليسوا مدربين ولن يحاسبهم احد . انا المسئول وانا الذى سأحاسب فى النهاية .

ابراهيم حسن :

هل تعرف ماهو المطلوب منك للنادى الاهلى خصوصا بعد خسارة دورى ٣ سنوات وخسارة بطولة افريقيا ؟

آلان هاريس : العمل فى مجال كرة القدم صعب للغاية خصوصا مع ناد كبير مثل الاهلى وجمهور كبير وعظيم مثل جمهوره وبالطبع انا اشعر بضغط شديد جدا من الجمهور وسأبذل كل

ما فى وسعى لكى احقق للنادى العريق بطولة الدورى وبطولة افريقيا . ولكن لن افعل ذلك بمفردى ولكن بتكاتف الجميع

احمد شوبير :

ماهو تاثير الكرة الانجليزية عليك ؟

آلان هاريس : انا احترم الكرة الانجليزية ، وهى على مستوى الاندية افضل من المنتخب القومى وكما قلت فلقد دربت فى انجلترا وفى اسبانيا واطلعت على كل مدارس التدريب فى العالم لذلك فانا مدرب متنوع لا اعتمد على الطريقة الانجليزية فقط بل استخدم عدة طرق ، وانا احب الكرة البرازيلية جدا على سبيل المثال .

مثلا فى اسبانيا تجد المهارة والموهبة والاداء الجمالى اما فى انجلترا



هاريس يشرح لبعض اعضاء الفريق خطته فى إحدى المباريات

...ـديد وشوبير يسجل

لا أقبل أن يتدخل أى مخلوق فى عملى كمدرب

هنـــاك ضغــط رهيــب من الجمهـــور وســـأفعل ما بوســـــعى

والانضباط خصوصا على مستوى الاندية لذلك احاول دائما الجمع بين الموهبة والتنظيم الجيد .

اما الكويت فبعد ان وصلت لكأس العالم عام ١٩٨٢ تحولت الى حالة هبوط لافت للنظر وتحتاج الكرة الكويتية لوقت طويل حتى تعود لمستوى عام ١٩٨٢ .

كابتن شطة : ماذا فى راسك للنادى الاهلى ؟

آلان هاريس : بالطبع لا استطيع الوقوف على كل مشاكل الفريق فى زمن يسير خاصة واننى لم ادرب فى مصر من قبل . لكن عموما اهم شىء يمكننى تقديمه هو التنظيم الجيد .. وهناك مثل يقول : ان روما لم تبن فى يوم واحد . وساحاول من ناحيتى تقديم كل ما استطيع لكى انجح .

مجموعة من اللاعبين : من هو افضل فريق وافضل ناد وافضل نجم فى العالم فى نظرك ؟

آلان هاريس : افضل فريق هو فريق البرازيل اما افضل لاعب بدون تفكير فهو بيليه ولايمكن مقارنته بمارادونا او كرويف او اى لاعب اخر فى العالم .

اما افضل ناد فهو ريال مدريد فى عصره الذهبى لانه فاز ببطولة اوروبا عدة سنوات متصلة وهو انجاز لم يحققه اى فريق آخر .

مجموعة من اللاعبين : مارأيك فى استعانة اتحاد الكرة بمدربين رومان ؟ وهل يمكن للكرة المصرية الاستفادة منهم ؟

آلان هاريس : عندما كنت فى برشلونة لعبنا فى نهائى بطولة اوربا مع فريق سيترا بوخارست بطل رومانيا وفاز علينا .

احمد شوبير مقاطعا : لكن هذه هى البطولة الوحيدة للاندية الرومانية !

آلان هاريس : اعتقد ان هناك مدربين لديهم خبرة كافية فى رومانيا . وعموما هذه ليست مسئوليتى ولكنها مسئولية اتحاد الكرة المصرى . وانا بدورى اسالك : لماذا لاتوجه هذا السؤال للاتحاد المصرى .

مجموعة من اللاعبين : ماهى علاقتك بديف مكاى ؟ وما رايك فيه ؟

ـ آلان هاريس : لعبت امام ديف مكاى عندما كان لاعبا واعتقد انه كان لاعبا ممتازا . اما كمدرب فلم اواجهه من قبل ولكننى احترمه جدا وله تاريخه التدريبى الجيد فى انجلترا ثم انه حقق بطولتى دورى عام للزمالك وهذا يؤكد انه مدرب ممتاز

احمد شوبير : هل ينتهى سوء حظ المدربين فى الاهلى على يدك ؟ لقد مكث دون ريفى ثلاثة شهور ثم رحل بسبب زوجته ، جيف يانكر رحل بعد اربعة شهور بسبب عدم كفاءته ، مايكل ايفرت رحل بعد ثلاثة شهور بسبب الود المفقود بينه وبين الجمهور مع سوء النتائج فما تعليقك ؟

آلان هاريس ضاحكا : اذن لابد ان اعتبر نفسى محظوظا لانه مر على وجودى فى مصر شهر حتى الآن ومازلت مستمرا ! ! واتمنى ان اظل محظوظا هكذا لمدة عامين ! وبالطبع لا استطيع ان اجيب عن سؤالك الآن وارجو ان توجهه لى بعد سنة فقد استطيع الاجابة عنه !

الولاء والإنتماء

بقلم : أحمد شوبير



من حق كل انسان اختيار المكان الذى يفضله او الذى يشعر فيه بالراحة والامان . من حق كل انسان ان يعبر من رأيه بصراحة دون خوف او قلق ، كانت هذه مقدمة لازمة قبل ان اتناول مشكلة انتقالات اللاعبين وماصاحبها من هرج ومرج حتى اصبحت حديث كل الناس فى مصر وصار الكل يتساءلون : اين سيلعب رضا عبد العال ؟ ! هل سيظل احمد الكاس فى الاوليمبى ام ينتقل للزمالك أم وقع بالفعل للأهلى ؟ ! ماهى آخر اخبار ياسر عزت : هل انضم لتدريبات الزمالك بالفعل ام انهى اجراءات انضمامه لاحد الاندية السعودية ؟ وهكذا راجت « حكايات » لايعلم مداها ونهايتها الا الله سبحانه وتعالى مع اننى ارى ان الحل من اسهل وابسط مايكون وهو فى رأيى كما يلى : اولا ان يعود موسم الانتقالات كما كان ايام زمان . لقد سمعنا جميعا عن اسماء كبيرة لعبت فى اكثر من مكان مثل عبد الكريم صقر والضظوى وحسين حجازى وزكى عثمان واحمد عفت ويكن حسين وغيرهم ، واعتقد انه لم تحدث مثل هذه المشاكل معهم ولم يعاملوا بمثل هذه العصبية .

ثانيا : لو اراد اتحاد الكرة ان يضمن حق الاندية فلابد ان تكون هناك نسبة معقولة للنادى ـ وليس بالطريقة المعمول بها الآن ـ وهى ستون فى المائة للنادى واربعون فى المائة للاعب .

واعتقد ان هذه نسبة ظالمة لان اللاعب يكون قد اعطى للنادى ست سنوات كاملة دون كلل او ملل وبالتالى من حقه ان ينتقل كما يشاء للمكان الذى يريده وبالعكس يكون هناك شكر وتقدير من المسئولين فى ناديه القديم وترحيب من ناديه الجديد . اما نسبة النادى فلاتزيد باى حال من الاحوال على ٢٥ ٪ حتى يشعر النادى بانه اخذ مقابلا ولو بسيطا عند بيع لاعبه .

ثالثا : لابد لاجهزة الاعلام ان تبدا فى تبسيط مفهوم الاحتراف لدى الجماهير وان نوضح للجماهير حق اللاعب فى الانتقال واللعب لاى ناد يرغب فيه وان انتقاله من ناد لآخر لايعنى أنه بلا ولاء او انتماء . ان الولاء والانتماء يكون للبلد او الوطن اى ان انتمى لمصريتى او عروبتى وليس من المعقول ان يكتب فى جواز سفرى : مصرى اهلاوى او مصرى زملكاوى ! ! هذا ليس له اى علاقة بالولاء او الانتماء ! وساضرب لكم مثلا بسيطا وهو بيتر شيلتون حارس انجلترا العظيم على مدى ١٥ عاما . هل تعلمون كم ناديا لعب لها بيتر شيلتون ؟ لقد لعب فى عشرة اندية بالتمام والكمال وانهى حياته فى نادى بالدرجة الثانية واصبح فيما بعد مدربا له . ولم يتهمه احد بالخيانة او انعدام الولاء . نفس التجربة خاضها نجم المغرب كريمو الذى لعب فى فترة احترافه فى تسعة اندية مختلفة فى فرنسا . بالاضافة الى ناديين بالمغرب ! وهذان النجمان مجرد نموذج معتاد لما يحدث فى كل انحاء العالم . لابد من تغيير الفكر ومسايرة العصر وهو عصر حرية الانتقال بلا حرج لاى لاعب لانه اولا واخيرا انسان ومن حقه اختيار المكان الذى يريحه . ومن غير المعقول ان اخيرك بين ان تكون معى او الايكون لك وجود على ظهر الكرة المصرية ! !

وايضا من المشاكل التى نواجهها مشكلة الانتماء والولاء للافراد . لقد قيل مؤخرا ان هناك من كانوا يعملون لصالح الكابتن الجوهرى على حساب نتائج المنتخب !

هل هذا الكلام معقول ؟ !

هل يمكن ان يصدق ؟ وكيف يسمح له بالنشر ؟

هل من المعقول ان يكون ولاء لفرد وليس للبلد ؟

هل هذا يليق بمن لايملكون سوى سمعتهم وكرامتهم ؟

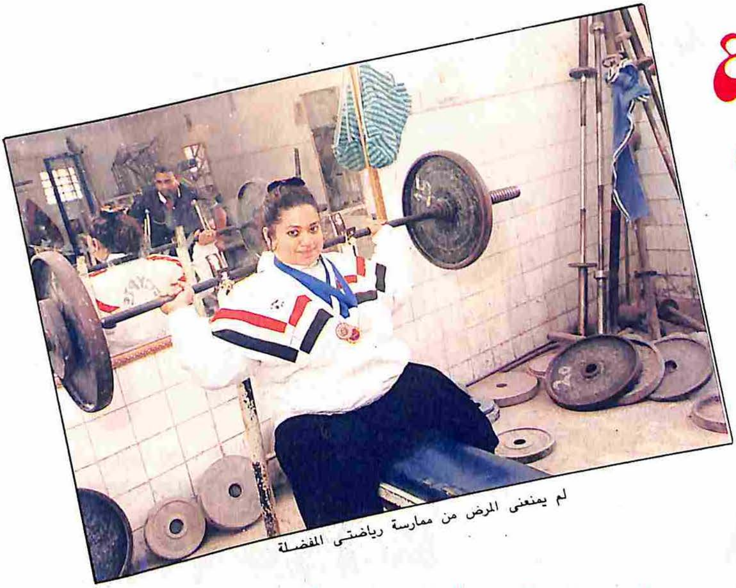
اقولها لوجه الله ان كل من عمل بالمنتخب ـ فى كل مراحل انضمامى له ـ لم يكن يهدف لشىء سوى تحقيق الفوز لمصر . وليس معنى ان احب فردا معينا ان اتسبب فى مشاكل ادارية او فنية او ان اكون شريكا فى قراراته ! فى الحقيقة انا اتعجب من كل مايحدث والذى ليس له وجود الا فى مصر .

الرباع فاتن !

كتبت : نادية منصور

فى بطولة العالم للمعوقين التى اقيمت مؤخرا بانجلترا حققت فاتن حجازى انتصارا كبيرا لمصر بفوزها بثلاث ميداليات ذهبية فى بطولة رفع الأثقال وحطمت الرقم القديم (٥ ر ٦٧ كيلوجرام) وسجلت رقما جديدا هو ٩٠ كيلوجراما وكانت حديث وفود البعثات المشاركة فى البطولة ..

وروت فاتن حكايتها مع الرياضة والبطولات وذكرياتها كاول فتاة مصرية تزور إسرائيل بعد السلام .



لم يمنعنى المرض من ممارسة رياضتى المفضلة

حصلت على ٣ ميدليات ذهبية فى بطولة انجلترا

فقالت : اصبت بشلل الاطفال فى ساقى اليسرى عندما كان عمرى سنة واحدة وعندما بلغت سن المدرسة كانت اختى تصطحبنى يوميا اليها ذهابا وعودة ، وفكرت فى طريقة أعتمد بها على نفسى واتجهت الى الرياضة وعمرى ١٣ عاما والتحقت بنادى الاتحاد الرياضى والاجتماعى للمعوقين حيث بدأت أمارس تمارين سويدى الى جانب عدة رياضات منها تنس الطاولة والعاب القوى بفروعها رمى القرص والجلة والرمح وهى رياضة جميلة قريبة إلى نفسى ثم رياضة رفع الأثقال وشاركت فى عدة بطولات منها بطولات الجمهورية التى أحرزت فيها ١٥ ميدالية ذهبية ، والدورة الافريقية الاولى للمعوقين وحصلت فيها على ميداليتين برونزيتين ، والبطولة العربية التى نظمتها مصر فى شرم الشيخ فى مايوالماضى واشتركت فيها ١٠ دول وحضرها رئيس الاتحاد الدولى لرفع الاثقال واحرزت فيها فوزا غاليا بفوزى بالميدالية الذهبية واستقبلنى بعدها وزير البترول ليهنئنى ومنحنى هدية عبارة عن طبق من الفضة باعتبارى أعمل بقطاع البترول .

وقبل بطولة العالم التى عقدت بانجلترا الشهر الماضى توفيت والدتى وساءت حالتى النفسية كثيرا واهملت التدريب لكن الكابتن محمود نبيل المشرف على التدريب وسكرتير عام النادى ومدربه أصروا على أن اتدرب مع البعثة لامثل مصر فى بطولة المعوقين لرفع الأثقال التى استمرت لمدة ٨ أيام نزلنا خلالها فى قرية اوليمبية، وبفضل الله نجحت فى رفع وزن ٧٥ كجم ثم وزن ٩٠ كجم وحطمت الرقم القديم ٥ ر ٦٧ كجم وسجلت الرقم الجديد باسمى واحرزت ٣ ميداليات ذهبية وسط اعجاب البعثات الاخرى رغم انى كنت العب فى غياب المدرب الذى لم يسافر معى واعطانى التعليمات الخاصة بمحاولات الرفع قبل السفر وكانت فرحتى عظيمة، بهذا الانتصار الكبير .

وعن نظام الأكل تقول فاتن : لااتناول لحوما لأنى نباتية وأركز على الأطعمة الغنية بالبروتين والسكريات والفيتامينات كالبيض والبقول والخضراوات والفواكه، ولكى أعوض المجهود الذى أبذله اثناء التدريب اتناول عصير فواكه

وتعلل فاتن سبب عدم اهتمام الفتاة المصرية برياضة رفع الأثقال فتقول : السبب أنها تخاف على قوامها ورشاقتها وأنوثتها وتشويه المنظر العام للجسم نتيجة ظهور عضلات والحقيقة أن هذا الاعتقاد خاطىء فالمدرب المشرف على تدريبى يدربنى على جهاز معين ويستخدم مهارات خاصة تعمل على تقوية العضلات دون ابرازها ولا يعرف فائدة الرياضة إلامن يمارسها فهى تحافظ على القوام ومفيدة صحيا . وبالنسبة لى فقد جعلتنى اعتمد على نفسى وأحقق ذاتى وانسى اعاقتى وتغلبت عليها حتى انهيت دراستى المتوسطة والتحقت بالعمل كسكرتيرة بقطاع البترول وأمارس حياتى مثل أى انسان سليم . أعمل والعب رياضة واساعد اشقائى الثلاثة فى المنزل وقد اصبحت مسئولة عنهم بعد وفاة والدى ووالدتى كما اننى مدينة بالفضل لرؤسائى وزملائى فى العمل والنادى .

والمشكلة الوحيدة التى تواجهنى هى عدم قدرتى على ركوب المواصلات مثل المينى باص والأتوبيس لذلك استخدم التاكسى فى تنقلاتى يوميا للذهاب الى العمل ثم إلى النادى للتدريب والعودة إلى البيت ومرتبى كله ينفق على التنقلات وأتمنى من الله أن يوفقنى فى تدبير ثمن سيارة صغيرة



كؤوس وميداليات .. حصاد رحلة عمر فاتن

كأس عمر ذو الفقار للفروسية

كتب - احمد محمود :

ضمن نشاط رياضة الفروسية ، اقيم خلال الشهر الماضى المهرجان السنوى للفروسية بنادى خيالة الشرطة بالبساتين .. اشترك فى المهرجان فرسان كل من : اتحاد الشرطة .. الرياضى ، اكاديمية الشرطة ، إتحاد القوات المسلحة .، نادى الجزيرة الرياضى ، محطة الزهراء ، ونادى الشمس الرياضى .. وفى إطار نفس المهرجان اقيمت بطولة الجواد العربى للفرسان واشترك فيها مجموعة من الفرسان وتضمن السباق قفز السدود بارتفاعات وعلى مساحات مختلفة .. وسوف يشترك الفائز الاول فى هذه البطولة فى مسابقة الفروسية الدولية التى تقام بدولة قطر .. وقد قام السيد عمر ذو الفقار رئيس مجلس ادارة شركة فنادق المقطم - بتقديم كأس باسمه للفائزين الثلاثة الاوائل ..

وقد حضر المهرجان لفيف من قدامى الفرسان كان من بينهم العميد احمد الصواف والفنان الفارس احمد مظهر وعدد كبير من فرسان الشرطة والقوات المسلحة واندية الفروسية المختلفة .



القـــوة
الاقتصـــاد
الرفاهيــة
اولسيت
OLTCIT
خبرة ستروين الفرنسية المجمعة بأيدى رومانية
سيـارات اولسيت تتـحـدى
- انسيابية التصميم مع الرفاهية الفرنسية مع الاقتصاد فى الوقود
- المتانة والصلابة الرومانية لتحدى الطرق الصعبة
- جميع الكماليات مع الوان ميتالك
الوكيل الوحيد :
شركة المصطفى انترناشيونال
٢٣ ميدان التحرير بالمنشية ت :



دنيا السيارة والموتوسيكل

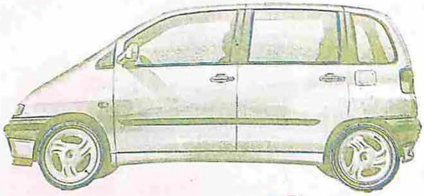


اعداد : محمود القصاص

مفاجأة معرض فرانكفورت

مفاجاة معرض فرانكفورت الدولى للسيارات ستفجرها شركة فيات العالمية التى اعلنت عن مولد احدث سياراتها والتى لم يطلق عليها اسم حتى الآن . يتميز الطراز الجديد بمحرك سعة لترين ، ١٦ صماما يولد قوة ١٤٠ حصانا ويبلغ طولها ٤,٢٥ متر ويمكنها استيعاب اربعة اشخاص . سيطرح الطراز الجديد آخر العام بصورتين مختلفتى التجهيز ويتوقع ان يبلغ ثمنها ١٥ الف دولار .

أتوبيس بيبى !!



اشتهرت شركة سيات الاسبانية بسياراتها الصغيرة العملية واستمرارا لهذا الاتجاه رات ان تنتج ناقلة ركاب صغيرة تتسع لخمسة افراد فقط ! ! أى انها اصغر من الميكروباس المعتاد والذى يتسع لاحد عشر راكبا . ولهذا اطلقت الشركة على طرازها الجديد « اتوبيس ببيى » اى اتوبيس طفل BABY BUS

وسيتم الانتاج بالتعاون مع شركة سوزوكى اليابانية . وقد اعطى الطراز الجديد اسم كايز CADIZ ورغم ان طول هذا الاتوبيس الصغير ١٣٨ سم الا انه واسع من الداخل بحيث يستطيع ركابه التحرك بسهولة ، والسبب هو بعض الافكار غير التقليدية التى استخدمتها شركة سيات لتحقيق اكبر قدر من المساحة للركاب فى اقل حجم ممكن للسيارة مثل وضع الموتور فى مؤخرة السيارة ، ووضع صندوق النقلات خلف مولد الطاقة الكهربية .



لا تراجع ولا استسلام

اعتادت شركة هوندا اليابانية انتاج بعض الطرز الفخمة القوية من الموتوسيكلات ، لكن الاقبال قل فى الآونة الاخيرة على هذه الانواع لارتفاع اسعارها . واصبحت الشركة امام اختيارين : اما التراجع عن الانتاج ، واما محاولة خفض التكاليف . واختارت الشركة الا تتراجع ، وعملت جاهدة على خفض التكاليف وانتهت لطراز جديد هو NTV 650 P والذى تبلغ سعة محركه ٦٤٧ سى . سى . وبه خمس سرعات وعزمه ٤٣,٤ اى انه فى غاية القوة ومع ذلك فسعره يبلغ ٣٢٩٥ جنيها استرلينيا وهو سعر منخفض للغاية بالمقارنة بنفس الامكانيات الموجودة فى موديلات [illegible]

مرسيدس عام ١٩٩٥

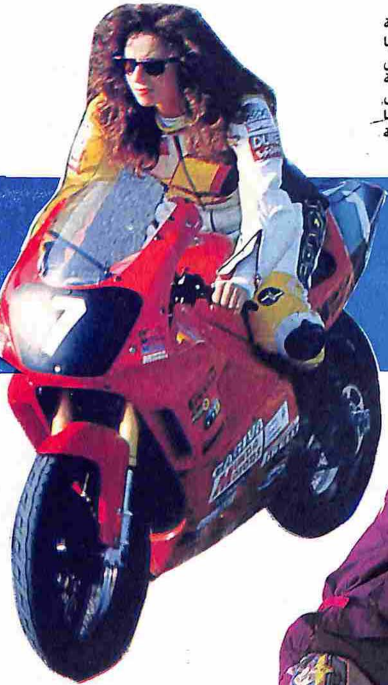


هذه هى اول صورة للشكل الذى تحاول شركة مرسيدس تطويره ليطرح فى الاسواق عام ١٩٩٥ - يهدف مهندسو شركة مرسيدس الى جعل الطراز S يبدو اصغر باحداث بعض التغييرات فى المقدمة والمؤخرة والاجناب اما التطوير التكنولوجى المزمع ادخاله على الطراز الجديد الذى سيطرح عام ١٩٩٥ فمازال فى طى الكتمان .

صفقة جديدة بين شركة جنرال موتورز وبوجاتى



اتفقت شركة بوجاتى مع شركة جنرال موتورز على ان تشترى الاولى شركة لوتس وهى شركة متخصصة فى الخدمات الهندسية ، وتمتلكها جنرال موتورز وقد اتفق الطرفان على البيع واعلن عن ذلك وان كان لايزال هناك بعض الخلاف حول السعر . اما اسباب قيام شركة بوجاتى بشراء لوتس كما اوضحها مديرها فهما سببان ، اولا . لكى تتمكن من دعم الخدمات الهندسية التى تقدمها للشركات الاخرى المصنفة للسيارات ، ثانيا : انها تحتاج لخط انتاج جديد لمواجهة التوسعات التى تقوم بها .



اللعب فى الاوزان الخفيفة !

موجة جديدة من الموتوسيكلات الصغيرة خفيفة الوزن ستغزو الاسواق ابتداء من معرض طوكيو والذى سيقام فى اكتوبر من كل عام . يرجع اقبال شركات انتاج الموتوسيكلات على هذه النوعية الى المبيعات الكبيرة التى حققتها فى الفترة الاخيرة مقارنة بالطرز الاخرى ذات الاحجام والاوزان الخفيفة . ستشارك شركة هوندا فى معرض طوكيو باكبر تشكيلة من الموتوسيكلات صغيرة الحجم وعلى راسها الطراز الصغير من انتاجها المتميز CBR 400 RX

فوز تاريخى لكوازاكى

حققت شركة كوازاكى اليابانية رقما قياسيا جديدا فى سباق للدراجات البخارية باليابان يطلق عليه « سباق الساعات الثمانى » وهو سباق شاق يمر بمراحل متعددة . ويرجع الفضل فى الفوز للنجم الامريكى سكوت روزل الذى تولى قيادة دراجة كوازاكى . جاءت شركة هوندا فى المركز الثانى بفارق طفيف وكان قائد الدراجة امريكيا ايضا وهو ارون سليت



الشباب

حكاية شاب عاد إلى الطريق!



بقلم :
عبد الرحمن فهمى

محمود سالم شاب وسيم ، بدأ حياته الدراسية فى المدارس الاجنبية ، اظهر نبوغا فيها حيث تربى وسط عائلة ميسورة الحال ، فاعتاد على استجابة كل طلباته فجأة مات ابوه ، وتزوجت أمه من رجل آخر ، فقاسى الحرمان الذى لم يتعوده ، فبدأ يأخذ الاشياء من وراء أمه وزوجها ، ولم يلتفت أحد الى ذلك ، او هكذا تصور ، فهداه تفكيره الى السير فى طريق السرقة !

كان قد راى يوما ما فى أحد الفنادق الكبرى التى كان ينزل بها مع والديه أن خادم الفندق يملك مفاتيح تفتح كل الحجرات ، وكل الأبواب ، فبدأ يفكر فى السرقة بطريقة جديدة ، طريقة تتفق مع حياته المرفهة ، انه لا يريد تسلق المواسير ، ولا بهدلة الليل ..

بدأ يراقب الشقق التى تخلو تماما من سكانها خلال فترات الصباح ، فيدخل الشقة ، ويسرق ما يريد من مال ومجوهرات فقط فى عز الظهر بمفاتيح مصطنعة !

ظل على هذه الحال فترة من الزمن ، واحتار البوليس فى البلاغات التى كانت ترد إليه من آن لآخر ، وكان الشاب لا يسرق فى حى واحد مرتين متتاليتين ، ولا يسرق اشياء ثقيلة الوزن ، المال والمجوهرات فقط أو اشياء اخرى خفيفة ثمينة ممكن وضعها فى جيوب المعطف !! وكان منظره وحسبه ونسبه كفيلا بابعاد اية شبهة حوله ، وذات يوم راقب شقة يقطنها شخص اجنبى وزوجته الاجنبية ،وبعد أن تأكد من خلو الشقة دخل بعد خروجهما بنصف الساعة ، فقد كانت هذه عادته ، إنه لا يضمن متى يعود اى منهما ، فقد يكون فى مهمة قريبة ، ثم هو يريد أن يأخذ راحته فى البحث عن المال والمجوهرات .. وأثناء فتحه لدولاب الملابس سمع اصواتا خفيفة !! جن جنونه !! وتجمدت اطرافه ، بحث حوله فلم يجد أحدا ، ظن انها قطة مستأنسة أو كلب مدلل ، فقد كانت هناك حركة ما فى مكان ما يسمع لها حفيفا خفيفا ... بحث عن ضالته تحت الأسرة ، ولكنه وجد ضالته فوق السرير !! ... فوق سرير صغير ، طفل رضيع فى مهده ... ابتسم الشاب (ابن الناس) للطفل الرضيع الجميل البرىء ، لم يستطع أن يقاوم رغبة ملحة فى نفسه لحمل هذا الطفل الصغير ، ثم نسى نفسه ، وأخذ يداعبه ، ثم قام بتغيير ملابسه المبتلة ، بعد ذلك قام بارضاعه من قنينة اللبن التى كانت بجواره ، ثم بدأ يعطف عليه وكلما ترك الشاب الطفل الرضيع فى مهده يبكى الطفل ، فيعود الشاب لحمله وهزه تارة اخرى ، وهكذا حتى سمع الشاب فرقعة مدوية مفاجئة فى الشارع ارتجف على اثرها ، ورغم أن الصوت بعيد ، ولايمت له بصلة ، إلا انه أعاده الى حالته الأولى ليتذكر وضعه ، ويدرك انه نسى نفسه وعليه أن يترك المكان بسرعة فترك الطفل فى مهده ، واتجه ناحية الدولاب يبحث عن ضالته المال والمجوهرات ، ولكن يده لم تطاوعه وهو يسمع بكاء الطفل مرة أخرى ، فنظر نحو الطفل ، وتذكر أن هذا المال وهذه المجوهرات من حق هذا الطفل الجميل البرىء ... فترك كل شىء ، وأغلق الدولاب ، وهم بالخروج !!!



تردد لحظة .. فكر فى الهروب من الباب الخلفى كعادته ، ولكنه تذكر أنه لم يسرق شيئا ، ولم يكسر بابا أو يحطم دولابا !! .. انه لم يفعل شيئا خطأ ، فنزل من الباب الرئيسى من العمارة ، وعند نزوله متوازنا متزنا شعر بالفرق الكبير بين الهروب من الباب الخلفى ، ونزوله بكبرياء من الباب الرئيسى ، وما أن وصل الى باب العمارة حتى وجد البواب الذى طالما كان يرتجف من امثاله يقف له محييا ، فيرد له التحية وهو لا يكاد يصدق نفسه ..

ثم مشى فى الشارع ، كان كتفه يلامس الاخرين فى الطريق العام ،وهو يشعر باطمئنان غريب لأول مرة فى حياته .. بدأ يشعر بشىء جديد فى حياته .. إنه مذاق جديد لم يألفه من قبل .. ما هذا !! .. إنه الشرف .. ما اعظمه .. لقد منحه الشرف أغلى ما فى الوجود ، منحه حريته ، وحريته منحته ما هو أهم ، وهو احترامه لنفسه ، بدأ يشعر بوجوده ، بدأ يشعر بأنه يعيش ، لقد أحس لأول مرة منذ مدة أنه انسان محترم له نفس حقوق الآخرين

وفى الطريق .. بدأ يسرح ، ويسترجع كلاما قديما قرأه أو سمعه من مدرس اللغة العربية والدين فى المدارس الاجنبية التى تلقى فيها تعليمه .. بدأ يسترجع كلمات السلف الصالح فى مزايا اطمئنان النفس الذى لا يأتى إلا من خلال صحوة الضمير .. وبدأ يتحرك ضميره .. وبدأ يتحرك عقله .. إن حياته كلها كانت سلسلة من الرعب والخوف .. لماذا ؟؟ .. لأنه يسرق ..ولماذا يسرق ؟؟ .. لكى يدخن وينفق على ملذاته ويشترى ما يريد .. أليست هناك طريقة اخرى لتحقيق رغباته المشروعة المعتدلة ؟؟ .. هناك اكثر من طريقة .. أقربها لو صارح والدته بكل شىء .. ثم ما قيمة اللهو وفرائصه ترتعد من آن لآخر .. ما قيمة العيش واللهو وهو دائما ينظر خلفه خائفا من متابعة أحد له .. ما قيمة حياته كلها وهو يشك فى كل شخص يقابله أو يراه !! ؟؟

عندما شعر بالامان .. أحس انه انسان ..

ثم كانت قمة انفعاله عندما عبر الشارع ، فوقف الشرطى يمنع السيارات ، ويشير له بالمرور فى امن وأمان .. فشعر بأن هذا الشرطى الذى كان يخاف من هيئته من على بعد ويجرى منه ، هذا الشرطى كان يمثل له شبحا مرعبا إذا تخيله وهو نائم يهب واقفا فى سريره .. هذا الشرطى فى خدمته الآن ، يحميه من السيارات .. ومن الناس .. ومن نفسه !!!ما اعظم الشرف حقيقة !

تعاهد الشاب محمود سالم مع نفسه على عدم العودة للسرقة مهما كانت الظروف والاسباب ، ثم وصلت احلامه الى أن يكون رب أسرة لها مثل هذا الطفل الجميل ، الذى كان يحمله منذ ساعات .. وهذا لن يتأتى إلا بانتظامه فى الدراسة .

ثم بدأ مرحلة جديدة ، فقرر أن يتخلص من هذا الماضى البغيض الذى يلاحقه فى مخيلته فقط ، بعد أن كان يلاحقه فى الشارع وفى كل مكان .. بدأ يفكر فى أن يدفن هذا الماضى البغيض للأبد .. كيف وهو يؤرقه فى نومه ، وعند تناول طعامه ، وفى خلوته ، وعند مذاكرته التى بدأها بجدية !! ؟؟

بدأ يشعر بشعور ضحاياه الذين جردهم من أموالهم ومجوهراتهم .. جردهم من « تحويشة » العمر وسند المستقبل .لقد بدد ما سرقه ، ولا يستطيع لهؤلاء تعويضا .. ما العمل ؟؟

فى لحظة من لحظات التفكير والتأمل .. اتخذ قرارا جريئا .. توجه الى اقرب نقطة شرطة ، واعترف بكل شىء .. وبالتفصيل .. اعترف بكل سرقاته واحدة بعد الأخرى .. لقد أراد أن يلقى بهذا الجزء البسيط الكامن فى عقله الباطن فى سلة المهملات ! .. ولكن القاضى كان له رأى آخر .. لقد حكم بأن هذا الشاب لا يستحق اكثر من الحبس سنة واحدة مع ايقاف التنفيذ ، ليخرج الى الحياة مرة اخرى تائبا بايمان اكثر عمقا .. لقد قرر القاضى الا يزعزع ثقة الشاب فى بلده ، فاذا ما جاءه تائبا فتح له ذراعيه يحتضنه بحنان .. لقد قرر القاضى (الاب لمثل هذا الشاب) الا يختلط محمود سالم الذى صحا ضميره بأخرين ليس لهم أى ضمير ، فى سجن مغلق مظلم لمدة طويلة !

وخرج الشاب من المحكمة هاتفا من أعماقه :

ما أعظم الشرف !!



عالم رياضات الدفاع عن النفس

كتب : خالد بركات

صورة وتعليق

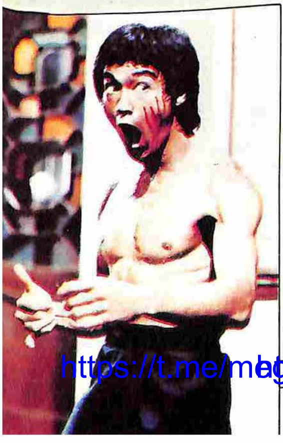
يظهر في الصورة بطلان من ابطال فرنسا لنكاراتيه اثناء الاشتباك وهما من لاعبى كتيبة « جوانفيل » وقد انشئت هذه الكتيبة فى عام ١٨٥٢ على يد احد جنرالات الجيش وهى من اقوى المدارس التى تعلم فنون القتال فى اوروبا وبها فريق لاقامة الاستعراضات الدولية ويطلق على لاعبيها اسم الصفوة وهى موجودة بوسط الجبال بجوار احد الموانى الفرنسية وخرج من هذه الكتيبة « دومان اونسيلمو » و « جول بارست » ابطال اوروبا .

الجيت كن دو .. وأسلوب بـ

رغم مرور عشرين عاما على رحيل بروس لى حيث توفى فى ٢٠ يوليو ١٩٧٣ وهو يبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاما ـ لكنه لايزال يحتل المرتبة الاولى فى قائمة ابطال رياضات الدفاع عن النفس ، ولان المستوى الذى وصل اليه يجعله فى الحقيقة اسطورة يصعب تكرارها وقبل ان ينهى حياته ترك لتلاميذه اسلوبه الذى ابتكره واطلق عليه اسم « الجيت كن دو » والذى يعد من اثرى أساليب الدفاع عن النفس

ويلخص بروس لى اسلوبه فى ثلاث كلمات هى : البساطة والتعامل المباشر والفاعلية ويهدف بالبساطة الى أن يجعله اسلوبا سهل التعلم والحفظ، اما التعامل المباشر فيقصد به أن تسلك الضربة اقرب طريق الى الخصم او تسير فى خط مستقيم من بدايتها الى إصابة الهدف ، والفاعلية هى ان تكون متاكدا ان الضربة سوف تصل الى هدفها

وقسم بروس لى أسلوبه الى اربعة اقسام رئيسية هى : الركلات والقبضات والمراوغة والالتحام ويضع بروس لى قاعدة عريضة يطلق عليها مسافة الامان وهى المسافة التى يتركها بينه وبين خصمه ويقدرها بحوالى طول ركلة قدم بالاضافة الى خطوة ، وخلف هذه المسافة فانت فى امان تام ولكى تتعامل مع الخصم فى وجود هذه المسافة .عليك أن تنمى حركات القدم والسرعة الفائقة وتمتلك موهبة سرعة الانتباه لكى تستطيع ملاحظة كل حركات جسم المنافس ويؤكد بروس لى على هذه المسافة قائلا : يجب الا تقل هذه المسافة الا اذا كنت فى حالة هجوم . وهى مسافة كافية لوقف اى هجوم مضاد ، وثانى قاعدة يضعها بروس لى فى اسلوبه هى استخدام اطول سلاح لاصابة أقرب هدف واطول سلاح هو القدم وينصح دائما بمقولته الشهيرة أنهى الهجوم قبل أن يبدا وتستطيع استخدام الركلات فى هذا ويكون تاثيرها اقوى فى حالة إصابة منطقة الركبة او قصبة الرجل بالاضافة الى استخدام الركلات المستقيمة والخلفية والدائرية ومن اعظم ركلات الجيت كن دو الركلة

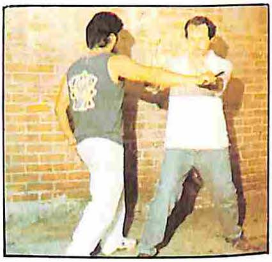
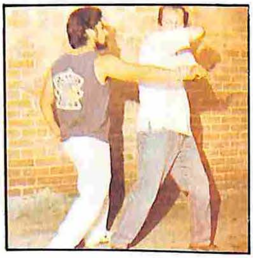


مصر تفوز على روسيا ٤/٣

استطاع المنتخب القومى المصرى للكونج فو أن يفوز على نظيره المنتخب الروسى فى اربع مباريات مقابل ثلاث ، فى البداية كان هناك عرض شيق وقوى قام به اثنان من مدربى المنتخب الروسى حيث ادى الاول استعراضا بالسيف والثانى بالقبضة الحديدية ، اما فى المباريات فقد فاز عبد الراضى عبد الستار على مانييف روسلان فى وزن ٦٠ ، وفاز ابراهيم حامد على بيجوف اميلدير وفاز محمود مسلسل على احمد وف تاميل فى وزن ٧٠ والحسينى رزق على دوسولون محمد وقد فاز لاعبان روسيان بالضربة القاضية الفنية وهما بطل العالم السابق وبطل اوروبا، حيث فاز دى تينوف محمد على سيد ابراهيم فى وزن ٧٥ وفاز جباروف كازابيك على سامح محمود فى وزن ٩٠ ، وفاز شاميلوف إمامودين على سيد عبد العزيز فى وزن فوق ٩٠ .

وفى حديث مع مدربى منتخب مصر طارق عبد المطلب وشريف شحاته صرحا بان الخبير الصينى والمدير الفنى للمنتخب القومى تشان ران بوا اكد قوة لكمات الفريق الروسى واجادته لحركات المصارعة

ومن ناحية اخرى صرح إيهاب الخولى مرافق الفريق الروسى بان اعضاء البعثة الروسية فوجئوا بالمستوى المرتفع للاعبى المنتخب المصرى واشادوا به . وجدير بالذكر انه قد وصل الى مصر الخبير الصينى مستر يانج لتعليم الأساليب السبعة وهى السيف الطويل والعريض والخنجر والعصا والملاكمة الشمالية والجنوبية والتاى جى [illegible]

كيف تدافع عن نفسك ؟



حركة هذا الشهر هى حركة .. دفاع عن النفس ضد استعمال السكين، فى البداية يجب ان تكون فى وضع استعداد أى تكون احدى القدمين متقدمة عن الأخرى وعندما يبدأ الخصم الهجوم مستخدما السكين عليك بصد حركة يديه بسيف اليد المعاكسة لذراعه على ان يكون هناك مسافة كافية بينك وبين السكين حتى لاتصيبك وتكون اليد الاخرى فى وضع دفاع لحماية الجانب الاخر من الوجه فى حالة اقدام الخصم على التعامل بيده الاخرى وبعد صد الضربة عليك بإمساك يد الخصم بقوة وتغير حركة جسمك بالدوران قليلا فى الاتجاه المعاكس للخصم وذلك لاعطاء قوة اثناء ضرب العدو، ويلاحظ تغير حركة الأقدام ولف الوسط معا فى آن واحد ، ويأخذ الذراع وضع الاستعداد لضرب وجه الخصم بثنيه امام الوجه ثم تبدأ فى الهجوم على الخصم بضربة قوية بالذراع (الرست) فى منتصف الوجه وعلى الفك وهذه الضربة تفقد الخصم توازنه ولاتترك اليد الأخرى حتى يسقط الخصم او تنزع السكين من يديه ،يجب التمرن على الحركة اكثر من مرة لاكتساب السرعة اللازمة اثناء التنفيذ حيث تنفذ هذه الحركة فى حوالى ثلاث ثوان .

● ● ● ● ● ● ● ● ●

صورة الشهر

صورة هذا الشهر لكمال رمضان محمد من طهطا وهو حاصل على الحزام البنى فى الكاراتيه ويتمنى الانضمام الى المنتخب القومى ويظهر فى الصورة الشبل حسن عبد الظاهر من اعضاء الفريق .



...روس لى المفضل

الخطافية الخلفية وينصح بروس لى بالتركيز على اكثر من هدف حيوى وكان يحب كثيرا الركلة الخطافية الخلفية فى الراس . اما العنصر الثانى فى اسلوبه فهو استعمال القبضات وجميع ضربات القبضة فى اسلوب بروس لى تتفرع من ثلاث ضربات رئيسية القبضة ، ثم الضرب براحة اليد واخيرا ضربة الشاكوش من اعلى الى اسفل ومن مقولات بروس لى الشهيرة التى يحفظها اللاعبون عن ظهر قلب ، يجب ان يعرف اللاعب انه يلعب بجسده كله ولذلك يجب عليه حمايته كله واستخدامه كله فى تناسق تام بين ضربات اليد وركلات القدم وبدون هذا التنسيق لن تستطيع ردع اى هجوم كما ينبغى حيث يقع المبتدئون فى خطأ فادح وهو تفضيل استخدام القدم على اليد او العكس ، وتاتى اهمية المراوغة كعنصر ثالث عندما يريد اللاعب اختصار مسافة الأمان بينه وبين الخصم ولاداء ذلك عليه بعمل بعض حركات التمويه سواء باستخدام اليدين او القدمين او الدوران حول الخصم ومفاجاته بالهجوم الحقيقى ويجب الا يلجأ اللاعب الى المراوغة بدون فائدة حتى لايحفظ الخصم اسلوبه ولايعتمد عليها كثيرا فهى ليست الامفتاحا للهجوم الناجح والمرحلة الاخيرة فى اسلوب بروس لى ، الجيت كن دو ، هى الالتحام ويميل بروس لى كثيرا الى استعمال القبضات فى هذه المواقف وخاصة ضربات الكوع

كيف تقوى عضلات الساقين ؟

إعداد : محمود القصاص



كثيرا ما يهمل اللاعبون تدريب عضلات الارجل فى بداية ممارستهم لكمال الاجسام ، ويكون تركيزهم دائما على عضلات الصدر والذراعين التى تكسب اللاعب الثقة بالنفس والمظهر الجمالى .

حدث هذا مع كثير من نجوم اللعبة فى أول حياتهم . وكما يقول بورتر كونزل احد أبطال العالم فى اللعبة : قضيت سنوات فى بداية ممارستى لتدريبات كمال الاجسام وانا اقوى الجزء العلوى من جسمى والا القى بالا لعضلات الارجل . حتى كنت اخجل من ارتداء « الشورت » فى الصالات الرياضية ،لان حجم ذراعى كان ١٧ بوصة بينما حجم فخذى لم يزد على ٣ بوصات !!

وتبدأ مشكلة ضعف عضلات الارجل فى الظهور عندما يبدأ اللاعب فى الاستعداد لدخول البطولات ويكتشف ان جزءا كبيرا من تقدير الحكام يكون لعضلات الارجل لانها تمثل نصف مساحة الجسم . ومن ناحية اخرى تحتاج عضلات الارجل لمجهود اكبر فى التدريب من عضلات الجزء العلوى لانها - بالتكوين الطبيعى - تتحمل مجهودا اكبر من عضلات الصدر والذراعين ، وبالتالى فان كل مجموعة تدريب لعضلات الارجل ينبغى الا تقل عن ٢٠ - ٣٠ تكرارا بينما المجموعة لعضلات الصدر او الكتف تكون من ١٠ - ١٢ تكرارا .

واليكم بعض التدريبات الاساسية التى يمارسها البطل الامريكى بورتر كونزل والتى صنعت عضلات ارجله المثالية :

التمرين الاول : الجلوس ووضع القدمين اسفل الثقل ثم رفع الثقل لاقصى مدى بحيث تصبح الساق « مفرودة » تماما ثم ثنى الركبة والنزول بالثقل وهكذا .

التمرين الثانى : النوم على البطن ، ووضع القدمين أسفل الثقل ثم رفع الثقل حتى يلمس المقعدة ثم اعادته مرة اخرى . وهو تمرين مفيد جدا لعضلات الفخذ الخلفية .

التمرين الثالث : الجلوس ووضع القدمين امام الثقل ثم رفعه لاقصى مدى ثم العودة ثانيا .

التمرين الرابع : وضع البار على الكتفين . مع الحفاظ على الظهر مستقيما ، ثم النزول به قليلا ثم الارتفاع به مرة اخرى . ولا ينصح بالنزول بالقدمين الى اخر مدى (حتى وضع القرفصاء) لانه كثيرا ما يؤدى الى الاصابة بالمياه فى الركبتين .

التمرين الخامس : وهو لتقوية عضلة السمانة حيث يتم وضع البار على الكتف ثم يتم الصعود به بواسطة القدمين فقط قليلا (اى يشب اللاعب) ثم النزول به .

مسابقة العدد

كتب - خالد بركات :

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة عالم القوة والعضلات حيث تتيح لثلاثة فائزين التمرين لمدة شهر مجانا فى صالات جولدن جيم الرياضية ، ومن حق الفائز اختيار اللعبة التى يريدها ومكان الصالة المناسب .
(المهندسين ، الهرم ، قصر العينى)

- حل العدد الماضى هو « لى هانو »

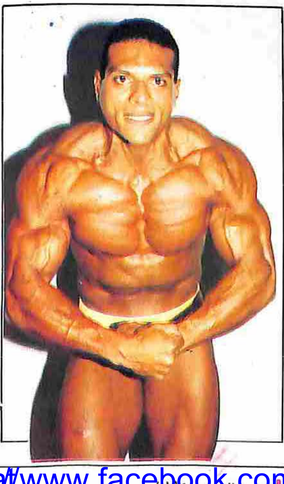
والفائزون هم :

١ - احمد محمد عبد الشافى الفولى - الدقى
٢ - اسامة محمد احمد - حدائق القبة
٣ - احمد محمد طه بحيرى - مصر الجديدة

○ سؤال العدد :
- من ضمن ابطال مصر الذى استطاع الفوز ببطولة العالم للهواة ثلاث مرات :
- انور العماوى
- على الملا
- سمير بنوت

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة ، بالاضافة الى نشر الاسماء فى العدد المقبل ، وتسعد المجلة بتلقى مقترحات وافكار الشباب .

انتظروا هذا البطل !



هذا اللاعب ينطلق بسرعة فى سباق القوة والعضلات ويتنبأ مدربه عصمت صادق - بطل العالم السابق - ان يصبح بطلا دوليا خلال فترة بسيطة .

اللاعب هو اشرف حسن الكاشف الذى فاز ببطولة القاهرة للدرجة الثانية بعد سنتين فقط من التدريب وكانت اول بطولة يشارك فيها ! وبعدها فاز ببطولة الجمهورية للدرجة الثانية . وبعدها لعب فى بطولة القاهرة للدرجة الاولى لاول مرة وفاز بها ايضا !! ثم شارك فى بطولة الجمهورية للدرجة الاولى وفاز بالمركز الثانى رغم تفوقه الواضح على الجميع بشهادة رئيس الاتحاد ومدرب منتخب الناشئين ! ويستعد اشرف الكاشف الآن للمشاركة فى بطولة العرب التى ستقام فى بداية العام المقبل وبطولة البحر المتوسط التى ستقام بعدها .

وعن بداية علاقته برياضة كمال الاجسام يقول : كنت امارس تدريبات السويدى بانتظام حتى رآنى احد اصدقاء والدى - وهو المهندس عبدالحميد الجندى بطل العالم السابق فى كمال الاجسام - وقال ان جسمى صالح تماما لممارسة اللعبة والتفوق فيها . وبالفعل بدات فى التدريب وبعد سنتين فقط فزت باول بطولة لى .

وعن نظامه فى التدريب يقول . اتدرب ثلاثة ايام ثم استريح يوما ، وفى كل مرة اقضى فى التدريب من ساعتين ونصف الساعة الى ثلاث ساعات .

وفى اليوم الاول أؤدى تمرينات عضلات الصدر والبايسبس ، وفى اليوم الثانى : ادرب عضلات الظهر والترايسبس ، والكتف الخلفى ، وفى اليوم الثالث : ادرب عضلات الكتف الامامى والساقين . وفى آخر كل تدريب أؤدى تمرينات البطن .

تصوير : محمد لطفى


رينو ١٩ هى كل ماتتمناه
RENAULT 19
الشركة المصرية العالمية للسيارات

مستشارك النفسى والعاطفى





يجيب عن مشاكل الشباب النفسية والعاطفية الاستاذ الدكتور مصرى حنورة ، رئيس قسم علم النفس ، وعميد كلية الاداب جامعة المنيا .

إعداد : بدرية شفيق

التردد والخوف يفسدان حياتى !

□ انا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى ، اعانى من التردد ، والخوف ، واعيش فى عزلة ، رغم اننى اتمنى التقرب الى الناس ، واحب الخير للجميع .. ولكن يملؤنى احساس بأننى فاشل .. أحب الشهرة وأسعى اليها . ولكننى لا استطيع تحقيقها لأنى كثير الكذب ، رغم اننى اصلى .

هل انا فعلا انسان فاشل ؟

أ . أ

طالب جامعى

◄ لا تتصور أن حالتك فريدة ولا تتصور انك مصاب باحد الامراض النفسية الخطيرة لا هذا ولا ذاك . فكثيرون لهم نفس حالتك ـ التناقض النفسى الموجود بين الناس له اسباب كثيرة . واهم هذه الاسباب هو العجز عن فهم الذات وفهم الامكانيات . والمطلوب منك اولا مادمت مؤمنا وتصلى ان تتمسك بالقيم الدينية ، ومادمت لديك رغبة فى الشهرة والطموح فلماذا تخاف من المستقبل .. انك تحتاج فقط الى ان تبدأ من الداخل من اعمق اعماق شخصيتك وتبحث فيها عن نقطة ثبات تنطلق منها لان عدم العثور على هذه النقطة القوية سوف يجعلك دائما متأرجحا ومتذبذبا ومترددا ، والتردد صفة سلبية ولكنها ليست مستعصية على العلاج .. هل بدأت بالبحث عن هدف معقول تسعى الى تحقيقه .. ؟ ! ابحث عنه ويأحبذا لو كان هدفا مشتركا لك ولجماعة من الزملاء والاصدقاء الذين يجب ان تبحث عنهم . وان تكون عضوا معهم ، ومع مرور الوقت ورغبتك الصادقة فى النجاح واثبات الذات سيتوالى عليك التقدير والاعتراف من الجميع .

أمى تضطهدنى .. ! !

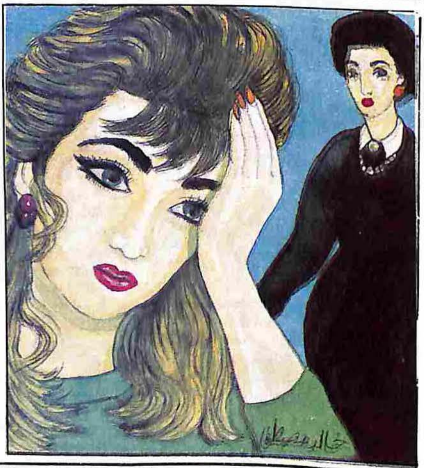
□ مشكلتى هى امى .. فهى لاتطيق كلامى ، ولا تستجيب لدفاعى عن وجهة نظرى ، ولا تتقبل اى نقاش معى ، وتخصنى انا فقط دون اخوتى بهذه المعاملة ، مما جعلنى اقيم بينى وبينها سورا وحدودا فى التعامل ، بدلا من ان تكون اقرب الاقربين الى قلبى .

لقد اصبحت الجا الى صديقاتى لأشكو لهن همى ، بل وانحدر مستواى التعليمى ، وساءت حالتى الصحية .. ماذا افعل ؟

المعذبة

س . ش . ع

◄ أجد انه من المناسب اولا ان اسألك : ماذا ياترى تظنين بأمك ؟ ! هل هو الظلم ، ام القسوة ام قلة او ضعف الادراك .. أم ياترى الحفاظ عليك والرغبة فى تقويم المعوج من سلوكك ؟ ! كل هذه اسئلة اطرحها عليك ، وانت الوحيدة التى تستطيعين بكل موضوعية الاجابة عنها. اما اذا كانت امك ظالمة أو قاسية فمما لاشك فيه انك تكونين وسوف تكونين بالتأكيد ضحية من ضحايا هذا النوع من الامهات اللائى يندمن كثيرا بعد ان يساهمن فى ضياع ابنائهن .. ولكن قبل ان نصل الى هذا الحكم على سلوك امك ينبغى ان نتأكد اولا من شىء هام لماذا انت بالذات دون باقى اخوتك ؟ لابد ان هناك شيئا ما فى واقعك هو الذى يجعلها تتعامل معك بهذا الشكل ، انصحك باللجوء الى احد اقاربك ، خالة ، أو عمة ، أو عم ، أو خال ، ان لم يكن فى منزلك احد المقربين وجدانيا لك وتفاهمى معهم حول ماتتعرضين له من سلوكيات قاسية ، ربما يكون لديك عيب مطلوب اصلاحه ، وانت لاتدركين ذلك ، وربما تكون امك لديها بعض الافكار الخاطئة عن سلوكك ، وبمزيد من الوعى والتدخل يمكن الوصول الى تسوية الخلاف .



هل يستحق الصفح ؟

□ انا طالبة جامعية ، على اعتاب التخرج ، توطدت علاقتى بزميل لى ، ولكن كان يعوق اقدامه على الارتباط بى ، علمه اليقين بان اسرتى لم تكن لتوافق على ارتباطى قبل الانتهاء من دراستى الجامعية ، ثم اقتنعت اسرتى اخيرا بذلك ولكنه بعد ذلك صارحنى بتخوفه من هذا الاقتناع ووصفه بأنه اقتناع ظاهرى ، وفوجئت بأنه خطب اخرى ، وانهيت علاقتى به ، ولكنه عاد يتوسل الى لتعود علاقتنا ، وابدى استعداده لترك خطيبته معترفا بخطئه ، ولكنى لا استطيع ان اغفر له هذا الخطأ ، ولا استطيع ان اثق به مرة ثانية ، رغم ان كل من حولى يرون اعطاءه فرصة اخرى ، محاولين اقناعى بوجهة نظرهم .. لقد اصبحت انفر من مجرد الارتباط باى شخص ، وايضا بدأ الحاح من حولى بالعودة له يؤثر فى عواطفى والخوف من المستقبل يخيم على فكرى .. هل اقدم على الصفح عنه أم ابقى على موقفى ؟

ق . أ . أ

◄ سؤالك هو ماذا تفعلين ، على الرغم من ان كل من حولك يدفعك الى اعادة النظر فى قرارك السابق والعدول عنه والعودة اليه من جديد ..

اقول لك ان امور الزواج ليست مجرد قرارات عاطفية ، ولكنها فى الواقع قرارات مصيرية لها جوانب متعددة ـ منها ـ الاقتصادى والعلمى والوجدانى .. هذا بالاضافة الى التكافؤ العقلى والاجتماعى .. ينبغى بعد ذلك مسألة الثقة المفتقدة ، ومن الواضح انك وصلت معه الى نهاية الطريق ، على الرغم من وجود عوامل تدفع الى العودة ، وهو توبته الصادقة ـ فيما يبدو واحساس الاخرين بها .. ولا اريد ان اقول لك جربى من جديد فهذه امور لا تحتمل التجريب . ولكن ادعوك الى الالتقاء به ومناقشته ، وربما تكتشفين ان ماحدث هو غلطة الا ان هناك دائما وراء الاخطاء دوافع ، وقد تجدين ان الامر لا يستدعى منك كل هذا الصدود والعزوف وفقدان الثقة بالاخرين ، فحياتنا دائما فيها هامش للتسامح مع الاخطاء ، خاصة اذا كانت اخطاء من النوع المحتمل .. ولا توجد دنيا خالية من الذنوب والاخطاء ـ والعبرة بالطبع هى بالصدق مع النفس والصدق مع الاخرين .. واذا وجدت ان صاحبك اصبح صادقا وان هناك شعاعا واحدا يستحق ان تمسكى به فقررى بهدوء . وثقتى كبيرة فى قدرتك على التمييز بين الوهم والصواب فانت متعلمة وذكية وقادرة على الحكم والتمييز

تنشئة الشباب السعودى على أساس قوى من العلم والمعرفة

انطلاقا من اهمية الشباب كدعامة للمستقبل وجهت المملكة العربية السعودية اهتمامها بتنشئته على اساس قوى من العلم والمعرفة .. من هنا .. كان التوسع فى التعليم على اختلاف مستوياته ابتداء من رياض الاطفال حتى الجامعة استنادا الى ان التعليم هو ابرز وجوه الحضارة الانسانية وهو من هذه الناحية يشكل بالنسبة لاهتمامات المملكة العربية السعودية الحديثة اهم ميادين النشاط لانه معيار التقدم واساسه ووسيلة اعداد الشعب لتحمل مسئوليته فى العمل المثمر من اجل نفسه وبلده .

وقبل انشاء المملكة العربية السعودية على يد العاهل الكبير جلالة الملك عبدعبدالعزيز آل سعود كان التعليم هناك لايتجاوز الكتاتيب وبعض المدارس الاهلية التى تقتصر على مبادىء العلوم والشريعة ولهذا بادر الملك عبدالعزيز - بمجرد ان استقرت له الامور - الى العناية بالتعليم وانشاء المدارس وخاصة تلك التى كانت تؤهل الطلبة للبعثات الى الخارج حيث ينمون تعليمهم لتوفير التخصصات المطلوبة للنهضة المنشودة .

وانطلقت موجة الاهتمام بالتعليم الى الامام حتى عام ١٣٧٠هـ ١٩٤٩م حيث تولى خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز حينذاك وزارة المعارف وكان اول وزير لاول وزارة متخصصة فى العناية بالتعليم وتطويره على أساس علمى حديث تتوافر له الامكانيات ليرسم ملامح التعليم المطلوب ليؤدى الرسالة الواجبة فى دفع المملكة العربية السعودية دفعا حثيثا على طريق التقدم والحضارة .

فالتعليم السعودى يرتكز اساسا على ان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ولهذا كرست الدولة جهودها وامكانياتها ليكون التعليم شاملا مجانا ، متاحا لكل افراد الشعب على حد سواء والتعليم فى المملكة العربية السعودية له ركيزة هامة ثانية ، وهى ان المملكة العربية السعودية هى منبع رسالة الاسلام ولهذا وجبت العناية بالتعليم الدينى الذى يدرس للطلاب والطالبات كافة فى جميع مراحل التعليم ، وفى المراحل الاولى خاصة حيث يرسخ فى وجدانهم من سنيهم الاولى ، وللتقاليد والاخلاق فى المملكة العربية السعودى وجوب الاحترام ، ولهذا قام التعليم السعودى على ركيزة ثالثة وهى عدم الاختلاط بين الجنسين من الذكور والاناث فى مراحل التعليم العام ، وان كانت وزارة المعارف مسئولة عن مدارس تعليم البنين فان الرئاسة العامة لتعليم البنات وقد انشئت عام ١٣٨٠هـ ١٩٦٠م مسئولة عن تعليم البنات ، وهناك ركيزة رابعة فى المملكة العربية السعودية وهى ان النهضة التعليمية قامت وانطلقت فى ظل الاستقلال التام للمملكة وفى ظل الرخاء الاقتصادى والامكانيات المادية الكبيرة المتاحة ، ولهذا فإن التخطيط السليم العلمى الواعى فى المملكة المستنير قد اتيح لمراحل التعليم السعودى حيث روعى ان يتلاءم التعليممع حاجات النهضة الحديثة الدينية والعلمية والصناعية والزراعية والتجارية ، كما اتيح ان يتم هذا التخطيط على يد علماء متخصصين مختارين من العالم كله الأجنبى والعربى والمحلى السعودى ، وهذا فضلا عن العناية بمحو الأمية وتعليم الكبار وبالمدارس الخاصة بالمعوقين وذوى العاهات وبمعاهد ومراكز التدريب المهنى مع الاتجاه الى الاستفادة القصوى من الاساتذة من خارج المملكة من العرب والاجانب ، والعناية الشديدة بايفاد البعثات الى جميع انحاء العالم العربى والاجنبى .



المختبرات الحديثة .. اصبحت سمة التعليم فى جميع مراحله .

وقد جاء التعليم المؤازرة والعناية الكبرى من الملك عبد العزيز آل سعود ومن تلاه من الملوك حتى رائد التعليم الحديث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذى كان قبل توليه العرش اول وزير لوزارة المعارف ، وقد وضع اسس ونظم واساليب تطوير التعليم فى المملكة حتى وصل الى ما وصل إليه الآن .

ومن خلال نظرة متانية الى الاحصائيات الدقيقة عن حجم ومعطيات المسيرة التعليمية فى المملكة تنكشف أمام الباحث حقيقة النتائج الباهرة والمستويات الراقية التى وصلت اليها المملكة فى مختلف مجالات التعليم من الابتدائى الى العالى مرورا بالتعليم والتدريب الفنى والتاهيل المهنى والتعليم الجامعى وتعليم الكبار ومحو الامية .

فهناك اكثر من ثلاثة ملايين طالب وطالبة يتلقون العلم فى الاف المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات وفى عدد كبير من المعاهد ومراكز التدريب الفنى والتاهيل المهنى علاوة على سبع جامعات من ارقى الجامعات تنظيما وتجهيزا وتعليما فى العالم علما بانه لم يكن فى هذه البلاد قبل توحيدها وتاسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز اى وجود للتعليم النظامى المنهجى المتعارف عليه .

وفيما يتعلق بالتعليم العالى قد انشئت وزارة التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥م نتيجة للتطور التعليمى وتشعب مستويات وانواع التعليم حيث حملت هذه الوزارة مسئوليات التعليم الجامعى الاكاديمى وفى المملكة الآن سبع جامعات كبيرة تتبعها مدن جامعية تتوافر فيها كل مستلزمات الحياة الجامعية المريحة ويحصل الخريج من هذه الجامعات على درجات البكالوريوس او الليسانس فى مختلف العلوم والتخصصات كما تمنح هذه الجامعات درجات الماجستير والدكتوراه فى عدد معين من التخصصات العلمية العالية وهذه الجامعات هى :

جامعة الملك سعود فقد انشئت عام ١٣٧٧ هـ ١٩٥٧م فى مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وتضم ١٩ كلية منها الآداب والعلوم والزراعة والهندسة والطب والاقتصاد ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ويتبعها مستشفى الملك خالد الجامعى ، ومستشفى الملك عبدالعزيز الجامعى ، وبلغ عدد طلابه سنة ١٤١٠ هـ ثلاثين الف طالب وطالبة .

الجامعة الاسلامية : وهى ثانى جامعات المملكة من حيث التاسيس انشئت عام ١٣٨١ هـ ١٩٦١م فى المدينة المنورة وهى تهتم بالدراسات الدينية الاسلامية ويدرس فيها طلاب من ١٠٥ دول نسبة السعوديين بين طلابها ٢٠٪ وتضم خمس كليات هى كلية الشريعة وكلية القرآن الكريم وكلية الحديث الشريف وكلية اللغة العربية وكلية الدعوة ويقارب عدد طلابها سبعة آلاف .

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن : وقد انشئت بالظهران عام ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣م وتضم سبع كليات منها كليات الهندسة والهندسة التطبيقية والعلوم وهندسة الحاسب الآلى ، والادارة الصناعية ويتجاوز عدد طلابها ستة آلاف طالب .

جامعة الملك عبدالعزيز : انشئت فى جدة عام ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧م وتضم عشر كليات منها كلية الاقتصاد والادارة والطب والآداب والعلوم وطب الاسنان والهندسة وعلوم البحار والتربية ويتبعها الكثير من مراكز البحوث ، ويدرس فيها اكثر من ٢٨ الف طالب وطالبة .

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية : انشئت بالرياض عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م وتضم ١٣٣ كلية وستة معاهد فى المملكة وستة خارجها ومن كلياتها كليات الشريعة ، واللغة العربية والدعوة ، والاعلام ، واصول الدين ، والعلوم الاجتماعية ، ومن معاهدها المعهد العالى للقضاء ، والمعهد العالى للدعوة الاسلامية ، ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ولها معاهد خارجية فى راس الخيمة وموريتانيا ، والصومال ، وجيبوتى واندونيسيا ، واليابان ، ويبلغ عدد طلاب الجامعة تسعة عشر الف طالب وطالبة .

جامعة الملك فيصل : انشئت بمدينة الاحساء بالمنطقة الشرقية عام ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤م وتضم ست كليات هى كلية الطب والعلوم والعمارة والتخطيط والتربية ويتبعها كثير من المراكز العلمية مثل مركز التوجية والتاليف والنشر ومركز الحاسب الآلى ، ومركز دراسات تحلية المياه ومركز ابحاث النخيل ، ومستشفى الملك فهد الجامعى ، ويبلغ عدد طلابها ٧ آلاف طالب وطالبة .

جامعة ام القرى : انشئت بمكة المكرمة عام ١٤٠١ هـ ١٩٨١م وتضم ثمانى كليات منها كليات الشريعة والدراسات الاسلامية ، والتربية والدعوة ، واصول الدين ، واللغة العربية ، ويتبعها سبعة مراكز متخصصة منها مركز احياء التراث ، ومركز اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ومركز تعليم اللغة الانجليزية ومركز ابحاث الحج ، ويبلغ عدد طلابها ١٤ الف طالب .

واخيرا فإن النظرة الى الخريطة التعليمية فى المملكة العربية السعودية توضح مدى القفزة التى وصلت اليها البلاد حيث بلغ عدد الطلبة والطالبات فى جميع مراحل التعليم ثلاثة ملايين طالب وطالبة ، وبلغ عدد المدارس بالتعليم العام ١٦٤٧٦ مدرسة ، وبلغ عدد الجامعات سبع جامعات وجاوز عدد الطلبة والطالبات فى الجامعات حوالى ١٢٢ الف طالب وطالبة .

دورى الألعاب الذهنية

مسابقة شهر سبتمبر

كتبت : عبير عطية

مع انتهاء فترة الاجازة الصيفية انتهى اخر دورى للالعاب الذهنية الذى اقامته مجلة الشباب بالاشتراك مع شركة « بس » bes للالعاب - اول شركة مصرية لانتاج الالعاب الذهنية فى مصر والعالم العربى - على مدى ٣ شهور - دورى الشهر الاخير فى ضيافة نادى هولوليدو الرياضى يوم الجمعة ١٧/٩/٩٣ وقد بدا بتعريف اللاعبين قواعد اللعبة وهى استخراج كل صورتين متشابهتين من تحت الاقماع الـ ٣٢ واذا وجد اللاعب الصورتين المتشابهتين فاللاعب الفائز يحتفظ بالقمعين لنفسه اما اذا فشل فى كشف الصورتين المتشابهتين فإنه يعيد الاقماع الى مواقعها مرة اخرى والفائز هو من يجمع اكبر عدد من الاقماع وبعد انتهاء كل جولة يتم تغيير ورقة الصور المتشابهة حتى لا يتعرف عليها المتسابقون وفى الجولة النهائية كان الفريق الاول مكونا من نرمين محمد الصف الثانى الثانوى والطفل محمد على حامد ٧ سنوات بالصف الثانى الابتدائى والذى بناء على رغبته استمررنا معه لمدة جولتين حتى ادرك قواعد اللعبة ثم بدا يكتسح اللعب كما فعل الطفل المعجزة رامى فى الشهور الماضية وفاز على نرمين فى الجولة النهائية بعد خمس دقائق فقط من بداية المباراة بـ ٢٢ قمعا مقابل ١٠ اقماع لنرمين .

والفريق الثانى مكون من الاستاذ عاصم عزيز حنا ٣٥ سنة من بنى سويف وايمن صبحى خليل ٢٣ سنة دراسات عليا فى القانون الدولى وفاز ايمن على عاصم بـ ٢٤ مقابل ٨ واعطته شركة (بس) لعبة تونير هدية له

اما الفريق الثالث . فكان احمد فاروق رشدى ١٦ سنة من القاهرة واحمد فتحى الحفناوى ١٦ سنة من الدقهلية وكانت مباراة قوية تعادلا - فيها ١٦ : ١٦ فكان هناك جولة فاصلة ولكن تعادلا ايضا فكانت جولة ثالثة واخيرة بينهما حيث انتزع احمد فاروق الفوز بـ ٢٤ مقابل ٨ لاحمد فتحى واهدت الشركة لعبة لاحمد فتحى لمحاولاته الجدية فى الفوز .

وفى الفريق الرابع كانت هناك منافسة قوية بين محمد شريف على من طنطا ١٣ سنة مع سامح بكر ١٧ سنة من السويس حيث تعادلا فى جولتين وفى الثالثة فاز سامح بكر ٢٠ مقابل ١٢ لمحمد - والفريق الخامس مكون من خالد محمد بدوى بكالوريوس تجارة خارجية يلعب مع ابرهيم محمد صبرى وفاز ابرهيم ١٨/ ١٤

والفريق السادس من حنان احمد الصف الثانى الثانوى وصفية محمد معهد الحاسب الالى وفازت صفية على حنان ٢٢/١٠

والفريق السابع من نادر احمد عثمان ١٤ سنه القاهرة ومحمد رفيق محمد الصف الثانى الثانوى الازهرى وفاز محمد رفيق ٢٠/١٢

الفريق الثامن من رهام محمد السعيد الثانى الثانوى وامينة شريف ١٦ سنة وفازت امينة على رهام ٢٢/١٠ فى جولة فاصلة بعد تعادلهما فى جولة سابقة .

اما فى الفريق التاسع مكون من أحمد عبد الحميد ١٩ سنة من الشرقية ونبيل عزت محمود الفرقة الثانية حقوق القاهرة وفاز نبيل على احمد بـ ٢٠ مقابل ١٢ ولكن اهدت الشركة لعبة التحدى لاحمد تشجيعا لروحه الرياضية وتقبله الهزيمة بصدر رحب .

والفريق العاشر كان بين امير جمال السيد من السويس ١٧ سنة ورشا محمد السعيد ١٣ سنة من القاهرة

وفاز امير على رشا بـ ٢٢ مقابل ١٠ لرشا وهكذا انتهى دورى الالعاب الذهبية على مدار ثلاثة شهور .

مسابقة الأرقام الذهبية بالاشتراك مع محلات « فوالا »

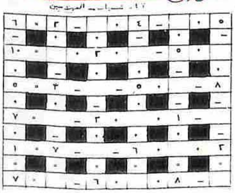
إعداد : أمينة زكى

اتفق الاستاذ / عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير المجلة مع الاستاذ / مصطفى فؤاد سلامة مدير وصاحب محلات « فوالا » ارقى بيوت الازياء على تقديم خمسة جنيهات ذهبية تقسم على ١٠ فائزين فى كل مسابقة بواقع نصف جنيه ذهبى لكل فائز والمطلوب من القراء وضع الارقام الضرورية فى المربعات الفارغة لكى يحصلوا على النتائج المطلوبة افقيا ورأسيا .

ترسل الاجابات على ورقة منفصلة يلصق عليها كوبون « الارقام الذهبية » ومدون عليها بيانات المتسابق .

واخر موعد لتلقى رسائل المتسابقين هو اول نوفمبر وتعلن اسماء المتسابقين الفائزين فى عدد ديسمبر ١٩٩٣ .





مالت الشمس نحو الغروب .. بدا اللون الارجوانى يصبغ الاشياء منذرا بقدوم الليل .. وفى هذه اللحظات تتغير اشياء وتتبدل اشياء اخرى .. تستعد مخلوقات للهجوع والسكون وتبدأ اخرى فى النشاط والحركة ..



بقلم :

اسعاد يونس

زنوبة .. والكونت

ومع قدوم اول خيوط الليل - صدرت حركة صرير مخيف داخل احد كهوف الجبل المهجورة .. تحرك غطاء احد التوابيت العتيقة محدثا بعض الارتجاج فى ذرات التراب الرفيعة التى تغطيه .. مثيرا كثيرا من نسمات الغبار والرطوبة المعطنة التى تملأ المكان .. برزت من داخل الفتحة الضيقة التى حدثت بالتابوت يد معروقة زرقاء وتحركت اصابع طالت أظافرها بطول سنين الرقاد الاسطورى .. دفعت اليد غطاء التابوت لتكشف عن بطنه التى تمدد داخلها الكونت !!

حلقت فى فراغ الكهف مئات الوطاويط الصغيرة محيية زعيمها الخرافى الكونت دراكولا .. منشدة اسمه فى ازيز متواصل منغم ومبلل باللعاب الممزوج بنقاط الدم .. وصفقت اجنحتها فى مرح وشوق لقدوم الليل وقعود الكونت من رقاده .. ولماذا هذا الاحتفال ؟ ..

ظلت الوطاويط او الخفافيش تسكن الكهوف والقبور طوال السنين .. يدرى عنها من يهتم بالبحث .. ولا يدرى عنها مئات الملايين ممن يعيشون الحياة الطبيعية فيحيون النهار وينامون الليل .. الى ان جاء شخص لاينام الليل الطويل .. وهنا اختلفت الامور .. بدأ هذا الشخص يبحث عن زملاء الظلام من الذين لاينامون مثله .. من هم ابناء الصمت المريب .. الى ان اكتشف ضمن ما اكتشف .. تلك المخلوقات الصغيرة الغريبة التى تعيش على مص الدماء ، المخلوقات التى تتعطل حواسها طوال بزوغ الشمس .. وتنشط كل تلك الحواس مع المغيب .. واراد ان يعرف الناس بها .. وبدلا من ان يلجأ للمعلومات الجافة .. حاول أن يضع المعلومات الغريبة فى إطار مشوق .. وظل يبحث عن ذلك الاطار حتى وجده

الكونت دراكولا - الذى يعيش داخل القبور والاقبية والكهوف - يرقد مع اول شعاع شمس .. فلو ظل يقظا لشققت اشعة الشمس جلده .. لنفذت من خلال عظامه لتصيب جلده العفن بحروق .. ومع قدوم خيوط الليل يصحو ليخرج وسيما جميلا مرتديا عباءته السوداء الفضفاضة وقبعته الطويلة السوداء يقف طويلا شامخا - تعلو وجهه ملامح الوسامة والقسوة والغموض .. البشرة صفراء والشفاه زرقاء وبياض العيون احوانى .. فهو فى الحقيقة ميت منذ قرون .. يصحو بالليل ليبحث عن ضحاياه ... فإذا وجد إحداها ينشب انيابه فى عنقها ليمتص الدماء التى تعطيه الحياة لمجرد الليل وحتى يصمد لليله .. يكره النور والنار ورائحة الثوم ..

وفى قصتنا التى تبدأ الآن .... صحا دراكولا من رقاده .. وازاح غطاء التابوت .. وأشار بيده فى عظمة للجماهير التى تهلل له .. ان اصمتوا ... دعونى اعمل فى صمت .. فقد قررت قرارا جريئا ... وصمتت الوطاويط لتنتظر ... وترك الأطفال منهم اثداء امهاتهم ليسمعوا القرار ... وقد افرجت كل المجموعة عن انيابها منتظرة ... وتحدث الكونت فى هدوء وملعنة .. لقد قررت ان اغير من برنامجى الليلة .. ساختار موقعا جديدا على الخريطة ... سأذهب الى القاهرة .. ساهبط على منزل انسانة مسكينة [illegible]

... ساخرج لها من حيث لاتدرى ... بوسامتى وطولى وعرضى سأقف امامها ... لن تقاوم .. بجهلها وسلامة نيتها لن تقاوم .. ستستسلم وتعطينى عنقها لامتص ماشاء من دمها واحمل لكم مؤونة الليلة دما صافيا نقيا ليس به ايدز ولااثار هيروين او كوكايين او خلافه ...

هللت الجموع المرفرفة بالاجنحة المخاطية فى سعادة «بالروح بالدم نفديك يابو الدراكيل» . وخرج الواحد منهم تلو الآخر يخطب فى عنترية كلاما منظوما ان انطلق ياكونت ونحن من خلفك نستمر فى الدعاء ان تعد الينا بجرادل دم تلك القاهرة البلهاء .. وبالمناسبة مااسمها ؟ .. رد الكونت دراكولا فى سعادة .. اسمها زنوبة ! ! ! ..

حط دراكولا على نافذة الصالة فى بيت زنوبة من الخارج مغطيا بجسده وعباءته فراغ النافذة .. فح فحيحا شريرا مسلطا انفاسه على اكرة الشيش فانهارت الاكرة المسالمة وانفتح الشيش ودخل الكونت ليجد صالة بسيطة بها كنبة استامبولى ومائدة مستديرة وبضعة كراسى وتليفزيونا .. اطمان قلبه لسهولة المهمة ... المدعوة كحيانة وغلبانه ودمها سيكون جراكن

احس دراكولا بحركة على سلم البيت فآثر ان يختبىء حتى يفاجىء الضحية المفاجاة الدرامية المناسبة فنظر حوله واستملح الكنبة الاستامبولى وتحسسها فوجدها مفرغة من الداخل كالصندوق فرفع الغطاء واختفى فى الداخل مستعدا للمشهد الدرامى المضمون الذى سيؤديه حالا ..

كان سلم البيت فى هذه اللحظات يضج بالحركة الصاخبة .. فقد انخرم كيس البطاطس الذى تحمله زنوبة وتساقطت حبات البطاطس تتدحرج على السلالم فى حرية وانطلاق

استدارت زنوبة بجسدها المدملك المترجرج وعقدت مابين حاجبيها فى زهق ومدت اصبعها ليلحق بالنظارة الطبية التى كانت قاب قوسين من السقوط خلف البطاطس هى الاخرى لولا تلك الحسنة الضخمة على طرطوف مناخير زنوبة التى حجزتها من الوقوع .. تنحنحت زنوبة فى ملل وهى تساوى شعرها المحروق من منتصف [illegible]

تمتمت بل برطمت قائلة «يادى الخيبة التقيلة .. وقته ده .. دنا على اخرى .. يامستعجل عطلك الله» .

انحنت زنوبة لتضع الكتب والملفات التى كانت تحتضنها بساعدها الايمن على السلم .. ولتضع باقى أكياس البصل والثوم والعجورة وحقيبة يدها التى كان ينوء بها ساعدها الايسر .. ثم بدات تتكعور على السلالم جامعة حبات البطاطس فى تافف وزهق وبرطمة .. واثناء ذلك كان احد الجيران يصعد السلم فلم يلتفت لزنوبة ولم يحاول مساعدتها ولم تستوقفه كلمات برطمتها .. فلقد تعود منذ سنين طويلة على دهولة تلك العانس التى تبرطم طوال الليل والنهار محدثة نفسها وكان هناك شخصية اخرى تشاركها المعيشة .. تعود منذ سنين ان يسمعها تتحدث وتعلق على تصرفاتها بصوت عال وتصف حركاتها وصف تفصيليا للهواء .. تعود ان يراها منذ سنين طويلة وهى تذهب الى عملها فى دار الكتب محملة بالملفات والكتب الاثرية العتيقة وتمشى فى هرجلة ولخمة وحوسة ..

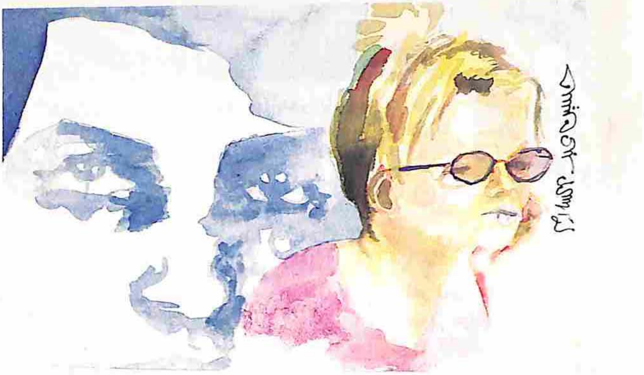
وصلت زنوبة الى باب الشقة .. انفرجت اسارير الكونت داخل الكنبة بقرب المغامرة .. وان استوقفه صوتها وهى تبرطم «اطلع بقى طلعت روحك .. انا حطيته فين ؟ .. اه فى السوستة .. يادى الخيبة .. ايه اللى جاب الخيارة دى فى الشنطة ..» .. اخيرا سمع الكونت صوت شخللة المفاتيح وهى تندس فى الباب العتيق .. وصرير الباب وهو يفتح على هبده .. رفع غطاء الكنبة رفعة بسيطة لينظر الى ضحيته التى سيفترسها حالا .. صعق من شكلها ولكنه انشرح من جسدها الممتلىء ومنى نفسه بوجبة دم دسمة ولكنه فجاة وجدها ترمى الاشياء على اول ترابيزة قابلتها وانطلقت كالسهم عابرة الصالة لتدخل الى مكان ما وتغلق الباب مبرطمة «ياساتر .. كنت حاموت» ثم تفتح الباب هاتفة «فين الفوطة ؟ .. الفوطة راحت فين ؟» ..

ارتعب الكونت دراكولا .. ولعن نفسه لماذا لم يتاكد من خلو الشقة من اى شخص غير زنوبة ... فمعلوماته انها تعيش بمفردها .. وانتظر ان يسمع الرد فجاءه صوتها مرة اخرى اهو .. قلتلك ميت مرة ماتنشفيش وشك وانتى ماشيه علشان بتحطى الفوطة مطرح ماوقفتى .. جاتك النيلة غبية .. اتفضلى روحى حطيها عالفواطة فى الحمام .. حاضر» .. ثم اتجهت الى الحمام ..

بحلق دراكولا فى مرقده فى غباء .. من الذى قال روحى حطيها عالفواطة .. ومن الذى قال حاضر .. ولكنه افاق من غبائه ليشعر بدقة كعبها الحافى على البلاط والذى اصاب الكنبة ببعض الارتجاج وسمعها تكلم الاشياء التى تركتها فوق الترابيزة .. رفع غطاء الكنبة بيده رفعة بسيطة واستدار بيده الاخرى على حافة الكنبة ليرفع راسه وتصل عيناه وانفه الى الشق الذى سيرى منه ماذا تفعل هذه الزنوبة الغريبة .. وجدها ترفع الملفات والكتب فى عناء وتفحصها مثبتة النظارة فوق قصبة مناخيرها وتحملق فيها فى اهتمام زائد ..

اخذ يتاملها مفكرا كيف سينقض عليها ولكنها فجاة بدون مقدمات اتجهت الى الكنبة وهبدت مقعدتها عليها فى ملل .. وصل صراخ الكونت دراكولا الذى انحبس داخل جمجمته الى الكهف الذى يسكن فيه شعبه .. انزعجت كل الوطاويط وزيقت تزييقا بشعا وهى تردد «ما الذى حدث» :

والذى حدث ان زنوبة انهبدت على الكنبة مغلقة غطاءها على اصابع يد دراكولا وطرطوفة مناخيره .. حملقت عيونه المكسوة بالدم فى الم مستعر وكاد يصرخ «صباعى .. [illegible]



حاول الكونت ان يدفع غطاء الكنبة لاعلى بكتفه فقط ليحرر اصابعه ومناخيره .. اخذ يدفع الغطاء بقوة حذره والم مكتوم .. كانت بشرته قد اصيبت بازرقاق اكثر مما هى عليه .. وبرزت انيابه بوضوح من بين شفتيه .. واثناء ماكان يعض على نواجذه مقاوما الثقل .. فجاة انتفضت زنوبة واقفة فانفتح الغطاء عن اخره وبرز دراكولا من الكنبة مذعورا .. شهق فى ذعر متمتما ومقلدا لها « يالهوى » .. ولكنها معطية الكنبة ظهرها ذهبت لتهبد الملفات على الترابيزة وهى تتناول اكياس البطاطس والبصل وخلافه متجهة الى المطبخ مبرّطمة « وانا حامقق عينيا على ايه ؟ .. مش اما اتلهى على عينى الاولّ واعمل لقمة املا بيها بطنى ..

واجهت الحوض ودلقت فيه الخضار كله بنية غسله .. ومع خرير المياه المندفعة من الصنبور اندمجت غير مدركة لما يحدث خلف ظهرها ...

كانت الكنبة مفتوحة عن آخرها ، وكان دراكولا جالسا مستربعا داخلها يفرك اصابع يده وطرف مناخيره فى غيظ وهو يتمتم فى سره « دانتى وليه غريبة .. عاملة زى المرتبة اللى منجدينها زلط » .. وبعد ان زال الالم عن اصابعه رفع عينيه ليراها واقفة تغسل الخضار وقد اعطته ظهرها بالكامل .. لمعت عيناه واستشعر ان الفرصة قد تهيات كاملة ..

انتفض واقفا فى اصرار وغل فاصاب جو الصالة شىء من الغمام .. فرد اطراف عباءته ونفضها فتشابه مع اصله عندما يفرد الوطواط جناحيه ... تاكد من وضع البابيون الابيض على الاسموكن الاسود الذى كان يرتديه تحت العباءة وتاكد من شراسة انيابه ولمس سنها فكادت تجرح أصابعه ...

انه الآن بكامل هيئته .. ما عليه الآن سوى ان يتقدم فى خيلاء وثقة بالنفس فى خطوات منتظمة ليصل اليها ويقف خلفها .. ثم يتحين لحظة ان تحنى رقبتها ناظرة الى البلاعة حتى ينقض على هذا العنق الملظلظ فيصطاد اهم شريان فيه ويغرس فيه انيابه ثم يمتص الدم كما تمتص النحلة رحيق الزهرة ... عملية بسيطة يقوم بها كل يوم مرتين وثلاثا و اربعا ..

خرج من تجويف الكنبة وبدا يتحرك فى الصالة متجها اليها وانظاره مركزة عليها .. كاد يتعثر فى قبقابها الخشبى المنثور هنا وهناك ويقع على بوزه ولكنه تماسك فى آخر لحظة وكشر عن انيابه وهو ينظر اليها فى غيظ وعقله يقول .. قبقاب ياوليه .. سنة ٩٣ فيه لسه حد بيلبس قبقاب .. دنا مش حامص دم رقبتك .. دنا حاقصفها قصف .. « اتلهى على عينك » ...

وصله صوتها تقول ذلك فوقف وقد اهينت كرامته مرددا فى سره « ايه ؟ » .. فجاءه صوتها مرة اخرى « اتلهى على عينك .. والله العظيم اجيب القدوم وادشدشك تدشديش » .

حملق فيها فوجدها منحنية على محبس المياه تخبط فيه بالكبشة .. ازداد غيظه منها .. وتقدم فى حذر منتظرا ان تعتدل .. وفعلا اعتدلت عندما انسابت المياه مرة ثانية واخذت تغسل فى فردة العجورة .. وصل اليها .. وفرد جناحيه .. ولعبت اظافره الطويلة فى حماس وفتح فمه على الآخر مصدرا انيابه واستعد للانقضاض .. فى هذه اللحظة كانت زنوبة تتلفت يمينا وشمالا فى لهفة باحثة عن ليفة المواعين مرددة « فين الليفـة الليفـة راحت فين .. لازم اليف العجورة .. الوقاية خير من العلاج .. راحت فين المدعوقة الليفة » .. اتلخم دراكولا وخاف ان تكتشفه فاخذ ينظر حوله معها حتى وجد الليفة فوق النملية .. ترك زنوبة واستدار للنملية وشب على اطراف اصابع اقدامه ليحضرها ثم استدار وناولها لها ... اخذتها فى عادية شديدة وانهماك اشد واخذت تليف العجورة

انتظر دراكولا حتى انهمكت مرة اخرى ثم اخذ وضع الانقضاض وكاد ان يهم لولا انها تحركت فجاة ناحية الشباك فوضعت العجورة على طرف الحلق لتجف .. تراجع دراكولا فى ذعر والتصق بالحائط الذى خلفه .. عادت زنوبة الى الحوض ثم صاحت فى ياس « يييه .. التوم إتبل » تمتم دراكولا .. « احسن .. عشان ريحته تروح » - اخرجت زنوبة الثوم من الحوض واخذت تنطره فى الهواء فتطاير قشره .. كاد الكونت يختنق وقد تناثر قشر الثوم حوله فى الجو ونظر الى قفاها وهى تنفخ واستشعر رغبة جامحة فى ان ينزل كفه فوق هذا القفا ..

اتجهت مرة اخرى الى الشباك وارادت ان تعلق الثوم خارجه على المسمار المطل على المنور ... ولكنها كانت اقصر من ان تفعل هذا ... وقبل ان تستدير لتبحث عن كرسى المطبخ لتعتليه .. وقبل ان تكتشف دراكولا .. هرع فى خفة الى الكرسى البعيد واحضره ووضعه خلفها .. استدارت فوجدته فوضعته تحت الشباك وصعدت فوقه ودلدلت نصفها العلوى من الشباك لتشبك الثوم على المسمار ...

تامل الكونت نصف جسدها المتبقى لديه فى المطبخ .. وراها وقد ثقلت راسها فتقلقل وزنها وشاور جسمها عقله .. الى اى ناحية من الشباك يسقط .. واستشعر انه يريد ان يساعد هذا الجسد فى اتخاذ قراره بان يسقط ناحية المنور .. كل ما يحتاجه الأمر شلوت صغير استمرا الفكرة وعلا بقدمه على الارض مستعدا لاجراء الشلوت .. الا انه تذكر معدته والجماهير القادمة التى تنتظره فى الغابة ليحضر لها الطعام .. عادت قدمه الى الارض ..

ظل الكونت يحلول ان يتم مهمته التى حضر من اجلها .. خصوصا وانه قد ردد امام شعبه ان المامورية سهلة سهولة ماحصلتش .. والضحية جاهزة ورهن الاشارة .. والمقلومة منعدمة .. وانـه سيعود بـالصيد الثمين ممصوصة دماؤه ...

ولكن ييجى شعبه ويتفرج .. ييجى شعبه ليرى الزعيم الخونت المهيب وقد امضى الساعة الفائتة وهو ينلول زنوبة الليفة والكرسى ومصفة المكرونة .. بل لقد وجد نفسه فجاة واثناء انشغاله الشديد فى منولتها الاشياء حتى لا تلتفت وراءها وتكتشفه ... وجد نفسه فجاة وقد ناولته هى مقورة الكوسة وكانها تحادث نفسها كالمعتاد قائلة ، قشرنا البطاطس وسلقنا المكرونة وفاضل لنا كيلو الكوسة ده نقوره !! تناول منها المقورة وبدا يقور فى الكوسة . ثم تنبه لنفسه وهتف فى اعماقه مرة اخرى يالهوبالى .. وصل بى الحال والدحدرة انى اقف اقور كوسة عشان افوز بالضحية ... وضع المقورة فى هدوء ونظر الى يديه اللتين اكتستا بسواد قشر الكوسة وتافف فى قرف « ايديا اتوسخت .. وهيبتى ضاعت .. حد عمره شاف الكونت دراكولا بينقض على ضحية وايديه مش نضيفة .. » تركها وتسلل الى الحمام وغسل يديه وفركهما بالحجر حتى يزيل اثار التقوير وجففهمـا فى الفـوطـة وهـو يتحـرك ناحيتها .. ووضع الفوطة على الكرسى ولكنه تذكر جملتها « حطى الفوطة عالفواطة » فجرى عائدا ليضع الفوطة مكانها ..

عاد دراكولا وقد عقد العزم ان يقتنص الضحية على اى وضع .. تشوفه ماتشوفوش بقى ماهى ميتة ميتة .. وصل الى المطبخ فوجدها تقلى البطاطس فى زيت كثير وهى ترفع عقيرتها بالغناء « حرمت احبك احبك ماتحبنيش .. ماتغور فى داهية داهية .. وسيبنى اعيش » .. ولكى تسلى نفسها حتى تتحمر البطاطس اخذت تترقص هنا وهناك وتصفق بيديها وتشوح بذراعيها ورقبتها هنا وهناك .. بل لقد اخذها الحماس فاخذت عصا المقشة وبدات تحطب مع نفسها فى المطبخ ..

كان دراكولا قد اصيب بالانهاك وبلغ به الياس مبلغه .. فنظر اليها فى هزيمة وهى تتنطط هنا وهناك ويد بها عصا المقشة واليد الاخرى بها المقصوصة التى تقلب بهـا البطاطس ..

فكر قليلا « انقض عليها ازاى دى وهى عاملة زى الفرقع لوز كده ... لو جيتلها اليمين هاتفقعنى بعصاية المقشة .. ولو جيت شمال حاخذ بالمقصوصة فى عينى » ومش بعيد تقوم خابطانى بطاسة الزيت المغلى .. اعتلت الفكرة وجه الكونت واغرورقت عيناه بالدموع باكيا على خيبته فى المهمة القاهرية .. تخدل كتفاه .. خلع القبعة ورماها على الارض فى غيظ .. مد يديه الى فمه وكشر عن انيابه والقى بها بعيدا .. نفض عباءته وفك بابيونه ونكش شعره وعلا صوته بالبكاء الطفولى المغتاظ وتوجه الى باب الشقة وفتحه فى خيبة وخرج .. تعثر فى حبة بطاطس كانت قد فلتت من زنوبة اثناء لملمتها من على السلم .. قفز فى الهواء وسقط على ام راسه فوق السلالم التى تلقفت جسده السلمة تلو الاخرى حتى وصل الى غرفة البواب وهو يطلق صرخة الم عظيمة

تركت زنوبة البطاطس على النار وتوجهت الى باب الشقة ونظرت من بير السلم .. عادت داخل الشقـة واغلقت الباب .. جمعت الانيـاب والبرنيطة والعباءة والبابيون .. فتحت غطاء الكنبـة الاستانبـولى واسقطت الاشياء فى التجـويف .. اغلقت الكنبـة واتجهت الى البطاطس لترفعها من على النار ... كل هذا وهى تتمتم « حرمت احبك احبك .. ماتحبنيش » .

جديد للشباب جديد للشباب جديد الشباب



صورة العمر بأسعار خاصة

للشباب

ستوديو هيلتون

يقدم بأحدث ماكينات التصوير
اروع صور الزفاف
- متخصصون في تصوير العرائس
تمتع بأحلي الذكريات مع صور هيلتون
خبرة خمسون عاماً

مع تحيات **على هيلتون**

ستوديو هيلتون ١٣٢ ش مصر والسودان
حدائق القبة ت/ ٢٨٥٥٣٨٣

فوكس

للشباب أصحاب المشروعات الجديدة
بحوث تسويق - خدمات اعلانية - علاقات عامة - مطبوعات
لدي وكالة فوكس للاعلان والتسويق والعلاقات العامة
باسعار مغرية
مع اكبر تشكيلة من هدايا العام الجديد باسعار لامثيل لها
مع تحيات / حسام ابو العزايم
٥ ش الصفا والمروة امتداد ولى العهد كوبرى القبة ت/ ٤٥٤٦٠٠٠

مقترحات لراغبى الزواج

مؤسسةساميكو

تساعدك علي الاختيار السليم لشريك العمر
، وتوفر لك عناء البحث
ت: ٢٤٥٠٣٠٢

نوفو للاعلان

حملات اعلانية / علاقات عامة

مطبوعات مع هدايا عام ١٩٩٤ باسعار لامثيل له
(اجندات - اقلام - نتائج - ساعات)
مع تشكيلة كبيرة من الهدايا المتنوعة
٢٠ شارع السد منشية الصدر محطة مترو الانفاق
ت/ ٢٨٥٥٦٢٨

مع تحيات منى قاسم

مفاجأة الشباب



انفجار فى دنيا الأناقة
محلات أزياء
روميو وجوليت
و
شارلى
و
روميو وجوليت كلاس

المحلة الكبري
يهنئون شباب الجامعات بالعام الجامعي الجديد
وينفردون بتقديم أحدث منتجات الموضة العالمية وأرقي الموديلات الراقية بأسعار مناسبة جداً

مع تحيات
مهندس / محمد بانوب

روميو وجوليت - كلاس (ش التحرير ت/ ٣٣٨٨٠١)
شارلي (ش ٢٣ يوليو ت/ ٣٣٣٩٠٠)

عماد رفعت

إخصائى النظارات الطبية



أحدث الموديلات العالمية للشنابر الطبية والنظارات الشمسية
انقى العدسات الطبية بأسعار لا تنافس والمفاجأة
. شنابر مستوردة وعدسات فرنسية بيضاء

تبدأ من ٤٥ جنيه فقط!

١٣ شارع مصر والسودان - امام عمر افندى
١ شارع كوبرى القبة
شارع نوبار ...

علاج حالات قصر النظر



من الجديد في عالم جراحات قصر النظر عملية كانت تجرى لعلاج الدرجات العالية من قصر النظر وهى عملية كشط القرنية ولكن كان يتم اجراؤها بتبريد القرنية وهى تؤدى الى تغير فى خلايا القرنية مماادى الى ان تكون هذه العملية عملية غير ناجحة ولكن مؤخراً توصل العلم الى ادماج الجراحة مع استعمال الاكسيمر ليزر لأن تكون هناك عملية كشط القرنية باستخدام الليزر وهى عملية ذات نتيجة ممتازة لعلاج حالات قصر النظر من ٨ درجات حتى ١٥ درجة ثم يمكن استعمال جهاز الميكروكيراتوم لكشط القرنية دون استخدام الاكسيمر ليزر لعلاج قصر النظر من ١٥ درجة الى ٣٠ درجة قصر نظر وكلتا العمليتين تحتاجان الى مهارة فائقة من الجراح وتدريب لفترات طويلة لاتقانها وهى عملية تتم تحت تخدير سطحى موضعى ولايشعر فيها المريض بأى الم حيث يتم فيها كشط جزء من القرنية ويتم تعديله باستخدام جهاز الاكسيمر ليزر للوصول الى الدرجة المطلوبة من قصر النظر ثم يعاد هذا الجزء الى القرنية ويتم خياطته فيها او فى بعض الاحيان يتم التصاقه بالقرنية نفسها بدون خيوط والعملية الثانية يتم كشط جزء من القرنية ثم يعاد كشط القرنية مرة أخرى بكمية تعادل درجة قصر النظر ثم يعاد الجزء الاول الى سطح القرنية ويتم خياطته فيها ويتم التخلص من الجزء المكشوط من داخل القرنية

ومن مميزات هذه العمليات بان نتيجتها تكون سريعة جداً حيث ان المريض يتحسن نظره بدرجة كبيرة جداً فى اليوم الاول بعد العملية ويختلف ذلك عن عملية الليزر بمفردها فقط فى انه يظل المريض يعانى من زغللة فى النظر لمدة شهر او اكثر قليلا ويسترد قوة ابصاره تماما فى الشهور الثلاثة الاولى وهذا لايحدث فى العملية التى تجرى مع كشط القرنية بالاضافة الى الليزر حيث ان الليزر يجرى داخل القرنية وليس على سطح القرنية ومن الجدير بالذكر ان هذه العملية لايتم اجراؤها الا فى خمسة مراكز متخصصة فى العالم كله ولاتوجد الا فى المراكز التى يتواجد فيها غرفة العمليات بجانب غرفة الليزر حيث ان الاثنين يجب ان يتم اجراؤهما فى لحظة واحدة وجهاز الميكروكيراتوم الوحيد من نوعه موجود فى المركز المصرى الامريكى لعلاج ضعف النظر ويقوم الدكتور « **شريف حلمى** » باجراء هذه النوعية من العمليات وخبرته ترجع الى العمل مع الدكتور « لويس رويزر » المساعد الاول للدكتور باراكير وهو الذى اخترع هذه العمليه ويعمل الدكتور شريف حلمى الآن على تعديل برامج الكمبيوتر الخاصة بهذه العملية وقدم عنها بحثاً فى ذلك فى المؤتمر الثالث لجراحات قصر النظر واستخدامات الاكسيمر ليزر الذى اقيم فى سويسرا من السابع عشر الى التاسع عشر من سبتمبر اما باقى الجراحات التى تتم فى المركز المصرى الامريكى فانها تتلخص فى استخدام الاكسيمر ليزر فى علاج قصر النظر من درجة ونصف حتى ثمانى درجات ونتائجه مبشرة جداً بدون جراحة وبدون تخدير وكذلك فان علاج الأستجماتيزم يتم باجراء عملية تشريط للقرنية ونتائجه ممتازة طالما احسن اختيار المريض وكان الطبيب على خبرة كافية بهذه العملية كذلك فانه فى بعض الحالات من الدرجات العالية من قصر النظر التى لايصلح فيها كشط القرنية فانه يتم فيها زرع عدسات داخلية فى الخزانة الامامية من العين وهى عدسات خاصة تأتى خصيصاً

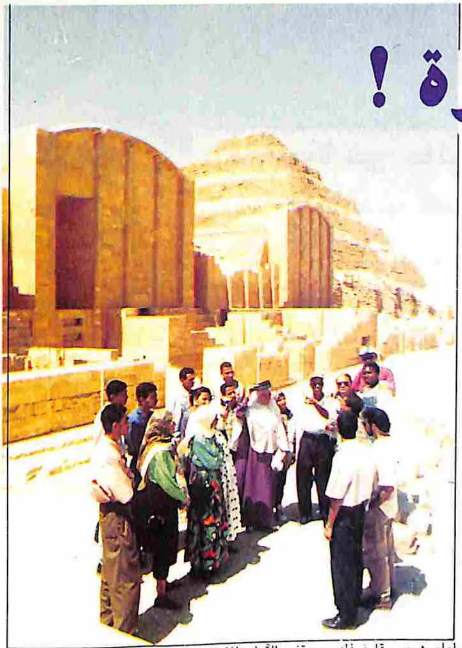
يوم فى منطقة سقارة !

بعد الاعلان فى عدد « الشباب » الماضى عن الرحلة التى تنظمها المجلة لزيارة آثار منطقة سقارة بالاتفاق مع الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية توالى وصول خطابات القراء الى مجلة « الشباب ».

وقد اجريت القرعة لاختيار ٣٠ فائزا بهذه الزيارة التاريخية .. وفى صباح الأربعاء ١٥/ ٩ الماضى

إعداد وتحقيق :
محمد عبد الله
تصوير :
عبد الوهاب السهيتي

قراء الشباب يزورون هرمى سقارة وأوناس ويجلسون على مصطبة « ايدوت »



امام هرم سقارة المدرج وقف القراء للاستماع الى مشرف الرحلة

وكان فى استقبالنا هناك السيد خالد عبد العظيم مفتش الآثار بالمنطقة ، الذى رحب بقراء الشباب قائلا :

مرحبا بكم فى منطقة سقارة التى تعتبر الجبانة الخاصة بالعاصمة الملكية « منف » وهى المنطقة المسماة حاليا باسم « ميت رهينة » واسم « سقارة » مشتق من اسم احد الالهة المصرية وهو الاله « سقر » وكان إلها للزراعة والحصاد ثم تحول الى إله للعالم الآخر او الدفن .. وكان يتمثل فى صورة « صقر » أو انسان له « راس صقر » .

والذى بنى سقارة هو الملك مينا موحد القطرين الذى اقام العاصمة « منف » ولذلك سنجد هنا آثارا منذ عصور فجر التاريخ المصرى .. أى منذ الأسرة الأولى والثانية الى نهاية هذا التاريخ .

ثم تحرك ركب الشباب لمشاهدة هرم سقارة المدرج والذى يعد أشهر اثر بمنطقة سقارة وبنى فى عهد الملك « زوسر » اول ملوك الأسرة الثالثة والذى بناه له وزيره .. « امحتب » .. وبناه من الحجر الجيرى

ويحيط بهذا الهرم والمجموعة الهرمية الملحقة به سور طوله من الشمال الى الجنوب ٥٤٤ مترا ومن الشرق الى الغرب ٢٧٧ مترا وارتفاعه ١٠ امتار وكان يحيط به ١٤ بابا وهميا ، وباب واحد حقيقى هو الذى ندخل منه الآن .

ويؤدى المدخل الى « صالة الأعمدة » التى نقف فيها الآن ، وبها ٤٠ عامودا ، حاول المصرى القديم ان يقلد فى تصميمها العمارة التى كانت موجودة فى هذا الوقت بالقرى والمدن . فهذه الأعمدة تشبه أعمدة الخوص والبردى ، كما أن السقف مكون من افلاق النخيل . بعد ذلك نشاهد الفناء المفتوح والذى يحتوى على مجموعة (الحب .. ست) وكان احد الأعياد التى يحتفل بها الملوك المصريون كل ثلاثين عاما من فترة حكمهم ، وكذلك الهرم المدرج ..

□ وهنا سأل القارىء هشام حكيم حول المقابر او الأهرامات التى كانت تبنى ليدفن فيها الملوك ، وهل كان الملوك انفسهم يوصون بذلك ام انها بنيت بعد وفاتهم ؟

★ مفتش الآثار : - كان الملوك هم الذين يوصون ببناء هذه الأهرامات ويشرفون عليها بأنفسهم كنوع من التكريم لهم حسب الطقوس الدينية التى كانت سائدة فى هذه الفترة ..

كما كان الشعب ايضا يساهم فى بناء هذه الأهرامات لاعتقاده بأن هذا الملك هو الاله أو ما إلى ذلك، فبعض افراد الشعب كانوا يساهمون فى البناء عن اقتناع . بينما كان باقى افراد الشعب يعملون بالسخرة !

□ ومتى بنى هرم سقارة ؟
القارىء : كونى باكارى

★ سنة ٢٧٨٥ ق . م ويعد **اقدم هرم فى** مصر .

وقد حدث نوع من التطور فى العقيدة المصرية القديمة نتج عنه إنشاء هرم جانبى بجوار كل هرم كبير ، ويسمى هذا الهرم الجانبى « هرم الكا » او الهرم التعبدى ويكون حجمه اقل من حجم الهرم الأساسى وكان هذا الهرم يخصص لدفن « قرين الملك » كما كانوا يعتقدون

واضاف مفتش الآثار قائلا :

ولأن هذه هى المرة الأولى التى يتوسع فيها المصرى القديم فى البناء بالحجر فلم تكن لديه ثقة كبيرة فى هذا الحجر ومن ثم الحق بكل « عامود » حائطا خلفيا يستند اليه العامود خشية من عدم تحمل الأعمدة للسقف ، وهذا خلق لديه عدة فراغات استخدمت فى وضع تماثيل لصاحب الهرم الملك زوسر ولبعض الآلهة ايضا .

وفى منتصف الفناء كان يوجد مبنى على شكل حرب » D « وكان الفرعون يجرى حول هذا المبنى حاملا بردية ، ويخاطب اباه « اله الأرض » ليبدا فترة حكم جديدة ، ثم يصارع احد الثيران .. وهذا الاحتفال كان يقام كل ثلاثين عاما من حكم الملك وهو مكون من كلمتين « حب » وتعنى فى المصرية القديمة احتفال و« ست » تعنى « ذيل » لأن الملك كان يرتدى اثناء الاحتفال ملابس معينة حيث يبدو وكأن له ذيلا ، وكان هذا دليلا على القوة والشباب .

□ وقد سأل القارىء د . عادل اديب عن سبب بناء الهرم على هذا الشكل المدرج ؟ فاجاب مفتش الاثار قائلا

من الأشياء التى كان يعتقد فيها المصرى القديم مسألة صعوده الى السماء وهذا الصعود يكون على سلم ، ومن ثم بنى الهرم مدرجا ليشبه السلم الذى يصعد عليه الملك الى السماء .

والمصرى القديم كانت لديه مجموعة من نظريات الخلق المادية التى تحكمت فى أفكاره ومعتقداته ، وبالتالى فيما بناه من آثار ..

وهذا الهرم يتكون من ستة مدرجات ، وكان الهدف من بنائه فى البداية ان يكون « مصطبة » وهذه كلمة مصرية قديمة نقلت كما هى الى كل اللغات ثم قام « امحتب » باضافة ثلاثة امتار من جميع الجوانب الى المصطبة الاولى واضاف باقى المصاطب او « المدرجات » .

ثم انتقل قراء الشباب لمشاهدة هرم « اوناس » او «ونيس» وهو آخر ملوك الأسرة الخامسة ..

واهمية هذا الهرم ترجع الى مجموعة النصوص الهرمية الموجودة به وهى عبارة عن مجموعة من التراتيل والقصص التى تمثل العقائد الاسطورية للمصرى القديم . وتم اكتشاف هذا الهرم عام ١٨٨١ والذى اكتشفه هو عالم الآثار الفرنسى « ماسبيرو »



بعد ذلك انتقل قراء الشباب إلى مشاهدة حجرة الدفن الخاصة بالملك « اوناس » من الداخل ، والتى تمتلىء جدرانها بالنقوش المختلفة والتى تمثل العقائد المصرية القديمة ..

ثم انتقل قراء الشباب لمشاهدة مقبرة ابنة الملك « اوناس » وهى على شكل مصطبة « تحتوى على جزءين .. وتسمى مصطبة « ايدوت » الجزء الأول فوق الأرض ويحتوى على عدد من الحجرات ...



الفائزون بالرحلة يبحثــون عن العجل « أبيس » فى الســرابيوم !

حوائط هذه الحجرات والردهات نقشت الحياة اليومية للمصرى القديم سواء فى الريف أو المدينة ..

وقد شاهد القراء الحجرة الأولى والتى تمثل حجرة الصيد وعلى جدرانها نقوش لصيد الأسماك النيلية ، ثم **حجرة** « الأضحية » والتى كان يتم فيها ذبح الأبقار . وكان المصريون القدماء يذبحون هذه الأبقار من أعلى القدم الأولى اليسرى حيث ثبت علميا فيما بعد ان فخذ الحيوان الأمامى من الناحية اليسرى والذى يتم الذبح منه به « عرق » يتصل بالقلب وهو اوسع من الشريان التاجى المتصل بالقلب من الراس .

اما الجزء الثانى من المقبرة فيقع تحت الأرض ويحتوى على حجرة الدفن والبئر وملحقات حجرة الدفن .

بعد ذلك تجمع قراء الشباب من جديد داخل سيارة « الأهرام » التى اقلتهم إلى واحد من اهم أثار المنطقة وهــو « الســرابيــوم » وبداخــل « السرابيوم » تحدث الاستاذ خالد عبد العليم مفتش الآثار قائلا : ـ « السرابيوم » يعتبر مدفن العجل ابيس ..

وكلمة « سرابيوم » كلمة يونانية مكونة من جزءين : **« ســرا » وهــى** اختصار لاسم الاله ـ سرابيس » و« يوم » وتعنى السراديب الموجودة تحت الأرض

ولعبت عبادة العجل ابيس دورا كبيرا فى الديانة المصرية القديمة . وعبادة المصريين لهذا العجل تختلف عن عبادة الأبقار فى الهند الآن .. لأن المصريين القدماء كانــوا يعبدون نموذجا واحدا من الحيوان يقدمون اليه فروض الولاء والطاعة ، اما بقية النــوع فتعامــل معاملــة الحيوان العادى ، ومن ثم فقد ذبح المصريون العجل واستغلوه فى الزراعة وما إلى ذلك اما فى الهند فيحرمون ذبح البقر .

وكان المصريون يختارون العجل بناء على عدة مواصفات منها ان تكون له علامة بيضاء على الجبهة وما يمثل الصقرين على الاكتاف ، ولون الجسد الأسود والذيل الطويل وكانوا يأتون بهذا النوع من النوبة وما بعدها . وحاليا توجد هذه النوعية « نوعية العجل ابيس » فى نيجيريا .

وكان المصريون يأتون بهذا الاله « العجل » ويضعونه فى المعبد ، ويقدمون له الطعام والشراب الى ان يموت من « التخمة » : فتبدأ رحلة تحنيطه بمعبد التحنيط بميت رهينة . ثم يأتون به فى موكب مهيب على رأسه الفرعون من ممفيس الى « السرابيوم » لدفنه . ثم **يختار عجل** آخر ليقوم بنفس الدور وهكذا . لأنه كان يعتبر روح اله منطقة منف !

وهذا السرابيوم أستخدم منذ عصر امنحتب الثالث من الاسرة الثامنة وحتى العصر البطلمى والذى اكتشفه عالم الاثار ميريت باشا عام ١٨٥١ .

وقد نقل ميريت باشا معظم اللوحات والآثار التى وجدها الى متحف اللوفر فى باريس .

اما مومياء العجل ابيس والتى عثر عليها ميريت بداخل احد التوابيت فهى موجودة الآن بالمتحف الزراعى بالدقى .

وبعد انتهاء الزيارة صافح قراء الشباب مرافقهم الأستاذ خالد شاكرين له هذه المعلومات ، ثم توجهوا **جميعا الى سيارة « الاهرام » التى تحركت** بهم قاصدة المحطة الأخيرة والتى تبعد عن هذه المنطقة بحوالى ٥ آلاف عام !

وفى مدرسه أبو الهول للسجاد شاهد قراء الشباب مراحل صناعة السجاد اليدوى من الحرير الخالص والصوف والاقطان .. حيث قدم شاب يدعى محمد عبد الحميد عبد الرحمن ـ وهو طالب بكلية الألسن ويعمل مترجما بالمدرسة للوفود السياحية ـ وصفا تفصيليا لقراء الشباب عن مراحل صناعه السجاد الذى يباع بآلاف الجنيهات ، وكانت المفاجأة التى لفتت الانتباه ان العاملات بالمدرسة كلهن طفلات لا يتجاوزن الثانية عشرة ، حيث قال معلمهم لقراء الشباب : إن السن المناسبة لتعلم هذه الحرفة تكون بين السابعة والثامنة من العمر ، وتستغرق عملية تعلم هذه الحرفة ستة اشهر .

مقاتل حتى النهاية

بعد المعركة والإصابة دكتوراه وإصرار على النجاح

تعرض فى حرب اكتوبر لاصابة نتج عنها شلل نصفى اقعده عن الحركة فلم ييأس وواصل مشوار العلاج والدراسة فحصل على الماجستير عن « السوق الأوروبية المشتركة » ، وانتهى من اعداد رسالة دكتوراه عن التكتلات الاقتصادية العالمية واثرها على الاقتصاد المصرى سيناقشها خلال شهور

وفى هذا التحقيق يروى « صادق رياض صادق » ذكرياته عن حرب اكتوبر ومشواره بين الاصابة والدراسة .

....



صادق رياض صادق

تحقيــق : هشــام يونــس

بعد مرور ٢٠ عاما على ملحمة العبور يتذكر البطل صادق ذكريات ماقبل المعركة فيقول : حصلت على بكالوريوس الزراعة سنة ٧٠ ودخلت الخدمة العسكرية فى نفس العام ، وكانت فترة التدريب تتطلب منا الاستيعاب السريع وتعلمنا ان « العرق فى التدريب يوفر الدم فى المعركة ، وكان واضحا ان الاعداد للمعركة قائم وان الشعب يريدها للتخلص من الاحتلال

ويوم الجمعة ٥ اكتوبر كانت الخطبة حول الشهادة والتضحية ومنزلة الشهداء وبعد الصلاة شرح لنا احد ضباط الشئون المعنوية انه فى حالة قيام الحرب واصابة احد فإن الدولة ستتكفله بالرعاية والمعاشات وستحصل الأسرة فى حالة استشهاده على جميع المستحقات .. ثم علمنا الساعة ١٢ فى منتصف ليلة ٦ اكتوبر اننا سنحارب وكنا فى حالة من عدم التصديق . وعشنا لحظات عصيبة قبل بدء المعركة وتقدمنا اليها بكل ثقة وايمان بالله .

ويتذكر البطل صادق ظروف اصابته فيقول : لانى كنت حكمدار دبابة فى الجيش الثالث فقد جاءنى امر لابلاغ الشئون الادارية والكتيبة الاحتياطية بإخلاء الموقع لأن العدو قد رصده وسيتم ضربة وكانت دبابتنا اقرب دبابة للعدو فتركتها وأبلغت الجنود لبدء الانسحاب من هذه المنطقة الى مكان اخر ورجعت للدبابة لكى ابدأ معهم الاخلاء فأخبرنى سائقها ان « التلسكوب » مكسور فأخذت قطع الغيار وخرجت لأصلحة على ظهر الدبابة تمهيدا لتغييره ففوجئت بطائرة « فانتوم » تهاجم الدبابة والقت حمولة ٤ صواريخ وكان فضل الله عظيما حيث سقط صاروخان فى الرمل ولم ينفجرا والصاروخ الثالث انفجر بعيدا والرابع انفجر على بعد يسمح بإصابتنا واصبت بشاظيتين من « الرولمان بلى » المحرم دوليا والقنابل العنقودية فى ظهرى وكتفى ولم أحس الا بالدماء تنزف من جسمى ولم اشعر بالجزء الاسفل واعتقدت أنى فقدت قدمى وتم نقلى لسيارة اسعاف فى القطاع الاوسط بسيناء وبعد كيلو واحد ضربت سيارة الاسعاف فتم نقلنا على ظهر دبابة أنا ومجموعة من المصابين وعندما وصلنا الى القناة شاهدنا منظرا رهيبا .. الجرحى على شط القناة بمسافة ٢ كم اصابات غريبة نتيجة لاستخدام القنابل المحرمة ثم نقلت الى السويس فى قارب مطاط وكانت المدينة محاصرة وظل الجرحى بها حتى بعد الحرب بـ٣ شهور لأنها اغلقت مساء يوم ٦ اكتوبر وكنت قد خرجت منها قبل دقائق من اغلاق الطريق الى القاهرة ونقلت فى عربة نقل المياه ووصلت الى المستشفى الميدانى عند الكيلو ١٠١ وبعد يومين نقلت لقصر العينى

ثم دخلت مركز تأهيل العجوزة للعلاج الطبيعى من عام ٧٤ إلى عام ٧٦ ثم سافرت الى لندن لاستكمال العلاج الذى خضعت له حتى عام ٧٩ وكان الكرسى المتحرك هو الوضع النهائى لى .

لم استسلم لليأس وكان عندى عزيمة ان افعل شيئا فحصلت على دبلوم الاقتصاد الزراعى عام ٨١ وكنت الاول على الدفعة . ثم توقفت عن الدراسة لمدة سنتين للعلاج ثم بدأت اعداد رسالة الماجستير عن السوق الاوروبية المشتركة وناقشتها عام ٨٨ ثم سجلت رسالة الدكتوراه وكان موضوعها . التكتلات الاقتصادية العالمية كالسوق الاوروبية ومجلس التعاون الخليجى و « التافتا » و « الافتاو » وأثر هذه المنظمات على التجارة الخارجية وقد انتهيت تقريبا من الرسالة وسأناقشها خلال الاشهر القادمة

□ واقول للشباب لقد عبر القناة جيل سبقكم وأنتم الآن مطالبون بالعبور الثانى فى ظل السلام بالعمل والمثابرة حتى تعود مصر غنية باقتصادها ومواردها .. وعلى كل شاب ان يضع لبنة فى بناء اقتصاد مصر والى الامام دائما بإذن الله .


أجهزة راديو كاسيت وهاى فاى عائلية
دايـــو
DAEWOO
الهـاى فـاى
- دوبل كاسيت - ٢ سماعة - راديو ٥ موجة
- أكوالايزر ٥ باند - تسجيل من ليذر ديسك
- إمكانيـة تشـغيـل ٤ سـمـاعـات
الراديو كاسيت
- ألوان مـخـتـلـفـة - قـدرة ٢٠ وات
- دوبل كاسيت - راديو ٤ موجة
لـــدى :
- عمر افندى - صيدناوى - بنزايون - بيع المصنوعات
- هانو - شـاهـر - كـوتـاجـا - صـادكـو
- مصـر للأدوات المنزلية - القاهرة للمبيعات
- المصرية للتجارة والتوكيلات - اليكتريك وايت هوم
دايــو
الوكلاء الوحيدون :
المؤسسة الثلاثية
للتصنيع والتجارة والتسويق
١١ عـمـارات الشـركـة الأردنيـة
العاشر من رمضان ت : ٣٦٣٤٨٤ / ٠١٥
الشباب



غداء فى باخرة نيلية

فى الرحلة النهرية التى تقدمها الباخرة السياحية الف ليلة كل شهر لقرا الشباب التقى الفائزون بالرحلة بالقرعة فى مسابقة الشهر الماضى وعددهم ٢٠ قارئا مع الكاتب الكبير يوسف عوف .

الكاتب الساخر يوسف عوف يصاحب قراء الشباب الفائزين برحلة الباخرة ألف ليلة

تحقيق : عبير المليجى

تصوير : سعد فج النور

بدأت الباخرة رحلتها الساعة الواحدة ظهر السبت ١٨ سبتمبر من امام مقر المجلة بشارع الجلاء حيث استقل القراء سيارة الأهرام حتى مرسى الباخرة بكورنيش النيل بجاردن سيتى وكان فى **استقبالهم** مديرها عبد المجيد فريد،، وفور وصول يوسف عوف تحركت الباخرة ودار حوار مفتوح بينه وبين القراء وفيما يلى تفاصيل الرحلة .

بدأت أسئلة القراء للفنان يوسف عوف بسؤال لسيد عمر محمود قال فيه متى بدأت الكتابة فى الصحافة ؟

■ فرد عليه قائلا « انا لست كاتبا صحفيا محترفا ، فأنا كاتب درامى أكتب السيناريو الذى اريد ان اعبر فيه عن شىء ما أو رسالة اوجهها للمستمع أو المشاهد من خلال أدوات التوصيل وهى الممثل والمخرج

■ وسأل جمال الدين إبراهيم لماذا لاتعود فرقة ساعة لقلبك مرة أخرى فنحن فى حاجة ماسة لمثل هذه الفرق التى افتقدناها ؟ .

■ فأجاب يوسف عوف : كان برنامج ساعة لقلبك يناقش قضايا وينقد شخصيات موجودة فى المجتمع فى أواخر الخمسينات واوائل الستينات ولكن مثل هذه السلبيات انتهت ، وظهرت سلبيات أخرى مثل الانفتاح وانقلاب الهرم والغوغائية وحاولت أن أعالجها ايضا من خلال برامج جديدة مثل البرنامج الاذاعى « مش معقول » وبرنامج « عجبى » واستمر كلاهما فترة وحقق نتائج إيجابية .

■ ثم سألت القارئة إيمان محمود : من وجهة نظرك ككاتب كوميدى أيها أصعب الكتابة للسينما أم للمسرح أم للتليفزيون ؟ وماسر قلة الأفلام الكوميدية فى السينما المصرية .

■ الكتابة الكوميدية تختلف من مجال لآخر فمثلا : بالنسبة للسينما فان الاعتماد الرئيسى على الصورة اما الاذاعة فالأساس فيها هو الصوت والمؤثرات الصوتية والحوار ويترك العنان لخيال المستمع لتخيل الصورة ، وأما المسرح فهو كلمة تكملها الاضاءة والحركة والمؤثرات الصوتية ، اما الكتابة للتليفزيون فتجمع بين خصائص الكتابة للمسرح والسينما ..

● غادة عزت : ماهى الشروط التى يجب توافرها فيمن يعمل بالكتابة ؟

■ فى البداية يجب أن تكون لديه موهبة ، وثم يصقلها بالدراسة بجانب التمرين على الكتابة .. وهذه عوامل تؤهل الكاتب للنجاح ، قد يفشل مرة وينجح مرة لكن مستواه سيكون فى تحسن مستمر فالكتابة أصعب مهنة فى التاريخ ، إنها إبداع ، والابداع معاناة ، والمؤلف يخلق عملا من فراغ ، واعتقد أن على الكاتب ان يجرب ١٠ او ١٥ سنة على الاقل لكى تكون له وجهة نظر فى كل شىء فى الحياة ، ويجب عليه أن يوسع دائرة اهتماماته ليلم بعدد اكبر من الموضوعات حتى المتخصصة مثل التشريح ، القانون ، والولادة ، النجارة فمن الممكن أن يتعرض لهذه التخصصات فى كتاباته ، وبعبارة أخرى فانه يجب على الكاتب أن يعرف شيئا عن كل شىء وان يعلم كل شىء عن شىء واحد هو تخصصه

● القارئة سهير كمال : هل من الممكن أن يساهم الفن والأدب فى تغيير المجتمع ؟

■ هذا سؤال تاريخى مطروح منذ الوف السنين ، فرسالة الأدب والفن فى الحياة لها تأثير كبير فى تشكيل الناس واخلاقياتهم .

وهذا لا يتم بين يوم وليلة ، ولذلك فقد لايستشعر البعض قوة هذه الرسالة .

● عمرو عبد الحميد : مارايك فى المطربين الشبان ، ومن يعجبك منهم .

■ الأغانى الشبابية لها جمهور من الشباب رغم سطحية اللحن والكلمات ورداءة الأداء ومع ذلك يقبل عليها الشباب لأنها ـ فيما اتصور ـ تشبع رغبة معينة عندهم غير موجودة فى الأغانى الأخرى .

فنحن نفتقد الأغنية الجماعية والوم فى ذلك المطربين أصحاب الأصوات الجيدة أمثال على الحجار ، محمد الحلو ، مدحت صالح ، هانى شاكر ، محمد ثروت ، وكذلك الملحنين لانهم لم يفطنوا بعد إلى تقديم اغان شبابية فيها **ترديد** جماعى يتفق مع نبض الشباب فى التسعينات .

● وعلق القارىء تامر عبد الحليم قائلا : لو امتد العمر بعبد الحليم حافظ الى هذه الأيام وقدم اغان شبابية كنا سنستمع إليه ونتجاوب معه ، ولكن هل كان الكبار سيقبلون عليها ؟

■ يوسف عوف : لست أدرى فنحن الكبار نحب ان نعيش فى الذكريات الجميلة ، أيام الرومانسية عندما كانت الحياة أجمل ، وبالمناسبة فأنا اعترض على لفظ « شبابية » التى ربما كان السبب فيها ان مرددى هذه الأغنيات ينتمون لجيل الشباب .

وعموما فان الفنان يجب الا يقدم مايريده الجمهور وإنما عليه أن يقدم مايحتاجه الجمهور حتى ينمى ادراكه

● سمير عبد الرحمن : هناك مثل يقول : « ابن الور عوام » فهل ينطبق هذا المثل على أبنائك خاصة وأن زوجتك هى الفنانة القديرة خيرية أحمد .

■ كريم إبنى الوحيد مهندس معمارى بدأ كفنان تشكيلى وقد لمست فيه تلك الموهبة منذ صغره وكنت أتركه مع الأوراق والألوان ليرسم ويظهر موهبته ، وكانت لوحاته دائما تعلق فى المدرسة ، ولكنه التحق بكلية الهندسة ليمارس الفن بشكل مختلف من خلال عمله كمهندس معمارى .

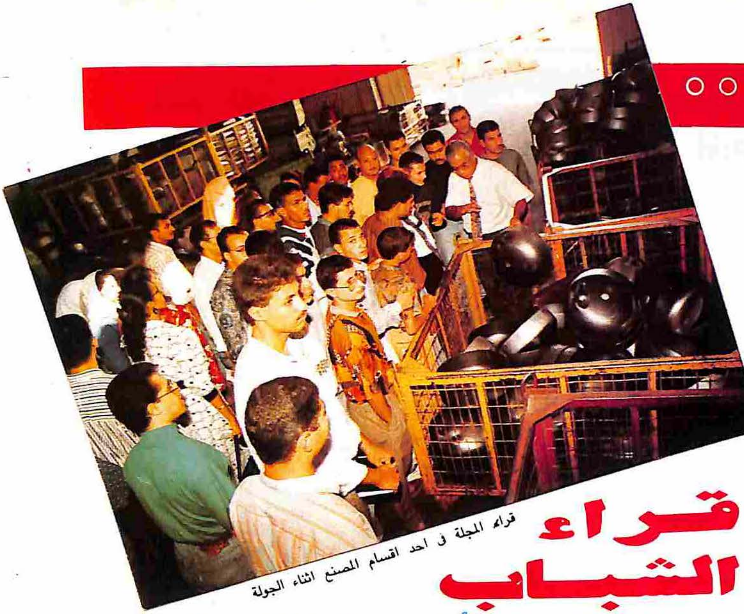
وانتهى الحوار بدعوة وجهها مدير الباخرة للقراء لتناول وجبة الغداء على انغام الموسيقى .. وبدأت الباخرة طريق العودة من حلوان الى مرساها بكورنيش النيل .

وعادت الباخرة الى مرساها وقبل أن يودع الكاتب الكبير يوسف عوف قراء الشباب قدم لهم دعوة لمشاهدة مسرحية « كنت مين ياعلى » بطولة نور الشريف وبوسى .



يوسف عوف يتصدر مائدة الغداء وحوله القراء

دعوة من يوسف عوف لأعضاء الرحلة لمشاهدة مسرحية « من تأليفه »



قراء المجلة فى احد اقسام المصنع اثناء الجولة

قراء الشباب
فى زيارة مصنع أوليمبيك الكتريك

فى اطار رحلات مصانع بلادنا التى تتيح لقراء مجلة الشباب فرصة التعرف على مصانع بلادهم والتحاور مع اصحابها والمسئولين عنها تم الاتفاق بين الاستاذ / عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب وبين الاستاذ محمد عبد السلام مدير العلاقات العامة والدعاية بشركة اوليمبيك الكتريك على استضافة ٥٠ قارئا من قراء الشباب فى مصانع اوليمبيك بالعاشر من رمضان .

وفى صباح الاربعاء ١٥ سبتمبر استقل القراء الفائزون الاتوبيس السياحى الذى اعدته شركة اوليمبيك الكتريك لنقلهم من مبنى الاهرام الى المصنع ، ورافق القراء خلال الرحلة الاستاذ/ مرزوق محمود كمندوب من الشركة ،وخلال الرحلة تعارف القراء وتشاركوا فى بعض المسابقات الخفيفة حتى وصل الاتوبيس لمصنع أوليمبيك الكتريك وكان فى استقبال القراء المهندس/ سماح الرفاعى مدير عام المصنع ، السيد على نيازى المدير الادارى ، وبدأ المهندس سماح الرفاعى يشرح لقراء الشباب على لوحة الشرح تقسيمات المصنع وخطوط الانتاج قبل بدء الجولة الحرة .. ثم بدات الجولة التى استغرقت ساعة ونصف الساعة وبعدها تناول القراء طعام الغداء بدعوة من الشركة، وواصل القراء طرح اسئلتهم على المهندس الرفاعى نظرا لعدم تمكن الدكتور سعد عبد الله سلام رئيس مجلس ادارة مصانع اوليمبيك الكتريك من حضور اللقاء .

□ كنا نود التعرف على د . سعد عبد الله سلام عن قرب وسؤاله عن بدايته ونشاطه داخل المصانع ؟

شريف حماد - الشرقية

واجاب المهندس سماح : د . سعد سلام خريج كلية الهندسة قسم مدنى سنة ١٩٧٦ بدا حياته كعامل فى مصانع والده وكان يبدا عمله من الثامنة صباحا معنا ويظل فيه حتى العاشرة مساء .

ثم تسلسل فى العمل ومع تطور المصنع وكثرة الفروع وخطوط الانتاج طلب الحاج /عبد الله سلام مؤسس المصنع من د . سعد باعتباره الابن الاكبر له بجانب خمسة اخوات - تحمل المسئولية كاملة خاصة وهو على دراية كبيرة بجميع التفاصيل فى المصانع . وبالفعل بدا د . سعد توسعات جديدة ففتح مصنع طناش بالجيزة وزاد عدد الورش ... واستمر التوسع حتى اصبحنا ننتج ١٣٠٠ سخان فى اليوم بعدما كان الانتاج ٢٥ سخانا فقط فى اليوم .

□ مامدى مساهمة مصانع اوليمبيك فى الاقتصاد القومى ؟

حسنى سالم - المحلة

اجاب : نحاول دائما الامتناع عن الاستيراد فكل مانحتاجه خلال التصنيع من معدات او قطاع غيار يتم تصنيعها بايد مصرية دون الاحتياج لشرائها من الخارج واعتقد ان ذلك يعد من مراتب المساهمة فى رفع الاقتصاد القومى .

كذلك نعمل دائما على توفير فرص عمل للشباب فنحن فى عصر التكنولوجيا ومن الممكن ان نستخدم الات متقدمة تعمل الية دون تدخل الانسان ولكن مساهمة منا فى تشغيل اكبر عدد من الشباب نعمل على اجهزة اقل تقدما .

□ يكمل القارىء السيد مناع .. خلال الفترة القادمة ستتم عملية الخصخصة .. هل تستعد مصانع اوليمبيك لذلك ؟

اجاب : شركة اوليمبيك مثل بقية الشركات ولكن بالطبع سيحدث نوع من القلق ، بل وتفكك فى بعض الشركات لاعادة هيكلها مرة اخرى بشكل يناسب هذه المرحلة . ولكن شركة اوليمبيك خلال الفترة القادمة - ستوفر عملاً لعدد كبير من الشباب يتراوح مابين ١٠٠٠ : ١٥٠٠ فرصة عمل اما التخصصات فهى كلية الهندسة قسم ميكانيكا وقسم تصميمات صناعية ، كهرباء .

تحقيق/ منار صبرى
تصوير/ محمد عطية



المهندس سماح الرفاعى يشرح للقراء تقسيمات المصنع



د . سعد عبدالله

□ هل المنتج المصرى ينافس الأجنبى ؟ ولماذا لانصدر للخارج اذا كنا اجود ؟ !

سلام لطفى - القاهرة
السعيد محمود - بورسعيد

يجيب المهندس سماح : نحن ننافس المنتج الاجنبى بتفوق والدليل على ذلك تراجع نسبة استيرادنا للاجهزة الاجنبية ، ارتفاع مقياسنا التجارى اما التصدير فكل شىء بوقته .

□ ماهو سبب عدم وجود مصانع مصرية تصنع الموتور ؟

اسامة الخطيب

اجاب : - لاتوجد دولة فى العالم تصنع الموتور بنسبة ١٠٠ ٪ ولكن ايطاليا ، امريكا من اشهر دول العالم تصنيعا للموتور ، ومع ذلك فهذه الدول لاتصنعه داخليا بنسبة ١٠٠ ٪ ولكن مانحاول فعله كما قلت سابقا .. نحن لانستورد قطع الغيار وهى خطوة نحو العالمية .

وانتهى اللقاء فى الساعة الرابعة بعد الظهر، فصافح المهندس سماح الرفاعى قراء الشباب وقدم لهم زمزميات كهدية تذكارية من المصنع ، واستقل القراء الاتوبيس الذى تجول بهم فى مدينة العاشر من رمضان ثم توقف امام اشهر حديقة بالعاشر وهى حديقة التراث وطلب القراء قضاء بعض الوقت بالحديقة والتقاط الصور التذكارية فيها .

وحديقة التراث عبارة عن ارض خضراء واسعة محاطة بسور من الخشب ومقام بها عديد من التماثيل لشخصيات تراثية مثل الفراعنة ونهضة مصر .. الخ ، اطلق عليها حديقة التراث ، وبعد التجول بحديقة التراث استقل القراء الاتوبيس مرة اخرى عائدين الى القاهرة .

مستشارك الخاص



إعداد :بدرية شفيق

أريـــد الدراســـة بمعهد العلوم البيئية ..

☐ تخرجت فى المعهد العالى للتعاون الزراعى ، بتقدير عام جيد .. وأريد دراسة الماجستير فى معهد العلوم البيئية .. ماهى شروط القبول به ؟ ولأى جامعة يتبع ؟ ؟

محمد حامد ابو العز
سمالوط ـ المنيا

◁ أفادت الاستاذة سميرة حسيب ، مسئولة الاشراف المسائى بمعهد العلوم البيئية بجامعة عين شمس بأن معهد العلوم البيئية يقبل حملة الليسانس او البكالوريوس من الجامعات والمعاهد المختلفة ، ماعدا خريجى المعهد العالى للتعاون الزراعى ، الذين مازال البت مستمرا بشأن قبولهم ، ولكن لم يصدر قرار بعد ، يسمح بالتحاقهم بالمعهد . ويسمح فقط لحملة المؤهلات الذين تحددهم لائحة القبول للدراسة بالمعهد بالتقدم راسا لدراسة الماجستير ، ثم الدكتوراه ، فى حالة الحصول على البكالوريوس او الليسانس بتقدير عام جيد ، بينما يسمح للحاصلين على تقدير مقبول ، اولا ، بالحصول على دبلوم فى العلوم البيئية ، وعند حصول الدارس على تقدير جيد جدا فى دراسة الدبلوم يسمح له باكمال دراسته العليا فى الماجستير والدكتوراه . وتبدأ الدراسة فى معهد العلوم البيئية فى شهر اكتوبر وتستمر حتى يونيو من كل سنة ، ويستمر التقدم للالتحاق خلال شهرى اغسطس وسبتمبر وتكون الدراسة مسائية من ٤ ـ ٩ م يوميا لطلبة الدبلوم ، فيما عدا يوم الجمعة ، ولطلبة الماجستير يوميا ، ماعدا يومى الخميس والجمعة ، ويلتزم الدارس بالحضور بنسبة لاتقل عن ٧٥٪ وعلى الموظف تقديم شهادة تفرغ ، يحصل عليها من جهة عمله ، وتتراوح المصاريف الدراسية للعام الواحد بين ٢٥٠ ـ ٣٠٠ جنيه مصرى .

كيف أتقدم لبعثات التعليم بالخارج ؟

☐ اعلنت وزارة التربية والتعليم عن ايفاد بعثات تدريبية الى الخارج من مدرسى العلوم ، والرياضيات ، واللغة الانجليزية .. متى يتم اجراء الاختبارات اللازمة للقبول فى هذه البعثات ، وما نوعية الاختبارات التى يتقدم لها الراغبون ؟ وماهى شروط التقدم ؟

عاطف سعد
الفيوم

☐ هل يجوز نقلى للمرحلة الثانية بالتعليم الأساسى ؟

☐ حصلت على ليسانس آداب قسم جغرافيا ، ودبلوم عام تربوى ، وتقدمت لمسابقة اجرتها وزارة التربية والتعليم وتم تعيينى فى المرحلة الاولى من التعليم الأساسى ، ولكن ليس فى مجال تخصصى ، ثم انتدبت للعمل فى المرحلة الاعدادية فى نفس تخصصى .. هل يمكن نقلى من المرحلة الأولى الى المرحلة الثانية بالتعليم الأساسى ؟

سمر حسين على

◁ بهذا الخصوص أيضا أفاد الأستاذ أحمد عبد الله ، وكيل أول وزارة التربية والتعليم بأنه لايجوز النقل من العمل بالمرحلة الأولى الى المرحلة الثانية ولكن لك الحق فى التدرج الوظيفى بذات المرحلة التى تم تعيينك بها ، ولكن اذا سمحت ظروف العمل بالمنطقة التعليمية التى تعملين بها ، وكانت هناك حاجة الى الاستعانة بتخصصك سيتم انتدابك تلقائيا وبناء على طلب الموجه الأول للمادة بالمنطقة .

جنسيتى مزدوجة ..

☐ انــا شــاب مصـرى ، ووالدى مصريان ، ولكننى احمل جنسية اجنبية بجانب جنسيتى المصرية ، اى مزدوج الجنسية .. اريد أن اعرف موقفى من التجنيد ، حيث اننى سمعت ان المصرى الحاصل على جنسية اخرى يتم اعفاؤه من الخدمة العسكرية .. وان كانت هذه المعلومة صحيحة ، اين اتقدم لاثبت ازدواج جنسيتى ، كيف احصل على هذا الاعفاء ؟

احمد عبد الدايم
الاسماعيلية

◁ افادالمسئول بادارة التجنيد بأنه فى حالتك ، اى حصول مصرى على جنسية غير مصرية ، مع احتفاظه بجنسيته الاصلية يعفى من اداء

● همسات الشباب ●● همسات الشباب ●● همسات الشباب ●● همسات الشباب ●● همسات ا

كيـف نحصـل على شتلات أشجار ؟

☐ اتفقت مع مجموعة من زملائى الشباب ، طلبة الفترة المسائية بالثانوى الزراعى على التطوع لتشجير المنطقة من حول مدرستنا ، وقد ابدى اهل الحى استعدادهم للتعاون معنا .. ولكن من اين يمكننا الحصول على شتلات اشجار بسعر مناسب ؟ وهل هناك جهة تتبرع بمثل هذه الشتلات ؟

محمد رياض ـ محسن على محمود
معتصم زياد

◁ أفاد المهندس فتحى عبد الفتاح ، مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة بأنه توجد شتلات الاشجار المختلفة ، وكافة نباتات الظل فى المعرض الدائم لوزارة الزراعة ، بجوار مبنى الوزارة بالدقى وبه يتم البيع للجمهور ، كما يمكنك الاتصال بالمحافظة التى يتبعها موقع مدرستك ، بادارة النظافة والتجميل لبحث امكانية الاسهام معك فى توفير هذه الشتلات .

أؤيد الأستاذ أنيس منصور ولكن ● ●

☐ قرات فى مجلة الشباب مقال .. « ايها الشباب ، انت لست مشكلة .. الوزراء هم المشكلة » للكاتب الكبير ، الاستاذ انيس منصور وابرهن على قول الاستاذ انيس بأنه عندما ارادت وزارة الزراعة ، على سبيل المثال الاسهام فى حل مشكلة البطالة ، ووجهت طاقات الشباب لتعمير الصحراء ، واقتصر دورها على



تخصيص قطعة ارض ينفى فيها الشباب ، ويواجه الامرين لاستزراعها ثم يواجه مشاكل التسويق ، وغيرها بينما كان المفروض عمل خطة متكاملة يشترك فيها المسئولون بوزارات متعددة ، حرصا على حسن استثمار الجهود الشابة ، ومساعدتهم على جنى الثمار ، نظرا لأن الشاب الذى يقدم على استزراع أرض صحراوية ، يقبل على المر لانه قاسى مما هو امر .. ورغم تأييدى التام لرأى الاستاذ انيس منصور ، لا اعفى الشباب من اعباء الكفاح فى سبيل لقمة العيش ، ودراسة كل ما يفيد فى خوض مجالات عمل جديدة ، فليس فى صالح الشباب ان تنتهى طموحاته بحصوله على المؤهل ثم يلقى بمسئوليته على الدولة لتوفر له فرصة عمل قد لا تسنح ، فمن المدهش ان نجد الحاصلين على شهادات صناعية ، ينتظرون فرص التعيين فى اقرب مكان لسكنهم ، بينما تحتاجهم الصناعة فى المدن الصناعية الجديدة .

محمد عبدالبصير النجار
الشرقية

ابتســامة أجدادنــا !

☐ يطلق على العصر الذى نحياه ، عصر التقدم العلمى ، الذى اصبح فيه كل شىء مسخرا لخدمة الانسان .. وتحقيق سعادته ورفاهيته ، وبالرغم من ذلك نجد ان الوجوم والقلق يخيمان على حياتنا ، واندثرت الابتسامة النابعة من القلب ، والمعبرة عن صفاء النفس ، والسعادة الحقيقة .. ربما كان ذلك لاننا انشغلنا بجمع المال بعد ان سيطرت على كل كبيرة وصغيرة فى حياتنا ، ففقدنا الاحساس بالحياة ، واصبحنا فريسة للاكتئاب والقلق ، الذى لا يجلب الا ضغط الدم المرتفع ، وتصلب الشرايين ..

لماذا لانواجه الامور بابتسامة اجدادنا وهدوئهم ، وحكمتهم حتى تعود البسمة الى شفاهنا ، والسعادة الى قلوبنا ..

جمال سعيد عبدالحق
عزبة النخل ـ القاهرة

▷ افاد الأستاذ أحمد عبد الله وكيل اول وزارة التربية والتعليم للخدمات بأنه تم قبول المتقدمين لهذه البعثات فى خطة السنة الاولى بعد الاعلان عنها فى اوائل عام ١٩٩٣ ، كما بدأوا دورة تعلم اللغة الانجليزية التى تنظمها الوزارة خصيصا لأعضاء هذه البعثات فى شهر يوليو الماضى ، وستعلن وزارة التربية والتعليم عن خطة قبول دفعة تالية خلال شهر يناير القادم ، ويتقدم الراغبون بعد الاعلان الى ادارة العلاقات الثقافية بديوان عام الوزارة بالقاهرة ، ويتم ارسال البعثات الى كل من انجلترا ، وفرنسا وكندا ، وامريكا ، كما تعقد دورة اجادة اللغة الانجليزية للمتقدمين على نفقة الوزارة وبمقر ادارة العلاقات الثقافية لمدة شهر ، لاجادة اللغة الانجليزية قبل بدء موعد البعثة وتكون فترة الدراسة فى البعثة حوالى اربعة اشهر بنظام الاقامة الكاملة فى احدى الدول المذكورة ، مع توفير الرعاية الصحية الكاملة ، كما يتضمن التعاقد منح الدارس مبلغا مناسبا من المال من الدولة المستضيفة لضمان حياة كريمة ، وتقام هذه الدورات والبعثات لرفع مستوى التعليم ، ويقبل للالتحاق بها مدرسون يعملون بالتدريس فعلا على الا تزيد سن المتقدم على ٤٠ سنة . وبشرط الالمام الجيد باللغة الانجليزية ويتم المفاضلة بين المتقدمين على اساس درجة الاجادة للغة الانجليزية عند التقدم ، وايضا يؤخذ اعتبار السن كعامل اساسى وهذه البعثات مقصورة على المشتغلين فعلا بالتدريس .

هل أعفى من التجنيد ؟

الخدمة العسكرية ، ويجب عليه اولا التقدم بطلب مكتوب الى مصلحة الهجرة والجنسية ، التابعة لوزارة الداخلية ، ومقرها مجمع التحرير بالقاهرة ، يفيد فيه بحالته كمزدوج للجنسية ، ويقدم برفقة الطلب صورة جواز السفر الخاص به ، بالاضافة الى بطاقته الشخصية ، وصورة فوتوغرافية لكل من جواز السفر والبطاقة الشخصية وسداد الرسوم المقررة لذلك ، (حوالى عشرين جنيها)

وبالنسبة لأهالى الاسماعيلية عليهم التقدم بعد ذلك لمنطقة تجنيد الزقازيق ، كما يسمح لهم بالتقدم ايضا الى ادارة التجنيد الرئيسية بالقاهرة .

كلية الضباط المتخصصين

□ **انا طالب بالسنة الثالثة بكلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، واود الالتحاق بكلية الضباط المتخصصين بعد حصولى على ليسانس الحقوق**

محمد على طارق

▷ افاد المسئول بكلية الضباط المتخصصين ، ان الكلية لاتعلن عن قبول دفعات من حملة ليسانس حقوق من الجامعات المختلفة ، نظرا لأن كلية الشرطة ذاتها تمنح ليسانس حقوق معترفا به عالميا ، ولا تكون هناك حاجة للاستعانة بقبول طلبة فى هذا التخصص من غير ابناء كلية الشرطة ، كما أنه لم يعلن هذا العام عن قبول دفعة جديدة من التخصصات المعتادة (طب - صيدلة - هندسة ..) ويتحدد قبول دفعات جديدة حسب حاجة العمل بالشرطة .

هل يمكننى الإلتحاق بمعهد السينما ؟

□ **لم اوفق فى الحصول على الثانوية العامة هذا العام ، واخشى ان اعيد التقدم فاحظى بنفس النتيجة ، ولكننى اهوى التمثيل .. كيف اتقدم لمعهد السينما لاضع قدمى على الطريق الذى احبه ؟**

سلامة احمدمحمود - العريش

▷ أفاد الاستاذ أحمد عواد ، المعيد بمعهد السينما بان المعهد يقبل حاليا حملة الثانوية العامة أدبى ٥٥٪ علمى ٦٠٪ ، كما لم يعد يقبل حملة دبلومات الثانوى الفنى ، وبذلك يتحتم اعادتك للثانوية العامة بأمل الالتحاق بمعهد السينما الذى تحب الدراسة به . ويقبل معهد السينما الحاصلين على الثانوية العامة ، المصريين من خلال مكتب التنسيق ووفقا للتنسيق الخاص بالدول العربية ، كما يقبل الدارسين من طلبة الدول العربية ، غير المصريين ، بشرط سداد الرسوم المقررة بالعملة الصعبة ، بالجنيه الاسترلينى والمعهد لايوفر الاقامة للدارسين .

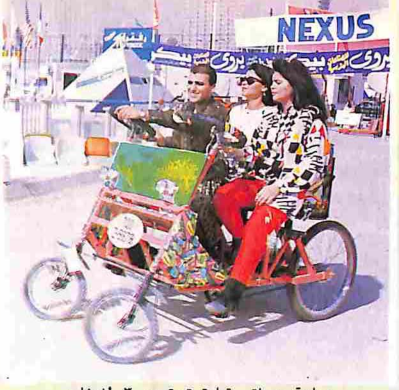
• همسات الشباب •

لماذا لاتكون المعاملة بالمثل ؟ ؟

□ **احببت فتاة مغربية ، وتقدمت لخطبتها ووافق اهلها ، وعند عقد القران طلب كاتب العدل ، « المأذون » العديد من الوثائق المعتمدة والموثقة من كل الجهات المعنية لدى بلدى ولدى الدولة المغربية ، للتأكد من اننى غير متزوج من اخرى وللتعرف على حقيقة دخلى وكفاءتى كزوج وكرب اسرة .. بينما اجد ما يحدث فى زواج المصريات بغير المصريين به الكثير من التساهل الذى يعرض فتياتنا لمتاعب ومصاعب لا حد لها ..**

لماذا لانتعامل بالمثل ونضع العراقيل التى تمنع تعرض بناتنا للحرج فى مستقبل حياتهن ولتكون المعاملة بالمثل ؟!

سيد شحات



دراجة بعجلتى قيادة تستوعب ٣ أشخاص

• أفكار شباب •

دراجة ٣ راكب !

تحقيق : عصام عمر

شاهد فى الهند دراجة تتسع لشخصين فخطرت له فكرة تطويرها لتتسع لـ ٣ اشخاص وعندما عاد الى القاهرة نفذ الفكرة وعرفت الدراجة الجديدة طريقها إلى الاسواق .

يقول طارق ابو الجوخ : فكرة الدراجة بسيطة وهى تتكون من عجلتى قيادة ويقودها اثنان حيث يساعدان بعضهما فى اكتساب السرعة المطلوبة ويوجد بها دينامو وكشافات اضاءة وجهاز لقياس الوقت وعداد سرعة وفرامل يد وقدم وتحتوى على مقعد يتسع لثلاثة افراد ، وهى خفيفة الوزن سهلة القيادة وليس بها عادم لانها لاتعمل بالوقود ومن الممكن فكها الى قطع صغيرة لتوضع فى علبة صغيرة الحجم .

وعن استخدامات هذه الدراجة يقول طارق أبو الجوخ :

انه كان هناك طلب من القرى السياحية والفنادق على درجات مستوردة يستخدمها فرد واحد وثمنها يصل الى ١٥٠٠ جنيه اما الدراجة التى صممتها فتتسع لاسرة من ثلاثة افراد او اصدقاء كما ان سعرها ١٧٥٠ جنيها وامكانيات تصنيعها متاحة وبأدوات مصرية كما ان قطع غيارها متوافرة وهى مصنوعة من الحديد الصلب ولذلك فهى تتحمل اوزانا كبيرة وعندما عرضت فى سوق القاهرة الدولية نالت اعجاب الجمهور .

ويضيف طارق .. ايضا فكرت فى حل أزمة المواصلات فعملت على تطوير الموتوسيكل العادى بان اضفت اليه عجلتين يوضع فوقهما مقعدان يتسع الواحد لثلاثة افراد وبذلك يتسع الموتوسيكل لـ ٦ افراد بخلاف السائق ويتميز بأنه صغير الحجم قليل العادم .

كما قمت بتركيب ثلاجات وراء الموتوسكيل لحفظ اللحوم والمثلجات والأيس كريم لمسافات طويلة دون ان تتلف .

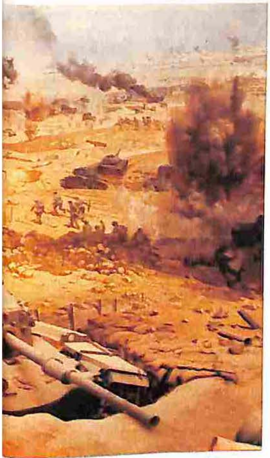
كما ان هناك موتوسيكلا آخر لنقل البضائع مزودا بصندوق كبير يحمل على ثلاث عجلات ويتحمل ٨٠٠ كجم وبه امكانيات السيارة . ويقول طارق افكر حاليا فى تطوير الدراجة التى تتسع لثلاثة افراد لتصميم احجام مختلفة منها وتزويدها بمقاعد متحركة لأعلى ولأسفل لكى تصلح للاطفال والكبار .



موتوسيكل الاجرة للركاب



القوات المصرية تقتحم خط بارليف .



دبابة دمرتها القوات المصرية

زيـــارة .. إلى« حـ

بعد عشرين عاما من حرب اكتوبر .. تستطيع ان تعيش جوها .. وتراقب وقائعها واحداثها .. وتتنسم عبير انتصارها العظيم خلال ساعة من الزمن تدخل خلالها بانوراما حرب اكتوبر التى تقدم لك عرضا تاريخيا فنيا عنها .

مجلة الشباب فى الذكرى العشرين للحرب المجيدة تصطحبك الى بانوراما اكتوبر .. وتطوف معك ارجاءها .

تحقيق :
بهاء الدين يوسف
تصوير : مدحت عبد المجيد

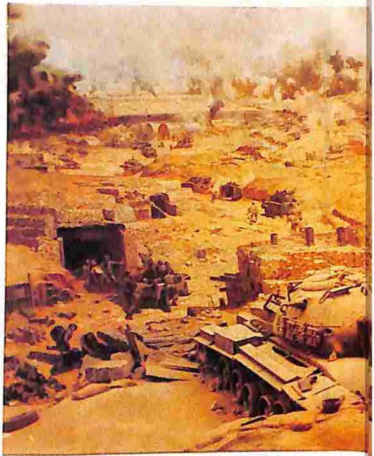
حين تدخل من الباب الرئيسى للبانوراما المطل على شارع صلاح سالم بجوار استاد القاهرة الدولى ستجد فى مواجهة الباب نافورة ضخمة تحيط بها حديقة صغيرة وعلى اليمين من النافورة منصة عليها عدد من قطع السلاح الحقيقية التى استولت عليها قواتنا المسلحة من اسرائيل خلال الحرب وتحت كل قطعة لوحة نحاسية صغيرة موضح عليها اسم القطعة وتاريخ صنعها ، اما فى الناحية اليسرى للنافورة فتوجد منصة مشابهة تماما للمنصة اليمنى وإن اختلفت عنها فى ان القطع الحربية الموضوعة عليها مصرية استخدمها رجال قواتنا المسلحة خلال نفس المعركة ومن بين القطع المعروضة طائرات مقاتلة وسيارات مصفحة ودبابات بالاضافة لعدد من الرشاشات والمدافع الصغيرة التى يحملها الجنود وكذلك منصة لاطلاق الصواريخ ، أما خلف النافورة التى تتوسط المدخل فيوجد زورق مصنوع من البوليستر وعليه نماذج خشبية لستة جنود مصريين ويرمز هذا القارب بما عليه من جنود الى القارب المطاطى الذى إستخدمه جنودنا لعبور القناة خلال الحرب . وفى مواجهة هذا المشهد يوجد مبنى البانوراما الذى تصعد اليه عبر عدد من السلالم الرخامية وعندما تدخل البهو ستجد فى مواجهتك لوحة من الفسيفساء لغرفة عمليات الحرب او غرفة القيادة وتشاهد فيها الرئيس الراحل انور السادات والرئيس الحالى مبارك مع المشير احمد اسماعيل وزير الحربية وقت الحرب والمشير محمد عبد الغنى الجمسى رئيس العمليات وقتها وايضا الفريق يوسف صبرى ابو طالب بالاضافة لعدد آخر من القواد وكلهم واقفون حول منضدة كبيرة عليها خريطة ضخمة وخلفهم على الحائط خريطة اخرى لسيناء بينما هم منهمكون فى التشاور حول شىء ما ، وحول هذه اللوحة توجد لوحتان من الفسيفساء ايضا الاولى توضح فكرة العملية لحرب اكتوبر ٧٣ والاخرى توضح اوضاع القوات يوم وقف اطلاق النار فى ٢٢ اكتوبر عام ٧٣ ، وقد صمم اللوحات الثلاث ونفذها فنانون مصريون واستخدموا لتنفيذها حوالى مليونى قطعة من الفسيفساء ، وإلى يمين الباب المؤدى للبهو يوجد ماكيت مصغر للبانوراما من الخارج ، وإذا سرت فى البهو الدائرى فستجد لوحات نحاسية مثبتة فى اكثر من مكان عليها اسماء شهداء المعركة وكذلك ستجد ست لوحات منفذة بالحفر على النحاس تشير لاهم الانتصارات العسكرية التى حققها رجال مصر عبر التاريخ ـ وهذه الانتصارات هى : انتصار مينا اول ملك فرعونى وحد بين الدلتا والصعيد وبعدها انتصار احمس على الهكسوس ثم انتصار الملك الصالح على الصليبيين فى المنصورة وتشير اللوحة الرابعة لصمود الشعب فى حرب ١٩٥٦ فى بور سعيد .

وبعدها انتصار اكتوبر العظيم اما آخر اللوحات فتعبر عن عودة الأرض المصرية المحتلة بعد إتفاقية السلام .

يتفرع من البهو ممران يؤدى اولهما للقاعة الاولى بينما يضم الآخر غرف قائد البانوراما والسكرتارية والضباط وفى نهايته توجد القاعة الثالثة اما فى منتصف البهو الرئيسى بالضبط فتوجد القاعة الرئيسية للبانوراما وهى دائرية الشكل ويمكن الصعود إليها بإستخدام سلم داخلى لمسافة دورين توجد هى فى أعلاهما بينما يوجد فى الدور الاول غرف تؤدى إلى اسفل المسرح ليدخل منها [illegible]



العقيد بدر فتحى مدير البانوراما وخلفه لوحة تمثل غرفة عمليات الحرب



وفى الخلف مشهد ترحيل الأسرى الاسرائيليين .

...رب أكتوبر»!

العرض فى القاعة الأولى بعرض سينمائى لبعض احداث معركة ٦٧ ثم حرب الاستنزاف واغراق المدمرة إيلات ثم الاعداد لحرب اكتوبر ومشاهد منها ويصاحب العرض تعليق بصوت المذيع محمود سلطان وبعد الانتهاء من العرض السينمائى يبدأ عرض آخر بالماكيت المتحرك والصوت والضوء يبين كيفية عبور القوات المصرية قناة السويس وفتح الثغرات فى خط بارليف ثم اقامة الجسور المائية وعبور لواءات مشاة ومدرعات إلى الضفة الشرقية للقناة . وكذلك يوضح العرض دور القوات الجوية فى إقامة غطاء جوى لتحركات القوات ويستمر هذا العرض حوالى ٢٠ دقيقة ، وبعد إنتهائه ينتقل المشاهدون للقاعة الثالثة التى تعرض عبر شاشة عريضة جدا وبواسطة الكمبيوتر تصويرا لأعمال الافرع الرئيسية للجيش المصرى وهى القوات البحرية والجوية والدفاع الجوى خلال الحرب ويظهر مدى التعاون الذى حدث بينها ، ومن خلال العرض يمكن ان تشاهد الضربة الجوية المصرية ثم صد الضربة الجوية الاسرائيلية بواسطة الدفاع الجوى ثم اعمال القوات البحرية وكل هذا مصاحبة بتعليق بصوت احمد فؤاد معاذ ويستمر العرض حوالى ١٢ دقيقة ، وتكون نهاية العرض فى القاعة الثانية وهى القاعة الرئيسية للبانوراما والتى ستجد مقاعد المشاهدين موضوعة بشكل دائرى فى مواجهة السلم وعندما تجلس على مقعدك فستجد امامك ماكيتات ثابتة بالحجم الطبيعى تقريبا لبعض احداث الحرب وتمتد الماكيتات امامك بعرض ١٥ مترا لتنتهى عند اسفل لوحة زيتية ضخمة بارتفاع ١٥ مترا تقريبا وبعرض الصالة الدائرية بالكامل بحيث لا يمكن للمشاهد أن يلحظ الفارق بين انتهاء الماكيت المجسم وبدء المناظر المرسومة على اللوحة المصنوعة من قماش الكتان وهى التى رسمها الكوريون بجانب الماكيتات التى صنعوها من الخشب والفلين والبلاستيك ، ولكى يتمكن المشاهد من رؤية كل المسرح تدور الأرض الاسطوانية بالمقاعد (٣٦٠) درجة ويصاحب العرض الذى يستمر حوالى ١٧ دقيقة صوت امين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى يشرح الاحداث التى تشاهدها من واقع البيانات التى كتبها قادة الحرب بأنفسهم ، ويمكن للأجانب

الشباب تصحبك الى بانوراما اكتوبر لتقضى ساعة وسط أحداث الحرب بين المتعة والاثارة

سماعها مع وجود ترجمة للشرح بست لغات بواسطة « هيدفون » يوزعه عليهم الضابط المرشد لمجموعة المشاهدين ، أما العرض نفسه فيبدأ بتصوير التمهيد النيرانى للمدفعية والذى استمر لمدة ٥٣ دقيقة ثم اقتحام القناة بواسطة جنود المشاة والصاعقة فى قوارب مطاطية وبعد ذلك يتنقل لتصوير القتال والتلاحم بين قواتنا وقوات العدو ونجاح رجالنا فى اقتحام النقط القوية فى خط بارليف والاستيلاء على مركز قيادة العدو ثم مرحلة رفع العلم المصرى على أرض سيناء وصد هجوم مدفعى للعدو ، ثم تصور بعد ذلك مطاردة فلول العدو المنسحبة ثم تدمير المناطق الادارية للعدو ومواصلة التقدم وبعد ذلك تصور لنا المناظر استيلاء قواتنا على رؤوس الكبارى وتدمير طائرات العدو ثم تحرير اول مدينة مصرية فى سيناء وهى القنطرة شرق واسر قائدها الاسرائيلى ورفع العلم المصرى فوق ارض المدينة ثم نشاهد بعد ذلك تدافع القوات المصرية الى المدينة عبر الكبارى الممتدة بعرض القناة لاستكمال موكب التحرير . وينتهى العرض الشيق وتلتقى « الشباب » بالعقيد بدر فتحى قائد البانوراما الذى يشرح فكرة انشاء البانوراما قائلا : تعود فكرة انشاء البانوراما الى عشر سنوات مضت وبالتحديد عام ٨٣ عندما شاهد الرئيس مبارك بانوراما للحرب الكورية الامريكية ضمن برنامج زيارته لكوريا الشمالية وقتها واعجب بها فأتفق مع الرئيس الكورى على المساهمة لانشاء بانوراما مصرية تجسد انجازات حرب اكتوبر المجيدة وبدأت الاتصالات بين الجانبين وبدأنا العمل فى عام ٨٦ حتى افتتح الرئيس اول عرض للبانوراما فى ٥ اكتوبر عام ٨٩ ، أما مواعيد الحفلات فيقول ان البانوراما تعرض ٥ حفلات يوميا على ٦ ايام فى الاسبوع ويخصص يوم الثلاثاء للصيانة ويشمل اليوم ٣ حفلات صباحية فى التاسعة والنصف والحادية عشرة والثانية عشرة والنصف ظهرا اما الحفلتان المسائيتان فتبدأن فى الخامسة ثم السادسة والنصف ويتأخر موعدهما ساعة فى الصيف وتباع تذكرة العرض بثلاثة جنيهات للافراد وجنيهين للمجموعات وجنيه واحد للرحلات المدرسية ، وعن برنامج الصيانة يقول العقيد بدر ان الذين يقومون بها هم مهندسو القوات المسلحة حيث لا نستعين بأى مدنيين سواء فى التشغيل او الادارة او الصيانة وهى تتم على مراحل اذ توجد صيانة يومية بعد نهاية الحفلات المسائية لاصلاح الاعطاب البسيطة وتترك اعطاب الموتورات مثلا إلى يوم الثلاثاء من كل اسبوع اما الاعطاب الكبيرة التى تحتاج لايام فتجرى خلال شهر رمضان الذى تتوقف خلاله العروض .

هوامش سياحية



بقلم :
د . كمال
أبو الخير

اتصل بى احد الأصدقاء يطلب منى اقامة مشروع فى مصر يخدم الوطن ويوفر للشباب كثيرامن فرص العمل وطلب ان نتقابل فى منطقة (جبل طارق دبرورتا)

وعرفت ان مطار (ملجا) باسبانيا هو اقرب نقطة طيران لهذه المنطقة فاستخرجت تذكرة الطائرة القاهرة/ مدريد/ ملجا/ مدريد/ القاهرة ـ وكانت اقامة هذا الصديق هناك لمدة يومين فقط وبعدها سيتجه الى لندن وبالتالى على ان اصل اليه قبل موعد سفره بوقت كاف للاطلاع على المشروع .

وصلت الى مدريد ثم غيرت الطائرة الى ملجا وهى تبعد عن جبل طارق حوالى ثلاث ساعات ولابد من مقابلة الصديق فى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى لأن موعد سفره الى لندن فى الواحدة ظهرا وهناك اكتشفت ان وسيلة المواصلات الوحيدة هى التاكسى ولكن لايستطيع الدخول الى جبل طارق لأن المنطقة مازالت تحت ادارة انجلترا منذ الحرب العالمية الثانية ولايمكن الدخول الا بتاشيرة سواء للاسبان او لغيرهم .

واصبحت أمامى مشكلة وهى ضرورة الحصول على فيزا لانجلترا بل تضاعفت المشكلة حيث اننى لو خرجت من اسبانيا يلزمنى تاشيرة ثانية للعودة حتى اتمكن من العودة الى القاهرة .

قررت الذهاب وليكن مايكون وبالفعل وصلت الى الحدود الأسبانية الانجليزية وبدات المشاكل .. المشكلة الاولى وهى كيف ادخل « دبرورتا » لاقابل صديقى واحقق الغرض من الرحلة فذهبت الى مسئول الهجرة وناقشته فى الأمر .

لقد حضرت لأوقع عقد عمل مع بلدكم وعندى موعد مع رجل اعمال لمناقشة هذا الأمر هل تسمح لى بالحصول على تاشيرة الدخول لمدة اربع ساعات ثم اعود ..

قام مسئول الهجرة بفحص اوراقى وتاكد من صحة كلامى ووافق من جانبه .. ثم قال لى لديك مشكلة هل تسمح لك السلطات الأسبانية فى الدخول مرة ثانية من غير تاشيرة ...

عموما صديقى الأسبانى سيحضر بعد عشرين دقيقة اذهب واسترح فى مكان ما لتشرب فنجانا من القهوة وبعدها احضر وساكون قد تناقشت معه .. وبالفعل ذهبت وعدت لاجد الضابط الانجليزى احضر لى الموافقة على ان اذهب دون ان أختم الجواز واحضر مرة ثانية بشرط العودة قبل الثانية .. الحمد لله دخلت البلدة .. تقابلت مع صديقى .. وفرح بى فرحا كبيرا وعرف قصة التاشيرتين وذهل ذهولا كبيرا ولكنه تدارك الامر قائلا ابناء الفراعنة الذين بنوا الاهرامات يمكنهم ان يفعلوا مايريدون .. رحب بى صديقى وناقشنا امورنا وعدت قبل الثانية لأشكر الضابط الانجليزى الذى قال لى لقد كنت واثقا انك ستحضر فى نفس الموعد ، من اليوم انت صديقى الصادق وهذا هو اسمى وعنوانى وتليفونى .. قلت له بل انت صديقى المخلص الذى ساعدنى .. مرحبا بك فى مصر .. هكذا يمر الانسان بالصعوبات لكن لاشىء اسمه المستحيل بالاستعانة بالله ثم بالفكر والاصرار على الحل .

يجعـــل كلامنـــا..

المازق السياسى الذى تمر به الحكومة الان .. ان الشعب يؤيد مبارك بنسبـة ٩٩ ٪ وليس امام الحكومة الا ان تزور النتيجة حتى لاتتهم بالتزوير

■ ■

● راقب ـ كما اراقب ـ خطب الرئيس .. ستجد ان ما يقوله احلى من ذلك الذى يقراه

■ ■

● لابد من التفكير فى اعادة استخدام اقمشة اللافتات فى الشوارع .. فى مشروع كساء العاملين بالدولة

■ ■

● اقول للانسة كاف ... لا

■ ■

● التهم كتب عبدالوهـاب مطاوع الصغيرة بنهم ..



بقلم :

حسام حازم

اتعامل معها كسندوتش ...... مخ

■ ■

● رحيل بليغ حمدى ... اعطى الحانه القديمة ... طعما جديدا

■ ■

● السيد الوزير .... الرزاز ... (الدمغة) تفر من اعيننا !

■ ■

● احذروا من ان يصبح سعر الـورق الـذى نلـف بـه (السندوتش) اغلى من سعر السندوتش !

■ ■

● تذكرنى مدينة العاشر من رمضان .. بحرب العبـور وتذكرنى العجمى .. بحرب الاستنزاف !

■ ■

● صبحي الشاروني .. عاشق الفن التشكيلي .. كمبيوتر بشرى متحرك ... ارشيف لم ياخذ حظه من الضوء لسوء حظنا !

■ ■

● الانفجار الذى دوى فى المواجهة بين المطربة انغام والكوميديان نجاح الموجي ... لتهكمه عليها اثناء العرض اليومى فى مسرحية لامؤاخذه يامنعم اكد ان الغضب يمكنه ان يحول اى انغام الى الغام !

■ ■

● مسرحية قميص السعادة .. ½ كم !

■ ■

● مسرحية قميص السعادة .. ½ كم !

■ ■

● المنـافسة اللـذيـذة بين اعضاء اسرة حورس وافراد الجماعة الاسلامية داخـل الجامعة حول ارشاد الطلبة الجدد وتقديم المياه المثلجة لهم اثنـاء التقديم لمكتب التنسيق يجب ان تلتزم بماهي عليه الان .... والاضاعت فى شربة مية !!

■ ■

● كرم مطاوع .. مخرج اه ... ممثل اه .. اه ... واه !

■ ■

● لو تعهدت وزارة الاعلام ووزارة الثقافة بتوفير المأكل والملبس ومصاريف المدارس للمؤلفين .. لتحول كل مسلسل الى سهرة .. وكل مسرحية فى السوق الى اسكتش !

■ ■

بقية موضوع مغامرات الشباب

الكلام وافهم بالضبط ماذا يحدث داخل كواليس المستشفى ، وكيف يدير تلك التجارة ولكنه كان اذكى مما تصورت ، ولعله كان قد بدأ يتوجس منى فكنت كلما اساله عن شيء يجيبنى عن شيء آخر ! وهكذا تركته وعلامات الاستفهام تتـــزايد فى راسى ، فقد فاجانى الرجل من قبل حينما اخذ منى شهادة التقدير بكل ثقة وبساطة وذهب بها الى داخل المستشفى ثم عاد لى بعشرة جنيهات .. وهاهو ذا يفاجئنى مرة اخـرى فيخبرنى بعنوانى الصحيح والذى لم اقله الا للممرضة التى اخذت منى الدم ثم دونته فى كشف معها ..

ذهبت بعد ذلك الى وحدة التبرع بالدم مرة اخرى ، ووجدت رجلا يجلس فى حجرة مكتوب عليها حجرة النائب ، فدخلت عليه وقلت له اننى قد تبرعت بالدم منذ ثلاثة ايام واريد ان اعرف نتيجة التحليل .. قال : يعنى ايه نتيجة التحليل تقصد فصيلة الدم ؟

قلت : ـ عاوز اعرف اذا كان عندى اى مرض .. فاجانى بقوله وهو يضحك :

ـ انت فاكر انهم بيعملوا تحاليل بجد ؟

وكان سؤاله الاستنكارى الساخر هذا هو اقسى ما واجهته خلال هذه المغامرة .. فالدم الذى يؤخذ من محترفى بيع الدماء يكون غالبا دما ضارا للمريض الذى ينقل اليه لان نسبة الهيموجلوبين لدى هؤلاء المحترفين ٣٠ ٪ على الاكثر ، والمفروض ان تكون ٨٠ ٪ ، وبهذا فان المريض ستزداد حالته سوءا وسيضره هذا الدم بدلا من ان ينفعه ..

والاكثر خطورة فى ضوء ماكشفه التحقيق هو عدم الاهتمام بعمل تحليل الدم الامر الذى قد يعرض المرضى الذين ينقل اليهم هذا الدم للاصابة بامراض عديدة .

لقد كنا نتمنى ونحن ننهى هذا التحقيق ان نناشد بتوقيع العقوبة الجنائية عـلى هؤلاء المحترفين والسماسرة ، ولكن للاسف لاتوجد عقوبة قانونية على هذا الفعل اللاانسانى

ولذلك فاننا نطالب ونلح فى المطالبة بايجاد تشريع جديد يحرم تلك التجارة

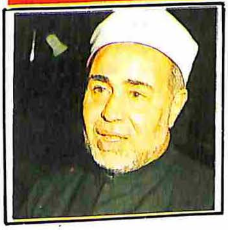
ونطالب ايضا بايجاد وسيلة للرقابة داخل مراكز التبرع بالدم حتى لو ادى الامر الى الغاء النظام الذى يعطى المتبرع حق الحصول على كيس دم مجانا فى اى وقت يحتاجه ! لان هذه هى الثغرة التى يستغلها سماسرة الدم فى ادارة تجارتهم ،

وايضا فاننا نؤكد اهمية فحص الدم المتبرع به للتاكد من خلوه من امراض الايدز والالتهاب الكبدى الوبائي وان نسبة الهيموجلوبين به هى النسبة الصحيحة

واخيرا فاننا نطالب بتكثيف حملات التبرع بالدم فى اماكن التجمع كالنوادى ومراكز الشباب

اسألوا فضيلة المفتي

ويتجدد اللقاء الإيماني مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية حيث يواصل بصدر رحب الإجابة عن استفسارات وأسئلة القراء .



• ماحكم الدين فيمن يدعون إلى تغيير المنكر باليد ؟

إعداد :
راوية سالم

■ **ماحكم الإسلام في إظهار بعض عورة المراة (كالشعر مثلا أو جزء من الذراعين) أمام زوج شقيقتها باعتباره محرما مؤقتا ؟**

◄ يقول الله سبحانه وتعالى : (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولايبدين زينتهن إلا ماظهر منها) الاية ٣١ من سورة النور .

وقال سبحانه وتعالى : (ياأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) الاية ٥٩ من سورة الاحزاب .

فمن هاتين الآيتين يظهر جليا مايجب على المراة المسلمة ان ترتديه وتلتزم به أمام كل من عدا الزوج ومن هم ذو رحم محرم لها ومن وأجب المراة المسلمة أيضا أن تستر جسمها وتحجبه عن غير محارمها فلا ينكشف منه إلا ماقضت به حاجة التعامل وهو الوجه والكفان عملا بقوله تعالى : « إلا ماظهر منها » ، وعلى ذلك فمن غير الجائز شرعا أن تظهر المراة بعض عورتها أمام زوج أختها لأنه وإن كان محرما عليها فليست الحرمة على التأبيد وإنما هى حرمة مؤقتة

■ **تعارف بعض الناس اذا فقد منهم شيء ان يامروا المتهم بالحلف على « البشعة » ، وهي عبارة عن قطعة من الحديد توضع في لهيب النار تحت درجة حرارة عالية ثم يلعقها المتهم او من يريد البراءة لنفسه .. فما حكم الشرع في ذلك ؟ وهل يعد ذلك طريقا من طرق اثبات الحقوق ؟**

(بخيت عبد الله)

◄ لقد عرف فقهاء الشريعة : الدعوى بأنها قول يطلب به الإنسان إثبات حقه على الغير لنفسه ولكى يثبت الإنسان حقه على الغير لنفسه عند عدم الإقرار به من المدعى عليه يثبت حقه ذلك بالبينة والشهود على صدق مادعى به على الغير وحينئذ يقضى على المدعى عليه بالحق المدعى به - وفي حالة عدم إمكان المدعى إثبات حقه بالشهود والبينة ليس له قبل المدعى عليه إلا طلب يمينه - فاذا ماحلف المدعى عليه - بأنه لم يأخذ المال الذى يدعى به المدعى - انقطعت الخصومة بينه وبين المدعى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو ترك الناس ودعواهم لادعى قوم دماء قوم وأموالهم ، لكن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه » وفي رواية « واليمين على من أنكر » وفي حالة امتناع المدعى عليه عن الحلف يلزم بما ادعى به عليه لأنه في الشريعة يسمى ناكلا وفي حالة النكول يعتبر معترفا بالحق المدعى به .

هذا حكم الشريعة الإسلامية حينما تكون هناك خصومة بين مدع ومدعى عليه . أما ماذكره السائل من الحلف على « البشعة » بالصورة التى وضحها من كون المتهم يقدم على لعق الحديد المودع في لهيب النار حتى يصل إلى الاحمرار والإحراق فهذا عمل لايقره الشرع ولا القانون - لما في ذلك من تعريض النفس إلى الهلاك وقد نهى الله عن ذلك بقوله تعالى (.. ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) من الآية ١٩٥ من سورة البقرة - ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أيضا بقوله « لاضرر ولاضرار » ومما هو معلوم من الدين بالضرورة إنه لا يعذب بالنار إلا رب النار .

■ **منذ فترة كنت أقود السيارة وبجانبي والدى ، ولسوء الحظ حدث تصادم تهشمت على أثره السيارة من الجانب الأيسر .. وبعد أن عدنا إلى المنزل أقسم والدى - وهو في قمة غضبه - بالطلاق بانني لن أركب أو أقود السيارة مرة أخرى بعد اليوم .. فهل يجوز هذا اليمين رغم أنه كان في قمة غضبه ؟ وهل يجوز العدول عنه ؟ وكيف ؟**

(هشام ...)

◄ بمراجعة السؤال نجد ان السائل لم يبين لفظ الطلاق الذى صدر من والده بعدم ركوب السيارة . هل هو « على الطلاق لن تركب السيارة ولا تقودها » ؟ أم « لو ركبت السيارة تكون زوجته طالق » ؟ وعلى أية حال إن كان اللفظ : « على الطلاق ... » فهذا اللفظ يسمى يمين بالطلاق واليمين بالطلاق لغو لايقع به طلاق سواء حدث المحلوف عليه أو لم يحدث ؛ وإن كان بلفظ التعليق أى تعليق الطلاق على فعل شيء أو تركه ، فيعد اللفظ من قبيل الطلاق المعلق الذى لايقع به طلاق إلا إذا نواه الحالف وقت الحلف فإن كان يقصد الطلاق وقت الحلف إن حدث المحلوف عليه يقع بهذا القول طلقة بمجرد حدوث هذا الشيء ، أما إن كان يقصد المنع والتهديد والتخويف فلايقع بهذا اللفظ شيء من الطلاق . وعلى السائل أن يسأل والده عن نيته إن كان الطلاق معلقا.وننصح بالبعد عن التلفظ والحلف بالطلاق ، لما ورد في الحديث الصحيح : « ملعون من حلف بالطلاق او حلف به » .

■ **أشرتم الى الشروط التى يصح بها الزواج .. فما هو حكم الدين إذا توافرت كل الشروط المطلوبة لصحة الزواج لكنه تم في السر لاسباب قهرية ؟**

(م . ع . ب . م .)

◄ لاشك في أن لعقد الزواج شأنا عظيما في نظر الإسلام لما يترتب عليه من المصالح الدينية والدنيوية فيناسبه إظهار شأنه وإذاعة أمره وإخراجه عن حدود السرية حتى لايلتبس بالزنا ولاتكون علاقة الرجل بالمراة محل شبهة أو سوء ظن .

وأقل مايتحقق به ذلك حضور الشاهدين مع العاقدين لأن الأمر لايكون سرا بين أربعة اشخاص . لذلك اتفقت الشرائع كلها على وجوب إعلان الزواج وإشهاره وإن اختلفت طرق هذا الإعلان والإشهار من شريعة لاخرى .

• هل يلزم قضاء صيام التطوع إذا لم يتم

■ **ماحكم الدين فيمن نوى صيام يوم من أيام رجب أو شعبان ثم أفطر أثناء اليوم دون عذر ؟**

(عبد المؤمن محمد عمارة)

◄ إذا شرع المسلم في صيام يوم تطوعا سواء في رجب أو شعبان أو غيرهما ثم أفسده بدون عذر فانه يجب عليه القضاء عند الأحناف ، لأن الواجب عندهم بمعنى السنة المؤكدة فإفساد يوم التطوع عندهم مكروه تحريما وعدم قضائه مكروه أيضا وقال بعض العلماء (المالكية) إتمام صوم يوم النفل بعد الشروع فيه فرض ، وكذلك قضاؤه إذا تعمد الفطر فيه بدون عذر شرعى .

ويستثنى من ذلك من صام تُطوعا

• زيارة القبور هدفها وآدابها والوقت المفضل لها

■ **ارجو الافادة عن حكم زيارة القبور .. وهل يحس الميت بمن يزوره ؟ وهل تجوز للنساء ؟ وما افضل الأيام للزيارة ؟**

مسعود حسن احمد - أمير جمال السيد - هدير مصطفى - ثناء النكلاوى عبد اللطيف

◄ زيارة القبور مستحبة للعظة والاعتبار وتذكر الموت وأهوال الآخرة والدعاء للموتى . وقد ورد في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر امنة فزوروها فإنها تذكر بالآخرة » أخرجه مسلم وأبو داود وفي حديث اخر أخرجه الحاكم « فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت » وكان عليه الصلاة والسلام يزور قبور شهداء أحد كل حول مرة ويسلم عليهم ، ويزور قبور أهل بقيع الغرقد بالمدينة مرارا ويسلم عليهم ويدعو لهم ويقول « السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وإنا شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية » رواه مسلم وأحمد وابن ماجة .. وكانت فاطمة تزور قبر عمها حمزة رضى الله عنه وكان ابن عمر لا يمر بقبر إلا وقف عليه وسلم عليه .. وفي زاد المعاد كان النبى - صلى الله عليه وسلم - إذا زار قبور أصحابه يزورها للدعاء لهم والترحم عليهم والاستغفار لهم ويأمر من معه من أصحابه بذلك فكان صلى الله عليه وسلم يتعاهد الميت بالزيارة

ثم أمره أحد والديه أو شيخه بالفطر شفقة عليه ، فإنه يجوز له أن يفطر ولاقضاء عليه .

■ ماحكم الدين فيمن يدعون إلى تغيير المنكر باليد ويدعون إلى استخدام القوة والأسلحة النارية لتحقيق التغيير الذى يرونه ؟ هل هم على حق ؟ وهل يجوز ذلك ؟

محمود خيرت - رؤوف غانم محمد

◀ روى الإمام مسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) يتبين من هذا الحديث الشريف أن تغيير المنكر له مراتب ثلاث إذا عجز الإنسان عن إحداها لجأ إلى الأخرى ، فالتغيير باليد يكون لمن له سلطان على مرتكب المنكر كالوالد مع ولده والزوج مع زوجته والراعى فى رعيته ، فالوالد والزوج يغيران المنكر فى حدود سلطتهما التى لوتجاوزاها ارتكبا منكرا أكبر او أدى ذلك التجاوز إلى ضرر بالغ .

أما الراعى فله السلطان الاكبر ، وعلى اية حال فالتغيير للمنكر فى اية مرتبة من مراتبه لابد أن يكون بالحكمة حتى لايكون فيه ضرر على الشخص المنكر ولا يؤدى إلى منكر اشد أو فتنة تزداد بها المنكرات والمفاسد ومن لم يستطع التغيير باليد أنكر باللسان إن أمن الفتنة على أن يكون ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة وقد اثنى المولى سبحانه وتعالى على رسوله بقوله (ولوكنت فظا غليظ القلب لا نفضوامن حولك) الاية .

ومن لم يستطع التغيير باللسان أنكر بقلبه مع سلوك يدل على هذا الإنكار ، ولو ان كل واحد قام بواجبه فى هذا النطاق لتغير المنكر ، ولايصح ان يتقاعس عن واجبه احد ليلقى التبعة على غيره كالوالدين يهملان تربية الأولاد ويلقيان التبعة على المدارس او العلماء أو غير ذلك .

■ سمعت ان هناك اسما من اسماء الله تعالى يقال له : الاسم الاعظم ، وأن سره كبير وثوابه عظيم ، فما هو هذا الاسم ؟

(ص . ع . ا)

◀ يقول الله سبحانه وتعالى : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) الاية ١٨٠ من سورة الأعراف ويقول جل شأنه : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى) الآية ١١٠ من سورة الإسراء

فالانسان مخير فى أن يذكر الله ويدعوه بأى اسم من هذه الأسماء التى ذكرت فى القرآن الكريم والتى يزيد عددها على التسعة والتسعين والتى ذكرت فى الحديث الصحيح الذى رواه الترمذى وجاء فى فضلها حديث البخاري ومسلم « من أحصاها دخل الجنة » أى حفظها وعمل بها . وهناك من الأسماء ماهو أقرب إلى الاستجابة عند الدعاء به ، وهو اسم الله الأعظم ، الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى ، والراجح من أقوال العلماء . انه مؤلف من عدة أسماء ، فقد روى أصحاب السنن أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو ويقول « اللهم إنى اسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا انت الاحد الصمد ، الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » فقال : « والذى نفسى بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » وقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول فى دعائه : « اللهم لا إله إلا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والإكرام » فقال صلى الله عليه وسلم « لقد دعا الله باسمه الأعظم » وفى بعض الروايات أن اسم الله الأعظم موجود فى اية

(وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) الآية ١٦٣ من سورة البقرة ، وفى فاتحة سورة آل عمران (الله لا إله إلا هو الحى القيوم) . ويظهر من تعدد الروايات أن القاسم المشترك بينها هو توحيد الله سبحانه وتعالى .. والدعاء بالتوحيد فيه إخلاص وثقة بالله ونفى للشريك عنه وتقرير أنه لايستحق أحد سواه ان يلجأ إليه فلا بد لكل دعاء أن يصحبه هذا الشعور حتى يكون فى موضع الرجاء للقبول .

وفوق ما ورد من أسماء لله فى القرآن الكريم فقد ورد أن له سبحانه أسماء لم ترد فى القرآن الكريم ولا فى السنة وقد جاء فى بعض الأحاديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو أحيانا فيقول : " اللهم انى أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك .. أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب غمى "

إلى قبره والسلام عليه والدعاء له كما يتعاهد الحى صاحبه فى الدار الدنيا ، والزيارة مأذون فيها للرجال باتفاق أما النساء فقيل بكراهتها ، وذهب الأكثر إلى الجواز إذا أمنت الفتنة وكانت الزيارة للعظة والاعتبار والترحم من غير بكاء . اما إن كان يصحب الزيارة البكاء وتجديد الحزن والندب كرهت تحريما .

وقد ورد ان الموتى يعلمون زوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده ولا يخفى أن وصول ثواب القراءة والدعاء إلى الميت لايتوقف على أن تكون حال الزيارة بل يصل الثواب إليه مطلقا . وندعو الله سبحانه وتعالى أن يفقهنا فى الدين ولا يحرمنا أجر العاملين وأن يهدينا إلى الصراط المستقيم .

بقية لغز الدوبارمان !

الرائد علاء : لابد ان نضع حراسة .. فعادة ما يقوم اللصوص بتسميم كلاب الحراسة قبل ان يقوموا بالسرقة !

كان المفتش مستغرقا فى الصمت وهو يتناول الشاى الساخن ..

قال المفتش : الم تر الموسيقار ميشيل فى الفترة الاخيرة ؟

الدكتور : منذ امس الاول لم اره .. هل تشك فى انه الفاعل .. أننى اؤكد لك انه لا يمكن ان يفعل هذا .. لا تتصور مدى ونبل اخلاقه !

المفتش : أننى لا اشك فيه .. ولكن ثمة علاقة بين موت الكلب مسموما وبين ميشيل ! فى هذه اللحظة سمعوا صوت محرك سيارة توقف امام الفيلا المجاورة .. وقال الدكتور مختار هذا هو ميشيل لقد عاد ! !

قال المفتش : أستدعه فورا .. انه فى خطر واطلب منه ان يطفىء انوار الفيلا ! !

حضر الموسيقار ميشيل .. وقد بدت عليه الدهشة .. وبعد ان تم تعارف الجميع سأله المفتش سامى : هل القيت بطعام للكلب سافاج اليوم ؟

رد ميشيل : نعم .. ولكن اين الكلب ؟ ! أننى لم اسمع صوته !

المفتش : اى طعام القيته له ؟

ميشيل : طعامى الخاص فى الحقيقة .. فقد تلقيت مكالمة من الاوبرا حوالى الساعة الواحدة بضرورة ذهابى الى هناك .. ولما لم أجد الدكتور مختار فقد خشيت ان يتأخر غداء الكلب عن موعده فألقيت اليه بطعامى الخاص !

المفتش : ما نوع الطعام ؟

ميشيل : لحم مشوى ! !

المفتش : هل انت الذى شويته ؟

ميشيل : لا .. انه طباخ جديد يأتى من قرية مجاورة !

المفتش : ان حياتك فى خطر .. لقد وضع الطباخ السم فى طعامك لتموت .. فهو بالتأكيد لص وقاتل خطير .. ربما يكون وحده او ضمن عصابة من القتلة !

ميشيل : شىء مدهش .. اذن فقد انقذنى « سافاج » من الموت مسموما ! !

المفتش : بالضبط .. انقذتك المكالمة التليفونية .. ورقتك ورحمتك بالحيوان !

نظر ميشيل الى الدكتور مختار قائلا : اننى شديد الاسف لموت « سافاج » .. لم اكن ..

قاطعه مختار قائلا : الحمد الله .. أننى شديد الحزن على « سافاج » ولكن الحمد لله انه لم يصبك مكروه ..

فكر المفتش لحظات ثم قال : من فضلك يادكتور مختار اطفىء انوار الفيلا .. أننى اتوقع ان يأتى اللص او اللصوص للسطو على فيلا ميشيل عندما يشتد الظلام !

أنطفأت انوار الفيلا - ومضت ساعة - ثم قام المفتش والرائد حسام والملازم علاء باعداد اسلحتهم وكمنوا فى شرفة الفيلا ..

فى الصمت المخيم على المكان بدأ صوت سيارة يسمع من بعيد .. وأخذ صوت السيارة يقترب تدريجيا حتى وقف امام فيلا الموسيقار ميشيل .

مضى كل شىء كما توقع المفتش .. كسر اللصوص الباب ثم اقتحموا الفيلا .. وعندما بدأوا فى شحن ما سرقوه اضيئت كشافات رجال الشرطة الثلاثة .. وارتفعت قعقعة السلاح .. وكانت المفاجأة كاملة فوقف اللصوص الاربعة فى ذهول وقد رفعوا ايديهم الى فوق !

قال الرائد حسام : ضربة حظ موفقة .. انهم نفس اللصوص القتلة الذين نبحث عنهم .

تمت

بقيـــة مقـــال علـــى ســـالم

هذه هى القاعدة الذهبية التى يراها ميكافيللى لازمة للامير ، ليس مهما ان تحبك الناس ولكن من الافضل ان تخشاك ، لان الحب مكانه قلوب الآخرين وقد ينزعونه من قلوبهم فى لحظة بينما الخوف منابعه فى يدك انت . ومع ذلك هناك امثلة لرجال دولة احبتهم الناس وكانت تشعر بالخوف منهم فى الوقت نفسه .

ان كل الافكار التى يطرحها ميكافيللى على الامير الهدف منها هو تفادى هذين الانفعالين الخسيسين (الاحتقار - الكراهية) ولاسبيل الى ذلك الا بالقوة والعدل .

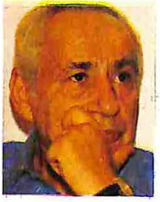
اما اغرب ماقرأت فى حياتى فهو قوله « لايفزعنى الفساد عندما يصل للامير ، فمن الممكن ان ياتى امير بعده ليصلح هذا الفساد . الاخطر من ذلك ان يدب الفساد فى الامة نفسها . فتفقد حريتها ويصبح من السهل على اى مخلوق ان يستولى عليها . لان اصلاح حال الامة فى هذه الحالة يتطلب وجود اميرين صالحين يحكم كل منهما لمدة اربعين عاما ، وبذلك تتخلص الامة من الفساد وتسترد حريتها وتعود قوية ، ولكن هذه مصادفة قد تكون مستحيلة . »

لقد صدمنى هذا القول . كان غريبا على نتيجة لاننى قضيت شبابى ومراحل تثقيفى الاولى فى ظل اوهام الحكم الشمولى الرومانسية ومن بينها ان الشعوب لاتفسد وانها على حق دائما وانها هى صاحبة العظمة والحكمة والفضيلة والطهارة والنقاء السرمدى الازلى وانها لاتعرف الخطأ او الخطيئة وان ماتحكم به دائما هو الصواب .

ثم اوضح لى صديقى ميكافيللى انها ، شانها شأن اى مخلوق آخر ، من الممكن ان تفقد وان تنقد حريتها وان تضيع .

اذا كان هناك رجل فى طول التاريخ وعرضه يتمتع بالشرف الانسانى والشجاعة العقلية التى تدفعه لنبذ الاوهام ، ووصف الواقع كما هو وليس كما نتمنى فمن المؤكد ان اسمه ، نيقولا ميكافيللى .. صديقى .

كانت حياة الدكتور مختار بعد ان تجاوز الستين تمضى فى حلقات رتيبة ولكن ممتعة .. لقد رحلت زوجته قبل خمس سنوات وتفوق ابناؤه .. الأول فى امريكا والثانى فى السعودية .. اما البنت فقد تزوجت وذهبت لتعيش مع زوجها فى الاسكندرية .



قصة بوليسيه بقلم :

محمود سالم

لغـــز الدوبـــارمان !

وقد كان الاستاذ مختار من اوائل الذين قرروا ترك القاهرة المزدحمة والحياة فى احدى المدن الجديدة ، واختار مدينة السادات حيث يستمتع بجو الصحراء الجاف .. والخضرة التى زحفت على المدينة .. وحيث يستطيع ان يذهب الى القاهرة او الاسكندرية عندما يطلب احيانا لالقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا فى الترجمة .. فهو يحمل الدكتوراة فى الترجمة من جامعة اكسفورد وقد ترجم عددا كبيرا من اهم الكتب والمراجع .. كما ان الكتب التى الفها خصيصا لطلبة الجامعة مازالت تدرس فى الكليات المختلفة .

لقد اصبح استاذا غير متفرغ .. وفى الحقيقة انه تفرغ لمشروع طموح هو ترجمة روايات كبار الكتاب المصريين الى اللغة الانجليزية .. وكان يعتقد ان الادب المصرى سيحتل مكانة رفيعة فى الاداب العالمية اذا اتيح له من يترجمه ترجمة واسعة ومتقنة ..

وفى حياة الدكتور مختار شخصية من عالم الحيوان هو كلب من نوع « الدوبارمان » الضخم المتوحش .. كان « سافاج » هو صديق الدكتور الصدوق .. رباه صغيرا فلما انتقل الى المدينة الجديدة كان نعم الرفيق .. يدور فى الحديقة صامتا .. وفى اوقات محددة ينزل الدكتور مختار ليلاعبه .. ورغم الصداقة والمحبة والالفة .. التى بينهما كان الدكتور ياخذ حذره .. كما ان « الدوبارمان » هزاره صعب وثقيل ! !

وكان الدكتور مختار ينام هادئا قرير العين وسافاج يحرس الفيلا يقظا مفتوح العينين يعرف واجباته جيدا ..ولم يكن احد يزور الدكتور فى الفيلا إلا بموعد سابق حتى ينزل الى الحديقة ويقوم بإدخال « سافاج » الى الكشك الخشبى الذى اعده له الدكتور .

ضمن جيران الدكتور كان اقرب الناس اليه الموسيقار ميشيل وهو رجل متوسط العمر وعازف بيانو ممتاز .. ومؤلف موسيقى من طراز رفيع ! !

كان كلاهما من هواة الموسيقى الكلاسيكية .. يستمتعان فى وقت فراغهما بالحديث والاستماع الى موسيقاهم المفضلة .. وفى هذا الجو الهادىء والهواية المشتركة نمت بينهما صداقة عميقة . الجذور وذات صباح شتوى باكر قام الدكتور مختار باخراج سيارته من الجراج استعدادا .. للذهاب الى الاسكندرية لالقاء محاضرة تستغرق ساعتين بين العاشرة ومنتصف النهار .. وبعد ان اتم تسخين المحرك جيدا اغلق باب الحديقة كالمعتاد بعد ان ودع « سافاج » وانطلق فى طريقه الى الاسكندرية .

كان الافق غائما ينذر بيوم مطير .. ولكن الدكتور الذى اعتاد مثل هذا الجو الشتوى البارد كان واثقا ان الامور ستمضى على ما يرام .

ازداد الجو اكفهرارا .. وبدا المطر فى زخات قصيرة .. ثم تحول الى سيل جبار .. وسيارة الدكتور القديمة تمضى فى عافية الى غايتها وان اخذت الرؤية تتعذر تدريجيا ..

وصل الدكتور مختار الى الكلية فى الوقت المناسب .. وقام بالقاء محاضرته بنجاح .. وان كان ثمة ما يشغله وهو كيفية العودة فى هذا الجو المكفهر الذى غطى سماء الاسكندرية بالمطر الغزير يتخلله البرق والرعد ..

عندما خرج الدكتور من الكلية كانت العاصفة الرعدية الممطرة قد جن جنونها .. وتاكد انه من الخطورة بمكان ان يقود سيارته عائدا الى مدينة السادات .. وقرر ان يذهب الى محل « تريانو » ليتناول كوبا من الشاى الساخن وينتظر لعل العاصفة تهدأ .

جلس خلف زجاج « التريانو » ينظر الى العاصفة فى الخارج ويرشف الشاى الساخن .. لم تكن المشكلة صعوبة عودته الى مدينة السادات .. ولكن وجبة الطعام التى يتناولها « سافاج » فى الساعة الثالثة .. وكان الحل الوحيد الذى وصل اليه هو الاتصال بصديقه الموسيقار ميشيل الذى يعرف موعد الوجبة ليلقيها « لسافاج » فى موعدها ! !

مرت ساعتان والدكتور مختار فى مكانه خلف زجاج « التريانو » يقرأ ويترجم .. وكان واضحا ان ظروف الطقس السيىء لا تسمح له بالعودة لاعطاء الوجبة .. وقرر ان يذهب الى منزل ابنته فى ميامى لتناول الغداء وانتظار تحسن الجو فى نفس اليوم او اليوم التالى ! !

واستقل سيارته وذهب الى حيث تسكن ابنته .. وكانت فرحته كبيرة عندما وجد حفيده الاصغر هو الذى يفتح له الباب .

قام الدكتور مختار بمحاولة الاتصال التليفونى بصديقه الموسيقار ليلقى ببعض الطعام الى « سافاج » .. ولكن جرس التليفون كان يدق فى فيلا الموسيقار ولا احد يرد .. ولم يعد هناك .. حل الا ان يسافر عائدا الى مدينة السادات ليعطى الوجبة لصديقه وحارسه الامين « سافاج » .

ورغم الحاح ابنته ، انطلق الدكتور عائدا الى مدينة السادات ولحسن الحظ تحسن الجو نسبيا ، واستطاع ان يصل الى الفيلا بعد المساء بقليل ! !

فتح باب الجراج وادخل السيارة ، وادهشه ان « سافاج » لم ينبح او يقترب من سور الجراج كما اعتاد ان يفعل عند عودته دائما .. واحس الدكتور مختار بحزن وتوجس .. واخذ ينادى سفاج .. سافاج ! !

ولكن الكلب الضخم لم يرد .. واسرع الدكتور باضاءة انوار الحديقة .. وشاهد ما لم يكن يرجو ان يشاهده ابدا .. « سافاج » ممدد على الارض غارق فى بركة من مياة الامطار وقد فارق الحياة ..

ظل الدكتور مختار واقفا امام المشهد الحزين وقد انتابته شتى المشاعر .. ثم بدا يفكر فى كيفية موت الكلب الضخم .. هل قتله احد بالرصاص ؟ ! ليس هناك دماء .. هل مات جوعا .. مستحيل فغياب وجبة واحدة لا يعنى الموت جوعا .. هل قتله احد ضربا .. مستحيل فليس هناك مخلوق يمكن ان يقترب منه .. شىء واحد يمكن ان يقتل هذا الحيوان الشرس ..هو السم .. جرعة كبيرة من السم .. ولكن « سافاج » لم يكن يتناول طعامه من اى يد .. انه فقط ياكل من يد صاحبه الدكتور مختار .. واحيانا فى غيابه يقوم الموسيقار ميشيل بنفس الدور .. فهل قتل ميشيل « سافاج » مستحيل فهو يحب الكلب بقدر ما يحبه الدكتور مختار نفسه .

احضر الدكتور مختار بطانية القاها على جسد كلبه العزيز وهو يغالب دموعه .. لم يكن فى امكانه نقل الكلب من مكانه فقد كان ثقيل الوزن .

جلس الدكتور على سلم الفيلا حزينا تعسا .. كانت فيلا الموسيقار ميشيل مطفاة الانوار ولابد انه نزل الى القاهرة لمتابعة اعماله الكثيرة .

دخل الدكتور مختار الى الفيلا بعد ان اشتد البرد والظلام .. ولم يكد يجلس حتى سمع صوت اقدام امام الفيلا ثم دق جرس الباب .. لم يكن الدكتور يتوقع ضيوفا ولا احد ياتى الا بموعد فمماذا خلف القادمين ؟

نظر من العين السحرية ولكن الضوء لم يكن كافيا ليكشف عن شخصية القادمين فانتظر قليلا يفكر ودق جرس الباب مرة اخرى .. ولم يكن هناك بد من فتح الباب .. فتح الباب فوجد ثلاثة اشخاص بينهم واحد يرتدى ملابس ضباط الشرطة .

قال احدهم : مساء الخير .. انا المفتش سامى من البحث الجنائى .. قال الدكتور مختار اهلا وسهلا .. تفضلوا !

دخل الرجال الثلاثة .. قدموا انفسهم للدكتور مختار : « المفتش سامى .. الرائد حسام .. الملازم علاء» .

قال المفتش : نعتذر عن ازعاجك فى هذا الوقت .. ولكن هناك عصابة من اللصوص والقتلة نقوم بمطاردتها فى هذه الانحاء .. وللاسف تعطلت سيارتنا قريبا من هنا ووجدنا الفيلا مضاءة فحضرنا ..

قال الدكتور مختار : تحت امركم فى اى خدمة .. وعندى كمية من البنزين احتفظ بها للطوارىء !

المفتش : تعيش وحيدا فى هذا المكان المنعزل .. الا تخشى ..

قال الدكتور مختار قبل ان ينتهى المفتش من جملته : كنت فى حماية صديقى « سافاج » ولكنه مات او قتل اليوم !

المفتش : « سافاج » .. من هو ؟

الدكتور : انه كلبى العزيز من نوع « دوبارمان » .

المفتش : وكيف مات ! !

روى الدكتور حكاية وفاة الكلب وهو يعد للرجال الثلاثة الشاى ويقدم لهم بعض البسكويت !

المفتش : شىء مدهش .. تقول انه لم يكن يتناول الطعام الا من يدك او من يد الموسيقار ميشيل ! !

الدكتور : صحيح .. واننى مندهش كيف حدث ما حدث !

طلب المفتش ان يعاين جثة « سافاج » وعلى ضوء الحديقة وضوء البطاريات اخذ يفحص الجثة الضخمة ويفتح الفم ويعاين اللسان والعينين ثم قال مؤكدا انه مات مسموما !

البقية ص ١٠٣

فرنش كورنر

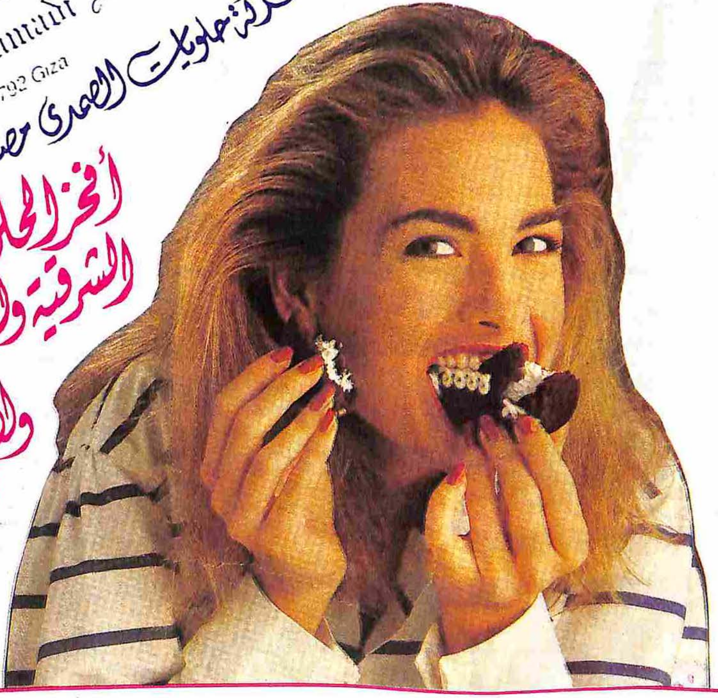
French Corner

El Samadi Sweet Co. Misr L.T.D

شركة حلويات الصمدي مصر

C.R. 82792 Giza

أفخر الحلويات الشرقية والغربية والآيس كريم



الشباب

٤ شارع الثمار - متفرع من البطل احمد عبدالعزيز بجوار جامع مصطفى محمود - المهندسين - القاهرة
تليفون ٣٤٩٨٧٥٨ - ٣٦١٤٣٠٦ - فاكس : ٣٦٠٤٦٧١
٣٣ شارع الحجاز - مصر الجديدة

فروعنا بالخارج

محلات محيي الدين الصمدي واولاده - بيروت ١٨٧٠
باناش نايتس بريدج - لندن ١٩٧٦
باناش هارودز - لندن ١٩٧٧

أريد أن أعرف



إعداد : راويـة سالم

جـان دارك

□ من هى جان دارك ؟ وما دورها فى الكفاح الوطنى الفرنسى ؟
(على محمود حامد ـ عصام الدين نبوى عبدالظاهر)

◀ هى قديسة وبطلة قومية فرنسية وتدعى « عذراء اورليان » ، ولدت عام ١٤١٢ فى اللورين وبدات فى وقت مبكر تسمع اصواتا لبعض القديسين .. وعندما بلغت السادسة عشرة حثتها الأصوات على مساعدة الدوفين شارل السابع الذى كان الانجليز عندئذ يحولون بينه وبين عرشه . سافرت لمقابلة الدوفين وهى بلباس رجل مع ستة مرافقين وتغلبت على شكوكه فى رسالتها ثم اجتازت امتحانا امام رجال الكنيسة وبعد ذلك جهزوا لها جيشا حيث نجحت فى عام ١٤٢٩ فى انقاذ اورليان واستولت على مواقع اخرى فى اللوار وهزمت الانجليز فى باتاى .. وافق شارل السابع بعد اقناع شديد على دخول ريمس ووقفت جان دارك الى جانبه عند تتويجه .

وبعد معارك اخرى نجح اعداؤها فى اسرها وباعوها للانجليز الذين كانوا يتوقون الى اعدامها لتحطيم تاثيرها فى الشعب .

يخلوا مسئوليتهم احالوها الى محكمة التفتيش فى روان التى حاكمتها بتهمة الهرطقة والسحر ، فقضت بسجنها مدى الحياة ، ولكنها احيلت لمحكمة مدنية اخرى قضت بحرقها عام ١٤٣١ . وقد نفذ الحكم فعلا وماتت محترقة ، لكن فى عام ١٤٥٦ الغى هذا الحكم عندما اصدر شارل السابع ـ الذى لم يقدم على اية محاولة لمساعدتها خلال كل تلك المحاكمات ـ اعترافا متاخرا بخدماتها ، وذلك عن طريق محاكمة جديدة لرد الاعتبار اليها .. رفعت جان دارك الى مرتبة القداسة عام ١٩٢٠ ويحتفل بعيدها كل عام يوم ٣٠ مايو .

نسجت حول سيرتها اساطير عديدة وكانت موضوع صور وتماثيل كثيرة وكتبت عنها مئات المؤلفات الادبية ولكنها ليست ملتزمة تماما بالدقة التاريخية .. وممن تناولها فى اعماله شكسبير وفولتير وشيللر ومارك توين واناتول فرانس وبرناردشو وغيرهم .

فيتامين (ب) المركب

□ نرجو التحدث بالتفصيل عن مجموعة فيتامين (ب) المركب التى تحتوى على ٨فيتامينات مختلفة كما سبقت الاشارة فى العدد الماضى .
(حمدية عبدالمقصود ـ ناجى عبدالعظيم راجح)

◀ فيتامين (ب) من النوع الذى يذوب فى الماء وليس فى الدهن ، وهو مكون من ٨ فيتامينات مختلفة تلعب دورا تنشيطيا هاما فى التفاعلات الكيميائية التى تتم فيها عمليات التمثيل الغذائى .

١) فيتامين (ب ا) او الثيامين وهو ضرورى لتمثيل الكربوهيدرات والاستفادة منها ، وهو عامل مضاد لالتهاب الاعصاب ونقصه يسبب مرض البرى برى الذى يصيب الجهاز العصبى . اغنى مصادره الخميرة .

٢) فيتامين (ب٢) او الريبوفلافين وهو ضرورى فى تمثيل الكربوهيدرات والدهون والبروتينات ويساعد على استفادة الجسم من الاكسجين عند تحويل الطعام الى طاقة وينتج عن نقصه امراض فى الجلد والعين والجهاز العصبى ومن ابرز اعراض نقصه تشقق الجلد عند زوايا الفم والتهاب الشفتين ويوجد بكثرة فى البيض والسمك والكبد واللبن والدواجن والخميرة والخضراوات .

٣) النياسين او حمض النيكوتنيك وهو مهم لنمو الخلايا ولتحويل الكربوهيدرات الى طاقة ويساعد على تكوين الدهون فى الجسم ونقصه يؤدى الى مرض البلاجرا (الحصاف) وبعض الامراض الجلدية .. يوجد بصورة عالية فى اللحوم والسمك وحبوب الغلال الكاملة والمكسرات (خاصة الفول السودانى)

٤) فيتامين (ب٦) او البيرودوكسين وهو ضرورى لعدة نشاطات حيوية تتعلق بالتمثيل الغذائى للبروتينات وسلامة الاسنان واللثة ولصحة الاوعية الدموية والجهاز العصبى والنمو ونقصه يتسبب فى فقر دم واهم مصادره هى اللحوم والكبد والاسماك

٥) حمض البنتوثنيك يلزم لتمثيل الدهون والكربوهيدرات والبروتينات وهو ضرورى لتنشيط ما لايقل عن ٧٠ إنزيما .. وهو احد ثلاثة فيتامينات يضنعها الجسم بكميات متفاوتة فى الأمعاء عن طريق بكتريا خاصة واعراض نقصه غير محتملة الحدوث لتوافره فى الاغذية المختلفة

(٦) البيوتين وهو الفيتامين الثانى الذى يصنعه الجسم داخل الامعاء عن طريق بكتريا خاصة (والثالث هو فيتامين ك الذى سنتحدث عنه فى عدد لاحق) ولذلك لاتحدث اعراض لنقصه بصورة طبيعية ، إلا اذا قتلت البكتريا المصنعة له (وذلك فى حالة اعطاء ادوية السلفا مثلا)

٧) الفولات (حمض الفوليك) وهو المادة المضادة لفقر الدم لأنه ضرورى لتكوين احماض النواة وكرات الدم الحمراء ..

ومعظم الطعام غير المطبوخ يحتوى على الفولات الا ان عملية الطبخ تدمر جزءا كبير منه .. واغنى مصادره الخميرة والكبد والكلى

٨) فيتامين (ب ١٢) يحتاجه الجسم ايضا لانتاج خلايا الدم الحمراء وينتج عن نقصه فقر الدم التضخمى (الانيميا الخبيثة)

الشيوعية

□ ما معنى مصطلح « الشيوعية » بالضبط ؟
(بيير سمير مسعد ـ سعيد معاذ ـ خالد حسن السيد ـ هبة ونيس زكى ـ محمد سيد احمد ـ مايسة محمد عبده ـ احمد الليثى ـ السيد ابراهيم علام ـ محمد شحاتة احمد ـ رجائى نشات حنا ـ على احمد على ـ سميحة احمد مدنى .)

◀ الشيوعية (COMMUNISM) مصطلح يصعب تحديد معناه ، فهو فى الاساس نظام اجتماعى تكون فيه الملكية ـ وخاصة ملكية الأراضى ووسائل الانتاج ـ فى يد المجتمع باكمله .. والشيوعية بهذا المعنى قديمة قدم المجتمعات ذاتها ، فكثير من الجماعات البدائية كانت فيها الملكية مشاعة .

وقد دعا كثير من المفكرين والفلاسفة منذ اقدم العصور الى إقامة مثل هذا النظام كنوع من الحلم المثالى لمنع الظلم والجشع والاحتكار .. كذلك حين تمرد الفلاحون وثاروا ضد سادتهم الاقطاعيين فى القرون الوسطى كانت مطالبهم تنحصر فى اقامة مثل هذه المجتمعات

اما الشيوعية كما تعرف اليوم فقد ظهرت بظهور البيان الشيوعى الشهير الذى كتبه كارل ماركس وفردريك انجلز الالمانيان عام ١٨٤٨ .

ثم انتشرت الشيوعية الماركسية وتبنتها كثير من الاحزاب فى اوروبا ،ولكنها اتخذت شكلا متطرفا حين حض الحزب البلشفى الروسى بزعامة لينين عام ١٩٠٣ على إشعال ثورة عاجلة عنيفة للقضاء على النظام الراسمالى واقامة دولة عالمية شيوعية .. وكتب لهذه الثورة ان تنتصر فى روسيا وتطيح بالحكومة القيصرية عام ١٩١٧ لتتوطد اقدام الشيوعية هناك ، ثم دعوا جميع العمال الى الالتفاف حول المبادىء الشيوعية وتوحيد كلمتهم استعدادا للثورة العالمية القادمة التى ستسفر لا محالة عن اقامة دكتاتورية عمالية ودولة عالمية اشتراكية لاطبقات فيها ولاملكية خاصة .

ولكن بعد اكثر من ٧٠ سنة من تطبيق هذه التجربة ثبت فشل النظام الشيوعى وعاد الناس للايمان بالملكية الخاصة بما يتسق مع الفطرة الانسانية ، لكن مع وضع الضوابط الكفيلة بمنع الاستغلال والاحتكار والظلم الاجتماعى .

قراقــــوش

□ من هو قراقوش ؟ ولماذا وبم اشتهر ؟
(على جزر ـ عادل شحتينو بخيت)

◀ هو بهاء الدين ابو سعيد الذى ولد عام ١٢٠١ ونشا فى خدمة صلاح الدين الايوبى وناب عنه فى بعض الاحيان وخاض معه المعارك . بنى سور القاهرة وقلعة الجبل وقناطر الجيزة . ولى عكا بعد ان استولى عليها صلاح الدين من الافرنج فعادوا واستولوا عليها واسروه فافتداه صلاح الدين بعشرة آلاف دينار . وتوفى بالقاهرة

واسم قراقوش معناه بالتركية العقاب او النسر الأسود .. وقد نسب اليه العامة احكاما تعسفية عجيبة هى محل شك لما كان عليه من ثقة صلاح الدين به .

الف ابن مماتى كتابا جمع فيه بعض نوادر العامة عن ظلمه واسماه « الفاشوش » ويعتبره البعض مجرد تنفيس العامة عن شعورهم بظلم المماليك .. لذلك اتخذوا قراقوش المشهور بحزمه شخصية يعزون اليها كل حكم جائر .

فكاهات

ميكى ماوس



بقلم :

عبد الله أحمد عبد الله

★ هل صحيح أن الحب أعمى ؟
يوسف عبد الحميد النورى - كوم الحجنة

★★ ماسألتوش !

★ زوجة صديقى تقتنى كلبا تحبه وتهتم به اكثر من اهتمامها بزوجها . فبماذا تنصحه ؟
م . ى . ح - بيشة - المملكة السعودية

★★ تقصد بماذا أنصح الكلب ؟ ؟

★ مامعنى كلمة (بردك) فى اغنية فريد الأطرش :
وارق من طبع النسيم - وقد خلعت عليه (بردك) ؟
محمد عصفور شرابى
بجوار ١٩ شارع الرند - غيط العنب - اسكندرية

★★ (بردك) هنا بمعنى رداءك وملبسك . مش (برضك) كلام معقول ؟

★ قررت ان اثبت للاصدقاء القراء انك غير بخيل فعزمت نفسى ومعى اسرتى (٣٥ فردا) عندك فى البيت لمدة اسبوع فما قولك ؟
خالد توفيق احمد بكر
المكس - الاسكندرية

★★ عزلت :

★ القارىء العزيز احمد سليمان طه حسن - المنيا - مركز ملوى - التابوت : الاغنية التى ارسلتها لامكان لنشرها عندنا فضلا عن عدم لياقتها للنشر . معذرة .

★ ماذا تقول لو سمعت ام كلثوم تغنى لك :
« بعيد عنك حياتى عذاب »
موسى المتولى محمد جمعة
منية سندوب - المنصورة

★★ لن أصدقها . فهى الآن فى رحمة الله السابقة بقدر ما أسعدتنا

★ لو اخذنا وعملنا باسم الفيلم (الحب فى الثلاجة) فاين اذن نضع اللحوم ؟
ايهاب احمد عبد الغنى الفقى
كفر الزيات

★★ تضعها فى رغيف بعد تحميرها أو شويها وترسلها لى فأضعها فى كرشى !

★ منحك الله صفين من الاسنان مثل اللؤلؤ فى بياضها . كيف أصنع لتصبح اسنانى مثلها ؟
رحاب محمود دياب - المنصورة

★★ لن تصلى اليها ولابخلع (الضرس) !

★ ماذا يفعل المدرس وماذا يفعل حكم كرة القدم إذا هاجمت كلا منهما زوجته ؟
على الحجار
مدرسة قوص الثانوية - بنين

★★ المدرس يعطيها (صفر) فى الأخلاق والحكم يخرج لها (الكارت الأحمر) !

★ ماذا تقول لو غنى لك راغب علامة :
« ياريت فى اخبيك - وما اخلى حدا يحاكيك »
سامح عبد المجيد الشريف
العريش - شمال سيناء

★★ ده يبقى اعتقال .. مش حب وأنا غير (راغب) فى الاعتقال !

★ هل تعجبك الأغانى الشبابية الحالية ؟
ايمن بولس عوض ابراهيم
شارع النصر القبلى - ساحل طهطا - سوهاج

★★ بصرف النظر عن اعجابى أو عدمه فالملاحظ انها (متفشية) والأجيال أذواق .

★ ماذا تقول لو قالت لك امراة : (دلعوا يادلعوا ياشيكولاته - تعالى نرقص تاتا تاتا) ؟
رامى رمزى احمد حافظ
٣ شارع العباسى - المنصورة

★★ أعتذر من عدم الرقص واتمسك بالشيكولاته !

★ القارىء العزيز محمد سلطان السيد حسن - مدينة العاشر من رمضان مجاورة ١٥ عمارة ٢٦ :
لاأملك اية مساعدة فى تصريف اغانيك ولاحظ ان هذاالباب مفتوح للفكاهات المتبادلة . وشكرا

★ الا تفضل أن تسمع اغنية خالد الجزائرى (دى . دى) بصوت يونس شلبى ؟
محمد حجو عبد القادر حجو
شارع عنتر البحرى - ديروط

★★ يناسبها اكثر صوت ام سحلول البعكوكة !

★★ القارىء العزيز ثروت شحاته معوض - كلية الحقوق - طما - سوهاج : انتظر أسئلة أظرف وأنت أدها وأدود !

★★ القارىء العزيز محمد حبيب - كلية التجارة - دمياط : سيبك من حكاية « البامبرز » .. وشفيتم !

★★ القارئة العزيزة ايمان ولى الدين عبد الحميد - ١٩ « الف » شارع السمان الوسطانى - الهرم - الجيزة :
ارسلى أسئلة أخرى غير سؤال ام كلثوم فقد توفاها الله .

★ ماذا تقول لو لم اقل شيئا كان من الممكن ان يقال ؟
اية محمد عبد الله عبد الله
عمارة ٣ شارع وهبى - المنشية - بنها

★★ طلعت ادب نزلت ادب لقيت الدب بيقزقز لب طردت اللب وقزقزت الدب !

★ لماذا لا نصدر الضفادع الى الدول الأجنبية التى تعشق اكلها فنحصل على عملة صعبة تنفعنا ؟
R.M.A
ميت غمر - الدقهلية

★★ إذا سمعنا نصيحتك وصدرنا الضفادع فمعنى هذا أننا نبقى بدون مطربين ! فهل يرضيك هذا ؟ ثم لماذا توقع بالحروف الافرنجية ؟

★ المراة تفعل بالرجل اكثر من قطاع الطرق الذين يقولون للرجل : اعطنا نقودك أو نقضى على حياتك بينما المراة تطلب الاثنين فما رايك ؟
معوض حمودة رضوان احمد
العتمانية - البدارى - اسيوط

★★ المراة عدلت عن طلب « الاثنين » انها الآن تطلب « الثلاثاء » !

★ كلما شاهدتك فى التليفزيون تاكدت انك لم تمارس الرياضة البدنية ابدا
ح . ع . م
عزبة مرعى - العزيزية - شرقية

★★ الحق معك . فأنا لا أمارس إلا رياضة واحدة هى « رياضة » النفس على المكارة !

★ اسمح لى أن اوجه اليك هذه الاغنية المعروفة :
يااسمر يااسمرانى يابو دم خفيف
حبيتك يااسمرانى وانا قلبى ضعيف
شعبان سعد الصلوى
ملوى - المنيا

★★ لكى يستعيد قلبك قوته جرب أن تحب محبوبا أبيضانى !

★ ما رايك فى مطرب معاصر يقول :
ادوب ادوب ما اعرفش ازاى
وافضل عشانك رايح جاى
انتصار عامر عزيز الدين
مساكن الترعة الابراهيمية - اسيوط

★★ رأيى انه راجل فاضى أو دوبلير لبندول ساعة !

★ اريد نصيحتك لاحصل على مجموع كبير فى الثانوية العامة
عمرو عادل كمال سعد
١١ مساكن مصطفى كامل - الأسكندرية

★★ بالمذاكرة تبلغ ماتريد ، وبالمذاكرة تلين لك الفيزياء والكيمياء والمفاعلات الذرية !

★ مامعنى قول الشاعر :
ازج زلوج هزرفيك الزفازف
هذف يبذ الناجيات الصوافق ؟
خالد عبد المجيد ابوشادى
سنجرج - منوف

★★ المعنى واضح فهو يريد أن يقول :
متشخرم شخرمات البوائس
متبظرم بالخيف نطح الجرادل !

★ هل سمعت الأغنية التى تقول (آه ياواد ياولعة - خدها وانزل الترعة) ؟ مارايك فيها ؟
وليد محمد طه
طنبول - السنبلاوين

★★ كلام فارغ استهلك منا سطورا نحن أولى بها فى كلام مزغزغ !

★ ما رايك فى أولئك القاسية قلوبهم الذين يعطشون الجيم ؟ هل يرضون العطش لأنفسهم ؟
ايهاب حسن محمد العدوى
ميت عدلان - دكرنس - دقهلية

★★ هؤلاء أرحم من اولئك الذين (يعطشون) الجيم و (يجوعون) الحاء !

★ لى صديق مخرج سينمائى يعرض عليك دور فتى وسيما يعذب الستات بدلاله عليهم هل تقبل الدور ؟
رفعت سيد عبد المعطى - شبرا

★★ الموافقة أو عدم الموافقة تتوقف على معاينة هؤلاء الستات أولا !


CASIO
بُوصلة الصّلاة
لكُل مسْلم
صُمِمت خصيصاً من أجلك
تمكنك بوصلة الصلاة الجديدة من كاسيو أن تحدد اتجاه الكعبة من أى مدينة فى العالم بضغطة واحدة من إصبعك .
كما تساعدك فى الحفاظ على مواقيت الصلوات الخمس من خلال مؤشرات صوتية للتذكرة .
* تحديد اتجاه القبلة .
* ضبط مواقيت الصلاة
* منبه لمواقيت الصلاة
* التقويم الهجرى
PRAYER COMPASS
SENSOR TUNING/ADJUST
ALM ON
MODE
BEARING
WATER RESIST 50M
HIJRA
WE 10 QIBLA
10:58 50
FAJR
2:40
٢٥٢,٢٥
HPC-500
٢٣٤,٥٠٠
CPW-300
جهاز قياس الضغط .
* قياس ضغط الدم والنبض .
* مقاومة الماء حتى ٥٠ متراً .
٣٢٣,٥٠
BP-100
١٩٢,٨٠
FTP-30
وجبر متحرك -
ذاكرة تليفونية بسعة ٥٠ رقماً - آلة حاسبة
* ذاكرة تليفونية بقدر ٥٠ رقماً
* آلة حاسبة ٨ أرقام
ذاكرة تليفونات سعة ٥٠ رقماً -
بنك المعلومات .
٢٠٤,٧٥
AB-50W
ذاكرة تليفونات بسعة ٥٠ رقماً -
بنك المعلومات
* مقاومة الماء ٥٠ متراً .
٢٠٣,-
AW-21U
التوقيت العالمى
* التوقيت العالمى (١٢٩ مدينة)
* مقاومة الماء ٥٠ متراً .
كاسيو لاتضمن أى منتج لايحمل كلمة (كاسيو على ظهر الغطاء الخارجى .
الوكلاء بمصر شركة كايرو تريدنج "خليفة وشركاه"
٤ شارع العراق / المهندسين ت ٣٤٩٨٩٧٤/٣٦٠٨٧٢٣/٣٦٠٨٧٢٤
للبيع : ٩ شارع نجيب الريحانى / القاهرة ت ٩٢٠٢١٨/ ٩١٦٤٥٠
CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo, Japan

المسابقة الثقافية

□ من ذكرى النوابغ تستمد العبرة ، وتتكشف ملامح العصر .. انه اكبر قارىء فى تاريخنا العربى المعاصر استطاع ان يجمع سبعة عشر الفا من المخطوطات والمؤلفات النادرة ثم قراها وفهرسها وعلق عليها فى سبيل خدمة الفكر الاسلامى العربى ، وقد سلمت هذه المكتبة الضخمة بعد وفاته الى دار الكتب . ولعل اكبر عملية قام بها فى مجال المراجعة والدراسة العابرة الرصينة هى تصحيح لسان العرب والقاموس المحيط ، كما عنى بالكشف عن الجوانب الخصبة الغامضة فى تاريخنا العربى الاسلامى فاصبحت كتاباته فيها مراجع اساسية ، ومن هذه الابحاث الرتب والالقاب ، السفن الاسلامية اسماؤها ، دار ابن لقمان فى المنصورة .. الخ وتعد أعماله من اعمال المقاومة للغزو الفكرى والشعوبية والتغريب جميعا ، كما عنى بالعامية فافرد لها معجما ضخما حيث قدم للباحثين خدمة كبرى فى الغاء المسافة بين لغة الكتابة ولغة الكلام وقدم لنا الامثال العامية ومن اروع ابحاثه واجملها مقالته المطولة عن نوادر المخطوطات وقد اشار فى مقدمة البحث الى تقييمه لهذه الاثار على نحو يدل على الخبرة فى التغطية فقال : ليس كل نادر جديرا بالذكر ، ولا كل مبذول بمرزول فرب غث بهته ندرته ، وثمين احملته كثرته وانما العبرة بقيمة الشىء فالسخيف سخيف وان عز والنفيس نفيس حيثما كان .. انه العلامة المحقق :

١ ـ احمد امين
٢ ـ احمد زكى
٣ ـ احمد تيمور

□ غزة مدينة قديمة ، وتعد من اقدم مدن العالم نشات فى موقعها الحالى فى القرن ١٧ ق . م تقريبا وتذهب تقديرات اخرى الى وجودها قبل ذلك . تعاقب عليها انواع مختلفة من البشر فى فجر ميلادها كانسان البحر المتوسط وقبائل سامية عديدة كالكنعانيين ، بالاضافة الى مجموعات مختلطة كالهكسوس ، ولما ادركت مصر الاهمية الاستراتيجية لبلاد الشام فى الدفاع عن اراضيها احتلت سوريا وجعلت غزة قاعدتها الادارية والعسكرية فى ارض كنعان وكم من الجولات العديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين حتى فى فترة الازدهار الخاطف التى مرت على الدولة الاسرائيلية زمن داود وسليمان لم تتمكن من ضم غزة ، وكان لهذا العناد الفلسطينى الذى واجهه اليهود فى غزة اشعل الحقد والغيظ فى قلوبهم تجاهها ولما لم يقدروا على اخضاعها فى الواقع حاولوا النيل منها فى خيالهم فرووا اساطير كاسطورة شمشون تحكى ان بطلا يهوديا يقتل الف فلسطينى بقطعة من حمار ! ويهدم معبد غزة على من فيه بذراعيه .

وتبلغ المساحة الاجمالية لقطاع غزة نحو ٣٥٠ كم ٢ ويطل على البحر المتوسط بساحل يمتد مسافة ٤٥ كيلو مترا تقريبا بين منطقة جنوب اسرائيل ومنطقة سيناء المصرية ويبلغ تعداد سكان القطاع الذى انتزعته اسرائيل من السيادة المصرية فى عام ١٩٦٧ نحو ٧٥٠ الف مواطن عربى فلسطينى من بينهم ٤٠٠,٠٠٠ لاجىء علاوة على ٥٤٠٠ مستوطن يهودى يعيشون فى ١٤ مستوطنة . ويعد قطاع غزة من أعلى المناطق ذات الكثافة السكانية فى العالم حيث يعيش ١٧٥٠ شخصا فى الكيلو متر الواحد كما انه مهد الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلى التى بدات عام .

١ ـ ١٩٤٨
٢ ـ ١٩٨٧
٣ ـ ١٩٩٠

□ يعرف التقويم بانه النظام الذى وضعه الانسان لاحصاء السنين والشهور والايام والساعات والدقائق والثوانى واجزائها ، ولقد ظهرت التقاويم عند البابليين والمصريين القدماء بعد نشوء علم الفلك ، وكانت اساسية عندهم لان ايقاع حياتهم ومصالحهم ارتبط بها . فالتقاويم عند البابليين رتبت وفق الدورة الزراعية بينما اعتمد المصريون على فيضان النيل لترتيب تقويمهم .

ولقد اختلف ابتداء اليوم وفق تعاقب الحضارات ، فاليوم عند العرب يبدا مع غروب الشمس وينتهى بشروقها فى اليوم التالى لان ليله سابق لنهاره وبالطبع فان وقت الغروب هو ايضا مبدا الشهور لان رؤية الهلال الذى يبدا به الشهر لا تتم الا مع غروب الشمس ، وكان الكلدانيون والفرس يؤرخون مع شروق الشمس ، بينما ارخ اليهود بشكل مشابه للتاريخ العربى واذا كان العرب ارخوا اولا ببناء الكعبة ثم بانهيار سد مارب ، وارخ بعضهم بموت كعب بن لؤى او بتولى عمرو بن لحى امر الكعبة وبعد ذلك كان عام الفيل تاريخا مهما لهم لولادة النبى محمد فيه ولان الله عز وجل حمى الكعبة من غزو ابرهه الاشرم لكن هجرة الرسول هى التى اعتمدت فى النهاية وتم وضع هذا التقويم يوم الاربعاء فى ٢١ جمادى الاخرة سنة ١٧ هجرية فى خلافة .

١ ـ ابو بكر الصديق
٢ ـ عمر بن الخطاب
٣ ـ عثمان بن عفان

□ الاقصر مدينة تمتد على ذراع النيل على طول الضفة الشرقية .. وتقع على مسافة ٦٧٠ كيلو مترا جنوب القاهرة ، وتبعد عن اسوان والسد العالى بحوالى مائتى كيلو متر . وقد كانت ذات يوم بعيد قلب اقليم من اقدم اقاليم مصر ، حين اتخذ اهله رمزا لهم شعارا يسمى بلغتهم « واست » ، ومعناه القوة والصولجان .. وهو لفظ عرف به الاقليم منذ اقدم العصور .. ثم اطلق على عاصمته اسم طيبة .. وتعنى مدينة الاله الكبرى . اما تسميتها الحديثة فقد كان ذلك على يد العرب الذين تخيلوا معابدها قصورا اسموها الاقصر ، قارنوا بين واحد من معابدها وبين قصر النعمان بن المنذر الذى كان يسمى « الخورنق » ، فسموا المعبد بذلك الاسم الذى حرف الى الكرنك ، اما المؤرخون فقد عرفت المدينة لديهم باسم المدينة ذات المائة باب .. لاتساعها الهائل ولتعدد ابواب معابدها التى كانت تشغل المساحة التى تحيط بالكرنك وتمتد ضواحيها حتى تشمل معبد الاقصر وعندما نكون فى قلب معابد الكرنك لابد ان نسرح بخيالنا ونتذكر الملكة التى ممن حكمن فى عهد الدولة الحديثة .

١ ـ حتشبسوت
٢ ـ نفرتيتى
٣ ـ كليوباترا

□ اريحا من اقدم مدن العالم ان لم تكن اقدمها يرجع اصلها الى العصر الحجرى ويقدر عمرها بسبعة آلاف سنة على الاقل واصلها كلمة « يريحو » الكنعانية التى تعنى القمر او مكان الروائح العطرية . وعلى رغم انخفاضها ٣٩٢ مترا عن سطح البحر فانها عبارة عن واحة خضراء تخترقها السيول وتكثر فيها عيون الماء وتعتمد فى شكل رئيسى على السياحة لآثارها التى تضم قصر هشام بن عبد الملك ودير القرنطل وعين السلطان وقمران اضافة الى البحر الميت وقد جعلها مناخها الشتوى المعتدل منتجعا شعبيا للفلسطينيين والاوروبيين والاردنيين قبل ان تحتلها اسرائيل فى عام ١٩٦٧ كما انها تتسم باهمية استراتيجية بسبب موقعها عند ملتقى طرق هامة على المحورين الشمالى (الجنوبى والشرقى) الغربى ويبلغ تعداد سكان اريحا نحو ١٦ الف شخص وتبلغ مساحتها حوالى عشرين كيلو مترا مربعا ولا توجد بها اى مستوطنات يهودية وتقع داخل حوض نهر الاردن فى الضفة الغربية بالقرب من :

١ ـ الخليج العربى
٢ ـ البحر المتوسط
٣ ـ البحر الميت

حل مسابقة أغسطس ١٩٩٣

ابو الحسن الشاذلى
ابن البيطار
يوم ٢٨ من الشهر نفسه
١٩٣٥ مالايو .

يكتبها :

ابو السعود ابراهيم

جوائز المسابقة

كتب مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة العلمية

المجموعة الاولى

- مصطفى محمد محمد الخطيب ـ قنا
- آية ممدوح ابراهيم الكتبى ـ بورسعيد
- جمال السيد خليل حمود ـ الشرقية
- محمد نصر حسن احمد ـ قنا
- منى محمد حسن ابراهيم ـ الشرقية
- سهير احمد السعدنى ـ منيا القمح
- احمد عبد الله عمر محمدين ـ القاهرة
- سحر محمد توفيق ـ مدينة الزهراء
- ماجد محمد ادم ـ المحلة الكبرى
- حمدى داود رستم ـ الفجالة

المجموعة الثانية

اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

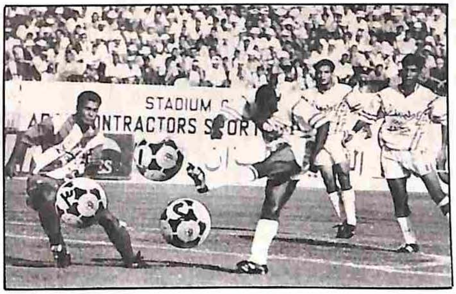
- عاطف عبد اللطيف محمود ابراهيم ـ دمياط
- هشام مامون ابراهيم يوسف ـ المحلة الكبرى
- شانى على كشك ـ المحلة الكبرى
- اشرف على محمد جلجل ـ القليوبية
- جمالات محمد ابراهيم العجوز ـ سوهاج
- هدى البيومى العوضى سليمان ـ سمنود ـ غربية
- السعيد احمد صديق ـ بورسعيد
- عادل مجد فرج الله ـ الزقازيق
- ايناس السيد بدير ـ المنصورة
- منال فاروق فكرى ـ سوهاج

● الفائزون باشتراكات مجانية لمدة سنة - ١٩٩٣.

١ - غادة طلعت فريد - الاسكندرية
٢ - خالد فتح الله الصقار - الغربية
٣ - ابراهيم عبد الرحمن محمد فريد - القاهرة
٤ - عبد الله فتحى محمود - القاهرة
٥ - محمد عبد البصير النجار - الشرقية
٦ - رؤى محمد حنفى - الاسكندرية
٧ - سامر شكرى ثابت - القاهرة
٨ - احمد قدرى محمد السيد - الجيزة
٩ - سامح محمود أحمد - قليوبية
١٠ - احمد محمود نوير - شبرا الخيمة

● الفائزون باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور -

١ - محمد عبد الله شرارة - دقهلية
٢ - مدحت محمد غنيم - الاسكندرية
٣ - ابراهيم السيد حسنين - الهرم
٤ - مصطفى ابراهيم محمد - سوهاج
٥ - الهام على محمد الصاوى - الاسكندرية
٦ - داليا ربيع على - القاهرة
٧ - احمد شاور مصطفى - شبرا الخيمة
٨ - ياسر محمد يوسف - قليوبية
٩ - ياسر نصيح صالح السيد - الشرقية
١٠ - محمد محمد قريش - بورسعيد



أين الكرة؟

التقطت عدسة الزميل محمد لطفى هذه الصورة من احدى مباريات الكرة لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد آخر من الكور اضيف الى الصورة بحيلة فنية . فهل تستطيع تحديدها لتربح احدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة .

قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الاجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وارسلها الى مجلة الشباب مؤسسة الأهرام ش - الجلاء القاهرة واكتب على الغلاف مسابقة اين الكرة ولن يلتفت الى اى رسالة لا تتضمن كوبون المسابقة .

● الفائزون بمجموعات الكتب الرياضية

١ - شريف السيد أحمد - بولاق الدكرور
٢ - عصام محمد التلوانى - المنوفية
٣ - احمد محمد دياب - القليوبية
٤ - رحاب عبد الحميد راشد - الاسماعيلية
٥ - حمدى ابراهيم النايب - الشرقية
٦ - احمد بيومى أبوالوفا - قنا
٧ - محمد عبد الحليم حلاله - غربية
٨ - وليد احمد عطية حافظ - دقهلية
٩ - أسماء محمد التهامى - الفيوم
١٠ - نبيل محمود عبد المتعال - الاسكندرية

المسابقة الغنائية

اعداد : آمال حسن

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية

١ - محمد مصطفى محمود - السويس
٢ - نيفين على درار - الاسكندرية
٣ - مؤمن عبد الحميد عبد الرازق - الاسكندرية
٤ - هشام محمود القنياتى - الجيزة
٥ - نشوى ابراهيم السيد يوسف - الجيزة
٦ - محمود الوجيه - كفر الشيخ
٧ - وليد عبد الحميد الاسكندرية
٨ - عاطف ابو الوفا - السويس
٩ - ثريا فؤاد محمد - الأقصر
١٠ - اميرة عبد الرحمن عبد الستار - المنوفية
١١ - عاطف عصمت سلامة - المحلة الكبرى
١٢ - امل رجب على عثمان - الجيزة
١٣ - ماجد ماهر ابو هاشم - ميت غمر
١٤ - وسيم وهيب حكيم - سوهاج
١٥ - حاتم حافظ على - القاهرة
١٦ - مشيرة عبد السلام - الجيزة
١٧ - ماجد محمد أدم - المحلة
١٨ - نجلاء ركاب الرشيدى - القاهرة
١٩ - امجد محمد عبد الستار - كفر الشيخ
٢٠ - ماجدة ايوب ابراهيم - الجيزة
٢١ - ابراهيم يوبس السيد - بنها
٢٢ - اميرة محمد عبد الحكم - القاهرة
٢٣ - نجوى محمد خليل - سوهاج
٢٤ - أشجان فتحى عبد النبى - القاهرة
٢٥ - هانى عبد الغفار منجى - القاهرة

مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع شركة « سونار » للتسجيلات

تنظم مجلة الشباب هذه المسابقة بالاشتراك مع د . هانى ثابت المدير المسئول بشركة سونار للتسجيلات الغنائية . وتقدم الشركة ٨٠ البوما من اصدارات مطرب الشهر ، يتم توزيعها على ٢٦ من الفائزين .

ترسل الاجابات على ورقة منفصلة يلصق عليها كوبون الأغانى العربية ومدون عليها بيانات المتسابق . آخر موعد لتلقى رسائل المتسابقين هو اول نوفمبر ، وتعلن اسماء الفائزين فى عدد ديسمبر

■ سؤال الشهر :

بالرغم من تقديم شركة « سونار » للعديد من الأصوات الرجالى التى اثبتت مكانتها على الساحة الغنائية . ومنها اصوات ايهاب توفيق - علاء عبد الخالق - محمد منير وآخرهم الصوت الجديد عاطف متولى .. الا ان شركة « سونار » لم تقدم سوى صوت

■ ملاحظات هامة للقراء المشاركين فى مسابقات الشباب

● عند الاشتراك فى اكثر من مسابقة يراعى كتابة حل كل مسابقة فى ورقة منفصلة على ان تتم كتابة بيانات المتسابق على كل ورقة

● عند ارسال أكثر من مسابقة داخل مظروف واحد يراعى الاشارة الى هذه المسابقات على المظروف من الخارج وتدوين اسم الشهر

● يلصق كوبون السابق الغنائى على ورقة منفصلة حتى يسهل فرزه ورصد الجوائز الرمزية

مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشت

للأصدقاء هواة الأغنيات الاجنبية ومتابعة اخبار نجوم الأغنية الغربية بمجلة الشباب ... نقدم لهم « مسابقة الشباب الغنائية » التى يمكن الاجابة عن اسئلتها من خلال الموضوعات المنشورة بالمجلة فى الأعداد السابقة .

ترسل الاجابات على ورقة، منفصلة يلصق عليها كوبون، الأغانى الأجنبية ومدون عليها بيانات المتسابق . آخر موعد لتلقى رسائل المتسابقين هو اول نوفمبر

البومات الفائزين مقدمة من شركة « الدولية » للتسجيلات التى تقدم لقراء الشباب ٨٠ البوما من اصداراتها توزع على ٢٦ فائزا .

والالبومات تضم ...

هواة المراسلة اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

اتوبيس المفاجآت اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

هواة الطوابع اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

متاحف مصرية اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

المسابقة الثقافية اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

مسابقة اين الكرة اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

المسابقة الغنائية اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

المسابقة الدينية اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

الأقلام الذهبية اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

العندليب الأسمر اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

اجمل تعليق اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

زيارة مصانع بلادنا اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

القرية الفرعونية اكتوبر
الاسم
العنوان
المؤهل

المسابقة الدينية

يقدمها : سيد أبو دومة

اتفق الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير على ان تقدم صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ١٥ مجموعة من شرائط الكاسيت المسجل عليها القرآن الكريم - تلاوة وترتيلا - ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

والمطلوب من القراء ارسال اجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد .

السؤال الاول

□ امرنا الله تعالى فى كتابه الكريم بالسعى فى طلب الرزق والاخذ بالاسباب كما جاءت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية كلها قاطعة بذلك . وقد وردت آية كريمة فى سورة الملك تؤكد هذا فما هى الاية وما رقمها ؟

السؤال الثانى

□ فى سورة المؤمنون وردت آيات كريمة تعد من دعائم الايمان وقد اخبرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان من عمل بها دخل الجنة فما هى الخصال الثمانى التى اشتملت عليها تلك الايات ؟

السؤال الثالث

□ من ادب الاسلام العظيم الذى يجب أن نحتذى به ونطبقه فى حياتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا فى حديث شريف كيف نتأدب عندما يضمنا مجلس من المجالس فيه اكثر من اثنين فينهينا أن يكون حديثنا عاما ولا يتناجى اثنان دون ثالث ولا يخلو أحد بالآخر ويتحدث معه حديثا سريا حتى لا يظن الحاضرون ان هذا السر فيه ضرر لهم . فما نص هذا الحديث الشريف الذى رواه البخارى ؟

السؤال الرابع

□ ان بر الوالدين كما اخبر العلماء يكون من افضل انواع الجهاد فى سبيل الله وذلك فى تفسيرهم لحديث النبى وصلى الله عليه وسلم الذى رواه البخارى والذى نصح والذى نصح فيه الرسول عليه الصلاة والسلام رجلا يريد الجهاد بان يذهب ليجاهد فى أبويه فما نص هذا الحديث الشريف ؟

اجابة السؤال الاول

□ □ قال الله تعالى

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لاخلاق لهم فى الاخرة ولايكلمهم الله ولاينظر اليهم يوم القيامة ولايزكيهم ولهم عذاب أليم » آل عمران (٧٧)

اجابة السؤال الثانى

□ □ قال الله تعالى :

يا ايها الذين امنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس » البقرة (٢٦٤)

اجابة السؤال الثالث

□ □ قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

« إن الله تعالى أوحى الى أن تواضعوا حتى لايبغى أحد على أحد ولايفخر أحد على أحد » (رواه مسلم)

إجابة السؤال الرابع

□ □ قال صلى الله عليه وسلم « خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره » رواه الترمذى

● الفائزون فى المسابقة الدينية

● محمد محروس حسن علام - غزل المحلة ● محمد السيد نـراج - القاهـرة ● محمود محمد محمد أمام - المعادى ● ماجد محمد ادم - المحلة الكبرى ● محمد خلف ثابت حسن - بـورسعيد ● امـام معـوض البحـرى - الجيـزة ● وليـد حسن عبد الغنى أحمد - باب الشعرية ● حنان عدوى درويش على - الفيوم ● نجـلاء احمـد ابـراهيم عربان - كفر الشيخ ● محمد عبد القادر محمود محمد - الاسكندرية ٥ - فاتن السيد أحمد تاج الدين - امبابة ● أميرة جابر عبد الحميد عبد الغنى عين شمس ● على حسن فودة - طنطا ● سليمان عبد الحليم لافى - الشرقية ● - عبده رمضان محمد أحمد - السويس

نسائى واحد قدمت من خلاله ٦ البومات غنائية منها : حلوة رايقة - بسمة - بنوتة -

● اذكر اسم المطربة ؟ واسم اخر البوماتها ؟

■ اجابة شهر اغسطس

اول البومات الصوت الجديد « عاطف متولى » كان يحمل اسم سكر وقدم فيه ٨ اغنيات

...اك مع شركة سونار للتسجيلات

■ سؤال الشهر :

ساندرا . مطربة البوب الحسناء استطاعت خلال ١٠ سنوات فقط ان تحقق نجاحا واسع الانتشار فى جميع انحاء العالم ، واحتلت مؤخرا - بعدما مادونا - قمة قائمة افضل عشر مطربات على مستوى العالم .

● اذكـر جنسيتـهـا ؟ وأهـم أعمالها ؟ !

■ اجابة شهر اغسطس :

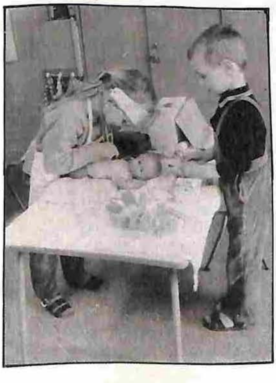
قدم خالد - البوم « ديدى »
جورج مايكل - « همسة عابرة »
فانيسيا بارادى - « كن حبيبى »
كيم وايلد - « الحب هو »
نيوكيدز - « الألعاب »

● الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية - لشـهر أغسطـس

١ - سامى محمد هلال - الجيزة
٢ - على عبد الهادى على - القليوبية
٣ - أحمد قدرى محمد - الجيزة
٤ - وائل محمود عبد العزيز - الغربية
٥ - اسامة ممدوح عبد العزيز - المهندسين
٦ - منيرة سعد عرجاوى - الزيتون
٧ - محمود رزق عامر - قليوبية
٨ - محمد يوسف أبو زهرة - المحلة الكبرى
٩ - هاجر سعيد عز الدين - الجيزة
١٠ - علاء عبد الحميد شفيق صالح - القاهرة
١١ - ميسرة محمد محمود - الزقازيق
١٢ - مخلوف جرجس غبريال - بنى سويف
١٣ - رباب نبيل محمود - الجيزة
١٤ - نشوى عبد الله شعيب - العجوزة
١٥ - محمد السيد حامد - دقهلية
١٦ - نيفين عبد المقصود غنيم - القليوبية
١٧ - جيهان معوض حنيدى - الفيوم
١٨ - صلاح حسن العسال - سوهاج
١٩ - امال حسن سعد - المنيا
٢٠ - سيد احمد محمد عرفة - الاسكندرية
٢١ - محمد ابراهيم سليمان - الزقازيق
٢٢ - نادر البهنساوى محمد حسن - عين الصيرة
٢٣ - جمالات محمد أبراهيم - سوهاج
٢٤ - وائل محمد حسن - القاهرة
٢٥ - محمد حسين ابو نار - المحلة
٢٦ - احمد توفيق مصطفى - المحلة الكبرى

مسـابقة أجمـل تعليق

شهر اكتوبـــر



التقط زميلنا المصور عارف سعد الدين تلك اللقطة . والمطلوب للاشتراك فى المسابقة كتابة تعليق واحد فقط عليها وارساله « للشباب » فى موعد اقصاه ١٥ اكتوبر مع لصق الكوبون الخاص بالمسابقة لتكسب احدى جوائز المسابقة وهى اشتراك مجانى لمدة سنة او ستة شهور او ثلاثة اشهر وحظ سعيد باذن الله ..

أسماء الفائزين فى المسابقة

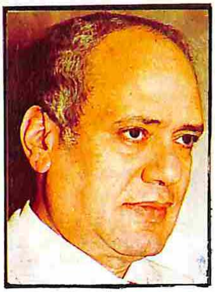


الفائز الاول : محمد انور سرحان
شايلك وانت بضفيرة وشايل همك وانت كبيرة .

الفائز الثانى :
اميرة محمدمصطفى
هانت يابابا كلها ساعة ونوصل

الفائز الثالث : محمد ابراهيم الشرقاوى (طنطا)
اثنان فى مهمه رسمية

كـــل ... واشـــكر!



بقلم :
عبد الوهـــاب مطـــاوع

تخيل انك تجلس على الشاطىء ترقب المصيفين من حولك .. وفجاة لمحت طفلا صغيرا فى البحر ، وقد غلبته الامواج وبدا يغرق ، فانتفضت واقفا وقفزت إلى الموج وسبحت بسرعة هائلة إلى موقعه ، ثم درت حوله حتى لايعرقل حركتك حين يتشبث بك ، واحتضنته من الخلف وهدات روعه وبدات تسبح عائدا به إلى الشاطىء .. وفى الطريق قاومت الموج العالى اكثر من مرة ، وصمدت له وبذلت مجهودا بدنيا كبيرا حتى بلغت الشاطىء منهكا ، فتركت الطفل يفلت من بين يديك ، وارتميت على الارض تلهث منهكا وتحاول التقاط انفاسك فى حين جرى الطفل - وهو لايصدق نجاته - إلى اسرته .. وبعد قليل رايته عائدا اليك مع سيدة تمسك بيده قدرت انها امه .. وتهيات نفسيا لان تسمع منها عبارات الشكر والثناء على شهامتك ومروءتك ، فما ان اقتربت منك الأم حتى سالتك : هل انت الذى انقذت طفلى من الغرق ؟

واجبت فى تواضع : نعم ياسيدتى

فإذا بها تقول لك: إذن اين الساعة التى كانت فى يده ؟ !

ماذا ستفعل حين تسمع ذلك ؟ اقول لك انا .. ستنظر اليها ذاهلا ومندهشا ومكتئبا وانت لاتصدق ماسمعت وستشعر بغصة شديدة فى حلقك تعجزك عن الكلام وبحجر ثقيل هبط فجاة فوق صدرك وكيفما انتهى الموقف بينك وبينها فسوف تعود إلى بيتك وانت تحس بالقهر والغيظ والمرارة بدلا من ان ترجع اليه راضيا عن نفسك وعما فعلت ، وقد تعقد العزم على الا « تفعلها » مرة اخرى مع اى انسان آخر .. فتكون النتيجة ان تنقص مروءتك بدلا من ان تزيد ..

إن هذا بالضبط هو مايفعله الجحود والانكار وكتمان الشكر والجلافة التى تصل إلى حد الوقاحة احيانا فى نفوس البشر .

فالجحود يؤدى إلى انتشار قيم الانانية والاحجام عن العطاء .. ويضعف من النخوة والشهامة والمشاركة ، ويفسد على الانسان سلامه النفسى بما يخلقه فيه من مرارة تجاه من توقع منه الشكر فاذا به يتلقى منه طعنة جارحة ، فضلا عما فى الجحود ، نفسه من تناقض ، غير منطقى وصارخ بين الفعل ورد الفعل ..

لهذا كله حثت الاديان السماوية البشر على ان يتعلموا الشكر ويكتسبوا فضيلته وعادته ابتداء من شكر المنعم الاكبر جل جلاله الى شكر كل انسان احسن اليهم عملا او قولا .. وان يستفيدوا بفضيلة الشكر فى التقليل من شرور الحياة ودفعها فى اتجاه مثلها الاعلى . ولهذا ايضا احب الله الشاكرين له ولعباده على السواء ووعدهم حسن الجزاء « وسيجزى الله الشاكرين » آل عمران ١٤٤ . وكره الجاحدين لنعمته ولافضال عبّاده عليهم ، واعتبر من شكر انسانا على صنيع اداه اليه ولو كان تافها فكانما شكر ربه واحسن عبادته فقال فى الحديث القدسى : « عبدى لم تشكرنى إذ لم تشكر عبدى الذى اجريت نعمتى على يديه » .

وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله . ورفع إنكار الشكر لمن يستحقه او كتمانه الى مرتبة الكفر فقال فى حديث آخر : « من أُعطى عطاء فوجد - اى وجد لديه مايرده به الى المهدى - فليجزه ، ومن لم يجد فليثن ، فإن من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر » .. اى ان من كتم الشكر بخلا به على من يستحقه او تكبرا واستعلاء فلقد كفر بنعمة ربه التى اجراها على يدى عبده ، وجاء فى الاثر ايضا ان المؤمن اذا مدح فى وجهه ربا الايمان فى قلبه . اى زاد الايمان فى نفسه واستحب ان يكثر من العمل الطيب الذى استحق به الشكر .

لكن مؤونة الشكر والعرفان ثقيلة على بعض النفوس ، وتحرك فى اصحابها الاحساس بالنقص ازاء من يستحقونها ، ولا يقوى عليها إلا اهل الحق واصحاب النفوس الكبيرة .

لهذا يهون علينا علماء النفس ما نحسه من مرارة حين نتوقع الشكر من الآخرين فنتلقى الصفع ، بان الجحود فطرة انسانية قديمة ، ويروون لنا ان السيد المسيح عليه السلام قد شفى ذات يوم عشرة من المشلولين فلم يشكره منهم سوى واحد ، اما التسعة الاخرون فقد انصرفوا عنه دون كلمة شكر واحدة ! .

ويقولون لنا ايضا ان الامبراطور الرومانى الحكيم ماركوس اوريليوس كتب فى يومياته منذ اكثر من ١٧٠٠ سنة : « سالتقى هذا اليوم باشخاص انانيين جاحدين لكن ذلك لن يدهشنى لأن الحياة لن تخلو منهم ابدا ! » .

فهل يعنى ذلك .. ان نسلم بهذا البلاء ونياس من شفاء البشر منه ؟

ليس هذا هو الهدف بكل تاكيد لكن النصيحة هى ان تستهدف بعملك وجه ربك لا شكر الآخرين ، فإن جاء الشكر منهم فلقد رفعوا عن انفسهم اثم كتمانه واعفوا انفسهم من عار كفر النعمة ، وان لم يجىء ففى السماء رزقكم وما توعدون ، ولقد شكر الله لك ما فعلت قبل ان يشكره لك البشر واضيف الى رصيدك من الخير والفضائل سواء اقر لك به الآخرون او لم يفعلوا . والهدف ايضا هو ان تبدأ انت بنفسك فتكون من الشاكرين لربك .. وللبشر وللحياة وللجميع . ففى كلمة « شكر » - تقولها لمن افسح لك الطريق او جاءك بكوب ماء - عبادة واخلاق ودين ، وفيها شهادة ايضا لك بانك انسان راق متحضر .. اذا انك لو دققت النظر للاحظت ان عادة الشكر ترتبط عند البشر بالمستوى الحضارى والثقافى لهم .. فكلما ارتقى الانسان اجتماعيا وثقافيا . كثر استخدامه لمفردات الشكر وتعبيراته المختلفة . وكلما انخفض مستواه الثقافى والحضارى والاخلاقى . ندرت عبارات الشكر على لسانه او احس بحاجته اليها لانحطاط قيمه الاخلاقية والدينية وعجزه عن ادراك حقوق الآخرين عليه . كما ان الشكر او كتمانه يرتبطان ايضا بسلامة الشخصية ومدى خلوها من مركبات النقص . فالشاكر لا يحس باى نقص تجاه من يشكره .

والمجتمع السليم المتحضر هو الذى تنتشر فيه عبارات الشكر فى التعامل اليومى بين البشر ..

فقط ينصحك رجال الاخلاق بالا يكون شكرك للآخرين نفاقا لهم او استجداء للمزيد من خدماتهم ، وبان يكون الشكر مكافئا لما تلقيت من صنيع . فلا تبخسهم حقهم منه .. ولا تزيدهم فوق قدرهم بالمبالغة التى تتضمن اساءة خفية لهم ، بغير قصد فانت حين تبالغ كثيرا فى شكر من قدم اليك خدمة صغيرة ، فكانك تقول له من حيث لا تقصد : يا الهى لم اكن اظن انك من اصحاب المروءات .. لكنك اثبت لى عكس ذلك .. فشكرا لك !

ولا اظن ان احدا يسعده ان يسمع ذلك من اى انسان ، لهذا ففى الاعتدال تكريم لمن تمدحه وتاكيد له بانه اهل لما فعل ، والحق اننا نحتاج جميعا لان نتعلم فضيلة الشكر ونقبض عليها بايدينا والا ننساها فى معاملاتنا مع الجميع لانها تيسر الحياة وتقلل من صعوباتها .. وتاسر النفوس وتحثها على العطاء والمشاركة بدلا من الانكفاء على الذات ، ونحتاج الى ان ندرب انفسنا على الا تفسد علينا المرارة التى نحسها حين يكتم الآخرون عنا شكرنا او يتنكروا لنا ، سلامنا النفسى واستعدادنا لمواصلة العطاء للحياة وللآخرين .

ولقد مر السيد المسيح بقوم من اليهود فقالوا له مقالة سوء ، وقال لهم مقالة خير ، فتعجب حواريوه وقالوا له انهم يقولون لك شرا وتقول لهم خيرا فقال : كل واحد ينفق مما عنده !

والتنزيل الحكيم يقول لنا « وقليل من عبادى الشكور » سبا ١٣ . إذن فلتكن انت يا صديقى من هؤلاء « القليل » .. ولايحملنك جحود الآخرين او عقوقهم على ان تضع نفسك بين من لا ترضى لها بان تكون منهم .. وتذكر دائما انك بما تفعل إنما تضع نفسك انت حيث يجدر بها ان تكون ، فارسطو يقول : « ان من دلائل رفعة الشان ان يسدى المرء صنيعا للآخرين » وانت بلا شك من اصحاب « الشان الرفيع » ، إذن فلا تبخل بعون تملكه على احد ولا بعطاء تقدر عليه للحياة او للآخرين .. شكروا لك او لم يشكروا .

وقديما لخص الفاطميون بغير ان يقصدوا ازمة الجحود الانسانى كلها فى نوع من الحلوى كانوا يقدمونه فى المناسبات الدينية فاسموه : « كل واشكر » لكن اننا قد اكلنا جميعا .. ولم نشكر او شكر منا « القليل » وكتم الكثير اوجحدوا وتواصل « الجحود » .. واستمر حتى يومنا هذا يرسب المرارة فى النفوس !



Ridgways
A selection of superb fine blend of quality TEAS specially blended for Rigways London carefully chosen for their strength and delicious flavour
Ridgways
COUNTRY HOUSE
100 TEABAGS
Ridgways
COUNTRY HOUSE
Ridgways
A selection of superb fine blend of quality TEAS specially blended for Rigways London carefully chosen for their strength and delicious flavour
Ridgways
COUNTRY HOUSE
A selection of superb fine Indonesian blend of quality TEAS specially blended for Ridgways LONDON carefully chosen for their strength and delicious flavour
Ridgways
COUNTRY HOUSE
تعبئة وتوزيع :
من پاك للتجارة والتعبئة
المنشاوى جروب
الإدارة العامة : ١ ش كنيسة دبانة ت ٤٨٢٢٩٦٦ فاكس ٤٨٣٨٠٨٨ تلكس : ٥٤٣٤٥
قطعة رقم ٥ ت : ٩٧١٣٠٨/٩٧١٣٠٩

وفى الرياضة أيضًا...

مصر للطيران فى المقدمة

فازت بالدرع العام لبطولة الجمهورية للشركات

للعام الخامس على التوالى



• المهندس ريان يتسلم درع البطولة من الوزير عبد المنعم عمارة والمستشار الجوسقى



• فريق السلة الفائز بالمركز الأول

* وحققت الفوز **بالمركز الأول ١٢ لعبة** هى :-

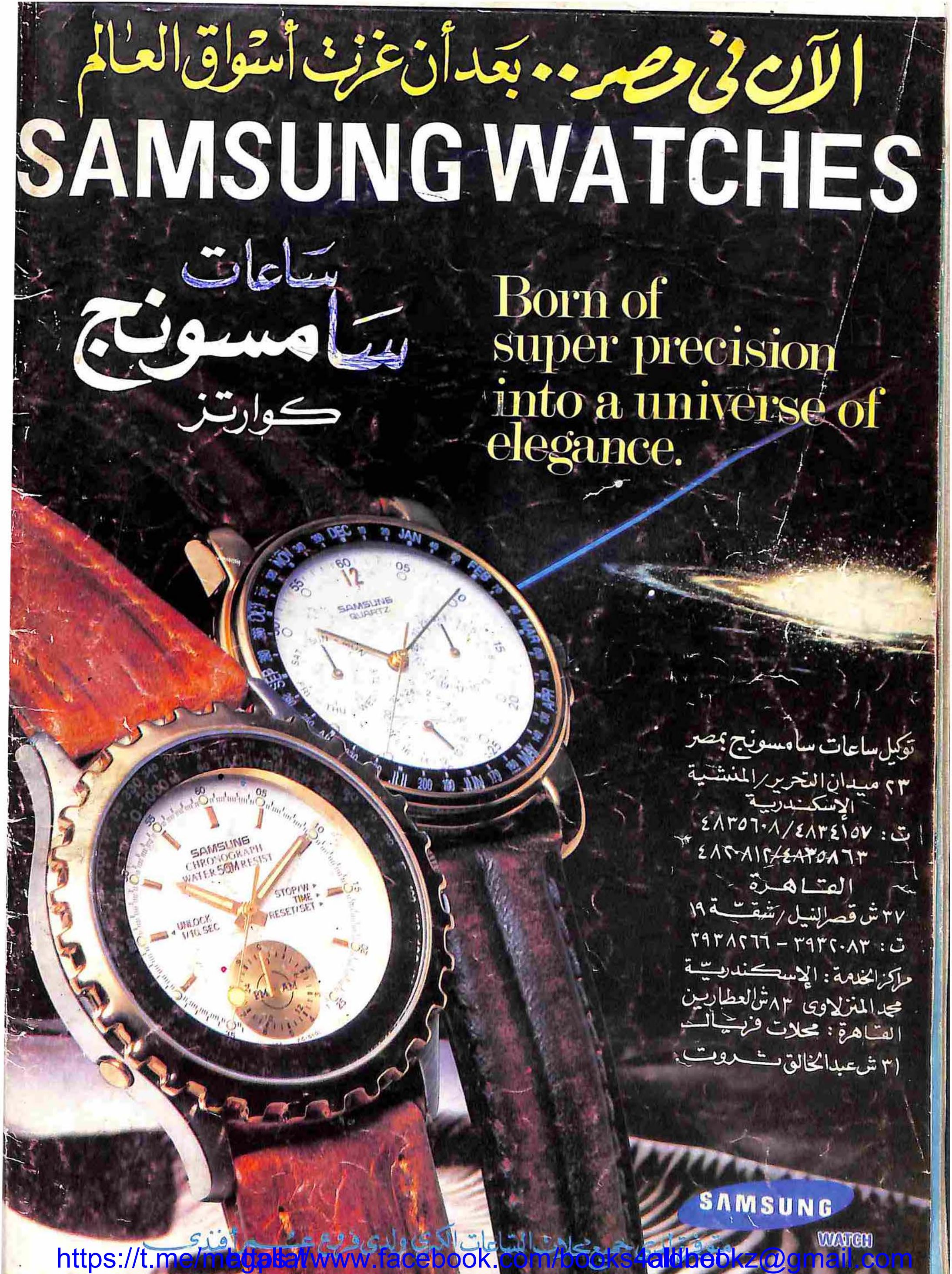
الهوكى - اليد - السلة - الملاكمة - المصارعة - السباحة الطويلة - السباحة القصيرة - الكاراتيه - الاسكواش - كرة الماء عمومى - كرة الماء فوق ٣٥ سنة / دراجات مبتدئين - دراجات متقدمين - اختراق الضاحية - رفع الأثقال - كمال الأجسام - ألعاب القوى - الرماية بالطبنجة - تنس عمومى - الشطرنج / تنس طاولة رجال .

* **والمركز الثانى** فى المسابقة الثقافية / الجودو - الكرة الطائرة - الرماية بالبندقية - تنس طاولة "آنسات"

* **والمركز الثالث** فى المشى - كرة القدم - رواد التنس .

مصر للطيران

دائمًا فى المقدمة


الآن في مصر.. بعد أن غزت أسواق العالم
SAMSUNG WATCHES
ساعات
سامسونج
كوارتز
Born of
super precision
into a universe of
elegance.
SAMSUNG
QUARTZ
SAMSUNG
CHRONOGRAPH
WATER 50M RESIST
STOP/W
TIME
RESET/SET
UNLOCK
1/10 SEC
توكيل ساعات سامسونج بمصر
٢٣ ميدان التحرير / المنشية
الإسكندرية
ت : ٤٨٣٤١٥٧ / ٤٨٣٥٦٠٨
٤٨٣٠٨١٢ / ٤٨٣٥٨٦٣
القاهرة
٣٧ ش قصر النيل / شقة ١٩
ت : ٣٩٣٢٠٨٣ - ٣٩٣٨٢٦٦
مراكز الخدمة : الإسكندرية
محمد المنزلاوى ٨٣ ش العطارين
القاهرة : محلات فريال
٣١ ش عبد الخالق ثروت
SAMSUNG
WATCH